

# دُرُوسُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا

الجزء الثالث

الدكتور ف. عبد الرحيم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مُقْدِمَةٌ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمّا بعد : فهذا هو الجزء الثالث من كتاب « دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها »، وهو ليس كتاب نحو فحسب، إنما هو كتاب شامل لتعليم اللغة العربية بنحوها وصرفها ومفرداتها وجوانبها الأخرى، فينبغي أن يعني بهذه الجوانب كلها عند الشرح . ونرى أن يراعي المعلم الأمور الآتية عند تدريس هذا الكتاب :

- ١ - يمهّد للمسائل الرئيسة الواردة في الدرس من غير النظر في الكتاب .
- ٢ - يقرأ الدرس ، وفي أثناء القراءة يشير إلى المسائل التي سبق أن شرحها ، ويشرح المسائل الفرعية التي لم يتطرق إليها في التمهيد ، ويوجه إلى الطالب أسئلة للتأكد من فهمهم هذه المسائل .

٣ - يقوم مجموعات من الطالب بتمثيل الدرس .

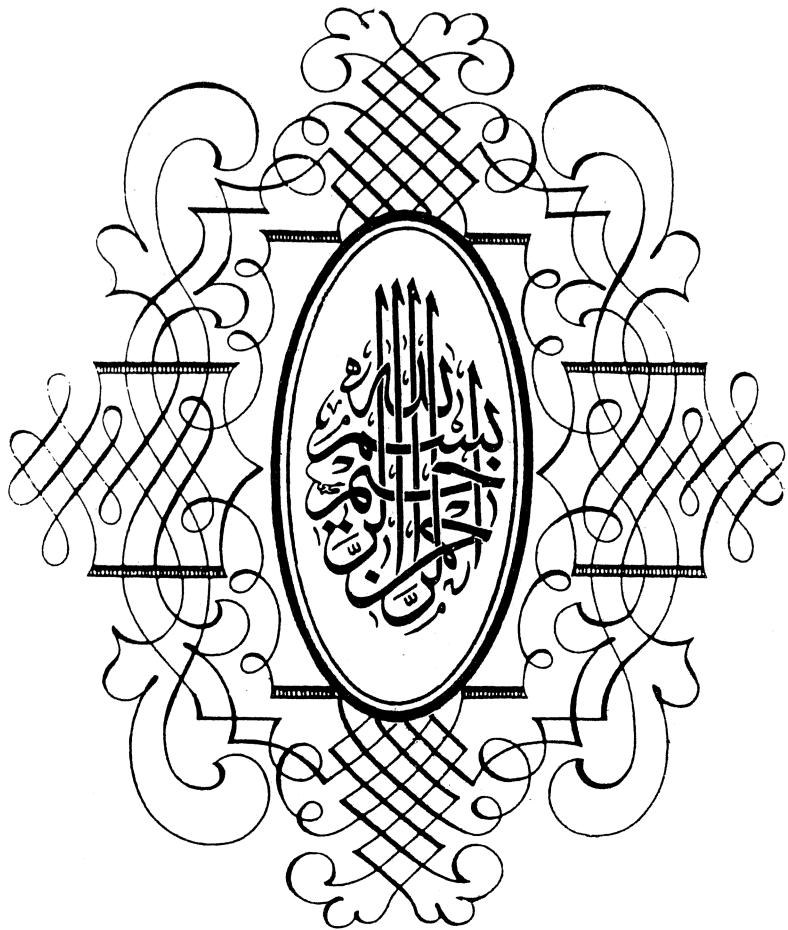
- ٤ - يشترك الطالب في حل جميع التمارين شفوياً ، ويحلّونها تحريرياً خارج الفصل .

والله نسأل أن يوفقنا جميعاً لخدمة دينه ، ولغة كتابه .

مدينة الرسول ﷺ

ف . عبد الرحيم

غرة المحرم ١٤١٤ هـ



---

For Personal use Only. Courtesy of Institute of the Language of the Qur'an ([lugatulquran@hotmail.com](mailto:lugatulquran@hotmail.com)),  
and by kind permission of Shaykh Dr. V. Abdur Raheem

## (١) الدرس الأول

### الإعراب والبناء

#### (أ) في الأسماء

الاسم إما مُعرَبٌ وإما مَبْنيٌ .

فالمعرب ما تَغَيَّرَ آخِرُه بِسَبَبِ العَامِلِ ، نحو :

جاء المدرس .      مرفوع

سألت المدرس .      منصوب

سلمت على المدرس .      مجرور

والمبني ما لا يتغير آخره بسبب العامل نحو :

جاء هؤلاء .      في محل رفع

سألت هؤلاء .      في محل نصب

سلمت على هؤلاء .      في محل جر

العرب والمبني من الأسماء :

الأسماء كلها معربة ما عدا الفئات الآتية :

(١) الضمائر، مثل: هو، هم، أنت، أنتم، أنا، ذهبت، قالوا (هذه ضمائر الرفع)

(هذه ضمائر النصب) رأيته، أسألك، ضربني

(هذه ضمائر الجر) كتابه، دفترها، اسمك، عليها، لنا

(٢) أسماء الإشارة، مثل : هذا، هذه، ذلك، أولئك. («هذان وهاتان» معرّبان).

(٣) الأسماء الموصولة، مثل: الذي، التي، الذين، («اللذان واللitan» معرّبان).

(٤) أسماء الاستفهام، مثل: منْ، أينْ، ما، متى، كيف.

(٥) بعض الظروف، مثل: إذا، الآن، حيث، أمس.

(٦) أسماء الأفعال، مثل: أمينْ، أُفِّ، آهِ.

(٧) الأعداد المركبة، مثل: أحد عشر، تسعَة عشر، الثالث عشر.

(الجزء الأول من «اثنا عشر» معرّب، نحو :

يدرس في الفصل اثنا عشر طالباً.

رأيت اثني عشر طالباً.

هذا الطعام لاثني عشر طالباً).

**عَلَاماتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْفَرْعَيْهُ :**

**عَلَاماتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ فِي الاسم :**

**الضَّمَّةُ :** وَهِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ .

**الفَتْحَةُ :** وَهِيَ عَلَامَةُ النَّصْبِ .

**الْكَسْرَةُ :** وَهِيَ عَلَامَةُ الْجَرِّ .

وَهُنَاكَ عَلَاماتٌ أُخْرَى فَرْعَيْهُ، وَهِيَ فِي الْأَنْوَاعِ الْآتِيَةِ مِنْ

**الاسْمَاءِ :**

(١) جُمْعُ الْمَؤْنَثِ السَّالِمُ : عَلَامَةُ النَّصْبِ فِيهِ الْكَسْرَةُ نَحْوَ : خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ .

(٢) الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ : عَلَامَةُ الْجَرِّ فِيهِ الْفَتْحَةُ، نَحْوَ : اِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ .

(٣) الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ . وَهِيَ : أَبُوكَ، أَخُوكَ، حَمُوكَ، فُوكَ، دُوكَ . كُلُّ الْعَلَامَاتِ فِيهَا فَرْعَيْهُ . وَهِيَ :

**عَلَامَةُ الرَّفْعِ الْوَaoُ**      نَحْوَ : أَجَاءَ أَبُوكَ؟

**عَلَامَةُ النَّصْبِ الْأَلْفُ**      نَحْوَ : أَعْرَفُ أَبَاكَ .

**عَلَامَةُ الْجَرِّ الْيَاءُ**      نَحْوَ : أَيْنَ سِيَارَةُ أَبِيكَ؟

تُعَرِّبُ الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ بِهَذِهِ الْعَلَامَاتِ إِذَا كَانَتْ مُضَافَةً إِلَى  
غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ، وَإِلَّا أَعْرَبَتْ بِالْعَلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةِ ، نَحْوَ:  
لِي أَخٌ .  
سَأَلْتُ أخًا .  
أَنْتَ كَأَخٍ .

(٤) جمع المذكر السالم. كل العلامات فيه فرعية. وهي :  
عَلَامَةُ الرفعِ الْوَاوُ  
نَحْوُ : دَخَلَ الْمَدْرَسَوْنَ .  
عَلَامَةُ النَّصْبِ الْيَاءُ  
نَحْوُ : سَأَلْتُ الْمَدْرِسِينَ .  
عَلَامَةُ الْجَرِ الْيَاءُ  
نَحْوُ : هَذِهِ غَرْفَةُ الْمَدْرِسِينَ .

(٥) المثنى. كُلُّ العلاماتِ في فرعية. وهي :  
عَلَامَةُ الرفعِ الْأَلْفُ  
نَحْوُ : غَابَ طَالِبَانِ .  
عَلَامَةُ النَّصْبِ الْيَاءُ  
نَحْوُ : طَلَبَ الْمَدِيرَ طَالِبَيْنِ .  
عَلَامَةُ الْجَرِ الْيَاءُ  
نَحْوُ : هَذِهِ الْغَرْفَةُ لَطَالِبَيْنِ .

الإعراب التقديرية :

لَا تَظْهَرُ عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعِ الْأَسْمَاءِ ،  
فَتُقَدَّرُ فِيهَا الْعَلَامَاتُ . وَهَذِهِ الْأَنْوَاعُ هِيَ : الْمَقْصُورُ ، وَالْمَنْقُوصُ ،  
وَالْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ .

(١) **المَقْصُورُ** : هو الاسمُ المعرُبُ الذي آخرُه أَلْفٌ لازِمةً، نحو: **الْمُسْتَشْفَى**. الفتى. العَصَا.

تُقدَّرُ فيه العلاماتُ الْثَلَاثُ، نحو: قتل الفتى الأفعى بالعصا.

تقول في إعراب هذه الكلمات :

(الفتى) : فاعلٌ مرفوعٌ، علامه رفعه ضمة مقدرةً.

(الأفعى) : مفعولٌ به منصوبٌ، علامه نصبه فتحة مقدرةً.

(العصا) : مجرورٌ بـ(الباء)، علامه جره كسرة مقدرة<sup>(١)</sup>.

(٢) **الْمَنْقُوصُ** : هو الاسمُ المعرُبُ الذي آخرُه ياءً لازِمًا مكسورًا قبلها، نحو: القاضي، المحامي، الثاني، الماضي، الوادي، المعاني.

تقدير فيه الضمة والكسرة، وتظهر في الفتحة نحو: سأل القاضي المحامي عن الجاني.

تقول في إعراب هذه الكلمات :

(القاضي) : فاعلٌ مرفوعٌ، علامه رفعه ضمة مقدرةً.

(المحامي) : مفعولٌ به منصوبٌ، علامه نصبه فتحة ظاهرةً.

(الجاني) مجرورٌ بـ(عن)، علامه جره كسرة مقدرةً.

---

(١) إذا تون المقصور حذفت الألف في النطق لأنَّها لا تتناء الساكنين، نحو «الفتى» ← «فتى»، وحينئذ تقدر العلامات على الألف المحذوفة، نحو «اتصل مصطفى بفتى صحي».

وقد يكون المقصود مذوق الياء، نحو: ذهب قاضٍ إلى محامٍ<sup>(١)</sup>.

تقول في إعراب هاتين الكلمتين :

(قاضٍ) : فاعلٌ مرفوعٌ، علامه رفعه ضمة مقدرة على الياء المذوقة.

(محامٍ) : مجرورٌ بـ(إلى)، علامه جره كسرة مقدرة على الياء المذوقة.

(٣) المضاف إلى ياء المتكلم ، نحو : زميلاً.

تقدير فيه العلامات الثلاث ، نحو : دعا جدي أستادي مع زملائي :

تقول في إعراب هذه الكلمات :

(جدي) : فاعل مرفوع ، علامه رفعه ضمة مقدرة.

(أستادي) مفعول به منصوب ، علامه نصبه فتحة مقدرة.

(زملائي) : مضاف إليه مجرور ، علامه جره كسرة مقدرة<sup>(٢)</sup>.

(١) تثبتُ ياء المقصود في ثلاثة حالات ، وهي :

(أ) أن يكون مُحْلِّيًّا بالألف واللام ، نحو: القاضي.

(ب) أن يكون مضافاً ، نحو: قاضي مكة.

(ج) أن يكون منصوباً ، نحو: سألتُ قاضياً.

(٢) يرى بعض النحاة أن هذه كسرة ظاهرة.

## علامات الاعراب الأصلية والفرعية (في الاسم)

الحالة الاعرافية	العامل	جمع المؤذن	الاسم	المبني من الصرف	الأساء الخمسة
الاسمه نوع علامات الاعرب الأصلية	العامل	جمع المؤذن	الاسم	المبني من الصرف	الأساء الخمسة
الأباء	والآباء	والآباء	والآباء	والآباء	وأنزوه
الألف	الضممة	الضممة	الضممة	الضممة	الواو
الضم	الضم	الضم	الضم	الضم	وأنساه
المنصوب	رثبات	الفتحة	الفتحة	الفتحة	الألف
علامة النصب	الكسرة	الباء	الباء	الباء	الأباء
المجرور	سلمت على	الأباء	الباء	الباء	الياء
علامة الجسر	الكسرة	الباء	الباء	الباء	الياء

## الإعراب التقديري

المقصور	المتقوص	المضاف إلى ياء المتكلّم	العامل	الحالة الاعرابية
المصطفى	المحامي	صديقي	جاء	المرفوع
ضمة مقدرة	ضمة مقدرة	ضمة مقدرة		علامة الرفع
المصطفى	المحامي	صديقي	رأيت	المنصوب
فتحة مقدرة	فتحة ظاهرة	فتحة مقدرة		علامة النصب
المصطفى	المحامي	صديقي	سلمت على	المجرور
كسرة مقدرة	كسرة مقدرة	كسرة مقدرة		علامة الجر

### العلامات الأصلية، والفرعية؛ والظاهرة؛ والمقدرة

المرفوع : حَضَرَ الْأَبْنَاءُ / الْبَنَاتُ ، وَالوَالِدَانِ ، وَالْأَقْرَبُونَ ، وَإِبْرَاهِيمُ  
وَأَخْوَهُ / وَصَدِيقِي الْمُحَامِي الْمُصْطَفِي .

المنصوب : دَعَوْتُ / الْأَبْنَاءَ ، الْبَنَاتِ ، وَالوَالِدَيْنِ ، وَالْأَقْرَبَيْنِ ،  
وَإِبْرَاهِيمَ ، وَأَخَاهُ / وَصَدِيقِي الْمُحَامِي الْمُصْطَفِي .

المجرور : اتَّصَلْتُ بِالْأَبْنَاءِ / الْبَنَاتِ ، وَالوَالِدَيْنِ ، وَالْأَقْرَبَيْنِ ،  
وَإِبْرَاهِيمَ ، وَأَخِيهِ / وَصَدِيقِي الْمُحَامِي الْمُصْطَفِي .

## تَارِين

(١) عَيْنُ الْمُعَرَّبِ وَالْمَبْنَى فِيمَا يَأْتِي :

كتاب. هذا. حامد. مساجد. هو. أنا. سيارة. الذي. أمس. الجامعة.  
مسلمان. مسلمات. هذان. الآن. اللتان. مَنْ. الله. أربعة عشر. أربعة.  
آمين.

(٢) ما علامات الإعراب الأصلية في الاسم ؟

(٣) ما علامات الإعراب الفرعية في :

(١) الأسماء الخمسة .

(٢) وجمع المذكر السالم .

(٣) والمثنى ؟

(٤) ما علامة الجر في الممنوع من الصرف ؟

(٥) ما علامة النصب في جمع المؤنث السالم ؟

(٦) هات مثالاً للمقصور، واجعله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى،  
ومنصوباً في الثانية، ومحروراً في الثالثة.

(٧) هات مثالاً للمنقوص الثابت الياء وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومحروراً في الثالثة.

(٨) هات مثالاً للمنقوص المحذوف الياء، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون  
مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومحروراً في الثالثة.

(٩) هات مثلاً للمضاف إلى ياء المتكلم، وأدخله في ثلات جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، و مجروراً في الثالثة.

(١٠) أعرّب ما تحته خط :

- |                                   |                                   |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| (٢) خلق الله السموات والأرض .     | (١) يحب الله المتدين .            |
| (٤) أين سيارة أبيك .              | (٣) افتح فاك .                    |
| (٦) أعرف قاضي مكة .               | (٥) حفظت سورتين .                 |
| (٨) أخذ صديقي كتابي من المستشفى . | (٧) خرج الجرحى من المستشفى .      |
| (١٠) أنا محام .                   | (٩) اشتريت هذا بخمسة عشر ريالاً . |

## المرفوعات من الأسماء

(١) و (٢) المبتدأ والخبر : الله أكبر .

(٣) اسمُ كان : كان الباب مفتوحاً .

(٤) خبرُ إنْ : إنَّ الله غفورٌ .

(٥) الفاعلُ : خلقنا الله .

(٦) نائبُ الفاعلِ : خلقَ الإنسان من طين .

## المنصوبات من الأسماء

(١) اسمُ إنْ : إنَّ الله غَفُورٌ .

(٢) خبرُ كان : كان الطعام لذياً .

(٣) المفعولُ به : فهمتَ الدرس .

(٤) المفعولُ فيه : سافر أبي ليلاً . جلس المدرس عند المدير .

(٥) المفعولُ لأجلهِ : ما خرجت من البيت خوفاً من الحر .

(٦) المفعولُ معهُ : سرتُ والجبل .

(٧) المفعولُ المطلقُ : يقرأ حامد قراءةً جيّدةً .

(٨) الحالُ : جدي يُصلّي قاعداً .

(٩) التمييزُ : أنا أكبر منك سِنّا .

(١٠) المستثنى : حضر الطلاب كُلُّهم إلا حامداً .

(١١) المُنادى : يعبد الله .

## ال مجرورات

- (١) المضاف إلىه : القرآن كتاب الله .  
(٢) المسْبُوق بحرف جر : الطالب في الفصل .

## التوابع

التَّابِعُ هو الاسمُ المُشارِكُ لِمَا قَبْلَهُ فِي إعرابِهِ مُطْلَقاً . وهو على أربعة أنواع : النَّعْتُ ، والتَّوْكِيدُ ، والعَطْفُ ، والبَدْلُ .

وإليك الأمثلة :

### (١) النَّعْتُ :

أَخْضَرَ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ؟ المرفوع :

يَطْلُبُ الْمَدِيرُ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ . المنصوب :

هَذَا دَفْتَرُ الطَّالِبِ الْجَدِيدِ . المجرور :

### (٢) التَّوْكِيدُ :

المرفوع : حضر الطالب كلهم . قال لي هذا المدير نفسه .

المنصوب : سألت الطلاب كلهم . سألت المدير نفسه .

المجرور : سلمت على الطلاب كلهم . سلمت على المدير نفسه .

(٣) العطف<sup>(١)</sup> :

خرج حامد وصديقه .	المرفوع :
طلب المدير حامداً وصديقه .	المنصوب :
أين كتب حامد وصديقه؟	المجرور :
(٤) البدل :	

المرفوع : أَنْجَحَ أخْوَكَ هَاشِمَ؟

المنصوب : أَعْرَفُ أخَاكَ هَاشِمًا.

المجرور : أَيْنَ غُرْفَةُ أخِيكَ هَاشِمٍ؟ أَيْنَ غُرْفَةُ هَذَا الطَّالِبِ؟

(ب) في الأفعال

المعرب والمبني من الأفعال :

الفعل الماضي و فعل الأمر مبنيان .

والفعل المضارع معرب (إلا إذا اتصلت به نون النسوة فيكون مبنياً)<sup>(٢)</sup> نحو:

(١) العطف نوعان : عطف النسق وعطف البيان . عطف النسق نحو: أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أَمَا عَطْفُ الْبَيَانِ فِيهِ الْبَدْلُ وَسَدَرُهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٢) وكذلك يُبَنَّ المضارع إذا باشرته نون التوكيد، نحو: الْأَشْرَبَنَ، لَشَرَبَنَ، لَتَشَرَّبَنَ، لَيَشَرَّبَنَ.

أفهمُ هذا الدرس .	مرفوع .
أريد أن أفهمُ هذا الدرس .	منصوب .
لم أفهمُ هذا الدرس .	مجزوم .

**علامات الإعراب الأصلية والفرعية :**

**علامات الإعراب في المضارع ثلاث ، وهي :**

الضمة :	وهي علامة الرفع .
الفتحة :	وهي علامة النصب .
السكون :	وهي علامة الجرّ .

وهناك علامات أخرى فرعية ، وهي في الأنواع الآتية من الفعل :

١ - الأفعال الخمسة : علامة الرفع فيها ثبوتُ النون ، وعلامة النصب والجرّ حَذْفُ النون . نحو :

أتريدونَ أَنْ تَذَهَّبُوا؟ أَمْ تَذَهَّبِي إِلَى المَدْرَسَةِ يَامِرِيمُ؟

٢ - الفعل الناقص : علامة الجرّ فيه حَذْفُ آخرِه ، نحو :

لَمْ يَمْشِ ، لَمْ يَدْعُ . لَمْ يَنْسَ

## الإعراب التقديري :

### تقدير :

- ١ - علامة الرفع في الفعل الناقص ، نحو: يَمْشِي ، يَدْعُو. يَنْسَى .
- ٢ - علامة النصب في الفعل الناقص المفتوح العين ، نحو: لَنْ أَنْسَى .
- ٣ - علامة الجزم في الفعل المضعف ، نحو: لَمْ أَحْجَّ ، فعلامة جزمه سكون مُقدَّر.

## تمارين

- (١) عين المعرب من المبني فيما يأتي :  
دخل ، اجلس . يذهب . تفهمن . يخرجون . تشربين . يكتبن .
- (٢) ما علامات الإعراب الأصلية في المضارع؟
- (٣) ما علامات الإعراب الفرعية في الأفعال الخمسة؟
- (٤) ما علامة الجزم الفرعية في الفعل الناقص؟
- (٥) ما علامة الرفع في الفعل الناقص؟
- (٦) ما علامة النصب في الفعل الناقص المفتوح العين؟
- (٧) ما علامة الجزم في الفعل المضعف؟

## (٢) الدرس الثاني

المدرس : أين حامد؟

فيصل : سيأتي بعد قليل إن شاء الله . رأيته وهو يدخل الحمام .

المدرس : وأين حمزة؟

فيصل : خرج من الفصل وهو يحمل كتبه . أظن أنه رجع إلى المهجع .

معاوية : رأيته وهو يدخل المستوصف . لعله مريض .

المدرس : شفاه الله . . . متى رجعتم من مكة يا إخوان؟

فيصل : رجعنا مساء أمس . خرجنا من مكة والشمس تطلع ، ووصلنا طيبة الطيبة والناس يخرجون من المسجد النبوي بعد صلاة الظهر .

المدرس : تقبل الله عمركم !

الطلاب : آمين .

المدرس : اقرأ الحديث المكتوب على السبورة يامعاوية .

معاوية : (يقف ويقرأ) بسم الله الرحمن الرحيم .

المدرس : اقرأ وأنت جالس .

معاوية : أريد أن أقرأ وأنا واقف .

المدرس : كما تشاء .

معاوية : عن جابر رضي الله عنه قال : أتيت النبيَّ ﷺ وهو في المسجد فقال : «صَلِّ ركعتين». متفق عليه.

المدرس : أشرح لكم الدرس الآن، فأسمعوا، ولا تكتبوا شيئاً وأنا أشرح. تأتي الواو لمعانٍ كثيرة، منها العطف، نحو: خرج الزبير وحامدٌ. درسنا اليوم السيرة والفقه. أكلت وشربت. ومنها: القسم، نحو: والله ما رأيته. وواو القسم من حروف الجر.

ومنها : الحال، نحو: أتيت النبيَّ ﷺ وهو في المسجد، أي حال كونه في المسجد. رأيت الحسن وهو يخرج من المقصف، أي حال خروجه منه. وإليكم أمثلة أخرى لواو الحال :  
(١) مات أبي وأناصغيرٌ. (٢) دخلت المسجد والإمام يركع.  
(٣) لا تأكل وانت شبعان.

لعلكم فهمتم. هات الآن مثالاً لواو العطف يا أيوب.

أيوب : ذهبت إلى السوق وأشتريت أشياء.

المدرس : أحسنت. هات مثالاً لواو القسم يا معاوية.

معاوية : والله ما غبت قطُّ.

المدرس : أحسنت. هات مثالاً لواو الحال يافيصل.

فيصل : دخلت المسجد والإمام يخطب.

المدرس : أحسنت . هات مثلاً آخر يايونس .

يونس : طلبت العلم وأنا كبير .

المدرس : أحسنت . يا عبيد الله ، اذكر آية فيها واو للحال .

عبد الله : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم .

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ

وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [البقرة/١٦١] .

المدرس : أين واو الحال في هذه الآية ؟

عبد الله : في قوله تعالى : ﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ .

المدرس : أحسنت . . . بقى ثلاث دقائق . فهل من سؤال ؟

معاوية : نعم . لدبي سؤال . ما معنى (الحرام) في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا

الذين آمنوا لا تقتلوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ [المائدة/٩٥] .

المدرس : معناها : «محرومون» . مفردها «حرام» : أي «محرم» .

معاوية : جزاك الله خيراً .

(يرن الحرس ، وينخرج المدرس وهو يقول : السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته) . . .

## تَارِين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) أين رأى فيصل حاماً؟
- (٢) أين ذهب حمزة؟
- (٣) متى خرج الطلاب من مكة ، ومتى وصلوا المدينة المنورة؟
- (٤) من الذي قرأ الحديث؟
- (٥) ما معنى «الْحُرُم» في الآية الواردة في الدرس؟ وما مفردتها؟

٢ - تأمل الأمثلة الآتية لـ(واو الحال) :

- (١) حَجَجْتُ وَأَنَا صَغِيرٌ.
- (٢) دَخَلَتِ الْمَسْجَدَ وَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ مِنْهُ ..
- (٣) مَاتَ الرَّجُلُ وَهُوَ نَائِمٌ.
- (٤) عَاشَ جَدِّي أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ عَامٍ ، وَمَاتَ وَأَنَا صَغِيرٌ.
- (٥) طَلَبَتِ الْعِلْمَ وَأَنَا مُتَرَوِّجٌ .
- (٦) لَا تَقْرَأُ الصَّحِيفَةَ وَأَنْتَ تَمْشِي فِي الشَّارِعِ ..
- (٧) قَالَ تَعَالَى : ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [النساء / ٤٣].

٣ - مَيْزُ (واو العطف) مِنْ (واو الحال) في الجمل الآتية . ضع خطأً واحداً تحت واو العطف ، وخطّين تحت واو الحال .

- (١) خرج المدرس من الفصل ، وذهب إلى مكتب المدير.
- (٢) دخلت على المدير وهو يكتب .

(٣) دخل حامد وُمَعَاوِيَة والحسن الفصل والمدرس يشرح الدرس.

(٤) أعرَفُ اللُّغَتَيْنِ الإِنْكَلِيزِيَّةَ وَالْفَرْنَسِيَّةَ.

(٥) جاءني الولد وهو يبكي ، ورجع وهو يضحك.

(٦) دخل إِسْمَاعِيلَ الْمَسْجَدَ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ.

٤ - عِينٌ نَوْعٌ كُلٌّ وَأَوْ مَا وَرَدَ فِي الْجَمْلَةِ الْآتِيَّةِ :

وَاللَّهُ مَا غَبَتْ يَوْمًا وَأَنَا صَحِيفٌ لَا هَذِهِ السَّنَةِ وَلَا السَّنَةِ الْمَاضِيَّةِ .

٥ - أَكْمَلْ كُلَّ جَمْلَةٍ مَا يَأْتِي بِجَمْلَةٍ حَالِيَّةٍ مُنَاسِبَةٍ (وَ+ جَمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ) :

(١) دَخَلَتِ الْمَسْجَدَ

(٢) وَصَلَتِ الطَّائِرَةُ مَطَارَ جَدَّةَ

(٣) حَجَجَتْ

(٤) رَأَيْتِ الْمَدْرَسَ

(٥) مَاتَ عَمِّي

(٦) خَرَجَتْ مِنِ الْمَدِينَةِ وَوَصَلَتِ الرِّيَاضُ

٦ - اجْعَلْ كُلَّ جَمْلَةٍ مَا يَأْتِي جَمْلَةً حَالِيَّةً لِجَمْلَةِ مِنْ إِنْشَائِكَ :

(١) أَنْتَ تَمْشِي فِي الشَّارِعِ .

(٢) أَنَا طَفَلٌ .

(٣) الْمَدْرَسَ يَكْتُبُ الدِّرْسَ عَلَى السُّبُورَةِ .

(٤) الْمَطَرُ يَنْزِلُ .

(٥) الشَّمْسَ تَغْرُبُ .

(٦) الْمُؤْذِنُ يُقِيمُ .

٧ - يطلب المدرس إلى كل طالب أن يقرأ الدرس وهو جالس / وهو واقف للتأكد من فهمه للجملة.

٨ - تفید «لَعْلَ» التَّرْجِيُّ وَالإِشْفَاقُ، وَيَتَضَعُ الفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُثَالِيْنِ : الآتَيْنِ :

- (١) لعله بخير، أي أرجو أن يكون بخير. (هذا الترجي)  
 (٢) لعله مريض، أي أخشى أن يكون مريضاً. (هذا الإشفاق)

ماذا تفید (لعل) في الجمل الآتية :

- (١) لعلك ناجح . (٢) لعلي راسب .  
 (٣) لعل الامتحان سهل . (٤) لعل الامتحان صعب .  
 (٥) قال ﷺ في حَجَّةِ الوداعِ : لعلي لا أحجّ بعد عامي هذا .

٩ - «إِلَيْكُمْ أَمْثَلَةً أُخْرَى». هنا «إِلَيْكُمْ» اسم فعل . وآسم الفعل  
 الكلمة تدل على ما يدل عليه الفعل غير أنها لا تقبل علامته .  
 و«إِلَيْكُمْ» معناه «خُذْ». تقول :

- (١) إليك هذا الكتاب . (٢) يأختي ، إليك الملاعق .  
 (٣) يقول المذيع : إليكم نشرة الأخبار .  
 وكذلك «آمين» اسم فعل بمعنى «استجب» .

١٠ - «أَشْياءً» منوع من الصرف لأن أصله (أشياء) على وزن (أفعلاء)،  
 نحو: أغنياء ، وأصدقاء .

١١ - «شفاه الله». هذا دعاء. والفعل الماضي هنا مستقبل في المعنى<sup>(١)</sup>.

هات مثلاً آخر من الدرس للفعل الماضي الذي يفيد الدعاء.

١٢ - «هل من سؤال؟». أصل هذه الجملة «هل من سؤال عندك؟».

هذه «من» الزائدة، ومن شروط دخولها :

(١) أن يسبقها نفي، أو نهي، أو استفهام بـ«هل».

(٢) أن يكون مجرورها نكرة.

كون جملًا على غراره مستعملًا الكلمات التي بين القوسين :

المثال : هل من سؤال؟ (سؤال)

(١) ..... (١) (خبر) ؟

(٢) ..... (٢) (جديد) ؟

(٣) ..... (٣) (مزيد) ؟

١٣ - «لدي سؤال». «لدي» ظرف مكان بمعنى «عند». وتقلب الفه ياء مع الضمير كما تقلب ألف «إلى» و«على»، فتقول : لديه، لديك، لدى.

وإليك الأمثلة :

(١) وجدته لدى الباب. (٢) ماذا لديك.

(٣) وفي التنزيل : (أ) ﴿وَلَدِيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ﴾ [المؤمنون/٦٢].

(ب) ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم/٣٢].

---

(١) ينفي الفعل الماضي الذي يفيد الدعاء بـ«لا» نحو : «لا فض الله فاك!».

١٤ - ما ضد «المريض»؟

١٥ - هات ماضي الأفعال الآتية :

يَحْمِلُ، يَطْلُعُ، يَخْطُبُ، يَغْرِبُ، يَقْرَبُ، يَنْطِقُ.

١٦ - هات مفرد الأسماء الآتية :

حُرْمٌ، سُكَارَى، مَلَائِكَة، مَعَانٍ.

١٧ - هات جمع الأسماء الآتية :

عَامٌ، طِفْلٌ، صَحِيحٌ، مُتَزَوِّجٌ، حِزْبٌ، إِمَامٌ.

١٨ - «دخلت على المدير»، أي: دخلت مكتب المدير وهو فيه.

١٩ - «أقام الصلاة»، المضارع: «يُقِيمُ»، والأمر: «أَقِمْ».

٢٠ - ما الفرق بين «العبد» و«العبد»؟ ماذا تسمى صيغة «العبد» في الصرف؟

٢١ - «وَصَلَّتْ الْمَدِينَةُ»، و«وَصَلَّتْ إِلَى الْمَدِينَةِ» كلاهما صحيح.

٢٢ - يُجمِعُ «معنى» على «معانٍ». هاك أمثلة أخرى لمثل هذا الجمع:  
جارِيَة: جَوَارِ، مَاشِيَة: مَوَاسِ، دَاعِيَة: دَوَاعِ، نَادِ: نَوَادِ، لَيْلَة: لَيَالِ.

هذه الأسماء على وزن «مَفَاعِل»، غير أنها تُنَوَّنُ في الرفع والجر، ولا

تُحَجَّر بالفتحة. تقول:

(١) لِلْوَاوِ مَعَانٍ كثِيرٌ.

(٢) تَأْتِي الْوَاوِ لَمَعَانٍ كثِيرٍ.

(٣) أَعْرَفُ لِلْوَاوِ مَعَانِي كَثِيرَةً.

### (٣) الدرس الثالث

المدرس : لم تَأْخُرْتُم يَا إِخْوَان؟

الزبير : لِأَنَّ الْمَطْعَمَ فُتَحَ الْيَوْمَ مُتَّخِرًا.

المدرس : متى فُتَحَ؟

الزبَيرُ : فُتَحَ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ.

المدرس : ومتى يُفْتَحُ كُلَّ يَوْمٍ؟

جابر : يُفْتَحُ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ إِلَّا رُبُعًا.

المدرس : اجْلِسُوا وافْتَحُوا الْكِتَابَ . أين كِتابُكَ يَا إِدْرِيس؟

إدريس : سُرِقَ كِتابِي يَا أَسْتَاذَ.

المدرس : سُرِقَ كِتابُكَ؟! متى وأين؟

إدريس : سُرِقَ الْبَارِحةَ مِنْ غَرْفَتي وَأَنَا غَايْبٌ عَنْهَا . وَسُرِقَتْ مَعَهُ أَشْيَاءُ

أُخْرُ : سَاعِتِي وَحِذَائِي وَمُعْظَمُ مَلَابِسيِ.

المدرس : عَوْضَكَ اللَّهُ مِنْهَا . . . أَرِيدُ الْآنَ أَنْ أَسْأَلَكُمْ أَسْئَلَةً فِيهَا دَرْسَتُمْ

أَمْسَ . فِي أَيِّ شَهْرٍ وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

أَحْمَدُ : وُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

المدرس : وَفِي أَيِّ سَنَةٍ وُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِر؟

جابر : مَا أَدْرِي .

المدرس : ألم تدرسوها هذا؟

جابر : بلى ، درسناء ، ولكنني نسيت .

المدرس : من يعرف هذا؟

إدريس : ولد عَيْنَةً عام سبعين وخمسين للميلاد (٥٧٠ م).

المدرس : هذا صحيح . في أي عام ولدت أنت يا إدريس؟

إدريس : ولدت عام خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف للهجرة (١٣٨٥ هـ) .

المدرس : وفي أي عام ولدت أنت يا أحمد؟

أحمد : ولدت عام سبعة وستين وتسعمائة وألف للميلاد (١٦٧ م) .

المدرس : أين ولدت يا أحمد؟

أحمد : ولدت في باكستان .

المدرس : أنت إذا باكستاني ... اسمعوا يا إخوان . أشرح الآن قاعدة

نحوية مهمة . الفعل إما مبني للمعلوم ، وإما مبني للمجهول .

أما المبني للمعلوم فمثل (قتل يقتل) . وأما المبني للمجهول فمثل (قتل يقتل) .

يُحذف الفاعل مع الفعل المبني للمجهول ، ويُحل المفعول به

محله ويسمى (نائب فاعل) ، وهو مرفوع . نقول :

قتل الجندي الجاسوس . ← قتل الجاسوس .

يسمع الناس الأذان بوضوح . ← يسمع الأذان بوضوح .

يامعاوية : ابن الفعل في هذه الجملة للمجهول : خلق الله  
الإنسان من طين .

معاوية : خلقَ الإِنْسَانُ من طينٍ. (الإِنْسَانُ) هنا نائبُ فاعلٍ .

المدرس : هات مثلاً آخر للفعل المبني للمجهول يا إدريس.

إدريس : قُتِلَ عُمَرُ رضي الله عنه وهو يصلي بالناس في المسجد النبويّ .

المدرس : يأحمد، هات مثلاً آخر على أن يكون الفعل فيه مضارعاً .

أحمد : يُقتلُ الآفُ من الناس في الحروب .

المدرس : يأبابر، هات مثلاً آخر على أن يكون نائب الفاعل فيه  
مَوْنَثَاً .

جابر : تقرأ سورة الفاتحة في كل ركعةٍ .

المدرس : يأحسن ، أستطيع أن تذكر آية فيها فعلٌ مبني للمجهول؟

الحسن : نعم ، أستطيع بعون الله . قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ [النحل / ٢٠] .

المدرس : أحسنت يأحسن . أيمكنك أن تذكر حديثاً نبوياً يحوي فعلًا  
مبنياً للمجهول يا زبير؟

الزبير : يُمْكِنُنِي إن شاء الله . قال ﷺ : «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ  
وَاحِدٍ مَرَّتَينِ» . (رواه البخاري ومسلم) .

المدرس : ما شاء الله .

الحسين : انتهى الوقت يا أستاذ .

المدرس : أرَنَّ الجَرْسُ؟ .

الحسين : لا يسمع صوت الجرس في فصلنا هذا.

المدرس : متى منذ؟

الحسين : منذ أربعين أو أكثر.

## تارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لم تأخر الطلاب؟

(٢) في أي ساعة يفتح المطعم كل يوم؟ ومتى فتح اليوم؟

(٣) في أي شهر ولد النبي ﷺ؟

(٤) في أي عام ولد النبي ﷺ؟

(٥) في أي عام ولدت أنت؟

(٦) أين قتل عمر رضي الله عنه؟

(٧) أي سورة تقرأ في كل ركعة؟

(٨) من الذي سرق كتابه؟

٢ - تأمل الأمثلة الآتية للفعل المبني للمجهول، وعِنْ نائب الفاعل في كل واحد

منها :

(١) بُني الإسلام على خمسٍ : شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول

الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحجّ، وصوم رمضان».

(٢) قُتِلَ عليٌّ رضي الله عنه بالكوفة.

(٣) لا تُفتح المكتبة يوم الجمعة.

(٤) وُجِدَ هذا القلم تحت المكتب.

(٥) تقطّع يَدُ السارق.

(٦) لا يُسمع الأذان في بيتنا.

(٧) يَجِبُ أن يُكتب العنوان بخط واضح.

(٨) قُبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستين سنة.

٣ - تأمل ما يلي :

جلسَ الطالبُ. هنا (الطالب) فاعلٌ. الفاعلُ يتقدّمه فعلٌ مبني للملعون .

سُيئَلَ الطالبُ. هنا (الطالب) نائبٌ فاعلٌ. نائب الفاعل يتقدّمه فعلٌ مبني للمجهول .

٤ - ابن الأفعال الآتية للمجهول. لاحظ أن الفعل الماضي المبني للمجهول يُكسرُ ما قبل آخره، ويُضم كل متحرّكٍ قبله، نحو: كتب / كتب.

المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم
شرب	.....	ضرَب	.....
غسل	.....	سمَعَ	.....
أخذ	.....	ذَبَحَ	.....
حفظ	.....	بنَى	.....
سأل	.....	ولَدَ	.....
قرأ	.....	وَجَدَ	.....

٥ - آبِنِ الأَفْعَالِ الْآتِيَةِ لِلْمُجْهُولِ :

لَا حَظَ أَنَّ الْفَعْلَ الْمُضَارِعَ الْمُبْنَىُّ لِلْمُجْهُولِ يُضْمَنُ أَوْلَاهُ، وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: يَكْتُبُ / يُكْتَبُ.

<u>المُبْنَىُّ لِلْمُجْهُولِ</u>	<u>المُبْنَىُّ لِلْمَعْلُومِ</u>	<u>المُبْنَىُّ لِلْمُجْهُولِ</u>	<u>المُبْنَىُّ لِلْمَعْلُومِ</u>
يَفْهَمُ	يَشْرَبُ		
يَخْلُقُ	يَعْبُدُ		
يَشْرُحُ	يَقْطَعُ		
يَأْخُذُ	يَسْأَلُ		
يُؤْلِدُ <sup>(١)</sup>	يَلْدُ		يَبْنِي
يَجِدُ			يَكْوِي
يَزِنُ			يَدْعُو

٦ - تأمل الأمثلة الآتية، ثم آبِنِ الأَفْعَالِ فِي الْجَمْلَاتِ الْمُتَلِّيَّاتِ لِلْمُجْهُولِ :

(أ) فَهُمَ الْ طَلَابُ الدَّرْسَ.

(ب) فَتَحَ الْبَوَابُ الْبَابَ.

(ج) سَرَقَ الْ لَصُّ سَاعَتَهُ.

(د) يَفْتَحُ التُّجَارُ الدَّكَاكِينَ الْآنَ.

فَتَحَ الدَّكَاكِينَ الْآنَ.

بعد بناء الفعل لِلْمُجْهُولِ يُحْذَفُ الْفَاعِلُ، وَيَحْلُّ الْمَفْعُولُ بِهِ مَحْلَهُ

مَرْفُوعًا وَيُسَمَّى (نَائِبُ فَاعِلٍ).

(١) لاحظ أنَّ وَأَوْ المِثَالِ لَا تُحْذَفُ فِي الْمُضَارِعِ الْمُبْنَىُّ لِلْمُجْهُولِ.

- (١) يَشْرُحُ المَدْرِسُ الْدَرْسَ مَرَّتَيْنِ .
- (٢) ما صَلَبَ الْيَهُودُ مَسِيحًا .
- (٣) يَقْرَأُ الطَّالِبُ الْدَرْسَ بِصَوْتٍ عَالٍ .
- (٤) يَعْبُدُ النَّاسُ الْأَوْثَانَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبَلَادِ .
- (٥) مَنَعَ الْمَدِيرُ الطَّلَابَ الْمُتأخِرِينَ مِنَ الدُخُولِ .
- (٦) لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مِثْلَهُمْ .
- (٧) تَبْنِي الْحَكُومَةُ مَسْجِدًا جَيِّلًا فِي حَيْنَا .
- (٨) صَبَّ الرَّجُلُ الْقَهْوَةَ فِي الْفَنَاجِينِ .
- (٩) مَا عَرَفَ الطَّلَابُ أَسْمَهُ .
- (١٠) لَا يَجِدُ النَّاسُ السَّمَكَ فِي السُّوقِ هَذِهِ الْأَيَّامِ .

٧ - تأمل ما يلي :

أَسْئَلْتَ عَنِ الْغِيَابِ؟  
إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرًا، أُتَى بِضَمِيرِ الرَّفْعِ لِيَحْلِّ مَحْلَهُ، كَمَا  
يَتَضَرُّعُ مِنَ الْجَدْوَلَيْنِ التَّالِيَيْنِ :  
(أ) جدول الفعل الماضي :

<u>نائب الفاعل</u>	<u>الفعل المبني للمجهول</u>	<u>الفعل المبني للمعلوم</u>
ضَمِيرُ مُسْتَرٌ	سُئِلَ	سَأَلَهُ الْمَدْرِسُ
الْوَاوُ	سُئِلُوا	سَأَلُوهُمُ الْمَدْرِسُ
ضَمِيرُ مُسْتَرٌ	سُئِلْتُ	سَأَلَهَا أَلَبُ
الْنُونُ	سُئْلْنَ	سَأَلَهُنَّ أَلَبُ

الباء	سُئلْتَ	سَأَلَكَ المدرسُ
تُمْ	سُئلْتُمْ	سَأَلَكُمْ المدرسُ
الباء	سُئلْتِ	سَأَلَكَ الْأَبُ
تُنَّ	سُئلْتُنَّ	سَأَلَكُنَّ الْأَبُ
الباء	سُئلْتُ	سَأَلَنِي المدرسُ
نا	سُئلْنَا	سَأَلَنَا المدرسُ

(ب) جدول الفعل المضارع :

نائب الفاعل	الفعل المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم
ضمير مستتر	يُسَأَلُ	يَسْأَلُهُ المدرسُ
الواو	يُسَأَلُونَ	يَسْأَلُهُمُ المدرسُ
ضمير مستتر	تُسَأَلُ	يَسْأَلُهَا الْأَبُ
النون	يُسَأَلَنَّ	يَسْأَلُهُنَّ الْأَبُ
ضمير مستتر	تُسَأَلُ	يَسْأَلَكَ المدرسُ
الواو	تُسَأَلُونَ	يَسْأَلُكُمُ المدرسُ
الياء	تُسَأَلِينَ	يَسْأَلُكِ الْأَبُ
النون	تُسَأَلَنَّ	يَسْأَلُكُنَّ الْأَبُ
ضمير مستتر	أُسَأَلُ	يَسْأَلُنِي المدرسُ
ضمير مستتر	نُسَأَلُ	يَسْأَلُنَا المدرسُ

٨ - عَيْنُ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِيهَا يَأْتِي :

- (١) ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ ؟ [التكوير/٩-٨].
- (٢) ﴿وَلَا تَقُولُوا لَمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ [البقرة/١٥٤].
- (٣) ﴿وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة/١٣٤].
- (٤) ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ [الأنياء/٢٣].
- (٥) ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ، وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ، وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ [الغاشية/١٧-٢٠].

٩ - اِبْنُ الْأَفْعَالِ فِي الْجَمْلِ الْآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ :

(١) عَمَّ سَأَلَكَ الْمَدِيرُ؟

(٢) قَتَلُوكُمُ الْمُجْرِمُ بِالْمُسَدَّسِ.

(٣) لَا يَسْأَلُوكُمْ أَحَدٌ عَنْ سَبِّ تَأْخِرِهِمْ.

(٤) لَمْ أَخَذْكُمُ الْمَرِيقُ إِلَى الْمَدِيرِ؟

(٥) ضَرَبَنَا الرَّجُلُ بِالْعَصَا.

(٦) سَرَرَنِي الْخَبَرُ.

١٠ - اِسْتَخْرُجْ مِنَ الدِّرْسِ الْأَفْعَالَ الْمُبْنِيَةَ لِلْمَجْهُولِ، وَادْكُرْ نَائِبَ الْفَاعِلِ كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهَا.

١١ - يُوجَّهُ الْمَدْرُسُ إِلَى كُلِّ طَالِبٍ هَذَا السُّؤَالُ : (فِي أَيِّ عَامٍ وُلِدْتَ؟) فَيُجِيبُ الطَّالِبُ قَائِلًا : (وُلِدْتُ عَامَ كَذَا لِلْهِجَرَةِ / لِلْمِيلَادِ) بِادِئًا بِالْعَدْدِ الْأَدْنَى .

١٢ - تُحَذَّفُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ مِنَ الْعَلَمِ الْمُقْتَرِنِ بِهَا عَنْدَ النَّدَاءِ، نَحْوَ: الْحَسَنُ / يَا حَسَنُ .

نادِ الأعلام الآتية :

الحسينُ : الْبَرَاءُ : الْحَارِثُ : الْزَّبِيرُ :

- ١٣ - النَّسْبُ : إِلْحَاقُ ياءً مُشَدَّدةً في آخرِ الاسمِ لِتَدْلُّ على نِسْبَتِهِ، نحو :
- الهِنْدُ : هِنْدِيٌّ .
- العِرَاقُ : عِرَاقِيٌّ .

أَنْسُبُ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

السودانُ : الْكُوَيْتُ :

اليابانُ : الدِّينُ :

النَّحْوُ : التَّارِيخُ :

النَّبِيُّ : نَبِيٌّ .

الأخُ : أَخَوِيٌّ .

٤ - استخرج من الدرس أمثلة للنسب .

٥ - «آخرُ» جمعُ أُخْرَى ، وهي ممنوعة من الصرفِ . قال تعالى : ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مريضاً أو على سَفَرٍ فَعِدَّهُ مِنْ أَيَّامِ أُخْرَى﴾ [البقرة/١٨٤] .

٦ - تأمل ما يلي :

يَسْتَطِيعُ ، تَسْتَطِيعُ ، أَسْتَطِيعُ .

(١) مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْتُبَ الدرسَ عَلَى السِّبُورَةِ بِخَطٍّ وَاضِعٍ؟

(٢) أَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْوِقَ شَاحِنَةً يَا زَبِيرَ؟

(٣) هَذِهِ الرِّسَالَةُ بِخَطٍّ رَدِيءٍ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْرَأَهَا . أَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْرَأَهَا أَنْتَ يَا بَرَاءَ؟

(٤) أَسْتَطِعُكُمْ أَنْ تَغْسِلَ هَذِهِ الْمَلَابِسِ الْيَوْمَ يَا لَيْلَى؟

١٧ - تَأْمَلُ مَا يَلِي :

صَلَّ، يُصَلِّ، صَلَّ.

(١) أَصْلَيْتُ الظَّهَرَ يَا حَسِينَ؟

(٢) صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَفِي الْمَسْجِدِ النَّبُوِيِّ الشَّرِيفِ،

وَأَحِبُّ أَنْ أَصْلَيَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِإِذْنِ اللَّهِ.

(٣) صَلَّ بِنَاهَا يَا شَيْخُ.

(٤) لَا تُصَلِّ فَرَائِضَ فِي الْبَيْتِ.

(٥) لَمَّا أَصَلَّ الْعَصْرَ.

١٨ - هَذِهِ أَسْمَاءُ الشَّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ :

(١) الْمُحَرَّمُ.

(٧) رَجَبُ.

(٢) صَفَرُ.

(٨) شَعْبَانُ.

(٣) رَبِيعُ الْأَوَّلِ.

(٩) رَمَضَانُ.

(٤) رَبِيعُ الْآخِرِ.

(١٠) شَوَّالُ.

(٥) جُمَادَى الْأُولَى.

(١١) ذُو الْقَعْدَةِ.

(٦) جُمَادَى الْآخِرَةِ.

(١٢) ذُو الْحِجَّةِ.

١٩ - تَأْمَلُ مَا يَلِي :

إِمَّا ..... وَإِمَّا

(١) الاسم في اللغة العربية إِمَّا مُذَكَّرٌ وَإِمَّا مُؤَنَّثٌ.

(٢) إِمَّا تَزَوْرُنِي وَإِمَّا أَزُورُكُ.

(٣) إِبْرَاهِيمٌ إِمَّا مَرِيضٌ وَإِمَّا مَسَافِرٌ.

أَدْخِلْ (إِمَّا) في ثلَاث جمل من إِنْشائِكَ.

٢٠ - «الحَرْبُ» مؤنثة. تقول: الحَرْبُ العَالَمِيَّةُ الْأُولَى / الثَّانِيَةُ. الحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ.

٢١ - هات مضارع الأفعال الآتية :

لَدَغَ	حَوَى
نَصَبَ	قَبَضَ
صَلَبَ	سَرَقَ
سَرَرَ	مَنَعَ

٢٢ - هات جمع الأسماء الآتية :

قَاعِدَةٌ	جُحْرٌ	حَرْبٌ
جَاسُوسٌ	ذَنْبٌ	وَثْنٌ
لِصْ	شَاحِنةٌ	حِذَاءٌ
حَدِيثٌ	مَلْبِسٌ	دِينٌ

٢٣ - أَدْخِلْ كُلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة :

صَلَّى، سَرَقَ، مَنَعَ، سُرَّ، الحَرْبُ، مُعْظَمٌ، ابْنُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً.

٢٤ - في «ثَلَاثَيَّةٍ» لفظ «مِائَةٍ» مجرورٌ بالإضافةٍ. أما «ثَلَاثٌ» فَيُعرَبُ

بحسب العامل ، نحو :

- (أ) «عندِي ثلَاثَةِ رِيَالٍ». هنا «ثلاثُ» مرفوعٌ لأنَّه مبتدأ .  
(ب) «أَرِيدُ ثلَاثَةِ رِيَالٍ». هنا «ثلاثَ» منصوبٌ لأنَّه مفعولٌ به .  
(ج) «أشْتَرِيتُ هَذِهِ السَّاعَةَ بِثلَاثَةِ رِيَالٍ». هنا «ثلاثُ» مجرورٌ بالباء .

ومثل «ثلاثَةِ» أخواتها «أربَعَةِ» و«خَمْسَةِ» . . . إلى «تسِعَةِ» .

اقرأ الأعداد فيما يلي قراءةً صحيحةً :

(١) في هذا الكتاب خمسَةِ صفحَةٍ ، قرأت منها أربعَةِ صفحَةٍ .

(٢) ثَمَنُ التَّذْكِرَةِ تسِعَةِ دُولَارٍ .

(٣) اشتريت هذا السِّوارَ بسبعينَةِ جُنْيَهٍ .

(٤) يدرس في هذه الْكُلِّيَّةِ سِتَّةِ طالِبٍ .

(٥) جئت إلى المدينة المنورة عامَ أربعَةِ وألفٍ للهجرة .

٢٥ - «الْيَهُودُ» اسمُ جِنْسٍ جَمِيعٍ ، واسمُ الجنسِ الجَمِيعِ هو الذي يُفرَقُ بينَه وبينَ واحدِه بالياءِ ، أو بالتاءِ .

أمثلةُ الإِفْرَادِ بالياءِ : يهود → يهوديٌّ ؛ عَرَبٌ → عَرَبِيٌّ ؛  
رُومٌ → رُومِيٌّ ؛ تُرْكٌ → تُرْكِيٌّ ؛ إِنْكِلِيزٌ → إِنْكِلِيزِيٌّ .

وأمثلةُ الإِفْرَادِ بالتاءِ : سَمَكٌ → سَمَكَةٌ ؛ شَجَرٌ → شَجَرَةٌ ؛  
تُفَاحٌ → تُفَاحَةٌ ؛ عِنْبٌ → عِنْبَةٌ ؛ مَوْزٌ → مَوْزَةٌ ؛ حَبٌّ → حَبَّةٌ .

#### (٤) الدرس الرابع

البراء : نريد أن نعرف نتيجة الاختبار الشهري يا أستاذ.

الحارث : كم راسباً في فصلنا يا أستاذ؟

المدرس : كلكم ناجح والحمد لله.

خالد : نحن مسرورون. هل من راسب في الفصول الأخرى؟

المدرس : نعم. ولكن الراسبين قليلون... من كاتب هذا على السبورة؟

حامد : ما ندرى. وجدناه مكتوباً عندما دخلنا الفصل. يترك الفصل مفتوحاً فيدخله طلاب من جهات مختلفة.

المدرس : ماذا نعمل فالقفل مكسور... هل من ذاهب إلى السوق اليوم؟

غالب : أنا ذاهب إن شاء الله.

المدرس : أرجو أن تشتري قفلاً جيداً.

غالب : إن شاء الله.

المدرس : اقرأ الآية الواردة في الدرس ياعارف.

عارف : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطُعُوا أَيْدِيهِمَا جَزاءً بِمَا

كَسَبَا﴾ [المائدة/ ٣٨].

المدرس : ما شاء الله ! إنك قارئ جيد . لم أسمعك تقرأ القرآن من قبل . أحافظ أنت ؟

عارف : نعم .

المدرس : ما أنا بغالل عما تعمل يا منصور .

منصور : أرجو أن تسمح لي بالخروج فإني أريد أن أذهب إلى الناسخ .

المدرس : لا أسمح لك بذلك . ألا تعرف أن الخروج في أثناء الدرس ممنوع ؟

منصور : أنا آسف يا أستاذ .

المدرس : أذكر الحديث الوارد في الدرس السابق ؟

منصور : نعم . عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال : «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا». وأشار بالسبابة والوسطى ، وفرج بيتهما . (متافق عليه) .

المدرس : أحسنت يا منصور . أرجو أن تكون ساماً للدرس وفاهماً له .

## تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) ماذا أراد الطلاب أن يعرفوا؟  
(٢) أرسب أحد في هذا الفصل؟  
(٣) من الذي قرأ الآية؟ وماذا قال له المدرس؟  
(٤) من الذي أراد أن يخرج من الفصل؟ أسمح له المدرس بالخروج؟

٢ - «السَّارِقُ» اسْمٌ يدلُّ على من قام بالسرقة، وهو مُشتقٌ من سرقة يُسرقُ، ويُسمى «اسْمَ فاعلٍ». اسم الفاعل اسْمٌ مَصْوَغٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ، وهو على وزن (فاعلٍ) نحو: عَالِمٌ. جَاهِلٌ. ذَاهِبٌ.

استخرج من الدرس أسماء الفاعلين الواردية فيه، واذكر مع كلّ واحد منها الفعل الذي آشتُقَ منه على النحو التالي :

الفعل الذي اشتُقَ منه

سَرَقَ يُسْرِقُ

اسم الفاعل

سَارِقٌ

٣ - صُغْ أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

اسم الفاعل

الفعل

اسم الفاعل

الفعل

عَلِمَ يَعْلَمُ

قَتَلَ يَقْتَلُ

سَجَدَ يَسْجُدُ

جَهَلَ يَجْهَلُ

رَكِبَ يَرْكَبُ

رَكَعَ يَرْكَعُ

خَدَمَ يَخْدُمُ	جَلَسَ يَجْلِسُ
كَرَهَ يَكْرَهُ	شَهِدَ يَشْهُدُ
عَقْلَ يَعْقِلُ	لَعْبَ يَلْعَبُ
بَرَأَ يَبْرَأُ	سَأَلَ يَسْأَلُ
أَمْرَ يَأْمُرُ	أَكَلَ يَأْكُلُ

٤ - عين أسماء الفاعلين فيما يلي :

- (١) من قاتل علي رضي الله عنه .
- (٢) لا تنهي السائل .
- (٣) أَلَدِيكَ شاهِدٌ على ما تقول .
- (٤) هو مجوسي، أي عايد نار .
- (٥) ذلك الرجل الجالس أمام المحراب عالم كبير من أفغانستان .
- (٦) أَلَا يَعْبُدُ كُرَّةً قَدْمًا ؟ .
- (٧) ظن العاقل خير من يقين الجاهل .
- (٨) فعلت ذلك وأنا كاره له .
- (٩) فاتح الأندلس طارق بن زياد .
- (١٠) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر». رواه الترمذى .
- (١١) قال تعالى : ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجٍ مِنْهَا، وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [المائدة/٣٧] .

٥ - «مسْرُوقٌ» اِسْمٌ يَدْلُّ عَلَى مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ السَّرْقَةُ، وَهُوَ مُشَتَّقٌ مِنْ سُرِقَ، وَيُسَمَّى (اِسْمَ مَفْعُولٍ). اِسْمُ المَفْعُولِ اِسْمٌ مَصْوَغٌ مِنَ الْفَعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ لِلدلالة عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفَعْلُ. وَهُوَ عَلَى وزنِ (مَفْعُول) مِنَ الْفَعْلِ التَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ.

استخرج من الدرس أسماء المفعولين الواردة فيه ، واذكر مع كل واحد منها الفعل

المشتقت منه على النحو التالي :

<u>الفعل</u>	<u>اسم المفعول</u>
كُتِبَ يُكْتَبُ	مَكْتُوبٌ

٦ - صُنْعُ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية :

<u>اسم المفعول</u>	<u>الفعل</u>	<u>اسم المفعول</u>	<u>الفعل</u>
.....	وُلَدَ	.....	قُتِلَ
.....	كُرِهَ	.....	عُلِمَ
.....	أُكِلَ	.....	سُئِلَ
.....	دُفِنَ	.....	شُرِبَ
.....	غُسِلَ	.....	قُرِيءَ
.....	خُلِقَ	.....	وُجِدَ
.....	فُصِلَ	.....	كُسِرَ

٧ - عَيْنُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَأَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ فِيهَا يَلِي . ضَعْ خَطًّا وَاحِدًا تَحْتَ الْأُولَى  
وَخَطًّيْنِ تَحْتَ الثَّانِيَةِ :

(١) قَالَ الْمَدِيرُ لِلْطَّالِبِينَ : مَنْ مِنْكُمَا الضَّارُّ وَمَنْ الْمَضْرُوبُ ؟

(٢) فَرَّ الْقَاتِلُ وَنُقِلَ الْمَقْتُولُ إِلَى الْمُسْتَشْفِي .

(٣) قَبَضْنَا عَلَى السَّارِقِ ، وَلَكُنَّنَا لَمْ نَجِدْ لَدِيهِ الْمَالَ الْمُسْرُوقَ .

(٤) أَذَانُ الْمَسْجِدِ النَّبِيِّ مَسْمُوعٌ فِي جَمِيعِ أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .

(٥) قَلْتُ لِلْبَقَالَ : أَيُوجِدُ لَدِيكَ دَجَاجٌ مَذْبُوحٌ ؟

(٦) هَذَا الطَّالِبُ مَفْصُولٌ .

(٧) لَا طَاعَةَ لِلْخُلُوقِ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ .

(٨) هَذَا بَيْضٌ مَسْلُوقٌ .

(٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ :  
«كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرٌ سَبِيلٌ» (رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ) .

(١٠) قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبْ وَالنَّوْي﴾ [الأنعام/٩٥] .

٨ - تَأْمِلُ مَا يَلِي :

إِشْتَرَى . يَشْتَرِي . اِشْتَرِ.

(١) بِكَمِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟

(٢) مَاذَا تَرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيَ فِي الْمَكْتَبَةِ ؟

(٣) لَا تَشْتَرِي هَذَا الْمُعْجَمَ . إِشْتَرِ ذَاكَ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ .

(٤) قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ اِشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ  
لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾ [التوبه/١١١] .

٩ - «ما أنا بِغَافِلٍ . . .» هذه ما النافية، وهي من أخوات (ليس) تدخل على الجملة الاسمية، فترفع الاسم وتتصب الخبر، وتسمى (ما الحجازية) نحو: ﴿ما هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف/٣١].

وقد يقترن خبرها بالياء الزائدة، نحو: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَنِ الْعَمَلِ﴾ [البقرة/٧٤].

اقرأ المثال، ثم أدخل ما الحجازية على الجمل الآتية :

أنت مجتهدٌ ..... ما أنت مجتهداً ..... ما أنت بمجتهدٍ

(١) أنا قاريءٌ

(٢) نحن نجّارُ

(٣) هو قريبٌ

١٠ - هات مضارع الأفعال الآتية :

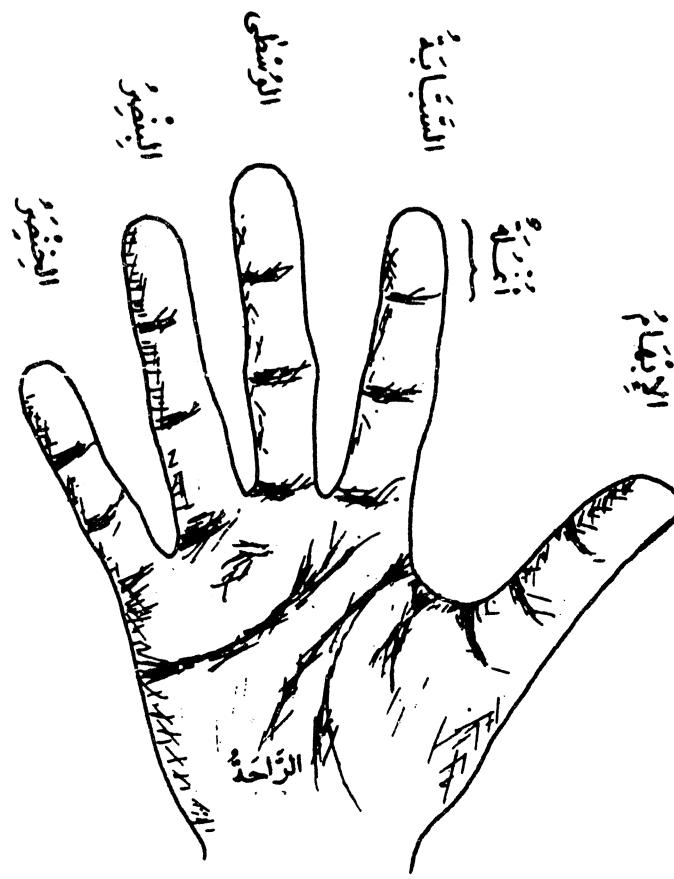
كَفَلَ ..... سَبَقَ ..... وَرَدَ ..... أَسِفَ

غَفَلَ ..... سَلَقَ ..... فَرَّ ..... نَهَرَ

فَلَقَ ..... عَبَرَ

١١ - هات جمع الأسماء الآتية :

يَسِيمٌ ..... قُفل ..... جَهَةٌ ..... عَابِدٌ



## (٥) الدرس الخامس

في مكتب مدير معهد اللغة العربية

(يُسمَعُ طَرْقٌ على الباب)

المدير : ادخل.

(يدخل شابٌ ويسلِّمُ)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. أطالب جديد أنت؟

الشاب : لا. أنا زائر.

المدير : أهلاً وسهلاً. اجلس. من أين أنت؟

الشاب : أنا من باكستان، أنا مُحاضِرٌ في معهد اللغة العربية بلاهُور.

جئت حاجاً، فاغتنمت هذه الفُرْصَةَ لزيارة معهديكم الشَّهيرِ.

قيل لي إنه أحسن معهد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،

فأحب أن أطلع على مناهجِه وكتبه.

المدير : مرحباً بك. ما اسمك؟

الشاب : اسمي مهدي بن عبد الهادي.

المدير : يدرس في معهدنا دارسون من مُعْظَم بلاد العالم. يتراوح

عَدُّهم بين أربعينَة وخمسينَة وخمسينَة. ومدة الدراسة فيه

ستنان. هذه نسخة من المناهج، وهي هدية لك. وهذه بعض

كتبنا.

مهديٰ : أين يُمكِّنني شراء هذه الكتب؟

المدير : هذه الكتب لا تُباع . يمكنك الحصول عليها مجاناً من مركزِ  
شُؤون الدّعوة .

(يدخل ساقٍ ويصُبُّ لها القهوة)

مهديٰ : أدعوك لزيارة معهدنا . هذه بطاقة ، وفيها عنوان وعنوان  
المعهد .

المدير : أنا مَدْعُوٌ لحضور مؤتمرٍ في باكستان بعد أشهري . سأنتهزُ هذه  
الفُرصة وأزورُ معهلكم إن شاء الله .

الساقي : أَاصُبُّ لك مزيداً من القهوة ياشيخ؟

مهديٰ : لا ، وشكراً... أستاذُك الآن يافضيلة الشيخ . جراك الله  
خيراً .

المدير : إلى اللقاء . صحيبك السلام في الحال والترحال . والسلام  
عليكم ورحمة الله .

## تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) من الزائر؟ ما اسمه؟ لم زار المعهد؟

(٢) أَتَبْاعُ كَتْبُ الْمَعْهِدِ؟ مَنْ أَيْنَ يَمْكُنُ الْحَصُولُ عَلَيْهَا؟

٢ - تأمل المثال للفعل الأجوف المبني للمجهول، ثم أكمل الناقص :

المضارع	الماضي
المبني للمعلوم	المبني للمجهول
يُقَالُ	قَالَ
يَبْيَأُ	بَاعَ
يَسْوَقُ	سَاقَ
يَزُورُ	زَارَ
يَزِيدُ	زَادَ
يَخَافُ	خَافَ

٣ - عَيْنِ الأفعال الجَوَفَاءَ في الأمثلة الآتية :

(١) بكم بِيَعْتُ سِيَارَتِكَ يازبيِر؟ بيعت بعشرة آلاف ريال.

(٢) هنا تُبَيَّأُ الصُّحُفُ وَالْمَجَالَاتُ.

(٣) يُقَالُ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ سَتُبَاعُ بِالْمَزَادِ.

(٤) أَيْكَالُ التَّمْرُ أَمْ يُوْرَنُ.

(٥) وفي التَّنْزِيلِ : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكَعُوا لَا يَرْكَعُون﴾ [المرسلات/٤٨].

٤ - تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل المُضَعَّفِ، ثم أكمل الناقص :

أصله حَاجِجُ	حَاجٌ	حَجَّ
	.....	ظَنَّ
	.....	مَرَّ
	.....	ضَلَّ
	.....	دَلَّ

٥ - تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الأَجْوَفِ الْوَاوِيِّ، ثم أكمل الناقص :

أصله قَاتِلٌ	قَاتِلٌ	قَالَ يَقُولُ
	.....	زَارَ يَزُورُ
	.....	صَامَ يَصُومُ
(عَيْنُهُ وَأُو وَتَظَهَرُ فِي الْمَصْدَرِ «نَوْمٌ»)		نَامَ يَنَامُ

٦ - تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الأَجْوَفِ الْيَائِيِّ، ثم أكمل الناقص :

أصله بَاعِيُّ	بَاعِيُّ	بَاعَ يَبِيعُ
	.....	مَالَ يَمِيلُ
	.....	سَارَ يَسِيرُ
	.....	عَاشَ يَعِيشُ
	.....	سَالَ يَسِيلُ

٧ - تأمل المثال لاسم الفاعل المُصوّغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص :

دَعَا يَدْعُو	دَاعٍ (الدَّاعِي)	أصله دَاعِو
نَجَّا يَنْجُو		
عَفَا يَعْفُو		
تَلَّا يَتَلَّو		

٨ - تأمل المثال لاسم الفاعل المُصوّغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص :

سَقَى يَسْقِي	سَاقِ	السَّاقِي	هَدَى يَهْدِي
رَزَّى يَرْزِنِي			
بَثَى يَبْثِنِي			
بَكَى يَبْكِي			
نَسِيَ يَنْسَسِي			

٩ - صُغْ أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية، وادْكُر نوع كل فعل منها على النحو التالي :

الفِعْل	نَوْعُه	الْمُضَعَّف	اسْمُ الْفَاعِلِ الْمُصْوَغُ مِنْهُ	أَصْلُه
حَجَّ			حَاجٌ	حَاجٌ

جَلَسَ . أَكَلَ . سَأَلَ . قَرَأَ . وَقَفَ . شَكَ . تَابَ . غَابَ . شَفَى . رَجَأَ .

١٠ - تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف الواوي، ثم أكمل

الناقص :

أصله مقوّلُ	مَقْوُلٌ	(قالَ يَقُولُ)	قِيلَ
		(زارَ يَزُورُ)	زِيرَ
		(لامَ يَلُومُ)	لِيمَ

١١ - تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف اليائي، ثم أكمل

الناقص :

أصله مبِيعُ	مَبِيعٌ	(بَاعَ يَبِيعُ)	بِيعَ
		(كَالَ يَكِيلُ)	كِيلَ
		(زادَ يَزِيدُ)	زِيدَ

١٢ - تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل

الناقص :

أصله مَدْعُورُ	مَدْعُورٌ	(دَعَا يَدْعُو)	دُعَى
		(تَلَأَيَّتُلو)	تُلَسَى
		(رَجَأَ يَرْجُو)	رُجَى

١٣ - تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص :

أصله مَبْنَوٍ	مَبْنَىٌ	(بَنَى يَبْنِي)	بُنِيَ
		(قلَ يَقْلِي)	قُلِيَ

(شَوَى يَشُوِي) <sup>(١)</sup>	شِوَى
(كَوَى يَكُوِي)	كُوَى

١٤ - صنع أسماء المفعولين من الأفعال الآتية، وادرك نوع كل فعل منها على النحو الآتي :

<u>أصله</u>	<u>اسم المفعول المصوغ منه</u>	<u>نوعه</u>	<u>ال فعل</u>
مشهوريٌّ	مشهوريٌّ	الناقصُ اليائِيُّ	شِوَى
كتبَ. أَخِدَّ. سُئِلَ. قُرِيءَ. سُرَّ. وُزِنَ. صِينَ (صَانَ يَصُونُ). نُسِيَ.			

١٥ - استخرج من الدرس أسماء الفاعلين والمفعولين، وادرك أصل كل واحد منها والفعل الذي اشتق منه، ونوع هذا الفعل على النحو التالي :

<u>اسم الفاعل / اسم المفعول</u>	<u>نوع الفعل</u>
---------------------------------	------------------

١٦ - عين أسماء الفاعلين والمفعولين في الجمل الآتية، وادرك أصل كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه، ونوع هذا الفعل .

(١) أَبِي قَاضِيٍّ .

---

(١) ذكرنا اللفيفَ مع الناقص اليائي لكونهما مُشترِكَيْنِ في هذه المسألة .

(٢) ما أَجْمَلَ هَذَا الْبَيْتَ الْمَبْنِيَّ بِالْحَجَرِ!

(٣) أَصَائِمُ أَنْتَ؟

(٤) أَحِبُّ اللَّحْمَ الْمَشْوِيَّ وَالْبَيْضَ الْمَقْليَّ.

(٥) الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ.

(٦) قَالَتْ لِي أُمِّي : مَلَابِسُكَ مَغْسُولَةٌ وَمَكْوِيَّةٌ.

(٧) رَجَعَتْ عَائِشَةُ مِنَ الطَّائِفِ فِي الْأَسْبَوْعِ الْمَاضِيِّ.

(٨) لَا تَخْفِ فِإِنْ سِرَّكَ مَصْوُونٌ.

(٩) أَيْنَ الْمَسْؤُلُ عَنِ الْامْتِحَانِ.

(١٠) أَلَا تَزَالُ نَائِمًا؟ قُمْ فَقَدْ أُذْنَ لِلْعَصْرِ.

(١١) لَا تُقْبِلُ السُّلْعَةُ الْمَيْعَةُ.

(١٢) أَجَبَ عَنِ السُّؤَالِ التَّالِيِّ.

(١٣) عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ». وَفِي رِوَايَةِ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِيِّ، وَالْمَاشِيُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

(١٤) التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ.

(١٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ﴾ [الرَّعْد/٧].

(١٦) وَقَالَ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِنَةٌ لِلْمَوْتِ﴾ [العنكبوت/٥٧].

(١٧) تُنَقَّلُ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ بِالْإِذْاعَاتِيْنِ الْمَسْمُوَعَةِ وَالْمَرْئِيَّةِ.

١٧ - تأمل ما يلي :

سَلَمَ عَلَيْهِ أَيْ قَالَ لَهُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . سَلَمٌ يُسَلِّمُ . سَلِيمٌ .  
إِطْلَعَ عَلَى الْأَمْرِ : عَلِمَهُ . اِطْلَعَ . يَطْلُعُ . اِطْلَعَ .  
اسْتَأْذَنَهُ فِي كَذَا : أَيْ طَلَبَ إِذْنَهُ فِيهِ . اِسْتَأْذَنَ . يَسْتَأْذَنُ . اِسْتَأْذَنَ .  
اِغْتَنَمَ الْفُرْصَةَ : أَيْ اِنْتَهَرَهَا . اِغْتَنَمَ . يَغْتَنِمُ . اِغْتَنِمُ .  
انْتَهَرَ . يَنْتَهِرُ . اِنْتَهَرَ .  
تَرَاوِحَ . يَتَرَاوِحُ .

١٨ - هات مضارع الأفعال الآتية :

طَرَقَ ..... نَطَقَ ..... صَاحِبَ

١٩ - هات جمع الكلمات الآتية :

نُسْخَةُ ..... هَدِيَّةٌ ..... مَرْكَزٌ ..... فُرْصَةٌ ..... عُنْوانٌ ..... سِرِّ

٢٠ - هات مفرد :

شُؤُونٌ . مَنَاهِجٌ .

## اسم الفاعل واسم المفعول

أصله	اسم المفعول	أصله	اسم الفاعل	ال فعل	نوع الفعل
—	مكتوب	—	كاتب	كتب	السالم
—	مسرور	سارر	سار	سر	المضعف
—	مأخوذ	—	اخذ	أخذ	الفاء
—	مسؤول	—	سائل	سؤال	العين
—	مقروء	—	قاريء	قراء	اللام
—	موزون	—	وازن	وزن	الواوي
—	ميسور	—	ياسر	يسر	اليائي
مقوول	مقول	قاول	قائل	قال يقول	الواوي
مبیع	مبیع	بایع	بائع	باع یبیع	اليائي
مدعوو	مدعو	داعو	داع الداعي	دعا يدعو	الواوي
مهدوی	مهدي	هادي	هاد الهادي	هدی یهدی	اليائي

## (٦) الدرس السادس

المُشْرِفُ : (بعد التَّحِيَّةِ) أَنْتُمُ الْمُشْتَرِكُونَ فِي رِحْلَةِ الْحَجَّ؟

أَحْمَدٌ : نَعَمْ.

الْمُشْرِفُ : (يَعْدُهُمْ وَيُنَادِيهِمْ، ثُمَّ يَقُولُ) : أَنْتُمُ الْآنَ ثَمَانِيَّةُ عَشَرَ. أَينَ حَامِدٌ وَعَبْدُ الْبَاقِي؟

الْبَرَاءُ : حَامِدٌ فِي الْمَطْعَمِ، أَمَا عَبْدُ الْبَاقِي فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى الْمَصْرِفِ.  
سَيَأْتِيَانِ بَعْدَ عَشَرِ دِقَائِقٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الْمُشْرِفُ : أَمْسَتَعِدُونَ أَنْتُمْ؟

الْخَيْرُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

عَلِيٌّ : مَتَى السَّفَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ؟

الْمُشْرِفُ : فِي السَّاعَةِ الْثَالِثَةِ يَأْذِنُ اللَّهُ.

أَحْمَدٌ : أَينَ نَلْتَقِي؟

الْمُشْرِفُ : نَلْتَقِي فِي مَوْقِفِ السَّيَارَاتِ بِالجَامِعَةِ. يَجُبُ أَنْ تَكُونُوا هُنَاكُ قَبْلَ مَوْعِدِ السَّفَرِ بِنِصْفِ سَاعَةٍ... هَاتُوا حَقَائِبِكُمْ، وَضَعُوهَا فِي السَّيَارَةِ الْوَاقِفَةِ أَمَامَ مَدْخَلِ الْمَهْجَعِ.

نَافِعٌ : لَمَّا يُؤْتِ زُمَلَاؤُنَا السَاكِنُونَ فِي الْمَهْجَعِ الثَّانِي.

الْمُشْرِفُ : أُولَئِكَ سَيَلْحُقُونَ بِنَا عَنْدَ مَحَطَّةِ الْقِطَارِ الْقَدِيمِ.

إِبْرَاهِيمٌ : كم هُمْ ؟  
الْمَشْرُفُ : هُمْ عَشَرَةً.

عُمَرُو : نحن ذاهبون في اليوم السابع . أخْشَى أَنْ يَكُونَ الزَّحَامُ شديداً  
فِي الْمَطَافِ وَالْمَسْعَى .

الْمَشْرُفُ : لَا تَخَفْ . اللَّهُ الْمُيْسِرُ . . أَنَا ذاَهِبٌ إِلَى مَكْتَبِي . لَا تَنْسَوْ أَنَّ  
مَوْعِدَنَا السَّاعَةُ الثَّانِيَةُ وَالنِّصْفُ فِي مَوْقِفِ السَّيَارَاتِ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

## تَارِين

١ - أَجْبَعْنَاهُمْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْأَتِيَّةِ :

(١) مَا عَدَ الْمُشْتَرِكَيْنِ فِي رَحْلَةِ الْحَجَّ ؟

(٢) أَيْنَ ذَهَبَ حَامِدٌ وَعَبْدُ الْبَاقِي ؟

(٣) مَتَى مَوْعِدُ السَّفَرِ ؟

(٤) أَيْنَ يَلْتَقِي الطَّلَابُ ؟ وَفِي أَيِّ سَاعَةٍ ؟

(٥) أَيْنَ يَلْحِقُ بِهِمْ طَلَابُ الْمَهْجَعِ الثَّانِي ؟

٢ - كَلْمَةُ (مَوْعِدٌ) مَأْخُوذَةٌ مِنْ (وَعَدَ يَعِدُ) لِلدلالةِ عَلَى زَمَانِ الْوَعْدِ ،  
أَوْ مَكَانِهِ . وَتُسَمَّى (أَسْمَ زَمَانٍ) إِذَا كَانَتْ لِلدلالةِ عَلَى الزَّمَانِ ،  
وَ(أَسْمَ مَكَانٍ) إِذَا كَانَتْ لِلدلالةِ عَلَى المَكَانِ .

اسما الزمان والمكان اسما مصوغان للدلالة على زمان الفعل أو مكانه. ويصاغان من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (مفعل ومفعول).

ويأتيان على وزن (مفعل) إذا :

(١) كان الفعل ناقصاً، نحو : مجرّى من جرى يجري.

(٢) أو كان المضارع مفتوح العين أو مضمومها<sup>(١)</sup>، نحو : ملعب من لعب يلعب.  
مكتب من كتب يكتب.

ويأتيان على وزن (مفعل) إذا :

(١) كان الفعل الصحيح الآخر مكسور العين في المضارع، نحو : مجلس من جلس يجلس.

(٢) أو كان مثالاً صحيحاً الآخر، نحو : موقف من وقف يقف.  
وموضع من وضع يضع.

وقد تلحّق (مفعلاً) هاء التأنيث كما في : مدرسة، محكمة، مكتبة، منزلة.

(١) قد جاء من (يَفْعُل) المضموم العين كلمات على (مفعل بالكسر، نحو:  
مشرق من شرق يشرق.  
مغرب من غرب يغرب.  
مسجد من سجد يسجد.

٣ - صُغْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

(ب)

لَعِبَ يَلْعَبُ	سَعَى يَسْعَى
طَعِمَ يَطْعَمُ	لَهَا يَلْهُو
طَبَخَ يَطْبَخُ	رَمَى يَرْمِي
قَعَدَ يَقْعُدُ	أَوَى يَأْوِي
هَجَعَ يَهْجُعُ	نَفَى يَنْفِي

(د)

مَرُّ	مَرِيمٌ	مَكَانٌ	كَانَ يَكُونُ
حَلَّ يَحْلُّ			قَامَ يَقُومُ
قَرَّ يَقَرُّ			طَافَ يَطْوُفُ
حَطَّ يَحْطُّ			زَارَ يَزُورُ

(و)

رَجَعَ يَرْجِعُ	وَلَدَ يَلِدُ
صَرَفَ يَصْرِفُ	وَرَدَ يَرِدُ
عَرَضَ يَعْرِضُ	وَقَفَ يَقِفُ
جَلَسَ يَجْلِسُ	وَضَعَ يَضْعُ

(أ)

٤ - استخرج مما يأتي أسماء الزمان والمكان ، واذكر وزن كل واحد منها ، والفعل الذي اشتقت منه :

(١) يُقال : هُوَ مِنِي بِمَرْأَى وَمَسْمَعٍ ، أَيْ بِحَيْثُ أَرَاهُ وَأَسْمَعُ كَلَامَهُ .

(٢) قال تعالى : ﴿إِنَّ مَوْعِدَكُمُ الصُّبْحُ . أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾

[هود/٨١] .

(٣) وقال : ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأً فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةً . جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَائِيلٍ﴾ [سبأ/١٥] .

(٤) وقال : ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ﴾ [البقرة/٦٠] .

(٥) وقال : ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْكَافِرِينَ﴾؟ [العنكبوت/٦٨] .

(٦) وقال : ﴿مَا لِكُمْ مِنْ مُلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ﴾ [الشورى/٤٧] .

(٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَامَ مِنْ جَمِيعِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ». (رواه مسلم).

٥ - استخرج ما في الدرس من أسماء الزمان والمكان ، واذكر وزن كل واحد منها ، والفعل الذي اشتقت منه .

## (٧) الدرس السابع

هشام : أتریدین شيئاً من السوق يا أم أحمد؟

أم أحمد : نعم . أريد مِغْرَفَةً و مِقْلَةً و مِكْوَاهً و مِقْصَّاً .

هشام : ما أكثر طَبَاتِك يا أم أحمد ! ألم أشتَرِ لك هذه الأشياء في العام  
الماضي ؟

أم أحمد : بلى ، ولكنها من الطِّراز القديم . وقد جاءت في السوق الآن  
أطْرَازٌ حديثة وهي طَبْعاً أَحْسَنُ و أَجْوَدُ . . . نسيت أن أذكر  
القِمَحَ و العَدْس . . . اسمع إن هذا البَقال الجديد مُطَفَّفٌ فلا  
تَشْتَرِ منه شيئاً .

هشام : وَيْلٌ لِلْمُطَفَّفِينَ . ولكن كيف عرفت ذلك ؟

أم أحمد : إن الجُنْبَنَ الذي اشتريت منه قبل أيام وَرَنْتُه بِمِيزَانِنا ، فوجدته  
ناقِصاً . وكذلك كُلُّ البرَّ ، فوجدته أيضاً ناقِصاً .

هشام : سَانَصُحْهُ وَأَتَلُوْ عليه قوله تعالى : ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ  
وَالْمِيزَانَ﴾ [هود/٨٤] لَعَلَّ اللَّهَ يَهْدِيهِ . . . أترید أنت شيئاً يا أمحمد .

أحمد : نعم . أريد مِسْطَرَةً و مِحَاهَةً و مِبْرَاهَةً .

هشام : هات مِفْتَاحَ السيارة من غرفتي . أنا لَدَى بَابِ المِصْعَدِ .

## تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ماذا طلبت أم أحمد من السوق؟ .

(٢) وماذا طلب أحمد؟

(٣) أي آية يُريد هشام أن يتلو على البقال الجديد؟ ولماذا؟

٢ - كلمة «مِفْتَاح» مأخوذه من مصدر فَتَح يَفْتَح للدلالة على آلة الفتح ، وتسمى (أَسْمَ آلَةِ).

الاسم الآلة اسم مصوّغ من الفعل الثلاثي للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته .

الاسم الآلة ثلاثة أوزان : مِفْعَالٌ، وَمِفْعَلٌ، وَمِفْعَلَةٌ، نحو :  
مِفْتَاح، وَمِبْرَد، وَمِكْنَسَةٌ .

٣ - صغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَال) :

فَتَح يَفْتَح

نَشَر يَنْشُر

حَرَث يَحْرُث

رَلَج يَرْلَج

قَاس يَقِيس

كَال يَكِيل

أصله : مُوزان

ميزان

وَزَن يَزِنُ

٤ - صُغْ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مفعَل) :

بَرَدَ يَبْرُدُ

حَلَبَ يَحْلِبُ

صَعَدَ يَصْعَدُ

قَبَضَ يَقْبِضُ

فَادَ يَقْوِدُ

مَقْصُ

قَصَّ يَقْصُ

حَكَ يَحْكُ

٥ - صُغْ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مفعَلة) :

كَنْسَ يَكْنِسُ

لَعْقَ يَلْعَقُ

طَرَقَ يَطْرُقُ

سَطَرَ يَسْطُرُ

عَصَرَ يَعْصِرُ

غَرَفَ يَغْرِفُ

أصلها : مِقلَيَّة

مِقْلَةً

فَلَى يَقْلِيلٍ

أصلها : مِحَوَّة

مِحَّاهَةً

مَحَّا يَمْحُو

كَوَى يَكْوِي

بَرَى يَبْرِي

صَفَا يَصْفُو

رَأَى يَرَى  
رَقِيَ يَرْقَى

٦ - عِنْ أَسْمَاءِ الْآلَةِ فِيمَا يَأْتِي، وَادْكُرْ وَزْنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا :

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المؤمن مرآة المؤمن». (رواه أبو داود).

(٢) في حديث: «نزل رسول الله ﷺ مِرْفَأةً مِنَ الْمِنْبَرِ». (رواه أحمد).

(٣) في حديث: «طاف النبي عليه الصلاة والسلام في حَجَّةِ الْوَدَاعِ على بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِالْمَحْجَنِ». (متفق عليه)<sup>(١)</sup>.

(٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: «نَحَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مُخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ».

(رواه مسلم).

٧ - استخرج ما في الدرس من أسماء الآلة، واذكر وزن كل واحد منها، وال فعل الذي آشتُقَّ منه.

(١) البعير: من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس، يطلق على الجمل والناقة.

استلم الحجر الأسود: أي لمسه باليد. (يستلم).

الركن: المراد به هنا الحجر الأسود.

المحجن: خشبة في طرفها أَعْوَجَاجٌ. حَجَنَ الشيءُ (-): جذبه بالمحجن.

الناب: السن بجانب الرَّبَاعِيَّةِ. ج أَنِيَّابٍ وَنِيَّوبٍ.

السبع: كل ما له ناب كالأسد والذئب والنمر. ج سباع.

المخلب: هو للطائر والسبع كالظفر للإنسان.

الطير: جمع مفرده طائر.

٨ - بين نوع كلٌ من المشتقات الآتية :

(أ) مَرْئِيٌّ . مَرْأَىٰ . مِرْآةٌ .

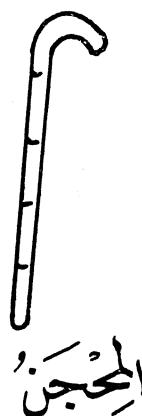
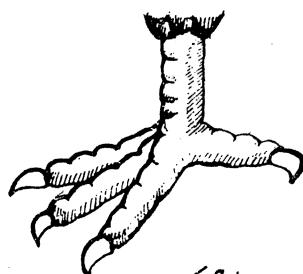
(ب) مَكِيلٌ . مَكِيلٌ .

(ج) فَاتِحٌ . مِفْتَاحٌ . مَفْتُوحٌ .

(د) مَوْلِدٌ . مَوْلُودٌ .

٩ - هات جمع الأسماء الآتية :

طَبِيَّةٌ . طَرَازٌ . مُطَفَّفٌ .



## (٨) الدرس الثامن

المشتري : أليدك أقلام؟

صاحب المحل : نعم، لدينا أقلام حبر وأقلام بحافة.

المشتري : أعطني ذاك (يُشير إلى قلم).

صاحب المحل : هذا؟

المشتري : لا، الذي فوقه.

صاحب المحل : هذا؟

المشتري : نعم... ولأعطيك قلم رصاص.

صاحب المحل : هذا قلم رصاص.

المشتري : أعطني دفترًا.

صاحب المحل : الدفاتر أنواع مختلفة. أي نوع تريد؟

المشتري : أريد دفترًا ذا ورق مسطّر على غلافه خريطة العالم

الإسلامي.

صاحب المحل : أتريد شيئاً آخر؟

المشتري : لا.

صاحب المحل : (ينادي ابنه) ياولد، ضع هذه الأشياء في كيس.

(للمشتري) أتلميذ أنت؟

المشتري : نعم.

صاحب المحل : ما آسَمك؟

المشتري : اسمي مالِكُ.

صاحب المحل : في أي مدرسة تدرس؟

مالِك : في مدرسة عمرَ الثانوَيَّةِ.

(يُسَلِّمُ لَهُ الولُدُ الأشیاءَ فِی کیسٍ ، وَيَدْفَعُ مالِکَ قِیمتَهَا ، وَيَخْرُجُ)

صاحب المحل : يامالِك، تعالَى. هذه لَوْحَةٌ جَمِيلَةٌ تَحْوِي آیَاتٍ  
وأحادِيثٍ. هي هَدِيَّةٌ لَكَ.

مالِك : شَكْرًا. (يقرأ) ﴿مَا عَنْكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عَنِ اللَّهِ بَاقٍ﴾

[النحل/٩٦].

«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

(رواه الشيَخان).

## تَمَارِين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما الأشياء التي أشتراها مالِك؟

(٢) أين يدرس مالِك؟

(٣) ماذا حوت اللوحة؟

٢ - الاسم إما معرفة وإما نكرة.

المعرفه : ما دل على معين كمحمد، وأنت، وهذا، وكتاب المدرس، والجامعة.

والنكرة : ما دل على غير معين كرجل، وكتاب، وجامعة.

أقسام المعرفة :

المعارف سبعة أقسام وهي :

(١) الضمير مثل : أنا، وأنت، وهو، والتاء من كتبت، والواو من يكتبون.

(٢) العلم مثل : أحمد، والهند، ومكة.

(٣) اسم الإشارة مثل : هذا، وذلك، وهذه، وتلك، وهؤلاء.

(٤) الاسم الموصول مثل : الذي، والذين، والتي، واللاقي، وما، ومن الموصولتين.

(٥) المحيي بـ (آل) مثل : الكتاب، والرجل.

(٦) المضاف إلى معرفة مثل : كتابه، وكتاب حامد، وكتاب هذا، وكتاب الذي خرج من الفصل قبل قليل، وكتاب المدرس.

أما المضاف إلى نكرة فنكرة مثل : كتاب طالب، وبيت مدرس.

(٧) النكرة المقصودة بالنداء مثل : يارجل، وياشيخ إذا ناديت رجلاً وشيخاً معينين.

أَمَا النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةُ بِالنِّدَاءِ فَنَكِرَةٌ كَقُولٍ الْأَعْمَىُ : يَارَجَلًا خُذْ  
بِيَدِي .

وَالْمَعْرِفَةُ لَا تَتَغَيَّرُ حَالُهَا بِالنِّدَاءِ نَحْوُ : يَا خَالِدُ، يَا هَذَا .

الآن حُلَّ هَذِهِ التَّمَارِينُ :

- (١) هَاتِ ثَلَاثَةَ أُمْثَلَةَ لِلنَّكِرَةِ .
- (٢) هَاتِ ثَلَاثَةَ أُمْثَلَةَ لِكُلِّ قِسْمٍ مِّنْ أَقْسَامِ الْمَعْرِفَةِ .
- (٣) إِسْتَخْرُجْ مِنَ الدِّرْسِ مَا فِيهِ مِنَ النَّكِرَاتِ .
- (٤) اسْتَخْرُجْ مِنَ الدِّرْسِ مَا فِيهِ مِنَ الْمَعَارِفِ، وَأَذْكُرْ نَوْعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِّنْهَا .
- (٥) وَرَدَ فِي الدِّرْسِ (يَا وَلِدُ. يَا مَالِكَ). أَيُّهُمَا أَكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بِالنِّدَاءِ .
- (٦) اقْرَأُ الْحَدِيثَ الْأَقِيَّ، وَعِينْ مَا فِيهِ مِنَ النَّكِرَاتِ وَالْمَعَارِفِ، وَادْكُرْ نَوْعَ كُلِّ مَعْرِفَةٍ :  
عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجَلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : «مَتَى السَّاعَةِ يَارَسُولُ اللهِ؟ قَالَ :  
مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ : مَا أَعْدَدْتَ لَهَا مِنْ كَثِيرٍ صَلَاةٍ وَلَا صُومً وَلَا صِدْقَةٍ وَلَكِنِّي  
أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . قَالَ : أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». (مُتَفَقُ عَلَيْهِ) .
- (٧) حَوْلَ كُلِّ نَكِرَةٍ مَا يَأْتِي إِلَى مَعْرِفَةِ بِالطَّرِيقَةِ الْمُذَكُورَةِ أَمَامَهَا :
  - (١) سَيَّارَةٌ . بِالإِضَافَةِ .
  - (٢) رَسُولٌ . بِتَحْلِيلِهَا بِ(الـ).
  - (٣) أَسْتَاذٌ . بِالنِّدَاءِ .

٣ - اسْتَخْرُجْ مِنَ الدِّرْسِ :

- (١) مَثَالِينَ لِلْمُضَافِ إِلَى مَعْرِفَةِ، وَمَثَالِينَ لِلْمُضَافِ إِلَى نَكِرَةِ .

(٢) ثلاثة أمثلة لاسم الفاعل المستق من الفعل الثلاثي المجرد.  
(٣) مثالاً للنسبة.

٤ - يُجرى التمرينان الشفويان الآتيان :

- (١) يقول كل طالب لزميله: اعْطِني قلمك / كتابك / دفترك  
(٢) يقول كل طالب لزميله مُشيراً إلى زميل آخر: أَعْطِه كتابك  
دفترك / مِبراتك

٥ - تعلم الأفعال الآتية :

نَادَى . يُنادِي . نَادِ.  
دَفَعَ . يَدْفَعُ .

نَفَدَ . يَنْفَدُ . تقول : نَفِدْتُ نُسخَ هذا الكتاب في المكتبة .  
سَلَّمَ الشيءَ له أي أَعْطاه إِيَاه . تقول: سَلَّمْتُ الدفتر للمدرس .  
(يُسَلِّمُ) .

أَمَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ فَمَعْنَاهُ : قال له السلام عليك . (وقد عرفت هذا من قَبْلُ).

سَلِيمَ يَسْلِمُ . تقول: إِنْقَلَبْتُ سَيَارَته ولكنَّه سَلِيمَ .

٦ - هات جمع الأسماء الآتية :

غلاف	خرِيطة	لوحة	كيس
		يد	لسان

٧ - ما ضد «فوق»؟

## (٩) الدرس التاسع

المدرس : أين قلماي؟ (بصوت عالٍ) أرأيتم قلمي يا إخوان؟

ماجد : همهاذان يا أستاذ. هما تحت حقيتك.

المدرس : هاتوا دفاتركم يا إخوان. يسلّم لي كُلّ واحد منكم دفترين : دفتر النحو ودفتر الصرف.

(الطلاب يسلّمون له دفاترهم) أين دفتراك يا هشام؟

هشام : سلمتها لك أمس.

المدرس : أسلمت لي دفتريك يا ماجد؟

ماجد : إنني نسيت أن آتي بهما.

المدرس : اذهب إلى المهجع في الفسحة وأأت بهما... دفتر من هذه يا حارث؟

الحارث : هذان دفترأي، وهذان دفترا حامد.

المدرس : تعال يا هشام. خذ دفتريك. ذانك دفترا زميلك... يامسعود، أين أخواك؟ لا يحضران منذ يومين أو ثلاثة.

مسعود : كلّهما مريض.

المدرس : ماذا بهما؟

مسعود : إن كلّيهما مصاب بإسهال شديد.

المدرس : شفاهما الله.

النعمان : الجح حار يا أستاذ.

المدرس : افتح **تَيْنِكَ** النافذتين يا ماجد . . . اقرأ الدرس يا هشام .

هشام : عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : «رَكُعتَا الْفَجْرِ  
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». (رواه مسلم والترمذى).

المدرس : إن نون المثنى تُحذف عند الإضافة، ف(رَكُعتا) أصله  
(رَكْعَتَانِ).

وكذلك تُحذف نون جمع المذكر السالم ، تقول : مُسْلِمُو  
البابان .

قال تعالى في سورة البقرة(١٣٣) : ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ  
يَعْقُوبَ الْمَوْتَ، إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي؟ قَالُوا نَعْبُدُ  
إِلَهَكَ وَإِلَهَ أَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا،  
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ . فَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لِبَنِيهِ﴾ أَيْ لِابْنَائِهِ .  
الابن له جماعان : بنون وأبناء . أفهمتم؟

الطلاب : نعم ، فهمنا جيداً .

المدرس : يا حامد ، هات آية تحوى مثنى حُذفت نونه للإضافة .

حامد : قال تعالى لموسى عليه السلام في سورة طه (١٢) : ﴿إِنِّي أَنَا  
رَبُّكَ فَاخْلُعْ نَعْلَيْكَ، إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقْدَسِ طُورٌ﴾ .

المدرس : أحسنت ! يا حارث ، هات مثالاً من الحديث النبوى  
الشريف .

الحارث : قول النبي ﷺ لعائشة رضي الله عنها : «ياعائشة، إِنَّ عَيْنِي  
تَنَامَانِ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي». (متفق عليه).

المدرس : أحسنت.

المراقب : (يدخل ويسلم ثم يقول) أيها الإخوة! أي درس لكم في  
الحصتين الأخيرتين؟

ماجد : كلتاهم للقرآن الكريم.

المراقب : مدرسو القرآن الكريم في جتماع مع المدير. فيمكنكم  
الانصراف بعد الحصة الثالثة.

## تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) من الذي نسى دفتريه؟

(٢) لم لا يحضر أخوا مسعود؟

(٣) أين مدرسو القرآن الكريم؟

٢ - تأمل ما يلي :

يُحذفُ التنوينُ عندَ هذاكتابُ الله . (أ) هذاكتابُ

الإضافة أينَ بنتَ حامدٍ؟ (ب) أينَ الْبِنْتَانِ؟

رأيت بنتي حامدٍ.	جاء المَدْرُسُونَ.	رأيت بنتين.
جاء مُدَرِّسو الفِقْهِ.	أَبَحَثُ عن مُدَرِّسي الفِقْهِ.	جاء المَدْرُسُونَ.
السالم عند الإضافة.	أَبَحَثُ عن المدرسين.	أَبَحَثُ عن المدرسين.

٣ - استخرج من الدرس الأسماء المثنية والمجموعة جمع مذكر سالماً المحذوفة نونها للإضافة .

٤ - تأمل الأمثلة الآتية للمعنى وجمع المذكر السالم المحذوفة نونها للإضافة :

- (١) اغسل يديك ورجليك .
- (٢) ابنا علي في الجامعة ، وبنته في المدرسة .
- (٣) بابا المسجد مفتوحان .
- (٤) قرأت في هذه المجلة مقالاً عن مسلمي الهند .
- (٥) أريد أن أبيع دراجتي هاتين .
- (٦) ما أرى أحداً من مدرسي التفسير .
- (٧) يدرس في هذه المدرسة مائتا طالب .
- (٨) اشتريت هذه الإريكة بـ١٠٠ ريال .
- (٩) سحبت اليوم ألفي ريال من المصرف .
- (١٠) غمض المريض عينيه .
- (١١) أين أبواك ياأنس؟
- (١٢) قال تعالى في سورة المسد : ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ .

٥ - اقرأ ما يلي، ثم أكتب مع كتابة الأرقام الواردة فيه بالحروف:

- (١) جاء من الصين هذا العام ٢٠٠ حاجٌ.
- (٢) أريد ٢٠٠ نسخة من هذا الكتاب.
- (٣) اشتريت هذه الساعة بـ ٢٠٠ ريال.
- (٤) عَدُّ الطالب الهندو بالجامعة . ٢٠٠
- (٥) أ ١٠٠٠ جُنَيْهِ دَفَعَتْ أَمْ ؟ ٢٠٠٠
- (٦) عَاشَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ ٢٠٠٠ سَنَةً.
- (٧) عندي ١٠٠٠ ريال، وعنديك ٢٠٠٠ . وهذا المبلغ يكفياناً.
- (٨) يدرس بالجامعة ٢٠٠٠ طالب من دُولِ آسِيا.

٦ - أضِفِ الكلمة الأولى إلى الثانية فيما يلي :

أَبْنَانِ / حَامِدٌ	.....
بِنْتَانِ / رَاشِدٌ	.....
نَافِذَاتِانِ / الْغَرْفَةُ	.....
مُسْلِمُونَ / الْيَابَانُ	.....
بُنْوَنَ / إِسْرَائِيلُ	.....
بَابَانِ / الْمَدْرَسَةُ	.....
مُدِيرُونَ / الْمَدَارِسُ	.....
يَدَانِ / أَنْتَ	.....
أَبْوَانِ / أَنَا	.....
عَيْنَانِ / هِيَ	.....

٧ - ثُنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطٌّ فِي الْجَمْلِ الْأَتِيَةِ :

أَينْ عَمَّاكِ يَا إِبْرَاهِيمَ؟

(١) أَينْ عَمُّكِ يَا إِبْرَاهِيمَ؟

(٢) ارْفَعْ يَدَكِ.

(٣) مَاذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ لِبَنِتِهَا.

(٤) غَسَّلَتِ رَجُلِي.

(٥) أَهْذَا تَلْمِيذُكَ؟

(٦) خُذْ رِسَالَتَكِ.

(٧) بَاعَ عُكَاشَةً بَيْتَهُ.

(٨) هَذَا السِّوَارُ ثَمَنُهُ مائَةُ رِيَالٍ.

(٩) أُعْطِيْتُ الْأَجِيرَ مائَةُ رِيَالٍ.

(١٠) أَخْوَهُ طَبِيبٌ.

(١١) تَبَحَثُ فَاطِمَةُ عَنْ أَخِيهَا.

(١٢) مَاتَ أَبُوهُ.

٨ - أضف الأسماء الآتية إلى ياء المتكلم وأضبط الياء بالشكل، علماً بأن ياء المتكلم

مفتوحة مع اسم آخره ألف أو ياء ساكنة :

أَخْوَاهِ

أَخْوَانِ

أُخْتَانِ

أَبْوَانِ

صَدِيقَانِ

رَمِيلَانِ

يَدَانِ

عَيْنَانِ

٩ - أضف الكلمات التي تحتها خط إلى ياء المتكلّم واضبط الياء بالشكل :

غسلت رجليًّا : (رجليُّن → رجليًّا + ي =

رجليًّا).

(١) غَسَلْتُ الرُّجَلَيْنِ

(٢) غَمَضْتُ العَيْنَيْنِ.

(٣) دَعَوْتُ الصَّدِيقَيْنِ.

(٤) سَأَلْتُ الزَّمِيلَيْنِ.

(٥) رَفَعْتُ الْيَدَيْنِ.

(٦) الْأَسْتَاذَانِ مِنْ مِصْرَ.

(٧) أين وجدت الدفترَيْنِ؟

(٨) إِنَّ الْأَخْوَيْنِ عَالَمَانِ جَلِيلَانِ.

(٩) ذهَبْنَا إِلَى مَكَّةَ بِسَيَارَتَيْنِ.

(١٠) ضَاعَ قَلْمَانِ.

١٠ - تأمل الأمثلة الآتية لـ(كِلاً وَكِلْتَا) :

كِلَاهُما في دِمْشَقَ .

(أ) أين أخواك؟

نعم ، رأيت كِلَيهِما .

أرأيت المدرسيَّنِ؟

كِلْتاهُما عند المديرةِ .

(ب) أين الطالبتان الجديدين؟

حفظت كِلَيهِما .

أيَ السورَتَيْنِ حَفِظْتَ؟

- (١) أَبِالعُرْبِيَّةِ كَتَبَتِ الْعُنْوَانُ أَمْ بِالْفَرْنَسِيَّةِ؟ كَتَبَتِ بِكُلِّيَّهَا.  
 كِلَانَا مَرِيْضٌ.  
 كِلَتَاهُمَا مِنَ النَّمْسَا.  
 سَأَلْتَ كِلَيْهِمَا.
- (٢) مَنْ مِنْكُمَا مَرِيْضٌ يَوْمَ؟
- (٣) مَنْ أَيْنَ الطَّالِبَانِ الْجَدِيدَتَانِ؟
- (٤) أَيْيَ الْمَدْرِسَيْنِ سَأَلْتَ؟

١١ - أَجَبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْأَتِيَّةِ مُسْتَعْمِلاً (كِلَا وَكِلَتَا) :

- (١) أَيُّ الْقَلَمَيْنِ ضَاعَ؟
- (٢) أَيُّ الْكَتَابَيْنِ تَرِيدُ أَنْ تَشْتَرِي؟
- (٣) أَيُّ الْمَجَلَّتَيْنِ قَرَأْتَ؟
- (٤) أَيُّ السَّاعَتَيْنِ سُرِقَتْ؟
- (٥) أَيُّ الْلُّغَتَيْنِ تَعْرِفُ؟ آلَارِدِيَّةُ أَمْ الْفَارِسِيَّةُ؟
- (٦) أَيُّ الْعَمَلَتَيْنِ عَنْكَ؟ آلْجِنِيَّةُ أَمْ الدُّولَارُ؟
- (٧) أَيُّ مُدَرِّسَيِّ الْفِقْهِ غَابَ يَوْمَ؟
- (٨) أَيُّ الْبَابَيْنِ فَتَحْتَ؟
- (٩) أَيُّ النَّافِذَتَيْنِ مَفْتُوحَةُ؟
- (١٠) مَنْ مِنْهُمَا ضَعِيفُ فِي النَّحْوِ؟
- (كِلَا وَكِلَتَا اسْمَانِ لَفْظُهُمَا مَفْرُدٌ، مَعْنَاهُمَا مَثْنَىٰ، وَمُرَاعَاةُ الْلَّفْظِ أَكْثَرُ، نَحْوٌ : كِلَاهُمَا جَدِيدٌ. كِلَتَاهُمَا مُجْتَهَدٌ. وَيُحَوَّزُ مُرَاعَاةً مَعْنَاهُمَا).

١٢ - تأمل الأمثلة لـ (ذَانِكَ وَتَانِكَ) :

هذا كتاب .

هذه سيارة .

ذلك قلم .

تلك مدرسة .

(١) هذا أخي ، وذلك صديقي .

(٢) هذان كتابي ، وذانك كتاباً زميلاً .

(٣) هاتان الحافلتان تُسيران إلى الجامعة ، وتانك إلى المطار .

(٤) من هذه الدفاتر ؟ - هي لذينك الطالبين .

(٥) لونٌ تَيْنِكَ السيارتين جميلٌ .

(٦) قال الله تعالى لموسى عليه السلام : ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ . [القصص / ٣٢]

١٣ - ضع في الفراغ فيما يأتي آسم إشارة مناسباً للبعيد :

(١) هذا بيتي ، و بيت أخي

(٢) هذان أخواي ، و زميلائي

(٣) هاتان بنتاي ، و بنتاً أختي

(٤) افتح هذين البابين لا تفتح

(٥) يولد ، أغسل هاتين السيارتين . لا تغسل

١٤ - هات مضارع الأفعال الآتية :

سَحَبٌ ..... كَفَى ..... غَمَضٌ ..... ضَاعٌ

١٥ - هات جمع الأسماء الآتية :

أُرْيَكَةٌ ..... مَبْلُغٌ ..... أَجِيرٌ ..... سِوارٌ ..... حِصَّةٌ

١٦ - هات مفرد الأسماء الآتية :

هُنُودٌ ..... دُولٌ ..... فَوَاكِهٌ

١٧ - الأمر من أتى يأتي : (إِيْتِ) أصله : إِأْتَ (إِأْتُ ← إِيْ). ولكن الهمزة الثانية تعود بعد الواو والفاء (وَأَتِ، فَأَتِ) ذلك لأن الهمزة الأولى في هذه الحالة تُحذَفُ في النُّطُقِ. لاحظ أن همزة الأمر تُحذَفُ في الكتابة أيضاً في هذه الكلمة (وَأَتِ، فَأَتِ).

أتى بالشيء أي أحضره، تقول: ما أتيتُ اليوم بدفتر النحو.  
وفي التنزيل (البقرة/٢٥٨): ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾ ... (قال ذلك لنمرود).

## (١٠) الْدَّرْسُ العَاشِرُ

رَنَ الْجَرْسُ، وَبَدَأَتِ الْحِصَةُ الْخَامِسَةُ. مَرَّتْ عَشْرُ دَقَائِقَ أَوْ أَكْثَرُ وَلَمْ يَأْتِ الْمَدْرِسُ، سَئَمَ الطَّلَابُ الانتِظَارَ، وَطَفِقُوا يَتَحَرَّكُونَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَيَعْبَثُونَ. فَبَعْضُهُمْ وَقَفَ يَخْطُبُ، وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ يَكْتُبُ عَلَى السُّبُورَةِ.

دَخَلَ الْمَرَاقِبُ فَجْأَةً وَقَالَ : مَا هَذَا؟ أَمْرُكُمْ فَوْضَى. كَانَ الْفَصْلُ سُوقُ ! اسْمَاعُوا. إِنَّ مَدْرِسَكُمْ مَرِيضٌ، فَلَمْ يَحْضُرْ الْيَوْمَ. فَيُمْكِنُكُمُ الْذَّهَابُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ، أَوِ الْاِنْصِرَافُ إِلَى الْمَهَاجِعِ. أَنْ تَذَهَّبُوا إِلَى الْمَكْتَبَةِ خَيْرٌ لَكُمْ.

خَرَجْنَا مِنْ مَبْنَى الْمَعْهُدِ. كَانَتِ السَّاعَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ وَالنِّصْفَ. رَأَيْتُ بَعْضَ زُمَلَائِي أَنْ نَعُودَ مَدْرِسَنَا الْمَرِيضَ. فَقُلْتُ لَهُمْ : لَيْسَ الْوَقْتُ مُنَاسِبًا لِلْعِيَادَةِ. سَنَعُودُ بَعْدَ صَلَاتِ الْعَصْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . قَالُوا : الرَّأْيُ رَأْيُكُمْ.

## تَارِين

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ :

(١) لَمْ يَحْضُرْ الْمَدْرِسُ؟

(٢) مَنْ الَّذِي سَمِحَ لِلْطَّلَابِ بِالْاِنْصِرَافِ؟

(٣) كَمْ كَانَتِ السَّاعَةُ عِنْدَمَا خَرَجْنَا مِنْ مَبْنَى الْمَعْهُدِ؟

٢ - الجملة إِمَّا اسْمِيَّةً وَإِمَّا فِعْلِيَّةً :

فابن الجملة الاسمية هي التي صدرها :

(أ) اسمٌ صَرِيحٌ، نحو: الله غفورٌ. هذه مدرسة. أنا مجتهدٌ.

(ب) مصدرٌ مُؤَوَّلٌ نحو: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة/١٨٤] ف (أن تصوموا) تَقْدِيرٌ (صِيَامُكُمْ).

(ج) حرفٌ مُشَبِّهٌ بالفعل، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

(الأحرف المشبهة بالفعل هي «إن» وأخواتها).

وابن الجملة الفعلية هي التي صدرها :

(أ) فعلٌ تامٌ، نحو: طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

(ب) فعلٌ ناقص، نحو: كان الجوً بارداً.

(الأفعال الناقصة هي «كان» وأخواتها).

الفعل التام يحتاج إلى فاعل، والفعل الناقص يحتاج إلى اسم وخبر.

## الجملة

### الجملة الفعلية

### الجملة الاسمية

(أ) طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

(أ) الله غَفُورٌ.

(ب) كَانَ الْجَوْ بَارِدًا.

(ب) أن تصوموا خير لكم.

(ج) إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ.

(١) استخرج ما في الدرس من الجمل الاسمية، وعِينَ نوعَ الصَّدرِ في كل واحِدةٍ منها.

(٢) استخرج ما في الدرس من الجمل الفعلية، وعِنْ نوع الصَّدْرِ في كُلّ واحدةٍ منها.

(٣) حَوْلَ المصادر الواردة في الجمل الآتية إلى مصادر مُؤَوَّلةٍ :

(أ) بَقَاؤُكَ هنا في العُطْلَة أحسن لك.

(ب) سَكَنْنَا في المهجع أفضل لنا.

(ج) قال مدرس الخط : كِتابتُكُمْ نِصْفَ صَفَحَةٍ بِخَطٍّ جَمِيلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كِتابتُكُمْ صَفَحَاتٍ بِخَطٍّ رَدِيءٍ .

(٤) ما تقديرُ المصدر المُؤَولُ في قوله تعالى في سورة البقرة (١٣٧) : «وَأَنْ تَعْفُوا  
أَقْرُبُ لِلتَّقْوَى»؟ (عَفَا يَعْفُو مصدره : عَفْوٌ).

(٥) هات ثلاثة أمثلة للجملة الاسمية صدرها أحرفٌ مشبهةٌ بالفعل .

(٦) هات ثلاثة أمثلة للجملة الفعلية صدرها أفعالٌ تامةٌ .

(٧) هات ثلاثة أمثلة للجملة الفعلية صدرها أفعالٌ ناقصةٌ .

٣ - طَفِقَ يَفْعُلُ كَذَا / جَعَلَ يَفْعُلُ كَذَا / أَخَذَ يَفْعُلُ كَذَا أي شَرَعَ بِفَعْلِهِ .  
هذه الأفعال الثلاثة تَعْمَلُ عَمَلَ (كان) إلا أن خبرها يجب أن يكون  
جملةً فِعْلِيَّةً فَعْلُهَا مُضَارِعٌ .

أدخل كُلّ فعل من هذه الأفعال في جملة مفيدة .

٤ - هات مضارع الأفعال الآتية :

سَيِّئَ<sup>(١)</sup>

عَبَثٌ

تَحرِّكٌ

(١) يقال: سَيِّئَ الشَّيْءُ، وَمِنْهُ . وفي التَّزْرِيلِ: «لَا يَسْتُمُ الإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ . . .» [فصلت/٤٩].

## (١١) الدرس الحادى عشر

المدرس : الطلاب قليلون . أين الآخرون ؟

عليٌّ : عمرٌ غائبُ ، وحامدٌ عندَ المديرِ ، وإسحاق في المرحاضِ ،  
والحسن ذهبَ إلى غرفةِ المراقبِ .

عبدالرزاق : والزبيرٌ أخوه مريضٌ ، وقد آتَيَ المديرَ في الذهابِ إلى  
المستشفى .

المدرس : ماذا بـه .

عبدالرزاق : بـه مَغصٌ .

(يدخل حامد وإسحاق ، ويجلسان في مقعديهما).

المدرس : يا حامد ، كأنكَ ت يريد أن تقول شيئاً . هل لديكَ سؤالٌ ؟  
حامد : نعم . أنا مطلوبُ الآنَ في الناديِ الرياضيِّ . أَفأذهبُ أم  
أحضرُ الدرسَ ؟

المدرس : أن تحضرُ الدرسَ خيرٌ لك . يمكنكُ الذهابُ إلى الناديِ في  
الفُسحةِ .

(يدخل الحسن وبِيدهِ علبةٌ) ماذا في العلبة يا حسن ؟

الحسن : فيها طبَاشيرُ .

(يدخل المراقب ومهما طالبُ جديدٌ ، ويسلّمان)

المراقب : هذا طالبُ جديدٍ .

المدرس : أهلا وسهلاً . كيف حالك؟

هو : بخير ، والحمد لله .

المدرس : ما اسمك؟

منير : منير .

المدرس : أللهم إني أنت؟

منير : لا . بريطاني .

المدرس : أين درست اللغة العربية يامنير؟

منير : درستها في مدرسة إسلامية .

المدرس : أفي بريطانية مدارس إسلامية؟

منير : نعم .

المدرس : كم مدرسة هناك؟

منير : لا أدرى بالضبط . المدارس كثيرة .

## تمارين

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) أين أراد حامد أن يذهب؟

(٢) بماذا أتى الحسن من غرفة المراقب؟

(٣) ما اسم الطالب الجديد؟

(٤) من أين هو؟

## المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم الذي تَحَدَّثُ عنه، والخبرُ هو الحَدِيثُ الذي تَتِيمُ به الفائدةُ نحو : «القَمَرُ جَمِيلٌ». ففي هذه الجملة نريد أن نَتَحَدَّثَ عن القمر، فَلَفْظُ (القمر) مبتدأ، ونريد أن نقول إنه جميل، فَلَفْظُ (جميل) خبرٌ.

المبتدأ والخبر مَرْفُوعَانِ.

من أحكام المبتدأ :

(١) أنواع المبتدأ :

المبتدأ إِمَّا أَسْمُ صَرِيْحٍ، وَإِمَّا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ، نحو :

(أ) الله رَبُّنا. القراءةُ مفيدةُ. الجلوسُ هنا منوعٌ. نحن طلابُ.

(ب) ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُم﴾ . ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ .

(٢) تَعرِيفُ المبتدأ وتنكيره :

الأصل في المبتدأ أن يكون مَعْرِفَةً كما في الأمثلة الآتية (المبتدأ تحته

خط) :

(أ) محمد رسول الله.

(ب) انا مدرس.

(ج) هذا مسجد.

(د) الذِي يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مُشْرِكٌ.

(هـ) الْقُرْآنُ كِتَابُ اللَّهِ.

(وـ) مَفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ.

وقد يكون المبتدأ نكرة بشرط منها :

(أ) أن يكون الخبر شبة جملة (المراد بشبہ الجملة : الظرف والجار والمجرور)، وأن يتقدم على المبتدأ، نحو :

- \* عِنْدَنَا سِيَارَةٌ. هنا (سيارة) مبتدأ، والظرف (عند) خبر.
- \* لِي أَخُ. هنا (أخ) مبتدأ، والجار والمجرور (لي) خبر.

(بـ) أن يكون المبتدأ اسم استفهام (أسماء الاستفهام نكرات)، نحو :

- \* مَا بِكَ؟ هنا اسم الاستفهام (ما) مبتدأ، والجار والمجرور (بك) خبر.
- \* مَنْ مَرِيضَ؟ هنا اسم الاستفهام (من) مبتدأ، و(مريض) خبر.
- \* كَمْ طَالَبَ فِي الْفَصْلِ؟ هنا اسم الاستفهام (كم) مبتدأ، و(في الفصل) خبر.

(٣) ترتيب المبتدأ والخبر :

الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر، نحو: أنت مدرس. ويجوز عكسه، نحو: أمدرس أنت؟.

ويجب أن يتقدّم المبتدأ إذا كان اسم استفهامٍ ، نحو: ما بك؟  
من مريض؟

ويجب أن يتقدّم الخبر إذا كان اسم استفهامٍ ، نحو: ما اسمك؟  
كيف حالك؟

#### (٤) حَذْفُ المبتدأ :

يجوز حَذْفُ المبتدأ إذا عُلِمَ . تقول للسائل عن اسمك:  
حامدٌ . أي: اسمي حامدٌ .

#### من أحكام الخبر :

##### (١) أنواع الخبر :

الخبر إما مُفرَدٌ (أي ليس جملةً) ، وإما جملةً ، وإما شِبهُ جملةً .

(أ) فالخبرُ المفردُ نحو : المؤمنُ مرأةُ المؤمنِ .

(ب) والخبرُ الجملةُ نحو :

\* المديرُ ما اسمُه؟ الجملة الاسمية (ما اسمُه) خبرٌ ، وهي في محل رفعٍ .

\* والله خَلَقْتُمْ . الجملة الفعلية (خلقكم) خبرٌ ، وهي في

محل رفعٍ .

(ج) والخبرُ شِبهُ الجملةِ نحو :

\* الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ . الظرفُ (تحت) خبرٌ . وهو

منصوبٌ في محلٍ رَفْعٍ .

\* الحمد لله . الجار والجرور (الله) خبر. وهو في محلٍ

رفع .

(٢) مُطابقُه للمبتدأ :

يُطابقُ الخبرُ المبتدأً في :

(أ) الأفراد والثنيّة والجمع، نحو : المدرس واقف . والطلاب  
جالسون . بابا الفصل مغلقان ، ونافذتاً مفتوحتان .

(ب) في التذكير والتأنيث ، نحو : حامدٌ مهندسٌ ، وزوجته طيبةٌ ،  
وابناؤها تاجران ، وبنتاهما مدرّستان .

## تَارِين

١ - اجعل كلّ اسم مما يأتي مبتدأ :

أحمد . أحمد وأخوه . المسلمين . السيارة . مَنَّارَةُ المسجد . الطالبات . قلم .  
الكتب . مَا . مَنْ .

٢ - اجعل كلّ اسم مما يأتي خبراً :

مفتوحتان . مغلقتان . جميلة . ناجحون . مُتَحَجِّبات . كيف . أين . مَا . مَنْ .  
متى . عندَ . فوقَ .

٣ - اجعل لفظ (المدرس) مبتدأ في حُسْنِ جُمل على أن يكون الخبر :

مفرداً في الأولى .

وظرفاً في الثانية .

وجاراً و مجروراً في الثالثة .

وجملة فعلية في الرابعة .

وجملة اسمية في الخامسة .

٤ - هات ثلات جمل خبر كلٌ واحدة منها ظرف .

٥ - هات ثلات جمل خبر كلٌ واحدة منها جارٌ و مجرور .

٦ - اجعل كلَّ أسم مما يأتي مبتدأ على أن يكون خبره جملة اسمية و آستعين

بالاسم الذي بين القوسين لتكوين الخبر :

أحمد (أخوه)

سياراتك (لونها)

الكتب الأجنبية (ثمنها)

الطالب الجديد (أسمه)

الله (فضله)

٧ - استخرج من الدرس أمثلة للجملة الاسمية حُذفَ مبتدؤها .

٨ - استخرج ما في الدرس من المبتدآت والأخبار، وعِيْن نوع كل خبر على النحو

الآتي :

الجملة      المبتدأ      الخبر نوعه : مفرد / جملة / شبه جملة .

# بعض أحوال المبتدأ والخبر

## (١) أحوال المبتدأ

المبتدأ	معرفة/ نكرة	مقدم / مؤخر	سبب تقدمه أو تأخره
(١) الله غَفُورٌ.	معرفة	مُقدَّم	هو الأصل
(٢) عجِيبٌ كلامُه.	معرفة	مؤخِّر	هذا جائزٌ
(٣) عندك سيارةٌ.	نكرة	مؤخر	لِكُونِ المبتدأ نكرةً والخبر شبيهُ جملةٍ
(٤) أفي الله شكٌ؟	نكرة	مؤخر	لِكُونِ المبتدأ نكرةً والخبر شبيهُ جملةٍ
(٥) مَنْ غائبٌ؟	نكرة	مقدَّم	لِكُونِ المبتدأ آسِمَ استفهامٍ
(٦) مَنْ أنتَ؟	معرفة	مؤخر	لِكُونِ الخبر آسِمَ استفهامٍ
(٧) وَأَنْ تَصُومُوا	معرفة	مقدَّم	هو الأصل
خير لكم	لأن التقدير		صيامكم

## (٢) أحوال الخبر

نوعه : مفرد / جملة / شبه جملة

الخبر

مُفْرَد

(١) الدِّين يُسْرُ.

شِبْهُ جُمْلَةٍ (ظَرْفٌ)

(٢) المَدْرَسُ عَنْدَ الْمَدِيرِ.

شِبْهُ جُمْلَةٍ (الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ)

(٣) الطَّلَابُ فِي الْمَلَعْبِ.

جُمْلَةُ اسْمِيَّةٌ

(٤) النِّيَّةُ مَحْلُّهَا الْقَلْبُ.

جُمْلَةُ فِعْلِيَّةٌ

(٥) الإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ.

## (١٢) الدرس الثاني عشر

المدرس : أَرَحْبُ بِكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ الْعَامِ الْجَدِيدِ . مَتَى وَصَلْتُمْ مِنْ  
بِلَادِكُمْ؟

أَحْمَدُ : وَصَلَنَا قَبْلَ أَسْبُوعٍ .

الْحَسَنُ : أَمَّا أَنَا فَوَصَلْتُ أَمْسِ .

عَلَيْ : أَنَا وَصَلْتُ يَوْمَ الْثَلَاثَاءِ، وَذَهَبْتُ إِلَى مَكَةَ لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ،  
وَبَقِيْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَرَجَعْتُ الْبَارِحةَ .

المدرس : أَهْلًا وَسَهْلًا .

جَمَالٌ : يَا أَسْتَاذُ، أَتَسْمَحُ لِي أَنْ أَجْلِسَ أَمَامَكَ؟ إِنْ هَذَا الْمَقْعِدُ خَالٍ ،  
فَإِنَّ صَاحِبَهُ طُوَيَّ قَيْدُهُ الْعَامِ الْمَاضِيِّ .

المدرس : اَجْلِسْ حَيْثُ شَئْتَ .

الْزَبِيرُ : لَا أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ تَحْتَ الْمِرْوَحةِ فَإِنْ ذَلِكَ يَضُرُّنِي، أَفَأَجْلِسُ  
خَلْفَ جَمَالٍ؟

المدرس : لَا مَانِعَ لَدَنِيَ .

جَمَالٌ : أَيْنَ سَافَرْتَ فِي عُطْلَةِ الصَّيْفِ هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَسْتَاذِ؟

المدرس : إِلَى الْفَلَبِينِ .

جَمَالٌ : أَلَمْ تَمُرْ بِكُوَالَّمْبُورَ؟

المدرس : بلى ، ولكنني لم أُمْكِن فيها طويلاً .

جمال : كم لبست ثم يأسيتاذ؟

المدرس : لبشت ثمّة يوماً أو بعض يومٍ .

جمال : لو عرفت أنك تأتي إلى بلدي لاستقبلتك في المطار .. أسفرت إلى سنغافورة أيضاً؟

المدرس : لا .

جمال : ألم تُسافر إليها من قبل؟

المدرس : نعم ، لم أسافر إليها قطًّا .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) متى وصل الحسين؟

(٢) كم يوماً بقي عليّ في مكة؟

(٣) لم لا يريد الوزير أن يجلس تحت المرروحة؟

(٤) أين سافر المدرس في عطلة الصيف؟

(٥) كم لبث في كوالالمبور؟

## \* المَفْعُولُ فِيهِ :

(وصلت يوم الْثَلَاثَاءِ). هنا (يوم) مفعول فيه. المفعول فيه اسم منصوب يُذَكَّرُ لِبَيَانِ زَمَانِ الفِعْلِ أو مَكَانِهِ، وَيُسَمَّى أَيْضًا ظَرْفًا. نحو :  
(أ) خَرَجَتْ لِيلًا. سَأَافَرْتُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. نَمْتُ بَعْدَ نَوْمِكَ.  
(ظَرْفٌ زَمَانٌ).

(ب) مَشَيْتُ مِيلًا. جَلَسْتُ عَنْدَ الْمَدِيرِ. نَمْتُ تَحْتَ شَجَرَةً. (ظرف  
مَكَانٍ)

## بعض الظروف مبنية منها :

متى . تقول : متى خرجت؟ هنا (متى) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.

أين . تقول : أين تدرس؟ هنا (أين) ظرف مكان ، مبني على الفتح في محل نصب.

أمس . تقول : لم أغب أمس . هنا (أمس) ظرف زمان ، مبني على الكسر في محل نصب.

قط . تقول : لم أذق هذه الفاكهة قط . هنا (قط) ظرف زمان ، مبني على الضم في محل نصب.

هنا . تقول : اجلس هنا . هنا (هنا) ظرف مكان ، مبني على السكون في محل نصب.

الآن. تقول : آلآن جئـت؟ هنا (الآن) ظرف زمان ، مبنيٌ على الفتح في محلٌ نصب.

حيـثـ. تقول : اجلسـ حـيـثـ شـعـتـ. هنا (حيـثـ) ظرف مـكانـ مبنيٌ على الضـمـ في محلٌ نصبـ.

هـنـاكـ أـسـمـاءـ تـنـوـبـ عـنـ الـظـرـفـ، مـنـهـ :

(١) المـضـافـ إـلـىـ الـظـرـفـ مـاـ دـلـلـ عـلـىـ كـلـيـةـ الزـمـانـ أوـ الـمـكـانـ، أوـ جـزـئـيـهـماـ،

نـحـوـ :

سـافـرـناـ كـلـ النـهـارـ. اـنـظـرـتـكـ رـبـعـ سـاعـةـ. مـشـيـتـ نـصـفـ كـيلـوـ مـترـ.  
هـنـاـ الـكـلـمـاتـ (ـكـلـ، وـرـبـعـ، وـنـصـفـ) نـابـتـ عـنـ الـظـرـوفـ.

(٢) صـفـتـهـ، نـحـوـ : جـلـسـتـ طـوـيـلـاـ، أـيـ وـقـتاـ طـوـيـلـاـ. هنا (طـوـيـلـاـ) صـفـةـ  
لـلـظـرـفـ نـابـتـ عـنـهـ.

(٣) اـسـمـ الإـشـارـةـ، نـحـوـ : جـئـتـ هـذـاـ الـأـسـبـوعـ. هنا (هـذـاـ) نـابـ عـنـ  
الـظـرـفـ.

(٤) العـدـدـ، نـحـوـ : مـكـثـتـ فـيـ بـغـدـادـ أـرـبـعـةـ أـيـامـ. سـرـنـاـ مـائـةـ كـيلـوـ مـترـ.  
هـنـاـ (ـأـرـبـعـةـ وـمـائـةـ) عـدـدـانـ نـابـاـ عـنـ الـظـرـفـ.

١ - استخرج ما في الدرس من ظروف الزمان والمكان.

٢ - استخرج ما فيه من الظروف المبنية.

٣ - استخرج منه كلماتٍ نابتٍ عن الظرف.

٤ - عينٌ ظروف الزمان والمكان فيما يأتي :

(١) انتظر لحظةً.

(٢) جلس الزوار عند المدير نصف ساعة.

(٣) كم ساعةً بقيَ الجريح في المستشفى؟

(٤) قفْ حيث لا يراك أحد.

(٥) أتسافر إلى الرياض هذا الشهر؟

(٦) أقبل الأذان ذهبَت إلى المسجد أم بعده؟

(٧) صبرت طويلاً.

(٨) نمت كل الليل.

(٩) أ ساعتينِ نمت أم ثلاث ساعات؟

(١٠) أين مكثت هذه المدة؟

٥ - عينٌ ظروف الزمان والمكان في الآيات الكريمة الآتية :

(١) ﴿وجاءوا أباهم عشاءً يبكون﴾ . [يوسف/١٦].

(٢) ﴿وبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ [الباء/١٢].

(٣) ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهارًا﴾ [نوح/٥].

(٤) ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غدًا﴾ [لقمان/٣٤].

(٥) ﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَسَاكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ لِقاءَ يوْمِكُمْ هَذَا﴾ [الجاثية/٣٤].

- ٦ - هات ثلاث جمل تحوى كلًّا واحدة منها عدداً ناب عن الظرف.
- ٧ - هات ثلاث جمل تحوى كلًّا واحدة منها اسم إشارةٍ ناب عن الظرف.
- ٨ - أدخل كل ظرف مما يأتي في جملة مفيدة :
- قبل . بعد . عند . أمام . خلف . تحت . فوق . هنا . ثم . ثمة .
- \* ورد في الدرس : (لَوْ عَرَفْتُ أَنِّكَ تَأْتِي إِلَى بَلْدِي لَا سْتَقْبِلْتُكَ فِي المَطَارِ).
- لَوْ حَرْفٌ أَمْتِنَاعٌ لامتناع . وتفيد ثلاثة أمور :
- (١) الشرطية .
- (٢) تقيد الشرطية بالزمن الماضي .
- (٣) الامتناع .
- نحو : لو أجهدت لنجحت . معناه : لم تجتهد ، فلم تنجح .
- يقترن جوابها المثبت باللام ، ولا يقترن بها جوابها المنفي . (يجوز عكسه وهذا قليل) . نحو :
- (١) لو سمعت قصته لبكى .
- (٢) قال المدرس لحامد : لو حضرت أمس ما شكرت إلى المدير .
- (٣) هذا طعام فاسد . لو أكله الناس لمرضوا .
- (٤) لو رأيت ذاك المنظر لبكى .
- (٥) لو عرفت أن الاختبار اليوم ما تأخرت .

١ - أدخل (لو) على الجمل الآتية ، وغَيْرُ ما يَلْزُمُ :

(١) ضربني ذاك الولد / ضربته

(٢) عرفت أن المدرس مسافر / ما جئت

(٣) تأخرت دقيقةين / فاتتني الطائرة

(٤) سمعت تلاوة هذا القارئ / بكت

(٥) قرأت هذه القصة / صحيحت كثيراً

(٦) عرفت أنه يكذب / ما ساعده

(٧) زادت درجاتي بنصف درجة / نجحت بتقدير ممتاز

٢ - أكمل الناقص فيما يلي :

(١) لو ما رَسَّبْتَ .

(٢) لو عرفت أنك تأتي إلى المدينة

(٣) لَمَرْضَتَ .

(٤) لَفَاتَنَا رَكْعَةٌ

٣ - أدخل (لو) في جملتين على أن يكون جوابها في الأولى مثبتاً، وفي الثانية منفيأً.

\* (من قبل). يُبَيِّنُ (قبل) و(بعد) على الضم إذا قطع عن الإضافة

لفظاً لا معنى . قال تعالى : ﴿الله الأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ﴾ [الروم/٤] .

## تَمَارِينٌ عَامَةٌ

- ١ - هات مضارع الأفعال الآتية :  
استَقْبَلَ . انتَظَرَ . سَافَرَ . سَاعَدَ . رَحِبَ . مَكَثَ . لَبِثَ . كَسَبَ . فَاتَ . ضَرَّ .
- ٢ - هات مفرد : زُوَّارٌ ، شِدَادٌ .
- ٣ - هات جمع : جَرِيحٌ ، نَفْسٌ .
- ٤ - هات ضد : ضَرَّ .
- ٥ - أدخل كل الكلمة مما يأتي في جملة مفيدة .  
خَالٍ . جَرِيحٌ . اسْتَقْبَلَ . ضَرَّ . سَاعَدَ . فَاتَ . رَحِبَ .

### (١٣) الدرس الثالث عشر

الحسن : يا أستاذ، لم أفهم درس الأمس جيداً.

المدرس : اقرأه مرة أخرى تفهّمه إن شاء الله... خذوا دفاتركم.

(يأخذ الطلاب دفاترهم)

محمد : لم أجده دفتر يلطفني.

المدرس : ابحث جيداً تجده إن شاء الله. هو ذو غالٍ أصفر. أليس كذلك؟

محمد : بلى... ها هو ذا.

على : بالباب رجل يريد أن يدخل.

المدرس : ليدخل.

الرجل : أنا مُرِّضْ في مستشفى الجامعة. أريد أن آخذ الطلاب الجدد للتطعيم.

المدرس : خذهم. ليذهب الطلاب الجدد إلى المستشفى وليرجعوا بعد التطعيم.

(يخرج الطلاب الجدد، وهم ثلاثة) اسمعوا يا إخوان، سيزور المعهد غداً وفدي من إحدى جامعات نيويورك. فلا يغب أحد ولا يتاخر، وليلبس كل طالب لبس بلده... لنقرأ الدرس الآن. تعال يا عدنان واكتب هذه الآية على السبورة.

عدنان : ليكتب علي إإن خطه أجمل من خطي .

المدرس : اكتب ياعلي . (بعد فراغه من الكتابة) من يقرؤها؟

الحسن : ليقرأها محمد فإنه قارئ ذو صوت جميل .

محمد : (بعد الاستعادة والبسملة) ﴿فَلِينُظِرْ إِلَّا نَسَانٌ إِلَى

طعامه . . .﴾

أنور : يا أستاذ، أريد أن أخرج .

المدرس : لا يخرج أحد في أثناء الدرس .

الزبير : وارأساه!! وارأساه!!

المدرس : ما بك يا زبير؟

الزبير : بي صداع شديد . آه آه .

المدرس : اذهب إلى المستشفى . وليدهب معك أحد زملائك في السكن .

الزبير : فليذهب معي عدنان .

## أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) لماذا جاء المريض إلى الفصل؟
- (٢) من أين يأتي الوفد إلى المعهد؟
- (٣) من الذي كتب الآية على السبورة، ومن الذي قرأها؟

\* (لَيَدْخُلْ) هذه لام الأمر. تدخل على الفعل المضارع وتجزمه.  
وتفيد الأمر.

تدخل على فعل الغائب والمتكلّم، نحو: لِيَجْلِسْ كُلُّ طالِبٍ في  
مكانه. لِنَجْلِسْ معاً.

لام الأمر مكسورة، وتسكن بعد الواو، والفاء، وثُمَّ.

١ - استخرج ما في الدرس من أمثلة لام الأمر.

٢ - عين لام الأمر فيها يأتي، وأضبطها بالشكل:

(١) ليذهب الطالب الجدد إلى المدير، وليرجعوا بعد مقابلته.

(٢) ليكتب الطالب الأجوية بالحبر الأزرق أو الأسود.

(٣) لنذهب إلى المكتبة ولنقرأ الصحف والمجلات.

(٤) ليقرأ كل طالب هذا الدرس وليكتب.

(٥) ليُساعد الطالب القدامى الطلاب الجدد.

(٦) ليُبقِّ كل واحدٍ في مكانه.

(٧) لنجلس الآن في الحديقة ، ثم لنذهب إلى المسجد .

٣ - أدخل لام الأمر على الأفعال الآتية ، واضبطها بالشكل :

يقرأ ويكتب	يَدْخُل
يركع ويسجد	يَأْكُلُ
نجلس هنا ونقرأ القرآن	نَنَامُ
يمشي	يَذْهَبُونَ
يقول	فَنَأْكُلُ
يبكي	يَنْسَى
يشترى	نَدْعُو

٤ - هات خمسة أمثلة لـ (لام الأمر) في جمل مفيدة .

\* سبق أن درست (لا النافية) الداخلة على فعل المخاطب ، نحو :  
يأحمد لا تلعب في الفصل . يا إخوان ، لا تذهبوا إلى المطعم قبل  
الساعة الواحدة . يآمنة لا تجلسني هنا . يأخوات لا تفتحن  
النواذ .

وتدخل (لا النافية) على فعل الغائب أيضاً ، نحو : لا يخرج  
أحدكم من الفصل .

١ - اضْبِط بالشكل الأفعال الآتية بعد (لا الناهية) فيما يلي :

(١) لا يدخل أحدكم الفصل في أثناء الدرس.

(٢) لا يضرب بعضكم بعضاً.

(٣) لا تدخل الجامعة سيارة الأجرة.

(٤) لا يكتب أحد على السبورة بغير إذن المدرس.

(٥) لا يكتب الطلاب الأجوة بالحبر الأحمر.

(٦) لا يأكل أحد بالشمال.

(٧) لا يأخذ أحد المجالات خارج المكتبة.

(٨) لايسخر أحد من أحد.

(٩) لا يسب أحدكم أخاه المسلم.

(١٠) لا ينس أحد جواز سفره.

(١١) لا يقل لي أحد في المستقبل : إنني نسيت الكتاب أو الدفتر.

(١٢) عن ابن عمر رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال : «لا تُسافِرَ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ». (رواه البخاري).

(١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «لا يَمْنَعْ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِرَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ». (متفق عليه).

٢ - أئم كل جملة فيما يأتي فعل مضارع. ضعه في الفراغ مسبقاً بـ(لا الناهية)

واضْبِط آخره :

(١) أحدكم في الطريق.

(٢) أحد باب الفصل قبل أن يرن الجرس.

- (٣) نِيَالْيَوْمَ أَحَدُ . (يَزُورُ)
- (٤) أَحَدُ فِي الْفَصْلِ . (يَنَامُ)
- (٥) أَحَدُ فِي الْفَصْلِ بَعْدَ الْحِصْبَةِ الْأُخْرَى . (يَبْقَى)
- (٦) الْزُّوَّارُ عِنْدَ الْمَرِيضِ أَكْثَرَ مِنْ رُبْعَ سَاعَةٍ . (يَجْلِسُ)
- (٧) الطَّلَابُ قَاعَةُ الْامْتِحَانِ قَبْلَ السَّاءِ، السَّابِعَةِ، و (يَدْخُلُ / يَخْرُجُونَ)
- (٨) بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ . (يَسْخَرُ)
- (٩) أَحَدُ صَوْتَهُ فِي الْمَسْجِدِ . (يَرْفَعُ)
- (١٠) الطَّالِبَاتُ أَسْمَاءُهُنَّ فِي دَفَّاتِرِ الإِجَابَةِ . (تَكْتُبُ)

\* الجازُمُ فَعَلًا وَاحِدًا أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ، وَهِيَ :

(١) لَمْ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ [البلد/٧، ٩].

(٢) لَمَّا، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَمَّا يَدْخُلَ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ [المجرات/١٤].

(٣) لَا النَّاهِيَةُ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبية/٤٠].

(٤) لَامُ الْأَمْرِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَلَيَنْظُرْ إِلَيْنَاسُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ [عبس/٣٤].

٣ - هَاتِ ثَلَاثَةً أَمْثَلَةً لـ (لَا النَّاهِيَةِ) الدَّاخِلَةِ عَلَى فَعْلِ الْغَائِبِ.

هات أربع جمل من إنشائك تحوي كل واحدة منها حرفاً يجذب فعلاً واحداً.

\* (اقرأه مرة أخرى تفهمه). هنا (تفهم) مجزوم لأنّه وقع جواباً للطلب.

إذا وقع المضارع جواباً للطلب جزم. ومن أنواع الطلب: الأمر والنهي، نحو: اعمل عملاً صالحًا تدخل الجنة. لا تكسل تنجح.

١ - عين جواب الطلب في كل جملة مما يأتي، واضبطه بالشكل:

(١) اجلس نسمع الأخبار.

(٢) قف نقرأ هذا الإعلان.

(٣) زرني أزرك.

(٤) تعال نذهب إلى السوق.

(٥) اجتهد تنجح.

(٦) لا تشرك بالله تدخل الجنة.

(٧) في التنزيل: ﴿وقال ربكم آدعوني أستجب لكم﴾ [غافر/٦٠].

(٨) قال موسى عليه السلام الله تعالى: ﴿رب أرني أنظر إليك﴾، كما جاء في سورة الأعراف الآية ١٤٣.

(٩) في حديث ابن عباس رضي الله عنهم: «احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك». (رواية الترمذى).

٢ - أكمل كل جملة مما يأتي بالفعل المكتوب أمامها :

- |                                    |            |          |
|------------------------------------|------------|----------|
| (١) قف                             | كتابا.     | (أشترى)  |
| (٢) تعال                           | ملك شيئاً. | (أقول)   |
| (٣) إبحث عن هذا الكتاب في المكتبات | هـ.        | (تجد)    |
| (٤) إسأل المدرس عن هذه المسألة     | ها.        | (يشرح)   |
| (٥) أدع الله                       | لـك.       | (يستجيب) |

٣ - هات ثلاثة أمثلة للجزم بالطلب.

\* تأمل الأمثلة الآتية للنذر، وأكمل الناقص :

رأسي : وارأساه!

يدِي : وايداه!

بُطْني : وابتضاه!

قَلْبي

ظَهْري

عَيْنِي

سِنِي

رِجْلي

\* (آه، آه) اسم فعل مضارع بمعنى (أَتَوْجَعُ)، مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا».

## تمارين عامة

١ - هات جمع الكلمات الآتية :

وَفْد، غِلَاف. طَعَام. جَار. جِدار. شَفَة. مَرِيض.

٢ - هات مفرد الأسماء الآتية :

أَجْوَبَة. قُدَامَى. رُزَّار.

٣ - هات مضارع الأفعال الآتية :

لَبِسَ. كَسِيلَ. فَرَغَ. سَخِيرَ مِنْهُ . عَرَزَ. حَزَنَ. أَشْرَكَ بِاللهِ. إِسْتَجَابَ.

٤ - يُجْرِي التمرينان الشَّفَهِيَانِ الآتيَانِ :

(١) يقول الطالب لزميله : أَرِني كِتابَك / ساعِتك / قلمَك

(٢) يقول الطالب لزميله مشيراً إلى طالب آخر: أَرِه دُفَّرَك / ساعِتك /

كتابَك

## (١٤) الدرس الرابع عشر

هشام : أَمْعَجِمُ هَذَا يَافْضِيلَةُ الشِّيخِ ؟

المدرس : نعم. هذا معجم مَدْرَسِيٌّ. إذا أردت أَنْ تَشْتَرِي معجمًا فَاشْتَرِ هذا، فَإِنَّهُ مُفِيدٌ جِدًّا.

هشام : يا أستاذ، قلت «معجم مَدْرَسِيٌّ». (مَدْرَسِيٌّ) مَنْسُوبٌ إلى (مَدْرَسَةٍ)؟ وإذا كان الأمر كذلك، فَأينَ تَأْوِهَا؟

المدرس : نعم. هو منسوب إلى (مدرسة). إذا نسبت إلى أَسْمٍ مُخْتَومٍ بـ<sup>تاءِ التَّأْنِيْثِ</sup> حَذَفَت التاءَ. فإذا نسبت إلى مَكَّةَ - مَثَلًاً - قلت : (مَكَّيٌّ). أَفْهَمْتَ؟ .

هشام : نعم. جزاك الله.

(يُدْخِلُ الْمُرَاقِبَ)

المراقب : ألم يأتِ الحسينُ؟

المدرس : نعم. لَمَّا يأتِ.

المراقب : إذا جاءَ فَقُلْ لَهُ يَأْتِيَ فِي مَكْتَبِي، فَإِنَّ لَهُ بَرْقِيَّةً... أَيْنَ إِبْرَاهِيمَ؟ أَتَأْخَرُ الْيَوْمَ أَيْضًا كَعَادَتِهِ؟ إِذَا جَاءَ فَلَا تَسْمَحْ لَهُ بِالدُّخُولِ، وَلْيَدْهُبْ إِلَى الْمَدِيرِ.

المدرس : إن شاء الله.

(يُخْرِجُ الْمُرَاقِبَ)

المدرس : ياهشام، اقرأ الآية الواردة في الدرس .

هشام : (بعد الاستعاذه) ﴿وَإِذَا سَأَلْتَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ .

المدرس : اقرأ الأحاديث الواردة في الدرس يا أبا بكر .

أبو بكر : الحديث الأول : عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة» . (متفق عليه).

الحديث الثاني : قال أبو بُرْدَةَ : سمعت أبا موسى مِراراً يقول : قال رسول الله ﷺ : «إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» . (رواه البخاري).

الحديث الثالث : عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «إذا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ فقولوا مثل ما يقول المؤذن» . (متفق عليه).

(يُسَمِّعُ صَوْتُ الْعُطَاسِ)

المدرس : من العاطس؟

عبد الهادي : أنا.

المدرس : يعبد الهادي، إذا عَطَسْتَ فَآخْمَدُ اللَّهَ . قال النبي ﷺ : «إذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الحَمْدُ لِلَّهِ . وَلْيَقُلْ لَهُ أَخْوَهُ أَوْ صَاحِبُهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . إِذَا قَالَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ : يَهْدِيْكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَّكُمْ» . (رواه البخاري).

## أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) عَمَّنْ سَأَلَ الْمَرَاقِبُ؟

(٢) ماذا قال المراقب للمدرس بالنسبة إلى إبراهيم؟

(٣) من الذي عطس؟ أَحْمَدَ اللَّهُ بَعْدَ الْعُطَاسِ؟

(إذا) ظرفٌ تضمنَ معنى الشرطِ \*

تدخل غالباً على الفعل الماضي. فتحوله في المعنى إلى المستقبل،

## نحو:

# فتـٰحـٰتُ أبـٰوـٰبُ الـجـٰنـَة

إذا جاء رمضانُ

جواب الشرط

## الشرط

وقد تدخل على المضارع . وكذلك يجوز أن يكون جواب الشرط  
فعلاً مضارعاً ، كما في قول الشاعر :

وَالنَّفْسُ راغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرْدَدَ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

\* يجُبُ اقتَرَانُ جواب الشرط بالفاء في مَوْاضِعَ، منها :

(١) أن يكون الجواب جملة اسمية، نحو : ﴿وإذا سألك عبادي﴾

عَنِّيْ فَإِنِيْ قَرِيبٌ).

(٢) أن يكون الجواب فعلًا طليبياً (ومن أنواع الطلب: الأمر والنهي)

والاستفهام)، نحو:

(أ) إذا رأيت حامداً فأسأله عن موعد السفر.

(ب) إذا وجدتَ المريضَ نائماً فَلَا تُوقِّظْهُ .  
 (ج) إذا رأيْتَ بِلَالاً فَمَاذَا أَقُولُ لَهُ؟

١ - عِنْ الشَّرْطِ وَجَوَابِ الشَّرْطِ فِيهَا يَأْتِي . وَإِذَا كَانَ الْجَوابُ مُقْتَرِنًا بِالْفَاءِ فَأَذْكُرْ سَبَبَ ذَلِكَ :

(١) قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ، وَامْسَحُوا بُرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدah/٦].

(٢) قال تعالى : ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ﴾ . = (يَشْفِيْنِ) [الشعراء/٨٠].

(٣) قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَذَرُوا آلَبَيْعَ﴾ <sup>(١)</sup> [الجمعة/٩].

(٤) «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكِعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجِلسَ» .

(٥) قال تعالى : ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾

[النحل/٦١] .

(٦) «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا» .

(٧) «إِذَا سَمِعْتُمْ بِالْطَّاغُوتِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا» . (مسند أحمد ٢٠٦: ٥)

(٨) «وَإِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْهِمْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ» .

(٩) «إِذَا أُفِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ» .

(١) وَذَرَ الشَّيْءَ، يَذْرُهُ أَيْ تَرَكَهُ، وَالْأَمْرُ: ذَرْ . وَكَذَلِكَ: وَذَعَ الشَّيْءَ يَذَعُهُ: تَرَكَهُ . وَالْأَمْرُ: دَعْ . لَا يَسْتَعْمِلُ مَاضِيهَا .

(١٠) قال الشاعر :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعْهُ وَجَاؤْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِعْ

(١١) قال شَوْقِي في مدح النبي ﷺ: وإذا رَحِمْتَ فَأَنْتَ أَمْ أَوْأَبْ

٢ - أدخل (إذا) في جملتين على أن يكون جوابها حالياً من الفاء.

٣ - أدخل (إذا) في أربع جمل على أن يكون الجواب :

(١) في الأولى جملة اسمية .

(٢) وفي الثانية فعل أمرٍ .

(٣) وفي الثالثة فعلًا مضارعاً مقتربًا بـ(لام الأمر) .

(٤) وفي الرابعة فعلًا مضارعاً مقتربًا بـ (لا النافية) .

## (١٥) الدرس الخامس عشر

المدرس : يَا يَاسِرْ، إِنَّكَ غَبَتْ أَسْبُوعَيْنِ كَامِلَيْنِ. إِنْ تَغْبْ بَعْدَ هَذَا تُفْصِلْ. فَإِنَّ الْلَائِحةَ تَنْصُ عَلَى أَنَّهُ مَنْ يَغْبْ أَكْثَرَ مِنْ أَسْبُوعَيْنِ يُطْوِقِيْدَهُ.

يَاسِرْ : لَنْ أَغِيبَ بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

المدرس : كَمْ مَرَّةٍ قَلْتَ لِي هَكَذَا !

يَاسِرْ : مَا كَنْتُ أَغِيبُ إِلَّا بِعُذْرٍ.

المدرس : مَهْمَا يَكُنْ الْعُذْرُ فَلَنْ يُقْبَلَ بَعْدَ الْآنَ.

(يدخل النعمان)

مَنْ جَاءَ مُتَأْخِرًا فَلَا يَدْخُلُ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ.

النعمان : أَنَا آسِفُ . رَأَيْتَكَ مَشْغُولًا ، فَدَخَلْتَ حَتَّى لَا أَشْغَلَكَ.

(يدخل المراقب)

المراقب : هَاؤُمْ إِعْلَانًا مُهِمًا . هَذِهِ خَمْسَةُ كُتُبَيَّاتٍ مُفَيْدَةٌ تَحْوِي قِصَصًا إِسْلَامِيَّةً . فَمَنْ يَقْرَأُهَا وَيُجْبِ عنِ الْأَسْئَلَةِ الْوَارِدَةِ فِي آخِرِهَا فَلَهُ جَائِزَةً . فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي هَذِهِ الْمُسَابِقَةِ فَلِيُسَجِّلْ آسِمَهُ عَنِدِيْ.

إِبْرَاهِيمْ : يَا شِيخَ ، لَا نَجِدُكَ فِي مَكْتَبِكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ .

المراقب : إن لم تجِدُوني في مكتبي فَسَتَجِدُونِي في مكتب المدير...  
يافضيلة الشيخ، إن عبدالله في مكتبي. إنْ أَعْتَذَرَ إِلَيْكَ  
أَفَتَسْمَحُ لِهِ بِالدُّخُولِ؟

المدرس : نعم.

(يخرج المراقب)

يأْحَمَدُ، اقْرَأِ الْآيَةَ الْوَارِدَةَ فِي الدِّرْسِ.

أَحْمَدُ : (بَعْدَ الْاسْتِعَاذَةِ وَالْبِسْمَلَةِ) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، إِنْ تَنْصُرُوا  
اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ، وَيُبَيِّنُ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد/٧].

إِبْرَاهِيمٌ : لِمَاذَا جُزِمَتِ الْأَفْعَالُ الْوَارِدَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَا فِضْلَةَ الشِّيخِ؟

المدرس : (إِنْ) أَدَاءُ شَرْطٍ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، نَحْوَ: إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ . إِنْ  
تَذَهَّبْ إِلَى السُّوقِ أَذَهَبْ مَعَكَ .

وَيُسَمِّيُ الْأَوَّلَ فَعْلَ الشَّرْطِ، وَالْآخِرُ جَوابَ الشَّرْطِ. وَفِي  
الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فَعْلُ الشَّرْطِ (تَنْصُرُوا)، وَجَوابُهُ (يَنْصُرُ)،  
وَالْفَعْلُ (يُبَيِّنُ) مَعْطُوفٌ عَلَى (يَنْصُرُ). أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا قَدْ  
فَهَمْتُمْ... أَتَسْتَطِعُ أَنْ تَذَكِّرَ آيَةً أُخْرَى تَحْوِي (إِنْ) يَا يَاسِرَ؟

يَاسِرٌ : نَعَمْ بَعْنَ اللَّهِ. قَالَ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ﴾ [الأنفال/١٩].

المدرس : أَحْسَنْتَ. أَيْمَكُنُكَ أَنْ تَذَكِّرَ آيَةً أُخْرَى يَانِعْمَانَ؟

النَّعْمَانُ : نَعَمْ بَعْنَ اللَّهِ. قَالَ تَعَالَى : ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنْ  
الْخَاسِرِينَ﴾ [هُود/٤١].

المدرس : ما شاء الله ! (إلا) هنا أصلها (إن) ولا النافية .

أحمد : أئمَّةَ أدواتٍ أخرى تجزُّم فعلىْنِ يأسِتاذ؟

المدرس : نعم . (إن) حرف . وهناك عشرة أسماء تجزُّم فعلين ، أئمَّتها :

من ، نحو : ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة/٧] .

ما ، نحو : ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [البقرة/١٩٧] .

متى ، نحو : متى تُسَافِرُ أَسَافِرْ .

أين ، نحو : أين تَسْكُنْ أَسْكُنْ . وكثيراً ما تلحقها (ما) الزائدةُ

للتوكيد ، نحو : ﴿أَيْنَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء/٧٨] .

أيّ ، نحو : أي مُعْجَم نَجْدٌ في المكتبة نَشْتَرِه .

مهما ، نحو : مهما تَقْلُ نُصَدِّقْ .

فهموا هذا الدرس جيداً ، فمن فهم هذا الدرس فقد فهم

دُرُوساً كثيرةً . لي درس إضافيًّا هذا المساء . فمن أراد أنْ

يَسْتَفِيدَ فَلِيَحْضُرْ وَمَنْ لَمْ يَحْضُرْ فَلَيَسْ بِمَلُومٍ .

أحمد : كُلُّنا سَيَحْضُرُ إن شاء الله .

المدرس : متى تَأْتُونَ ؟

أحمد : متى تَأْتِ نَائِتِ .

المدرس : سَأَتِي الساعَةُ الرابعةُ إن شاء الله .

أحمد : في أيِّ فَصْلٍ نَجْلِسُ ؟

المدرس : أيِّ فَصْلٍ نَجْدٌ خَالِيَا نَجْلِسْ فيه .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) من الذي غاب أسبوعين؟

(٢) من الذي جاء متأخراً؟ ماذا قال له المدرس؟

(٣) في أيّ ساعة يأتي المدرس للدرس الإضافي؟

\* يكون الشرط والجواب :

(١) إِمَّا مُضَارِعَيْنِ، نحو: ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ﴾.

(٢) وَإِمَّا ماضِيَّيْنِ، نحو: ﴿وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا﴾ [الإسراء / ٨].

(٣) وَإِمَّا ماضِيًّا فَمُضَارِعاً، نحو: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ [الشورى / ٢٠].

(٤) وَإِمَّا مضارعاً فماضِيًّا، نحو قوله ﷺ: «مَنْ يَقُولُ لِي لَهُ الْقَدْرُ إِيمَانًا وَأَحْتِسَابًا غُفْرَلَهُ». وهذا قليل.

١ - في كل فقرةٍ مما يأتي جملتان. اجعل فعل الأولى شرطاً، وفعل الآخر جوابه مستعملاً (إن) :

(١) تَضَرُّبُنِي / أَضْرِبُكَ.

(٢) نَعْمَلُ صَالِحًا / نَدْخُلُ الْجَنَّةَ.

(٣) تَأْكُلُ طَعَامًا فَاسِدًا / تَمْرَضُ.

(٤) لا تجتهد / ترسب.

(٥) تسافرين / أسافر.

(٦) تنام مبكراً / تستيقظ مبكراً.

(٧) تكتبون إلي / أكتب إليكم.

(٨) تغيب كثيراً / تفوتك الدروس.

(٩) تتبع سيارتك / أشتريها.

(١٠) تبقيان في مكة / أبقى معكما.

(١١) لا أكتب / أنسى.

(١٢) تصوم غداً / أصوم.

(١٣) تقول الحق / تنجو.

(١٤) تزورني / أزورك.

٢ - في كل فقرة مما يأتي جملتان. اجعل فعل الأولى شرطاً، وفعل الأخرى جوابه

مستعملاً أدلة الشرط المذكورة بين القوسين :

(١) يغيب أكثر من أسبوعين / يُفصل.

(٢) تأكل / آكل.

(٣) تكونون أزوركم إن شاء الله.

(٤) لا يرحم / لا يُرحم.

(٥) تعود / أعود.

(٦) تجلس أجلس.

(٧) تقرأ / أقرأ.

- (٨) يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ / يَتُوبُ عَلَيْهِ اللَّهُ .  
 (مَنْ)
- (٩) يُشْرِكُ بِاللَّهِ / يَدْخُلُ النَّارَ .  
 (مَنْ)
- (١٠) يَنْجُحُ بِتَقْدِيرٍ مُّتَازٍ / يَحْصُلُ عَلَى جَائِزَةٍ .  
 (مَنْ)

\* عرفت في الدرس السابق أن جواب الشرط يقترب بالفاء في مواضع

منها:

- (١) أن يكون جملة اسمية .  
 (٢) أن يكون فعلاً طليبياً . ومن أنواع الطلب: الأمر والنهي والاستفهام .

نذكر الآن بقية الموضع :

- (٣) أن يكون فعلاً جامداً، نحو: «مَنْ غَشَنَا فَلَيْسَ مِنَّا» .  
 (٤) أن يقترن بـ(قد)، نحو: «وَمَنْ يُطِعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيْماً» [الأحزاب/٧١].  
 (٥) أن يقترن بـ(ما) النافية، نحو: مَهْمَا تَكُنُ الظُّرُوفُ فَمَا أَكْذِبُ .  
 (٦) أن يقترن بـ (لن)، نحو: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبِسَهُ فِي الْآخِرَةِ» .  
 (٧) أن يقترن بالسين، نحو: إِنْ تَسْافِرْ فَسَأَسَافِرُ .

- (٨) أن يقترن بـ(سوف)، نحو: «وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيْكُمْ آللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ شَاءَ» [التوبه/٢٨] .

(٩) أَن يُصَدِّرَ بِ(كَائِنًا)، نحو: ﴿أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَائِنًا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة/٣٢].  
 لا يُجزِمُ جوابُ الشرطِ إذا اقتَرَنَ بالفاء، ويكون الإعرابُ حِينئذٍ للجملة، فيقال إنها في محلِّ جزءٍ.

١ - أَدْخِلِ الفاءَ على جوابِ الشرطِ في الجملة الآتية إذا كان ذلك واجبًا، وأذْكُرْ السببَ :

(١) مَنْ جَدَ وَجَدَ.

(٢) ضَاعَ مِنِي أَلْفُ رِيَالٍ. فَمَنْ يَجِدْهُ وَيَأْتِيْنِي بِهِ لِهِ عُشْرُهُ.

(٣) مَهْمَا يَكُنْ سَبْبُ غِيَابِكَ قَدْ فَاتَكَ دُرْسُ مُهِمٌ.

(٤) إِنْ تَكُنْ مَشْغُولًا إِلَّا أَنْ سَأَتِيكَ غَدًا.

(٥) اَنْتَهَى الدُّرْسُ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ لِيَخْرُجَ.

(٦) إِنْ تَأْتِ السَّاعَةَ الْعَاشِرَةَ تَجْدِنِي فِي الْبَيْتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٧) مَهْمَا تَقُلْ لِي لَنْ أُصَدِّقَكَ.

(٨) قال المراقب للدرس: من جاء متأخرًا لا تسمح له بالدخول.

(٩) إِنْ أَنْجَحْ بِتَقْدِيرِ مُتَازِ أَحْصُلُ عَلَى جَائِزَةِ.

(١٠) إِنْ تَكُنْ مُسْتَعْجِلًا لَسْتُ مُسْتَعْجِلًا.

(١١) إِنْ تَرَهُ صَحِيحًا مَا أَرَاهُ صَحِيحًا.

(١٢) مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ ذَاكَ الْمَنْظَرَ.

(١٣) إِنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ عَنِي قُلْ لَهُ أَنَا عِنْدَ الْمَدِيرِ.

- (١٤) من يُرِدُ هذا الكتاب هو عند المدير.
- (١٥) إذا سألني المدير عنك ماذا أقول له؟
- (١٦) يدرس بالجامعة الإسلامية طلابٌ من جميع أنحاء العالم. فمن درس فيها كأنها درس في جامعات كثيرة.
- (١٧) من يَقُولُ هذا الكلام إِنَّهُ جاَهْلٌ.
- (١٨) ما تَزَرَّعْ تَحْصُدْ.
- (١٩) إِنْ تَزَرُّنِي سُوفَ أَزُورُكَ.
- (٢٠) من يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُ.

٢ - تأمل المثال، ثم كُوّنْ جملاً على غِراره مُسْتَعِيناً بالعبارات الآتية :

- المثال : مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ فَلْيُخْرُجْ .
- (١) من أراد أن يدخل الجنة / يعمل عملاً صالحًا .
- (٢) من أراد أن يعرف الأخبار / يقرأ الصحف ويسمع الإذاعة .
- (٣) من أراد أن يجلس في الصف الأول في المسجد / يذهب مبكراً .
- (٤) من أراد أن يسألني سؤالاً / يسألني بعد انتهاء الدرس .
- (٥) من أراد أن يذهب إلى المستشفى / يأخذ ورقة من المدير .
- (٦) من أراد أن ينجح بتقدير ممتاز / يجتهد ليل نهار<sup>(١)</sup> .
- (٧) من أراد أن يفهم الإسلام فهماً جيداً / يتعلم اللغة العربية .
- (٨) من أراد أن يحترمه الناس / يحترمهم .

---

(١) مبني على فتح جزءين وكذلك: صباح مساء.

٣ - عين أداة الشرط، والشرط وجوابه في كل جملة مما يأتي. ضع خطأ واحداً تحت أداة الشرط، وخطئين تحت الشرط، وثلاثة خطوط تحت جواب الشرط. وإذا كان الجواب مقترباً بالفاء فاذكر السبب:

(١) قال تعالى : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلُ لَهُ خَرْجًا﴾ [الطلاق/٢]

(٢) قال تعالى : ﴿إِنْ يُكْنِ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ [الأنفال/٦٥].

(٣) قال تعالى : ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ [القرآن/١٨٤].

(٤) قال عليه الصلاة والسلام : «منْ أَدْرَكَ رَكْعَةً من الصلاة فقد أَدْرَكَ الصلاة».

(٥) قال عليه الصلاة والسلام : «منْ حَلَّ علينا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

(٦) قال عليه الصلاة والسلام : «منْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

(٧) قال عليه الصلاة والسلام : «منْ أَطَاعَنِي فقد أَطَاعَ الله ، وبِمَنْ عَصَانِي فقد عَصَى الله ، وَمَنْ يُطِيعُ الْأَمِيرَ فقد أَطَاعَنِي ، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فقد عَصَانِي».

(٨) قال عليه الصلاة والسلام : «منْ أَكَلَ مِنْ هذه الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبُنَا».

(٩) قال عليه الصلاة والسلام : «منْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيَقْرَبْ خَيْرًا أوْ لِيَصُمُّتْ».

(١٠) قال عليه الصلاة والسلام : «منْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ . فَإِنْ

لَمْ يَسْتَطِعْ فِي لِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِي قَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَافُ الإِيمَانِ».

(١١) قال المتنبي :

فَمَنْ يَكُ ذَا فَمِ مُرِّ مَرِيضٍ يَجِدُ مُرًّا بِهِ الْمَاءَ الْزُّلَالَ

(يَكُ = يَكُنْ). يجوز حذف نون يَكُنْ، تَكُنْ، أَكُنْ، نَكُنْ  
المَجْزُوماتِ).

٤ - هات عشرة أمثلة لشرط والجواب على أن يكون الجواب في كل واحد منها على

النحو التالي :

(١) جملة اسمية .

(٢) فعلاً طلبياً (الأمر) .

(٣) فعلاً طلبياً (النهي) .

(٤) فعلاً طلبياً (الاستفهام) .

(٥) مقترباً بـ (لن) .

(٦) مقترباً بـ (ما) النافية .

(٧) مقترباً بـ (سوف) .

(٨) مقترباً بالسين .

(٩) فعلاً جاماً .

(١٠) مقترباً بـ (قد) .

٥ - أدخل كلا من أدوات الشرط الآتية في جملة مفيدة :

إنْ. مَنْ. مَا. مَهْمَا. مَتَى. أَيْنَ. أَيْ.

\* (كَمْ مَرَّةٍ قلتَ لي هكذا!). هذه (كم الخبرية) ومعناها (كثير)  
فمعنى الجملة : قلتَ لي هكذا مراتٍ كثيرةً.

نذكر بعض أحكامها :

(١) عرفت أن (كم الاستفهامية) تميّزها منصوب، نحو: كم كتاباً عندك؟

ويجوز جره إذا جر (كم) بحرف جر، نحو: بكم ريالاً هذا القلم / بكم ريال هذا القلم؟

أما تميّز (كم الخبرية) فيجب جره، نحو: كم نجم في السماء! وقد يُحر بـ(من) نحو قوله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فَتَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتَةً كَثِيرَةً يَأْذِنُ اللَّهُ﴾ [البقرة/٢٤٩]

(٢) تميّز (كم الاستفهامية) مفرد. أما تميّز (كم الخبرية) فمفرد أو جمّوع، نحو: كم كتاب قرأت! / كم كتب قرأت! والإفراد أكثر وأبلغ.

كم

كم الخبرية

كم كتاب عندك!

(كم من كتاب عندك!)

(كم كتب عندك)

كم الاستفهامية

كم كتاباً عندك؟

١. حول «كم» الاستفهامية فيما يلي إلى «كم» الخبرية :

(١) كم ريالاً أعطيتني؟

(٢) كم طالباً غاب اليوم؟

(٣) كم ساعةً نمت؟

٢ - حول «كم» الخبرية في الجمل الآتية إلى «كم» الاستفهامية :

(١) كم بابٌ للمسجد الحرام !

(٢) كم من مسجدٍ في هذه المدينة الصغيرة !

(٣) كم دَوَاءٍ تَنَاؤلٌ !

**يُنْبِئُهُ المَدْرُسُ الطَّلَابَ لِـ :**

(١) التَّنْفِيمُ الْخَاصُ بِكُلِّ مِنْ «كم» الاستفهامية و«كم» الخبرية .

(٢) عَلَامَةُ التَّرْقِيمِ الْخَاصَّةِ بِكُلِّ مِنْهُمَا (؟ / !) .

\* (من جاءَ متأخِّراً فَلَا يَدْخُلُ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ). هنا (حتى) بمعنى (إلى).

(فَدَخَلْتُ حَتَّى لَا أَشْغَلَكَ). هنا (حتى) بمعنى لام التعلييل . أي لكيلاً أشغلك .

ويكون الفعل المضارع بعدها منصوباً بـ(أن) مُضْمَرَةً وُجُوهاً .

١ - اقرأ الجمل الآتية مع ضبط الأفعال الواقعة بعد (حتى) وتعين معنى (حتى) .

(١) أَجْتَهَدْ لِيَلَّا نَهَارَ حَتَّى أَنْجُحَ بِتَقْدِيرِ مُتَازٍ .

(٢) إِنْتَظِرْ حَتَّى أَتَوْضَأْ .

(٣) قال النبي ﷺ : «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» .

(٤) وقال عليه الصلاة والسلام : «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالدِّي وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» .

- (٥) خرجت من البيت مبّكراً حتى لا أتأخر عن الموعد .
- (٦) قال المدير للطلاب: لن أسمح لك بالحضور حتى تعتذر إلى المدرس .

٢ - تأمل المثال، ثم كون جملة على غراره، مستعيناً بالعبارات الآتية :

المثال : انتظر حتى أتوّضأ .

البس . أشرب القهوة . نسمع الأخبار . أكتب الرسالة . يعودون .

\* هاوم إعلاناً . (ها) اسم فعل بمعنى (خذ). تقول:

هاوم الكتاب ياخوه .

هاون الكتاب يأخوات .

وفي التنزيل : ﴿هاوم أقرعوا كتابيه﴾ [الحاقة/١٩] .

\* «كتيب» تصغير «كتاب» على وزن «فعيل» .

للتصغير ثلاثة أبنية، وهي :

(أ) فعيل ، نحو: نجيم من نجم؛ وجبيل من جبل؛ وعيid من عبد .

(ب) فعيل ، نحو: فندق من فندق؛ ودرهم من درهم؛ وكتيب من كتاب؛ وشهيد من شهيد .

(ج) فعيل ، نحو: مفتح من مفتاح؛ وفريحين من فرجان؛ ودنير من دينار .

صغر الأسماء الآتية، وادرك وزن كل منها بعد التصغير :

ولد. قنديل. غلام. عصفور، طعام، قريب، جعفر، حمار، سرير.

## تَارِين عَامَة

١ - هات مضارع الأفعال الآتية :

نَجَا	فَاتَ	رَحِمَ	شَغَلَ
حَصَدَ	زَرَعَ	فَازَ	غَشَّ
صَمَتَ	عَصَى	غَلَبَ	

٢ - هات مضارع الأفعال الآتية :

أَدْرَكَ	غَيْرَ	صَدَقَ	ثَبَّتَ	سَجَّلَ
إِعْتَدَرَ	إِشْتَرَكَ	آمَنَ	أَغْنَى	أَطَاعَ
تَعَلَّمَ	تَطَوَّعَ	تَأْخَرَ	إِتَّقَى	إِحْرَمَ
	أَشْرَكَ	إِسْتَيقَظَ	إِسْتَفَادَ	إِسْتَغْفَرَ

٣ - هات جمع الأسماء الآتية :

سِلاح	جَائِزَة	عُذْر	لائِحة
		دوَاء	أَمِيرٌ

## (١٦) الدرس السادس عشر

المدرس : ياعبد السلام ، أهنئك بفوزك في مسابقة حفظ القرآن الكريم وتحويده .

عبدالسلام : أشكرك يادكتور . جراك الله خيراً .

المدرس : يامروان ، وزع هذه النسخ على الطلبة .

عبدالسلام : ما هذا الكتاب الضخم الذي معك يادكتور ؟

المدرس : هذا معجم جامعي . إنه ذو فوائد متعددة : إنه يأتي بشرح وافٍ للكلمات مع أمثلة كثيرة ، ويدرك المسائل النحوية ، وكذلك يحوي صوراً ملوّنة لتوسيع معاني بعض الكلمات .

أحمد : في كم مجلد هو ؟

المدرس : في مجلدين ضخمين .

إبراهيم : من مؤلفه ؟

المدرس : ألفه جماعة من علماء اللغة . . . أحضر حامد ؟

حامد : هأنذا يااستاذ .

المدرس : كثر غيابك هذه الأيام يا حامد .

حامد : جاء أبي إلى المدينة المنورة الأسبوع الماضي ، فكنت مشغولاً باستقباله ، وخدمته ، وتوديعه .

المدرس : مَهْمَا يَكُن السَّبَبُ فَقَدْ فَاتَتِكِ دروسُ مهْمَةٍ .

عبدالسلام : أَنْشَغَلَ الْمَكَيْفَ يادكتور، فَقَدْ اشْتَدَّتِ الْحَرَارَةُ؟

المدرس : لا مانع .

(يدخل المراقب)

المراقب : (بعد التَّحِيَّةِ) من أراد أن يشتراك في مخيم الشباب فليُسَجِّلِ آسمه في مكتبي .

(ينتظر)

المدرس : لِنَسْمَعِ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ الْمُسَجَّلَ عَلَى الشَّرِيطِ . (يُشَغِّلُ  
الْمُسَجَّلَ).

يَا إِبْرَاهِيمَ، لَا تُكَلِّمْ زَمِيلَكَ وَأَنْتَ تَسْمَعُ . . . اِنْتَهَى  
الْحَدِيثُ . لَنْ سَمِعَهُ مَرَّةً أُخْرَى . . . (يُوقَفُ الْمُسَجَّلُ). . .  
اقرأُ هَذَا الْحَدِيثَ يَا أَسَامَةً .

أَسَامَةُ : عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ الْحَسَنُ بْنُ  
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِنْهُ أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ . فَقَالَ  
الْأَقْرَعُ : إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا . فَنَظَرَ  
إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ : «مَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمُ» .  
(متفق عليه).

المدرس : أَحْسَنْتَ . مَاذَا فَهَمْتَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثَ يَا أَسَامَةً؟

أَسَامِةُ : فَهَمْتَ مِنْهُ أَنْ تَقْبِيلَ الْأَطْفَالَ أَمْ حَسْنٌ ، وَأَنَّهُ يَدْلُلُ عَلَى الشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ .

الْمَدْرَسُ : أَحْسَنْتَ . يَا أَحْمَدَ ، مَا مَعْنَى قَوْلُ الْمُحَدِّثِينَ (إِنْ هَذَا حَدِيثٌ مُتَفَقُّ عَلَيْهِ)؟

أَحْمَدُ : مَعْنَاهُ : أَنْ هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْمُحَدِّثَانِ الْجَلِيلَانِ الْإِمَامُ الْبَخَارِيُّ وَالْإِمَامُ مُسْلِمٌ - رَحْمَهُمَا اللَّهُ - فِي صَحِيحِيهِمَا .

الْمَدْرَسُ : أَحْسَنْتَ .

مُحَمَّدٌ : يَا دَكْتُورَ ، أَنَا حَدِيثٌ عَهْدٌ بِالإِسْلَامِ . أَرْجُو أَنْ تُعْلَمَنِي كِيفَ أَصْلِيُّ عَلَى الْمَيِّتِ .

الْمَدْرَسُ : بِكُلِّ سُرُورٍ . تُكَبِّرُ وَتَقْرَأُ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ ، ثُمَّ تَكَبِّرُ وَتُصَلِّيُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ تَكَبِّرُ وَتَدْعُو لِلنَّمِيَّتِ ، ثُمَّ تَكَبِّرُ وَتُسَلِّمُ .

مُحَمَّدٌ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا دَكْتُورَ .

أَسَامِةُ : يَا دَكْتُورَ ، فِي أَيِّ سُورَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمانَ دَاؤِدَ﴾؟

الْمَدْرَسُ : هِيَ الْآيَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةً مِنْ سُورَةِ النَّمَلِ .

أَسَامِةُ : يَا دَكْتُورَ ، أَرْجُو أَنْ تَكْتُبَ لِي أَسْمَاءَ بَعْضِ مُؤْلِفَاتِ شِيخِ الإِسْلَامِ أَبْنِ تَيْمِيَّةَ .

المدرس : إن شاء الله . . . يا إخوان ، قد حان وقت صلاة الظُّهُر ، ولما  
يُؤَذِّن . يَبْدُو أن المؤذن غير موجودٍ . فَلَيَخْرُجْ أحدُكُمْ إلى  
الْمُصَلَّى وَلْيُؤَذِّنْ .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) من الذي قبّله النبي ﷺ ؟

(٢) ماذا قال الأقرع عندما رأى ذلك ؟

(٣) ماذا قال له النبي ﷺ ؟

١ - الفعل إِمَّا ثُلَاثِيٌّ، وَإِمَّا رُبَاعِيٌّ .  
فالثلاثي ما كان فيه ثلاثة أحرفٍ أصليةٍ، نحو: دَخَلَ، كَتَبَ،  
شَرَبَ .

والرُّبَاعِيٌّ ما كان فيه أربعة أحرفٍ أصليةٍ، نحو: تَرَجَمَ، هَرَوَلَ،  
بَسَمَلَ .

وَكُلُّ مِنْهَا إِمَّا مُجَرَّدٌ، وَإِمَّا مَزِيدٌ .  
فالمجرد ما كان جميع أحرفه أصلية .  
والمزيد ما زيد فيه حرف أو أكثر على أحرفه الأصلية .

الفعل الثلاثي المجرد له ستة أبواب ، وهي :

(١) فَعَلَ يَفْعُلُ نحو: كَتَبَ يَكْتُبُ .

(٢) فَعَلَ يَفْعِلُ نحو: جَلَسَ يَجْلِسُ .

(٣) فَعَلَ يَفْعُلُ نحو: ذَهَبَ يَذْهَبُ.

(٤) فَعِلَ يَفْعُلُ نحو: شَرَبَ يَشْرَبُ.

(٥) فَعُلَ يَفْعُلُ نحو: كَثُرَ يَكْثُرُ.

(٦) فَعِلَ يَفْعُلُ نحو: وَرِثَ يَرِثُ.

(أ) مِيز الفعل الثلاثي من الفعل الرباعي فيما يلي :

حَفِظَ، نَامَ، تَرْجَمَ، خَرَجَ، هَرَولَ، بَعْثَرَ، دَعَا.

(ب) ميز الفعل الثلاثي المجرد من الفعل الثلاثي المزيد فيما يأتي : صَدَقَ. قَرَأَ. فَتَحَ . أَسْلَمَ . تَقَبَّلَ . سَمِعَ . إِسْتَقْبَلَ . كَوَى . وَقَفَ . اِشْتَرَى .

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزید بـ بَابُ (فَعَلَ) زِيدٌ فيه حرف واحد، وهو العين المكررة. (فَعَلَ = فَعَ لَ. فَعَلَ = فَعْ عَ لَ).  
تأمل الأمثلة الآتية لباب (فَعَلَ)، ثم اكتب المضارع، والأمر، والمصدر من الأفعال التي تليها:

المصدر	الأمر	المضارع	الماضي
تَسْلِيمٌ <sup>(٢)</sup>	سَلَمْ	يُسَلِّمُ <sup>(١)</sup>	سَلَمَ
تَقْبِيلٌ	قَبِّلْ	يُقَبِّلْ	قَبَّلَ
تَسْبِيحٌ	سَبِّحْ	يُسَبِّحْ	سَبَّحَ

(١) أحرف المضارعة من الفعل المكون من أربعة أحرف مضمومة.

(٢) مصادر الفعل الثلاثي المجرد سهادية، ومصادر الأفعال الأخرى قياسية.

كَبِيرٌ .....  
 عَلَمٌ .....  
 وَضْحٌ .....  
 وَزَعٌ .....  
 سَجَلٌ .....  
 هَنَاءً .....  
 سَمَّيَ .....  
 حَسَيَ .....  
 رَبَّي

تَهْنِئَةً .....  
 تَسْمِيَةً .....  
 تَحْيِيَةً (تَحْيِيَةً)

— مصدر باب «فَعَلٌ» «تَفْعِيلٌ»، ويأتي على وزن «تَفْعُلَةٍ» إذا كان الفعل ناقصاً، أو مهموراً اللام.

٣ - عرفت في درس سابق أن (أَسْمَ الْفَاعِلِ) من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فَاعِلٌ). وأعلم الآن أن أَسْمَ الْفَاعِلِ من الفعل غير الثلاثي المجرد يكون بلفظ مُضارِعٍ بِإِيْدَالٍ حرف المضارعة مِيمًا مضمومةً، وكسر ما قَبْلَ آخرِه، نحو: يَعْلَمُ ← مُعْلَمٌ.

هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

<u>اسم الفاعل</u>	<u>المضارع</u>	<u>الماضي</u>	<u>اسم الفاعل</u>	<u>المضارع</u>	<u>الماضي</u>
يَدْرِسُ	دَرَسَ	دَرَسَ	يُؤَذِّنُ	أَذْنَانَ	أَذْنَانَ
يُصَوِّرُ	صَوَرَ	صَوَرَ	يُسَجِّلُ	سَجَلَ	سَجَلَ
يُدَخِّنُ	دَخَنَ	دَخَنَ	يُحَدِّثُ	حَدَّثَ	حَدَّثَ

٤ - عرفت في درس سابق أن (أَسْمَ المَفْعُولِ) من الفعل **الثلاثي المجرد** على وزن (مَفْعُولِ). واعلم الآن أن أسم المفعول من الفعل غير الثلاثي المجرد يكون على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر، نحو: يُسَجِّلُ ← مُسَجِّلُ ← مُسَجَّلٌ.

هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية، ثم حَوّلها إلى أسماء المفعولين :

<u>اسم المفعول</u>	<u>اسم الفاعل</u>	<u>المضارع</u>	<u>الماضي</u>
مُسَجَّلٌ	مُسَجِّلٌ	يُسَجِّلُ	سَجَّلَ
.....	.....	.....	أَلَفَ
.....	.....	.....	رَتَبَ
.....	.....	.....	سَلَحَ
.....	.....	.....	عَلَقَ
.....	.....	.....	جَلَدَ
.....	.....	.....	لَوَّنَ
.....	.....	.....	مَحَمَّدَ

٥ - عرفت في درس سابق أن (أَسْمَيِ الرَّزْمَانِ وَالْمَكَانِ) يُشَتَّقَانِ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (مَفْعَلٍ وَمَفْعِلٍ). واعلم الآن أنهما يُشَتَّقَانِ من غير الثلاثي المجرد على وزن آسم مفعوله، نحو: صَلَى يُصَلِّي : مُصَلِّي أي مكان الصلاة.

٦ - تأمل الأمثلة لباب (فَعَلَ)، وعِنْ فِيهَا الْمَاضِيُّ، وَالْمَضَارِعُ، وَالْأَمْرُ،  
وَالْمَصْدَرُ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ وَاسْمَيِ الزَّمَانِ  
وَالْمَكَانِ .

(١) قَبْلَ الطَّفْلِ أَمْهُ .

(٢) أَذْنُ لِلظُّهُرِ يَاعِلَيُّ، فَقَدْ حَانَ الْوَقْتُ .

(٣) هَذِهِ الْكِتَبُ لِلتَّوْزِيعِ عَلَى الْحُجَّاجِ .

(٤) أَعْنَدُكَ صُورَةً مُلَوَّنَةً لِلْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ؟

(٥) قَالَ تَعَالَى : ﴿الرَّحْمَنُ عَلِمَ الْقُرْآنَ. خَلَقَ إِلَيْنَا نَاسًا، عَلِمَهُ آلِيَّانٌ﴾ .

(٦) زَارَنِي صَدِيقِي، فَرَحَّبْتُ بِهِ .

(٧) قَالَ تَعَالَى : ﴿الْيَوْمَ نَخْتَمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ﴾ .

(٨) وُلِدَتْ لِي بَنْتٌ، وَسَمَّيْتُهَا مَرِيمَ .

(٩) مَنْ الَّذِي أَلَّفَ (الْمَوَاطِئَ)؟

(١٠) أَجْلَ الْإِجْتِمَاعَ إِلَى أَجْلٍ غَيْرِ مُسَمَّىٍ .

(١١) أَتُدَخِّنُ؟ - لَا، وَهُلْ يُدَخِّنُ رَجُلٌ عَاقِلٌ؟ إِنَّ التَّدْخِينَ سَبْبُ أَمْرَاضٍ خَطِيرَةٍ

كَالسَّرَّطَانِ .

(١٢) بَلَغَنِي أَنَّكَ عَيْنَتْ سَفِيرًا، فَجَئْتُ لِلتَّهِينَةِ .

(١٣) أَيْنَ الْمُصْلَى؟

(١٤) أَدْرُسُ بِالجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .

(١٥) هَذَا دَوَاءٌ مُّقَوِّٰ .

٧ - مِنْ أَوْزَانِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ (فَعَلَة) نَحْوُ طَالِبٌ / طَلَبَةٌ .

هَاتِ جَمْعُ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَّةِ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ: كَافِرٌ. فَاسِقٌ. فَاجِرٌ.

٨ - من أوزان جمع التكسير (فُعَلٌ) نحو: نُسْخَة / نُسَخَّ.  
هات جمع الأسماء الآتية على هذا الوزن: صُورَة. سُورَة. غُرْفَة. أُمَّة. دُوَلَة.

٩ - (شَرْحٌ) مصدر (شَرَحَ يَشْرَحُ). وهو على وزن (فَعْلٍ).  
هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعْلٍ) :

المصدر	المضارع	المصدر الماضي	المضارع	المضارع	الماضي
يَفْتَحُ	فَتَحَ		يَدْرُسُ		دَرَسَ
يَأْمُرُ	أَمَرَ		يَضْرِبُ		ضَرَبَ
يَنْهَى	نَهَى		يَقْتُلُ		قَتَلَ
يَصْبِرُ	صَبَرَ		يَمْلَأُ		مَلَأَ

١٠ - (غِيَابٌ) مصدر (غَابَ يَغِيبُ)، وهو على وزن (فِعَالٍ).  
هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فِعَالٍ) :

المصدر	المضارع	المصدر الماضي	المضارع	المضارع	الماضي
يَصُومُ	صَامَ		يَقُومُ		قَامَ
يَلْقَى	لَقِيَ		يَؤْوِبُ		آبَ
يَشْفِي	شَفَى		يَقِيسُ		قَاسَ

١١ - ما جمع (دُكْتُور)؟ .

١٢ - أَدْخِلْ (يَبْدُو) في جملة .

## (١٧) الدرس السابع عشر

المدرس : كيف أصبحت يا إخوان؟

الطلبة : أصبحنا بخير، والحمد لله. وكيف أصبحت أنت يا أستاذ؟

المدرس : بخير، أحمسده وأشكره... أطفئ الأنوار يا إدريس فلا حاجة إليها الآن... أعطني ورقة الغياب يا يعقوب.

يعقوب : هاهي ذي. لم يحضر عثمان اليوم فإنه مصاب بإسهال شديد.

المدرس : شفاه الله. (بعد تسجيل أسماء الغائبين) أعطها المراقب فإنه يريدها الآن لأمر ما. إن يكن مكتبه مغلقاً فستجده في مكتب المشرف على النشاط الثقافي.

(ينخرج يعقوب، وبعد هنีهة يفتح الباب شاب، ويقف لذيه)

الشاب : (بعد التحية) أتسمح لي بالدخول يا فضيلة الشيخ؟

المدرس : (بعد رد التحية) أهلاً وسهلاً ومرحباً. ادخل وأغلق الباب.

يبدو أنك طالب جديد. ما اسمك؟ ومن أين أنت؟

الشاب : اسمي محمد بن وليم، وأنا من كندا.

المدرس : أحاديث عهد بالإسلام أنت؟

محمد : نعم.

المدرس : الحمد لله الذي هدانا للإسلام... متى أسلمت يا أخي الكريم؟

محمد : أسلمت عام ١٩٨١ .

المدرس : أَأَسْلَمَ أَبَا وَاكَ؟

محمد : لَمْ يُسْلِمْ أَبِي . هَدَاهُ اللَّهُ . أَمَا أُمِّي فَأَسْلَمْتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

المدرس : ماذا يعمل أَبُوكَ؟

محمد : هُوَ مُدِيرٌ مُتَحَفٌ . . . هَاءَ خُطَابُ الْمُدِيرِ .

المدرس : (يقرأ الخطاب) إِنَّ الْمُدِيرَ يُثْنِي عَلَيْكَ كَثِيرًا .

محمد : جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا .

المدرس : مَنْ أَينَ لَكَ هَذَا الْمُصْحَفُ الْجَمِيلُ الَّذِي بَيْدِكَ؟

محمد : أَعْطَانِيهِ الْمُدِيرُ .

المدرس : وَاللَّهِ لَقَدْ سُرِّرْتُ كَثِيرًا بِلِقَائِكَ، وَإِنِّي مُعْجَبٌ بِكَ . . . كَيْفَ

وَجَدْتُ الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةَ؟

محمد : أَعْجَبَنِي كَثِيرًا . إِنَّهَا جَامِعَةٌ فَرِيدَةٌ يُدْرِسُ فِيهَا أَبْنَاءُ الْمُسْلِمِينَ

مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا .

(يكتب المدرس آيتين على السبورة)

المدرس : اقْرَأَا الْآيَتَيْنِ يَا هَارُونَ .

هارون : (بعد الاستعاذه والبسملة) ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ

بِأَفْوَاهِهِمْ، وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّ نُورُهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ . هُوَ

الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَهِّرَهُ عَلَى الْأَلْدِينِ

كُلّه، ولو كَرَهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٢-٣٣﴾ . [التوبه/٣٢-٣٣].

المدرس : فَكَرُوا فِي هَاتِينِ الْآيَتَيْنِ، ثُمَّ أَجِبْيُوا عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمُوَجَّهَةِ إِلَيْكُمْ. مَاذَا يَرِيدُ الْكُفَّارُ يَإِدْرِيسُ؟

إدريس : يَرِيدُونَ إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ.

المدرس : أَيْمُكْنُ هَذَا يَاعْلَى؟

علي : لَا، هَذَا مُسْتَحِيلٌ.

المدرس : وَمَاذَا يَرِيدُ اللَّهُ يَأَيُّونُسُ؟

يونس : يَرِيدُ إِتْمَامَ نُورِهِ.

المدرس : أَتَذَكِّرُ آيَةً أُخْرَى فِي هَذَا الْمَعْنَى يَا شُعَيْبُ؟

شعيب : نَعَمْ. قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الصَّفَّ : «وَاللَّهُ مُتَمِّمٌ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٧﴾ .

المدرس : بِمَ أَرْسَلَ اللَّهُ رَسُولَهُ يَعْلَمُ مَنْ يُنَزِّلُ؟

محمد : أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينُ الْحَقِّ.

(يَدْخُلُ إِسْلَامًا حَقًّا)

المدرس : أَلَا نَتَأْكِي وَقَدْ أَوْشَكَ الدُّرْسُ أَنْ يَنْتَهِي؟

إِسْحَاقُ : مَعْذِرَةً يَا أَسْتَاذُ. ذَهَبْتُ إِلَى مَكْتَبِ البرِيدِ لِأَرْسَالِ بَرْقِيَّةٍ. فَقَد

وَصَلَ أَخِي الْبَارِحةَ، فَأَرْسَلْتُ بَرْقِيَّةً إِلَى أَبِي أُخْبَرِهِ فِيهَا بِسَلَامَةً

وُصُولِهِ.

المدرس : لَا بَأْسَ .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لمْ يَحْضُرْ عُثْمَانُ؟

(٢) متى أسلم محمد؟

(٣) لم تأخر إسحاق؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد بـ(أفعَل) زيدَتْ في أولِهِ الهمزة .  
تأمل المثالين لباب (أفعَل) ، ثم هات المضارع والمصدر من الأفعال التي تليهما :

المصدر	المضارع	الماضي
إِرْسَالٌ	يُرْسِلُ	أَرْسَلَ
إِسْلَامٌ	يُسْلِمُ	أَسْلَمَ
.....	.....	أغلقَ
.....	.....	أخبرَ
.....	.....	أطْفَأَ
إِجَابَةٌ (أصله : إِجْوَابٌ)	يُحِبُّ	أَجَابَ
.....	.....	أَقَامَ
إِتَّمَامٌ	يُتِمُّ	أَتَمَ
.....	.....	أَعَدَّ
إِلْقَاءٌ (أصله : إِلْقَائِيٌّ)	يُلْقِي	أَلَقَيَ
إِيمَانٌ (أصله : إِيمَانٌ)	.....	آمَنَ (أصله : أَمْنَ)
إِيجَابٌ (أصله : إِوجَابٌ)	.....	أَوْجَبَ

٣ - تأمل طريقة صوغ الأمر من باب (أفعَل)، ثم صاغ الأمر من الأفعال الآتية :  
 (يُرسِلُ) أصله (يَأْرُسِلُ) حُذفت منه الهمزة. ويصاغ الأمر من الصيغة الأصلية :

تأرسِل ← أرسِل	أصله : تأرسِل	ترسِل
		تغلق
		تسِلم
		تعد
		يؤمن
		يُحِبُّ

٤ - ضع اسم الفاعل من الأفعال الآتية :

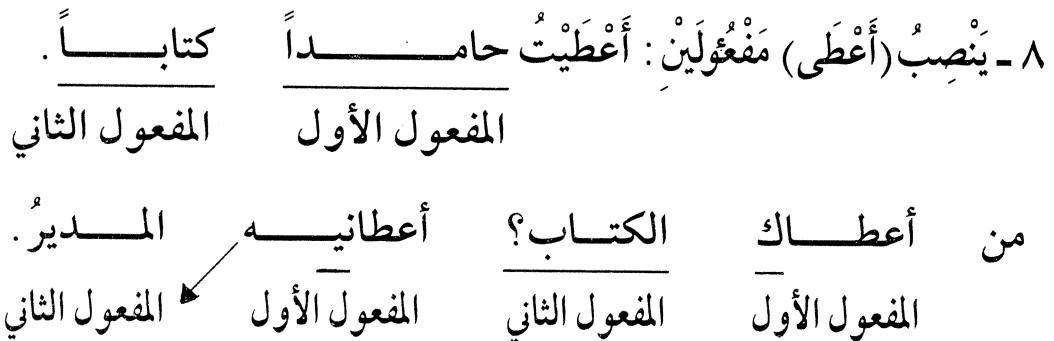
اسم الفاعل	المضارع	الماضي	اسم الفاعل	المضارع	الماضي
	يُحرِّمُ	أحرَمَ		يُسلِّمُ	أَسْلَمَ
	يُمْكِنُ	أمْكَنَ		يُرسِلُ	أَرْسَلَ
	يُتَمِّمُ	أتمَ		يُؤْمِنُ	آمَنَ
	يُلْقِي	ألقَى		يُدِيرُ	أَدَارَ

٥ - ابن الأفعال الآتية للمجهول، ثم صُنِعَ اسْمَ المفعولِ من كُلّ واحد منها :

اسم المفعول	المضارع	الماضي	اسم المفعول	المضارع	الماضي
	يُكْرِهُ	أكْرَهَ		يُغلِقُ	أَغْلَقَ
	يُعْجِبُ	أعْجَبَ		يُعرِبُ	أَعْرَبَ

- ٦ - تأمل الأمثلة لباب (أَفْعَل)، وعِنْ فِيهَا الْمَاضِي، وَالْمَضَارِعُ، وَالْأَمْرُ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ، وَالْمَصْدُرِ، وَاسْمِي الْمَكَانِ وَالْزَّمَانِ :
- (١) أَغْلِقِ الْبَابَ، وَلَا تُغْلِقِ النَّوَافِذَ.
  - (٢) أَطْفَىءَ الْأَنْوَارَ قَبْلِ إِغْلَاقِ الْغُرْفَةِ.
  - (٣) يُكْتَبُ اسْمُ الرَّسُولِ إِلَيْهِ وَعُنْوَانُهُ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الظَّرْفِ، وَاسْمُ الرَّسِيلِ وَعُنْوَانُهُ فِي الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ.
  - (٤) أَكْرَهَنِي عَمِّي عَلَى تَرْكِ الدِّرَاسَةِ.
  - (٥) لَا يَحُوزُ نِكَاحُ الْمُكْرَهِ.
  - (٦) وَجَدَتِ الْقَلْمَنْ مُلْقَىً فِي فِنَاءِ الْمَعْهَدِ.
  - (٧) الْفَعْلُ الْمَضَارِعُ مُعَرَّبٌ، وَالْفَعْلُ الْمَاضِي وَفَعْلُ الْأَمْرِ مَبْيَانٌ.
  - (٨) أَنَا مُصَابٌ بِإِمْسَاكٍ شَدِيدٍ.
  - (٩) يَلْبِسُ الْمُحْرَمُ إِزارًا وَرِداءً.
  - (١٠) أَنَا مُعْجَبٌ بِهَذَا الطَّالِبِ الْمُجَهَّدِ.
  - (١١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَأَقامَ الصَّلَاةَ وَاتَّى الْزَّكَاةَ وَلَمْ يَنْخِشْ إِلَّا اللَّهُ﴾ [التوبه/١٨].
  - (١٢) ﴿رَبَّنَا آتَانَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة/٢٠١].
  - (١٣) أَنَا مِنَ الْيَابَانِ، وَلَكِنِي أُقِيمُ الْآنَ فِي أَلمَانِيَا.
  - (١٤) نَسَأَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ الْجَنَّةَ مُقَامَنَا.

٧ - استخرج من الدرس أفعال باب أفعال ومشتقاتها.



تأمل المثال، ثم أجب عن الأسئلة الآتية على غراره، وعِينِ المَفْعُولَيْنِ :

- (أبي) ..... أَعْطَانِيهِ أَبِي . (١) من أَعْطَاكَ الْكِتَابَ؟
- (خالي) ..... (٢) من أَعْطَاكَ السَّاعَةَ؟
- (أمسي) ..... (٣) من أَعْطَاكَ هَذَا الْقَلْمَ؟
- (المدين) ..... (٤) من أَعْطَاكُمُ الْكِتَابَ؟
- (أنت) ..... (٥) من أَعْطَاكَ الدَّفَرَ؟
- (زميلي) ..... (٦) من أَعْطَاكَ الْكِتَابَ وَالدَّفَرَ؟

٩ - تأمل الأمثلة الآتية لـ (وَلَوْ) :

(١) ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ .

(٢) لا تشتري هذه السيارة ولو أَعْجَبَكَ لَوْنُهَا وَشَكْلُهَا ، فِإِنَّهَا قَدِيمَةٌ .

(٣) أُحْضِرُ الْأَمْتِحَانَ وَلَوْ كُنْتَ مَرِيضاً .

(٤) اشتري هذا المعجم ولو كان غالياً .

(٥) لَنْ أَسْكُنَ هَذَا الْبَيْتَ وَلَوْ أَعْطَيْتَنِيهِ مَجَانًا .

١٠ - (لَهَا مُسْتَحِيلٌ). هذه لام الابتداء، وتُفِيدُ تُوكِيدَ مَضْمُونِ الجملة. وفي التنزيل .

(١) ﴿وَلَا جُرُّ الْآخِرَةِ أَكْبَر﴾ [النحل / ٤١] .

(٢) ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَر﴾ [العنكبوت / ٤٥] .

(٣) ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَر﴾ [الزمر / ٢٦] .

(٤) ﴿وَلَا مَأْمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ﴾ [البقرة / ٢٢١] .

(٥) ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ﴾ [البقرة / ٢٢١] .

(٦) وفي الحديث : «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا  
وَمَا فِيهَا». (رواه البخاري).

١١ - (أَصْبَحَ) من أَخْواتِ (كَانَ)، نحو: أَصْبَحَ حَامِدٌ مَرِيضًا، أَيْ  
أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وَهُوَ مَرِيضٌ.

وفي التنزيل ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغاً﴾ [القصص / ١٠] .

وقد تأتي بمعنى (صار) كما في قوله تعالى : ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ  
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِي إِخْرَانًا﴾ [آل عمران / ١٠٣] .

أدخل (أَصْبَحَ) على الجمل الآتية :

(١) الْبَرْدُ شَدِيدٌ

(٢) أَنَا مَرِيضٌ

(٣) هُمْ أَصْدَقَاءُ

١٢ - (أَوْشَكَ): قَرْبٌ. وهي تعمل عَمَلَ (كان)، ويجب أن يكون

خبرها مكوناً من (أن) والفعل، نحو: أَوْشَكَ الدرسُ أَنْ يَتَّهِي .  
ويستعمل منها المضارع أيضاً، نحو: يُوْشِكُ الطَّلَابُ أَنْ يَرْجِعوا  
إِلَى بِلَادِهِمْ .

١٣ - (يريدتها لأمر ما). هذه (ما) النكرة التامة المبهمة وتأتي نعتاً لما  
قبلها، نحو: سافرت إلى الرياض لسبب ما. أعطني كتاباً ما.  
رأيته في مكانٍ ما. قرأت هذا الخبر في صحيفٍ ما.

١٤ - (محمد بن ولیم). تُحذف همزة (ابن) إذا جاء صفة لعلمٍ مضافاً إلى  
اسمٍ أبیه، نحو: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب . ويشرط أن  
تكون الكلمات الثلاث في سطر واحد، وإذا جاء بعضها في سطر،  
وبعضها في سطر آخر كتبت الكلمة (ابن) بالهمزة، نحو: الحسن  
ابن عليٍّ.

ولا تُحذف في مثل: (حامد ابن الشيخ إبراهيم) لأن (ابن) لم يقع  
بين علمين .

١٥ - هات جمع الأسماء الآتية :  
مُصَحَّف . فِنَاء . نَشَاط . جَانِب .

١٦ - هات ماضي (يأبى).

١٧ - أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة :  
أَعْجَب . أَثْنَى عَلَيْه . مُصَاب . مُشارقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا . أَصْبَحَ . وَلَوْ . هُنَيْهَة .  
أَوْشَكَ . مَا (النكرة التامة المبهمة) .

## (١٨) الدرس الثامن عشر

(بعد صلاة العصر)

المدرس : كيـف أـمـسـيـتـم يـا إـخـوانـ؟

الطلبة : أـمـسـيـنـا بـخـيرـ، وـالـحـمـدـ لـهـ.

المدرس : لم أـخـرـجـتـ السـبـورـةـ يـا أـسـامـةـ؟ أـدـخـلـهـ بـسـرـعـةـ.

أـسـامـةـ : أـخـرـجـتـهـ لـأـنـظـفـهـاـ. سـأـدـخـلـهـ بـعـدـ تـنـظـيفـهـاـ.

المدرس : أـيـهـاـ الإـخـوـةـ أـهـنـئـكـمـ بـنـجـاحـكـمـ الـبـاهـرـ فـيـ الـامـتـحـانـ النـصـفيـ.

وـالـلـهـ لـقـدـ فـرـحـتـ كـثـيرـاـ بـهـذـهـ التـيـتـيـجـةـ الـتـيـ بـلـغـتـ نـسـبـتـهـاـ ٩٧ـ٪ـ.

عـكـاشـةـ : فـرـحـكـ اللـهـ دـائـمـاـ يـاـ أـسـتـاذـ.

(يـدـخـلـ أـسـامـةـ السـبـورـةـ)

المدرس : إـنـيـ جـوـلـتـ فـيـ مـشـارـقـ الـأـرـضـ وـمـغـارـبـهـاـ، وـدـرـسـتـ فـيـ بـلـادـ

كـثـيرـةـ، وـلـمـ أـرـ طـلـابـاـ أـحـسـنـ مـنـكـمـ.

أـسـامـةـ : جـزـاكـ اللـهـ خـيـرـاـ يـاـ أـسـتـاذـ.

المدرس : لـعـلـكـمـ أـحـضـرـتـمـ دـفـاتـرـ النـحـوـ.

عـكـاشـةـ : نـعـمـ أـحـضـرـنـاهـاـ.

المدرس : هـاتـوهـاـ. أـرـيـدـ أـنـ أـرـيـهـاـ المـدـيرـ. سـيـسـرـ بـهـاـ كـثـيرـاـ إـنـ شـاءـ اللـهـ.

يـاعـمـرـوـ، أـسـمـعـنـيـ بـيـتـ الـمـتـنـبـيـ الـذـيـ ذـكـرـتـهـ أـمـسـ.

وَمَا التَّائِثُ لِاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ  
وَلَا التَّذْكِيرُ فَخْرٌ لِلْهَلَالِ

المدرس : قُل (التَّائِث) وَأَخْرُجْ لسانك . يجُب إِخْرَاجُ اللسان عند النُّطُقِ بـشَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وهي الشاءُ (ث)، والذالُ (ذ)، والظاءُ (ظ) . . . أَظُنَّ أَنِّي فَهَمْتُكُمْ معناه .

أسامة : نعم . معناه : إِنَّمَا الشَّيْءُ بِحَقِيقَتِهِ لَا بِاسْمِهِ .  
علي : يا أستاذ ، أرجو أن تسمح لي بالذهاب إلى غرفتي فإنَّ بي صُدَاعًا شديداً .

المدرس : اذهب شفاك الله .

إبراهيم : ما به صداع يا أستاذ ، إنَّما يَكْذِبُ .  
المدرس : وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهُ يَكْذِبُ ؟

إبراهيم : أَظُنَّ .

المدرس : إِيَّاكَ وَالظَّنَّ يَا إِبْرَاهِيمَ ، فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ». وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ أَثْمٌ ﴾ . [الْحُجَّرَاتِ / ١٢] .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا أخرج أسامة السبورة من الفصل؟

(٢) كم بلغت نسبة النجاح؟

(٣) لماذا أراد عليّ أن يذهب إلى غرفته؟

(٤) ماذا يريد المدرس أن يُرى المدير؟

\* ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى متعدٍ ولازمٍ .

فالمتعدّي ما تجاوز حدّه الفاعل إلى المفعول به، نحو: بنى إبراهيم عليه السلام الكعبة.

وهو يحتاج إلى فاعلٍ يفعله، ومفعولٍ به يقع عليه.

وعلامته أن يقبل هاء الضمير التي تعود إلى المفعول به، نحو: قرأ الدرس، وفهمه. رأيت حشرة سامة، فقتلتها.

واللازم : ما لا يتعدّى أثره فاعله، نحو: خرج الطلاب. فرحة المدرس.

لا يحتاج الفعل اللازم إلى مفعول به.

قد يتعدّي الفعل اللازم بواسطة حرف الجرّ، نحو:

(١) غضب المدرس على الطالب الكسلانِ .

(٢) ذهبت بالمريض إلى المستشفى .

(٣) نظرت إلى الجبل .

- (٤) قال ﷺ : « فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنْتِي فَلَيْسَ مِنِّي ».  
 (٥) أَرِيدُ أَنْ أَطْلُعَ عَلَى مَنْهَجِ مَدْرِسَتِكَ .  
 (٦) لَا أَرْغَبُ فِي السَّفَرِ هَذَا الْأَسْبُوعَ .  
 وَيُسَمَّى مَفْعُولٌ مِثْلُ هَذَا الْفَعْلِ (غَيْرُ صَرِيحٍ) . وَهُوَ مُجْرُورٌ لِفَظًا بِحَرْفِ الْجَرِّ، مَنْصُوبٌ مُحَلًّا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ غَيْرُ صَرِيحٍ .

ميز اللازم من المتعدي فيما يلي :

- (١) يشرح المدرس الدرس مرتين .  
 (٢) ضحك الطلاب .  
 (٣) ربع أبي البارحة .  
 (٤) حفظت القرآن وأنا صغير .  
 (٥) أجلس هنا .  
 (٦) افتح الباب ، وأغلق النوافذ .  
 (٧) أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَبْحِ أَبْنِهِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .  
 (٨) نَامَ الطَّفْلُ .  
 (٩) قُمْتُ مِنِ النَّوْمِ مُتأخِّرًا .  
 (١٠) نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا .  
 (١١) لَمْ آكَلْ شَيْئًا .  
 (١٢) تَعِبَ الْعَمَالُ .  
 (١٣) رَحَبَتُ بِالضَّيْوفِ .

\* يَصِيرُ الفِعْلُ الْلَّازِمُ مُتَعَدِّيًّا بِنَقْلِهِ إِلَى بَابِيْ (أَفْعَلَ، وَفَعَلَ) كَمَا يَتَضَرُّعُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْأَتِيَّةِ :

(أ)

أَخْرَجَ الْمَدْرُسُ حَامِدًا مِنَ الفِصْلِ . (١) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الفِصْلِ .

أَنْزَلَ الْمُرْضُونَ الْجَرِيْحَ مِنْ سَيَارَةِ الإِسْعَافِ . (٢) نَزَلَ الْجَرِيْحُ مِنْ سَيَارَةِ الإِسْعَافِ .

أَجْلَسَ الْمَدْرُسُ الطَّالِبَ الْجَدِيدَ أَمَامَ الْمَدْرُسَ . (٣) جَلَسَ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ أَمَامَ الْمَدْرُسَ .

(ب)

نَزَّلَتُ الطَّفْلَ مِنَ الطَّائِرَةِ . (١) نَزَلَ الطَّفْلُ مِنَ الطَّائِرَةِ .

نَوَّمَ الدَّوَاءَ الْمَرِيْضَ . (٢) نَوَّمَ الْمَرِيْضَ .

نَجَّى اللَّهُ رَكَابَ السَّيَارَةِ الَّتِي أَنْقَلَبَتْ . (٣) نَجَّا رُكَابُ السَّيَارَةِ الَّتِي أَنْقَلَبَتْ .

إِذَا نُقِلَّ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيُّ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ إِلَى هَذِينَ الْبَابَيْنِ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنَ ، نَحْوُ :

أَسْمَعَ الطَّلَابُ الْمَدْرُسَ الْقُرْآنَ . (١) سَمِعَ الْمَدْرُسُ الْقُرْآنَ .

فَهُمُ الْمُدْرُسُونَ الطَّالِبُونَ الْدُرْسَ . (٢) فَهِمُ الطَّالِبُونَ الْدُرْسَ .

١ - أَدْخِلْ كُلَّ فَعْلٍ مَا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ : فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ  
بَعْدِ إِذْخَالِ (هَمْزَةُ التَّعْدِيَةِ) عَلَيْهِ :

- (١) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ أَخْرَجَ الْمُرَاقِبُ حَامِدًا مِنَ الْفَصْلِ
- (٢) دَخَلَ ..... دَخَلَ
- (٣) جَلَسَ ..... جَلَسَ
- (٤) نَزَلَ ..... نَزَلَ
- (٥) ضَحِكَ ..... ضَحِكَ
- (٦) بَكَى ..... بَكَى
- (٧) سَمِعَ ..... سَمِعَ

٢ - أَدْخِلْ كُلَّ فَعْلٍ مَا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ : فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ  
بَعْدِ تَضْعِيفِهِ (أَيْ نَقْلِهِ إِلَى بَابِ فَعَلِ) :

- (١) درس ..... درس
- (٢) خَافَ ..... خَافَ
- (٣) نَامَ ..... نَامَ
- (٤) حَفِظَ ..... حَفِظَ
- (٥) جَفَّ ..... جَفَّ

٣ - كَيْفَ عُدِّيَتِ الْأَفْعَالُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ في الْأَمْثَلَةِ الْأَيْتِيَةِ؟ :

- (١) مَنْ أَبْكَى الطَّفَلَ يَا آمِنَةً؟ مَا أَبْكَاهُ أَحَدٌ، إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الْجُوعِ .
- (٢) قَالَ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ لِلْمَدْرِسَ : يَا أَسْتَادُ، أَجْلِسْنِي قَرِيبًا مِنَ السُّبُورَةِ، فَإِنَّ  
نَظَرِي ضَعِيفٌ .

- (٣) نزلت من السيارة، ثم نَزَّلتُ أُمِّي المريضة.
- (٤) يأْحَدُ، لَا تُضْحِكُنِي وَأَنَا أَقْرَأُ الدرس.
- (٥) قال لي الطيب: أَخْرُجْ لِسَانَكْ.
- (٦) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً﴾ [النحل/٧٨].
- (٧) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذْقُهُ عَذَاباً كَبِيرَاً﴾ [الفرقان/١٩].
- (٨) قال الله تعالى لموسى عليه السلام: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ [النمل/١٢].
- (٩) بَعْدَ الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ يَحْلُقُ الْمُعْتَمِرُ رَأْسَهُ، أَوْ يُقصُّ شَعْرَهُ.
- (١٠) قال النبي ﷺ: «لَا يُنْكِحُ الْمُحْرَمُ، وَلَا يُنكِحُ، وَلَا يَنْخُطُ».
- (١١) قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى، وَإِنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾.
- (١٢) اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا إِيمَانَ، وَكُرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ.
- \* «أَرِيدَ أَنْ أُرِيهَا الْمَدِيرَ». (أَرَى) أَفْعَلَ مِنْ (رَأَى). أَصْلُهُ (أَرَأَى).
- حُذِفتْ مِنْهُ عَيْنُهُ . مُضَارِعُهُ: يُرَى .
- وَالْأَمْرُ مِنْهُ: أَرَى . (أَرِني) هَذَا يَاعْلَى . أَرُونِي هَذَا يَا إِخْوَانَ . أَرِينِي هَذَا يَا مَرِيمَ . أَرِينِي هَذَا يَا أَخْوَاتَ .
- تَقُولُ :
- (١) أَرَانَا الْمَدِيرُ كِتَابَ نَحْوَ جَدِيداً .
- (٢) غَدَا سَآخِذُكُمْ إِلَى الْمَكْتَبَةِ الْعَامَةِ وَأَرِيكُمُ الْمَعَاجِمَ كُلَّهَا .

(٣) أَرِنِي جَوَازَ سَفِرِكِ يَا أَحْمَدُ.

وفي التنزيل :

(١) ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاكَ آيَاتِنَا كُلَّهَا، فَكَذَّبَ وَأَبَى﴾ [طه/٥٦].

(٢) ﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ، وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾

[غافر/١٣].

(٣) ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى، وَلَكِنْ لَيَطْمَئِنَ قَلْبِي﴾ [البقرة/٢٦٠].

(٤) ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ، فَارْوُنِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾ [لقمان/١١].

(٥) ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لَيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾ [فصلت/٢٩].

١ - يُجرى التمريران الشفويان الآتيان :

(١) يَقُولُ الطَّالِبُ لِزَمِيلِهِ: (أَرِنِي كِتَابَكَ / سَاعِتَكَ / قَلْمَكَ)، فِي جِيَهِ قَائِلاً: (سَأُرِيَكَهُ / هَا بَعْدَ قَلِيلٍ). أَوْ: لَا أُرِيَكَهُ / هَا).

(٢) يَقُولُ الْمُدْرِسُ لِكُلِ طَالِبٍ: (أَأَرَيْتَنِي دَفْتَرَكَ؟) فِي جِيَهِ قَائِلاً: (نعم، أَرَيْتَكَهُ).

\* جَوَّلْتُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، أَيْ جُلْتُ فِيهَا كَثِيرًا.  
يُنَقِّلُ الْفِعْلُ إِلَى بَابِ (فَعَلَ) لِمَعَانٍ مِنْهَا: التَّكْثِيرُ أَوْ الْمُبَالَغَةُ، نَحْوُ:

أي جَالَ كَثِيرًا.	جَوَّلَ
أي طَافَ كَثِيرًا.	طَوَّفَ
أي بَالَغَ فِي الْقَتْلِ.	قَتَلَ
أي بَالَغَ فِي الْكَسْرِ.	كَسَرَ
أي بَالَغَ فِي الْقَطْعِ.	قَطَعَ
أي عَدَّ كَثِيرًا.	عَدَّدَ
— كَسَرَتُ الْأَقْلَامَ. (التکثیر).	
— كَسَرَتُ الْقَلْمَنْ. (المبالغة).	

في التنزيل :

(١) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَ الجَمَلُ فِي سَمْ الْخِيَاطِ﴾

[الأعراف / ٤٠].

(٢) ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ [الممنة / ٢].

(٣) قال : ﴿سَنُقْتَلُ أَبْنَاءَهُم﴾ [الأعراف / ١٢٧].

(٤) ﴿وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ﴾ [يوسف / ٢٣].

(٥) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ، وَمَرَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُرَّاقٍ﴾ [سـا / ١٩].

(٦) ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ،

يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُم﴾ [البقرة / ٤٩].

\*

(إِيَّاكَ وَالظَّنَّ). هَذَا التَّحْذِيرُ، وَهُوَ تَنْبِيهُ الْمُخَاطِبِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ

لِيُجْتَنِبَهُ. وَهَاءِ أَمْثَلَةُ لَهُ :

- (١) إِيَّاكَ وَالكَلَابَ يَا بْنَنِي .
- (٢) إِيَّاكُمْ وَالكَلَابَ يَا بْنَنِي .
- (٣) إِيَّاكِ وَالكَلَابَ يَا بْنَانِي .
- (٤) إِيَّاكُنَّ وَالكَلَابَ يَا بْنَانِي .
- (٥) يَا عَلِيًّا، إِيَّاكَ وَهَذَا الولَدُ فِإِنَّهُ كَذَابٌ .
- (٦) إِيَّاكَ وَالكَسَلَ يَا زَيْنَبِ .
- (٧) إِيَّاكُمْ وَالتَّذْخِينِ فِإِنَّهُ سَبَبُ أَمْرَاضٍ مُهْلِكَةٍ .
- (٨) إِيَّاكُنَّ وَهَذِهِ الْمَجَالَاتِ يَا أَخْوَاتِي .
- (٩) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فِإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ».
- (١٠) وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسُ بِالْطُّرُقَاتِ».
- (١١) وَقَالَ ﷺ : «وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فِإِنَّهَا ضَلَالَةٌ».

كونُ أَمْثَلَةٍ لِلتَّحْذِيرِ مُسْتَعْمِلًا لِلكلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ :

- (١) السُّفُورُ / يَا أَخْوَاتِي
- (٢) الْكَذِبُ / يَا عَمَانِ
- (٣) الْحَسَدُ / يَا عَزَّةَ
- (٤) النِّيمَةُ / يَا أَخَوَيْ
- (٥) النُّزُولُ مِنَ الْحَافِلَةِ وَهِيَ تَسِيرُ / يَا أَطْفَالَ
- (٦) التَّبَرُّجُ / يَا بِنْتَيْ
- (٧) الْبِدْعَةُ / أَهِيَا الْمُسْلِمُونَ

\* (إِنَّمَا يُكْذِبُ). (إِنَّمَا) أَصْلَهَا (إِنَّ) أَتَّصَلَتْ بِهَا (ما الزائدة). وَتُسَمَّى  
هَذِهِ (ما الْكَافَةَ) لِأَنَّهَا تَكُفُّ (إِنَّ) عَنِ الْعَمَلِ.

تَدْخُلُ (إِنَّمَا) عَلَى الْجَمْلَتَيْنِ الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ نَحْوَ:  
﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ [التوبه/٦٠]. «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ».  
﴿إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التوبه/١٨].  
تَفِيدُ (إِنَّمَا) التَّعْيِينَ، وَيُوجَبُ إِثْبَاتُ الْحُكْمِ الْمُذَكُورِ، وَنَفْيُ غَيْرِ هَذَا  
الْحُكْمِ عَنْهُ.

فَقُولُنَا: (إِنَّمَا هو مهندسٌ) يَفِيدُ أَنَّهُ مهندسٌ فَقْطًا، وَلَيْسَ فِيهِ صَفَةٌ  
أُخْرَى.

\* (وَاللَّهُ لَقَدْ فَرَحْتُ كثِيرًا). هَنَا (فَرَحْتَ كثِيرًا) جَوَابُ الْقَسْمِ.  
إِذَا كَانَ جَوَابُ الْقَسْمِ جَمْلَةً فِعلِيَّةً مُثْبِتَةً مُصَدَّرَةً بِفَعْلٍ مَاضٍ أَكْدَ  
بِ(اللام وَقَدْ) كَمَا فِي قُولِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ، وَطُورِ سِينِينِ  
وَهَذَا الْبَلْدِ الْأَمِينِ. لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحَسَنِ تَقْوِيمٍ﴾.

إِجْعَلْ كُلَّ جَمْلَةٍ مَا يَأْتِي جَوابًا لِلْقَسْمِ:

(١) فَرَحْتُ بِزِيَارَتِكَ.

(٢) قُلْتُ لِي هَكَذَا.

(٣) رَأَيْتُهُ فِي السُّوقِ.

\* (أَمْسَى) من أَخْوَاتِ (كَانَ). تقول: أَمْسَيْتُ مَرِيضاً، أَيْ أَدْرَكَنِي  
الْمَسَاءُ وَأَنَا مَرِيضٌ.

أَدْخِلْ (أَمسَى) على الجمل الآتية :

(١) الْجُوُّ مُعَتَدِّلٌ.

(٢) نَحْنُ مُتَعْبُونَ.

(٣) الْمَرِيظَةُ ضَعِيفَةٌ.

\* أَعْرَبِ الجَمْلَةِ (إِنَّ بِي صُدَاعاً شَدِيداً)، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ عَلَى غِرَارِهَا،

مُسْتَعْمِلاً أَسْمَاءَ الْأَمْرَاضِ الْمُذَكُورَةِ بَيْنِ الْقَوْسِينِ :

(١) مَاذَا بِكَ يَاعِلِي؟ إِنَّ بِي صُدَاعاً شَدِيداً.

(٢) أَخْوَكَ مَاذَا بِهِ؟

(٣) مَاذَا بِكُمْ؟

(٤) أَخْتُكَ، مَاذَا بِهَا؟

(٥) هُؤُلَاءِ الطَّلَابُ، مَاذَا بِهِمْ؟

(٦) هُؤُلَاءِ الطَّالِبَاتِ مَاذَا بِهِنَّ؟

(٧) مَاذَا بِكَ يَاسُعَادُ؟

\* (ذَهَابُ) مُصْدَرُ (ذَهَبَ)، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ). هَاتُ الْمُصْدَرُ  
مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ : نَجَحَ . فَسَدَ . نَفِدَ . ضَلَّ.

\* «طَرِيق» جُمِعُهُ (طُرُق)، وَجَمِيعُ «طُرُق» «طُرُقَاتٍ». وَيُسَمَّى هَذَا  
«جَمِيعُ الْجَمِيعِ». إِلَيْكَ أَمْثَلَةُ أُخْرَى :

مَكَانٌ ← أَمْكِنَةً ← أَمَاكِنٌ .

سِوارٌ ← أَسْوَرَةً ← أَسَاوِرٌ .

إِنَاءٌ ← آنِيَةً ← أَوَانٌ .

يَدٌ ← أَيْدِٰ ← أَيَادٍ .

\* أدخل كُلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة :

نَظَفَ . أَحْضَرَ . جَوَلَ . أَمْسَى . إِنَّهَا . أَرِ .

\* ترين شفوي : يقول طالب : (سirجع المدير غداً إن شاء الله) أو شيئاً مثله ،

ويقول له زميله (وما أدراك أنه يرجع غداً؟)، فيقول : (سمعت المراقب يقول

ذلك).

## (١٩) الدرس التاسع عشر

المدرس : أين أَحْمَد يَا إِخْرَان؟

علي : سَافَرَ إِلَى مَكَّةِ لِعِيَادَةِ أَخِيهِ الْمَرِيضِ.

المدرس : عَافَاهُ اللَّهُ . . . مَنْ أَنْتَ يَا أَخِي؟ كَأَنَّكَ طَالِبٌ جَدِيدٌ.

هو : نَعَمْ . وَآسْمِي مُجَاهِدُ.

المدرس : كَأَنَّكَ مِنَ الْهَنْدِ.

مجاهد : أَنَا أَصْلًا مِنَ الْهَنْدِ. إِنَّ أَبِي هَاجَرَ مِنَ الْهَنْدِ إِلَى أُسْتُرَالِيَا وَهُوَ شَابٌّ. وَأَنَا وُلِدْتُ هُنَاكَ.

المدرس : أَلَّكَ ذُوو قُرْبَى فِي الْهَنْدِ؟

مجاهد : نَعَمْ. سَافَرْتُ الْعَامِ الْمَاضِيِّ إِلَى قَرْيَتَنَا فِي الْهَنْدِ، وَقَابَلْتُ أَعْيَامِي وَأَخْوَالِي، وَأَوْلَادَهُمْ، وَهُمْ كَثِيرٌ. أَبِي يَزُورُهُمْ كُلَّ سَنَةٍ، وَيُرَاسِلُهُمْ دَائِمًاً.

المدرس : أَعْجَبْتُكَ الْجَامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ؟

مجاهد : نَعَمْ. أَنَا مُسْرُورٌ بِالْتَّحَاقِ بِهَذِهِ الْجَامِعَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي فِي مَهْبِطِ الْوَحْيِ وَمُهَاجِرِ النَّبِيِّ ﷺ.

المدرس : لَمْ تَأْخُرْتَ يَا مجاهد؟ جَئْتَ بَعْدَ مُضِيِّ شَهْرٍ مِنْ بَدْءِ الْدِرَاسَةِ، وَقَدْ فَاتَتِكَ درَوسُ.

مجاهد : حَاوَلْتُ كَثِيرًا أَنْ آتِيَ عِنْدِ بَدْءِ الْدِرَاسَةِ وَلَكِنْ لَمْ أُسْتَطِعْ. أَرْجُو

أن تُساعدني على فهم الدروس السابقة.

المدرس : سأساعدك إن شاء الله.

(يدخل زهير)

يازهير، إنك غير مُواطِبٍ. أريد أن أشكوك إلى المدير.

زهير : سأمحني يااستاذ. لن أغيب ولن أتأخر في المستقبل إن شاء الله.

المدرس : لنراجع الدرس. اقرأ الآية ياعلي.

علي : (بعد الاستعاذه والبسملة) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيُّكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ، ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ، وَيَدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ، ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [الصف / ۱۰-۱۲].

المدرس : إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ . . . يا أبو بكر، ما التَّجَارَةُ الَّتِي دَلَّنَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْها؟

أبو بكر : هي الإيمان بالله ورسوله، والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال.

المدرس : اذْكُر آيَةً أُخْرَى، تَحْتَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجَهَادِ يَا زَهِيرَ.

زهير : قال تعالى في السورة نفسها : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ .

المدرس : من الذين يحبهم الله يا علي؟

علي : يحب المجاهدين المقاتلين في سبيله .

المدرس : كيف يقاتل هؤلاء؟

علي : يقاتلون في صفوفِ، ويثبتون في أماكنهم عند ملاقة العدو.

المدرس : ماذا تفيد (كأن) يازهير؟

زهير : تُفيد التشبّيه، نحو: كأنَ المسجد مدرسةُ، كأن الكتابَ

مدرسُ، وكذلك تفيد الظنَّ نحو: كأنني أعرفكَ.

المدرس : أحسنت يازهير. مالك تنعس يا عبد الله؟

عبد الله : لا تؤاخذني يا أستاذ، زرت البارحة جاراً لي وجلست عنده  
أشاهدُ مبارأةَ كُرَّةِ القَدَمِ على شاشةِ التَّلْفَازِ إِلَى مُتَصَّفِ الليلِ .

المدرس : ما ينبغي لطالب أن يضيع وقتَه في مشاهدةِ التلفاز.

عبد الله : أرجو المساعدةَ.

(يُنادي المدرسُ المراقب)

المراقب : (بعد التحية والمصافحة) أنا ديني يا أستاذ؟

المدرس : نعم. متى يعود المدير؟

المراقب : قد يعود اليوم إن شاء الله.

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لم سافر أَحْمَدٌ إِلَى مَكَّةَ؟

(٢) من أَيْنْ مَجَاهِدُ؟ متى هاجر أَبُوهُ مِنْ الْهَنْدَ؟

(٣) لماذا كان عبد الله نعسان؟

(٤) ما التَّجَارَةُ الَّتِي دَلَّنَا عَلَيْهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الصَّفِ؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (فَاعَلَ) زِيَادَتْ فِيهِ أَلْفٌ بَعْدَ الْفَاءِ نَحْوَ :

سَافَرَ . سَامَحَ . آخَذَ .

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (فَاعَلَ) .

٣ - تأمل المثالين، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

المصدر	الأمر	المضارع	الماضي
مُشَاهِدَةً	شَاهِدْ	يُشَاهِدُ	شَاهَدَ
مُقَابَلَةً	قَابِلْ	يُقَابِلُ	قَابَلَ
.....	.....	.....	سَامَحَ
.....	.....	.....	سَاعَدَ
.....	.....	.....	رَاسَلَ
.....	.....	.....	رَاجَعَ
.....	.....	.....	حَاوَلَ
.....	.....	.....	آخَذَ
مُلَاقَةً (أصله : مُلَاقَيَّةُ)	.....	.....	لَاقَى
(.....)	.....	.....	بَارَى

٤ - لباب (فَاعِل) مصدران: مُفَاعِلَة و فِعْلٌ . نحو: قاتل : مُقاتَلٌ / قِتَالٌ .

هات المصدر على وزن فِعَالٍ من الأفعال الآتية :

جَاهَدَ ..... نَافَقَ ..

(أصله: نِدَاءٌ)	نِدَاءٌ	نَادَى	عَالَجَ
-----------------	---------	--------	---------

٥ - هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

يُشَاهِدُ	شَاهَدَ	يُرَاسِلُ	رَاسَلَ
يُجَاهِدُ	جَاهَدَ	يُسَاعِدُ	سَاعَدَ
يُرَاقِبُ	رَاقَبَ	يُسَافِرُ	سَافَرَ

٦ - هات آسم الفاعل واسم المفعول من : خَاطَبَ .

<u>اسم المفعول</u>	<u>اسم الفاعل</u>	<u>المضارع</u>	<u>الماضي</u>
		يُخَاطِبُ	خَاطَبَ

٧ - تأمل الأمثلة الآتية لباب (فَاعِل)، وعيّن فيها الماضي والمضارع

والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول :

(١) هاجر النبي ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة عام اثنتين وعشرين وستمائة

للميلاد (٦٢٢م).

(٢) سافر أبي إلى الرياض للعلاج .

(٣) ذهبت لمقابلة المدير فلم أجده في مكتبه .

(٤) ما عندي وقت لمشاهدة برامج التلفاز .

(٥) ناد المُراقب ياعلي .

(٦) أنا مُرَاسِلٌ صحيفٌ .

(٧) في التنزيل: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة/٢٨٦].

(٨) من أدعية الاستفصال: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَطَابِيَّيِّ كَمَا بَاعِدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ». اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْحَطَابِيَّا كَمَا يُنْقِنِي الشُّوْبُ الْأَبِيسُ مِنَ الدَّنَسِ.  
اللَّهُمَّ أَغْسِلْ حَطَابِيَّيِّ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ».

(٩) عن قتادة قال: قلت لأنس: أكانت المصادفة في أصحاب النبي ﷺ قال:  
«نعم». (رواوه البخاري).

(١٠) قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ، إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾ [الدخان/٣].

٨ - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾. هذه لام الابداء دخلت على خبر (إن) المكسورة وتسمى حينئذ (اللام المزحلقة). وهاء أمثلة للام المزحلقة :

(١) ﴿إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ﴾ [الصفات/٤].

(٢) ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾ [العنكبوت/٤١].

(٣) ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان/١٩].

(٤) ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ [الواقعة/٧٧].

(٥) ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِكَةٌ﴾ [آل عمران/٩٦].

٩ - (قد فاتتك دروس). إذا دخلت (قد) على الفعل الماضي أفادت التأكيد، نحو: قد وصلت الطائرة. قد فتح باب المكتبة.

وإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت :

(أ) الشك والاحتمال، نحو: قد يعود المدير غداً. قد ينزل المطر

اليوم . (قد يأتي المدير غداً). أي يمكن أن يأتي غداً .  
 (ب) التَّقْلِيلُ، نحو: قد يَنْجُحُ الطَّالِبُ الْكَسْلَانُ . (أي أحياناً ينجح الطالب الكسلان) .

١٠ - (ذَوُو الْقَرْبَى). (ذُوو) جمع (ذُو). يُعرَبُ إِعْرَابَ الْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ

السالم ، نحو:

ذُوو الْقَرْبَى أَحَقُّ بِمُسَاعَدَتِكَ .	(مرفوع بالواو) .
جَالِسٌ ذَوِي الْعِلْمِ .	(منصوب بالياء) .
هَذِهِ مَسَاكِنُ الطُّلَّابِ ذَوِي الْعَائِلَاتِ .	(محرور بالياء) .
وَمِثْلُ ذُوو (أُولُو) مَعْنَى وَإِعْرَابًا . فِي سُورَةِ النَّمَلِ: ﴿قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ، وَالْأَمْرُ إِلَيْكُ﴾ .	

١١ - عرفت أن (لكن) من أخوات (إن). تقول حامدٌ مجتهدٌ لكن صديقه كسان.

إذا خففت (لكن) أهملت، ودخلت على الجملتين الاسمية والفعلية، نحو:

(١) جاءَ المُدْرِسُ، لَكِنَ الطَّلَابُ مَا جَاءُوا .	وفي التنزيل : ﴿لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [مريم/٣٨] .
(٢) غَابَ عَلَيْهِ لَكِنْ حَضَرَ أَحَمْدُ .	وَفِي التَّرْيَلِ ﴿وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ .

١٢ - ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُم﴾ . يجوز في كاف الخطاب في (ذلك وتلك) التَّصْرُفُ، ومعنى التصرف أن يُراعى المخاطب، نحو:  
لِمَنْ ذَلِكُمُ الدَّفْتُرُ يَا إِخْوَانَ؟ أَقْرَأْتِ تِلْكِ الْمَجَلَّةَ يَا آمِنَةَ؟

١٣ - (يَغْفِرُ لَكُمْ . . .) هنا (يغفر) مجزوم بالطلب، ذلك لأنّ (تُؤْمِنُونَ . . .) في الآية السابقة بمعنى (آمنوا).

١٤ - (عِيَادَةً) مصدر (عَادَ يَعُودُ) بمعنى (زار المريض)، وهو على وزن (فعالة).  
هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن (فعالة).

دَرَسَ ..... كَتَبَ ..... زَارَ ..... قَرَأَ ..... وَلَدَ ..... رَوَى .....  
١٥ - «مُضِيٌّ» مصدر «مضى، يَمْضِى»، وهو على وزن «فُعُول». أصله «مُضْبُويٌّ».  
هات مصدر «هَوَى، يَهْوِى» على هذا الوزن.

١٦ - «بَرَانَامِجُ» جمعه «بَرَانَامِجُ». إذا جُمِعَ الاسم الذي حُرُوفُه خمسة أو أكثر على صيغة مُنتَهٰى الجُمُوع حُذِفَ ما زَادَ عَلَى الأربعة، نحو:  
سَفَرْجَلُ ← سَفَارِجُ؛ عَنْكَبُوتُ ← عَنَاكِبُ؛ عَنْدَلِيبُ ← عَنَادِلُ؛ مُسْتَشْفَى ← مَشَافٍ.

١٧ - تُجمِعُ «خطيئة» على «خطايا». اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع: هَدَيَة، مِطَيَّة، مَزَيَّة، سَرَيَّة، شَظِيَّة، بَرَيَّة، زَاوِيَّة.

١٨ - هات الفعل الذي اشتُقَّ منه اسمُ التفضيل «أَوْهَنَ»، واذكر منه المضارع والمصدر.

اذكر أربع آيات ورد فيها هذا الفعلُ، أو مُشتقاتهُ.

١٩ - هات المضارع من أَنْدَرَ، ضَيَعَ، حَثَّ.

## (٢٠) الدرس العشرون

المدرس : تَأَخَّرْتَ يَا أَسَامِةً . أَينْ كُنْتَ؟

أَسَامِةً : لَا تُؤَاخِذْنِي يَا أَسْتَاذَ . إِنَّمَا ذَهَبْتُ إِلَى الْمُتَوَضِّأِ لِأَتَوْضَأَ ، فَقَدْ حَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ .

المدرس : كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَقُولَ شَيْئاً يَا مُوسَىً .

مُوسَىً : نَعَمْ . تَلَقَّيْتُ الْيَوْمَ رِسَالَةً مِنْ وَالَّدِي . إِنَّهُ يَسْلِمُ عَلَيْكَ .

المدرس : عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ . جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا . إِذَا كَتَبْتَ إِلَيْهِ فَبَلَغْهُ تَحْيَاتِي .

نَقْرَأُ الْآنَ حَدِيثاً . (يَكْتَبُ عَلَى السَّبُورَةِ) . اقْرَأْهُ يَا أَسَامِةً .

أَسَامِةً : عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلَمَهُ» . (رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ) .

المدرس : مَنْ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَاعْلَى؟

عَلَيِّ : هُوَ صَاحَابِيُّ جَلِيلٌ ، وَأَحَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ .

أَسَامِةً : لِمَذَا يُقَالُ لَهُ (ذُو النُّورَيْنِ) يَا أَسْتَاذَ؟

المدرس : لَأَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتَيْنِ مِنْ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، هُما : رُقَيَّةُ وَأُمُّ كُلُّثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . تَزَوَّجَ أَوْلَى رُقَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَبَعْدَ وَفَاتِهِ تَزَوَّجُ الْأُخْرَى .

موسى : متى تُوفيت رقية رضي الله عنها؟

المدرس : تُوفيت والرسول عليه الصلاة والسلام بيَدِهِ . تَخَلَّفَ عَمَّا رضي الله عنه عن المعركة بسبب مرضها بأمر رسول الله ﷺ ، وأقام بالمدينة المنورة يُمْرِضُها . ولما رجع رسول الله ﷺ من بدر زَوْجُهُ أختها أم كلثوم رضي الله عنها .

(يرن الجرس)

أساميَّة : غداً نذهب نحن المتفوقين إلى مكة إن شاء الله . أتريد شيئاً من هناك؟

المدرس : تَقَبَّلَ اللَّهُ عُمْرَكُمْ . أرجو أن لا تنسوني في دعواتكم .

أساميَّة : إن شاء الله .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا تأخر أساميَّة؟

(٢) من الذي تلقى رسالة من والده؟

(٣) لماذا تَخَلَّفَ عَمَّان رضي الله عنه عن معركة بدر؟

(٤) متى تزوج عثمان رضي الله عنه أم كلثوم رضي الله عنها؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد بـ بـ (تفعل = ت + فعل). زَيَّدَت فيه تاء قبل الفاء، وَضَعَّفت العين، ففيه حرفان زئدان، نحو: تَعْلَمَ، تَزَوَّجَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تفعل).

- ٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	المصدر
تَعَلَّمَ	يَتَعَلَّمُ	تَعْلَمْ	مُتَعَلِّمٌ	تَعَلُّمٌ
تَحَدَّثَ				
تَكَلَّمَ				
تَذَكَّرَ				
تَأْخَرَ				

- ٤ - تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	أصله
تَغَدَّى	يَتَغَدَّى	تَغَدَّ	تَغَدِّدُ / التَّغَدِّي	تَغَدِّي
تَعَشَّى				
تَلَقَّى				
تَمَنَّى				
تَأَنَّى				

- ٥ - (تُوفِّي) بالبناء للمجهول = مات . واسم المفعول منه : مُتَوْفٌ .

- ٦ - تأمل الأمثلة لباب (تفعل)، وعين فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان :

- (١) أَنَا مُتَزَوِّجٌ .
- (٢) أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ فِي مَوْضِعٍ مُهِمٌ .
- (٣) أَتَكَلَّمُ ثَلَاثَ لِغَاتٍ .
- (٤) لَمْ أَتَلَقَ رسَالَةً مِنْ أَهْلِي مُنْذُ شَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ .
- (٥) فِي التَّانِيِّ السَّلَامَةِ ، وَفِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةِ .
- (٦) الْآنَ تَذَكَّرْتُ أَسْمَهُ .
- (٧) حَاوَلَ اللَّصُّ دُخُولَ الْبَيْتِ بِتَسلُّقِ الْجِدَارِ .
- (٨) تَعَالُوا نَتَغَدَّ .
- (٩) أَتَعْشَى بُعِيدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ .
- (١٠) نَحْنُ وَرَثَةُ اُنْتَوْفَى .
- (١١) أَمْتَوَضِّعُ أَنْتَ؟
- (١٢) هَذِهِ الْحَدِيقَةُ مُتَنَفِّسُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
- (١٣) أَخْرِيجُ الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَنْتَ؟ - نَعَمْ . تَخْرَجْتُ فِي كُلِّيَّةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَامَ ١٤٠٠ هـ .
- (١٤) قَالَ تَعَالَى : «وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَمِيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ» [الْفَرْقَانُ / ٥٨] .
- (١٥) وَقَالَ : «فَتَلَقَّى آدُمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ» [الْبَقْرَةُ / ٣٧] .
- ٧ - يجوز حذف إحدى التاءين من (تَتَفعَّلُ) كما في المثالين الآتيين :

(١) ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ . . .﴾ [القدر/٤]. (تنَزَّلُ) أصله (تَنَزَّلُ).

(٢) ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا . . .﴾ [الحجرات/١٢]. . . (تجَسَّسُوا) أصله (تَجَسَّسُوا).

- ٨ - تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

(١) زَوْجِي أَبِي بُنْتَ عَمِّي .

(٢) عَلِمْتِي زَمِيلِي لِلْغَةِ الْيَابَانِيَّةِ .

٩ - (لما رجع رسول الله ﷺ من بدر زَوْجَهُ أَخْتَهَا أُمُّ كُلُثُومٍ). هذه (لما الحِينَيَّةُ). وهي ظَرْفُ زَمَانٍ. وَتَحْتَصُّ بِالْمَاضِي وَيَكُونُ جُوابُهَا فِعْلًا ماضِيًّا، نحو:

(١) لَمَّا سَمِعْتُ الْأَذَانَ تَوَضَّأْتُ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ.

(٢) لَمَّا وَصَلَنَا إِلَى مَكَةَ أَسْرَعْنَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ .

وفي التنزيل في قصة إبراهيم عليه السلام : ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغاً قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ [الأنعام/٧٧].

١٠ - (غَدًّا نَذْهَبُ نَحْنُ الْمُتَفَوِّقِينَ). هنا (المتفوقين) منصوب على الاختِصاص. وهو مفعول للفعل (أَخْصُّ)، وهذا الفعل واجب الحذف.

ويأتي (المَخْصُوصُ) لبيان المصود بالضمير، نحو:

(١) نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهُ .

(٢) نحن طلاب المعهد نسكن في المجمع الأول .  
وفي الحديث الشريف : «إِنَّا مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ» .

اماً الفراغ فيما يأتي بـ (مخصوص) مناسب :

(١) نحن ..... المعهد ندرس صباحاً ومساءً .

(٢) نحن ..... لا نُشْرِكُ بالله شيئاً .

غرين شفوي : يأتي كل طالب بمثال لـ(الاختصاص) مستعملاً الاسم المنسوب  
إلى بلده، نحو: نحن الهنود/ نحن اليابانيين/ نحن الأفارقة

١١ - هات مضارع الأفعال الآتية :

بلغ ..... تَوَجَّهَ ..... تَجَسَّسَ ..... أَسْرَعَ ..... بَزَغَ

١٢ - هات مفرد: خلفاء. ورثة. معاشر.

١٣ - هات جمع : رسالة. حديقة. أهل. وفاة.

## (٢١) الدرس الحادى والعشرون

المدرس : عَمَّ تَسْأَلُونَ يَا إِخْرَانِ؟

حامد : نَسْأَلُ عن الامتحانِ كَيْفَ يَكُونُ؟ أَسْهَلَةً تَكُونُ الأَسْئَلَةُ أَمْ صَعْبَةً؟ أَنْسْتَطِيعُ أَنْ نَجْحَجَ بِتَقْدِيرِ مُتَازِّ أَمْ لَا؟

المدرس : اَطْمَئِنُوا يَا إِخْرَانِ. سَيَكُونُ الامتحانُ سَهْلًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

رَاجِعُوا الْدُّرُوسَ، وَتَعَاوَنُوا وَلَا تَتَكَاسِلُوا.

مسعود : نَحْنُ خَائِفُونَ يَا أَسْتَاذَةَ. قَضَيْنَا السَّنَةَ كُلَّهَا فِي اللَّهِ وَاللَّعِبِ.

يَا لَيْتَنَا أَجْتَهَدْنَا طَوَالَ الْعَامِ كَمَا نَجْتَهَدَ الآنَ قُبْيلَ الامتحانِ.

المدرس : كُونُوا مُتَفَاعِلِينَ، وَلَا تَكُونُوا مُتَشَائِمِينَ. لَا دَاعِيَ لِلخَوْفِ،

فَإِنَّكُمْ طُلَابٌ مُجْتَهِدُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. لَا بُدَّ مِنَ الثَّقَةِ

بِأَنفُسِكُمْ... مَالِكٌ تَتَشَاءَبُّ يَا أَبَا بَكْرَ؟

أبو بكر : تَنَاؤلْتُ دَوَاءَ بَعْدَ الْفَطُورِ. يَبْدُو أَنَّهُ مُنَوِّمٌ.

المدرس : اذْهَبْ إِلَى غُرْفَتِكَ وَأَسْتَرِحْ.

(يُخْرِجُ أَبَا بَكْرَ)

عمر : يَا أَسْتَاذَةَ، إِنَّ هَذِينَ الطَّالِبِينَ يَتَشَاجِرُونَ دَائِمًا. أَرْجُو أَنْ تَنْصَحَهُمْ.

المدرس : لَمْ يَتَشَاجِرْ يَا حَامِدَ؟

حامد : إن عبّاساً يقول لي دائماً : «ياؤعور».

عباس : هو يقول لي : «ياؤعرج».

المدرس : لا يجوز هذا ياأخوي. أما سمعتني قوله تعالى في سورة الحُجُّرات : ﴿وَلَا تَنَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾؟ والتنابز هو أن يدعوا بعضاً بعضاً بلقب السوء. لا ينبغي للمسلمين أن يتذمروا، فقد نهانا الله تبارك وتعالي عنه وسماه (فسوقاً). فَتُوبَا إِلَى اللَّهِ وَأَسْتَغْفِرَاهُ.

حامد وعباس : تُوبَا إِلَى اللَّهِ وَنستغفرُه.

المدرس : أَوَدُّ أَن تتصافحا... (يتتصافحان).

عليٌّ : أرجو أن تسمح لي بالانصراف فإني أشعر بتعجب شديد.

المدرس : إياك أن تتمارض يا علي.

عليٌّ : أعوذ بالله أن أكون من الكاذبين.

المدرس : اذهب شفاك الله.

مسعود : يا أستاذ، نُوشِكُ أن نتخرّج. نُريدُ أن نتعلّم طريقة البحث عن الكلمة في المعجم.

المدرس : إن هذه لفكرة جيدة. سأضع في مكتبي معجماً، وسيكون في متناول أيديكم إن شاء الله.

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) عم يتساءل الطلاب؟

(٢) لماذا تشاءب أبو بكر؟

(٣) ماذا يقول عباس لحامد، وماذا يقول حامد لعباس؟

(٤) ما التَّنَابُرُ؟ ماذا سماه الله؟ في أي آية نهانا الله عنه؟

(٥) ما فكرة مسعود؟ أقبل المدرس هذه الفكرة؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد بباب (تَفَاعَلٌ = ت + فَاعِلٌ) زِيدت فيه تاء قبل الفاء وألف بعدها. نحو: تَعَاوَنٌ، تَشَاجَرٌ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تَفَاعَلٌ).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

المصدر	الأمر	المضارع	الماضي
تَنَاؤلٌ	تَنَاؤلٌ	يَتَنَاؤلٌ	تَنَاؤلٌ
			تَعَاوَنٌ
			تَسَاءَلٌ
			تَشَاجَرٌ
تَبَاكٍ (أصله: تَبَاكِيٌّ)			تَبَاكَيٌّ
			تَعَامَىٌ

٤ - هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

..... تَعَاوَنٌ / يَتَعَاوَنٌ ..... تَشَاءَمٌ / يَتَشَاءَمٌ ..... تَفَاعَلٌ / يَتَفَاعَلٌ

٥ - من معاني باب تَفَاعَلَ : المشاركة ، نحو: تَعَاوَنَ الطَّلَابُ ، تَصَافَحَ النَّاسُ .

ومنها : إِظْهَارُ مَا لِيْسَ فِي الْبَاطِنِ ، نحو: تَمَارِضَ الطَّالِبُ ، أَيْ أَظْهَرَ الْمَرَضَ وَلَيْسَ بِهِ مَرَضٌ .

تأمل الأمثلة الآتية لباب (تفااعل) وعِينُّ فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر، وأسم الفاعل وأسمى المكان والزمان :

(١) قال تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ؟ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾

[النَّبِيٌّ / ٢-١] .

(٢) قال لِي الطَّبِيبَ: تَنَاؤلُ قُرْصَيْنِ مِنْ هَذَا الدَّوَاءِ بَعْدَ الْغَدَاءِ .

(٣) قال الطَّبِيبُ لِأَحْمَدَ: مَا أَنْتَ مَرِيضاً . إِنَّمَا أَنْتَ مُتَمَارِضٌ .

(٤) لَا يَجُوزُ التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ .

(٥) أَتَبْكِي أَمْ تَتَبَاكِي يَا وَلَدَ؟

(٦) مَا يَنْبَغِي تَنَاؤلُ الْأَدْوِيَةِ بِغَيْرِ مُشُورَةِ الطَّبِيبِ .

(٧) تَنَاؤلَ الْجَاسُوسُ وَسَمَعَ كَلَامَ النَّاسِ .

(٨) تَشَاجِرَ هُؤُلَاءِ وَتَضَارُبُوا .

(٩) ذَاكَ الرَّجُلُ لِيْسَ بِأَعْمَى . إِنَّمَا يَتَعَامِي حَتَّى يَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ النَّاسُ .

(١٠) يَجِبُ أَنْ لَا تُتَرَكُ الْأَدْوِيَةُ فِي مُتَنَاؤلٍ أَيْدِي الْأَطْفَالِ .

٦ - يجوز حذف إحدى التاءين من (تفااعل) كما في الأمثلة الآتية :

- (١) ﴿وَلَا تَنَابُّوا بِالْأَلْقَاب﴾ (تَنَابَزُوا) أصله: (تَتَنَابَزُوا).
- (٢) ﴿تَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالتَّقْوَىٰ، وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْأَثْمِ وَالْعُدُوانِ﴾. (ولَا تَعَاوَنُوا) أصله: (لَا تَتَعَاوَنُوا).
- (٣) ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارِفُوا﴾. (لتَعَارِفُوا) أصله: (لِتَتَعَارَفُوا).

٧ - (لَيْتَنَا أَجْتَهَدْنَا . . .) (ليَتْ) من أخوات (إِنَّ)، وَتُفِيدُ التَّمْنِي، وهو: طَلْبٌ مَالا طَمَعَ فِيهِ، أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ، نحو:

- (١) ليَتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.
- (٢) ليَتَ أُمِّي لَمْ تَلَدِّنِي.
- (٣) ليَتَنِي طَائِرٌ أَطِيرُ فِي الْجَوَّ.
- (٤) ليَتَ لِي مَلِيونٌ دُولَارٍ.

(٥) سيقول الكافر يوم القيمة: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾.

أَدْخِلْ (ليَتْ) على الجمل الآتية :

- (١) حَامِدُ حَيٌّ.
- (٢) عُطْلَةُ الصَّيفِ لَا تَتَنَاهِي.
- (٣) نَحْنُ أَطْفَالٌ.
- (٤) أَنَا شَابٌ.
- (٥) لِي جَنَاحَانِ.
- (٦) النَّجُومُ فِي مُتَنَاؤلِ أَيْدِينَا.

٨ - (لا داعي للخوف). هذه (لا النافية للجنس). يُبنيَّ اسمُها على ما ينْصَبُ به (وذلك إذا كان مفرداً، أي غير مضَافٍ). نحو:  
 (أ) ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ .

(ب) ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّين﴾ .

(ج) وفي الحديث «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْغَدَاءِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ». (رواه أَحْمَدُ).

كون جُملًا من الكلمات الآتية مستعملاً (لا النافية للجنس) :

- (١) هذا الدواء ..... (ضرر) ..... هذا الدواء لا ضرر فيه.
- (٢) هذه المجلة ..... (فائدة) ..... هذه المجلة مفيدة.
- (٣) هذه المسألة ..... (خلاف) ..... هذه المسألة خلافية.
- (٤) إلى الكراسي الآن. (حاجة) ..... إلى الكراسي الآن. (حاجة) ..... إلى الكراسي الآن.
- (٥) في هذا الطعام (ملح) ..... في هذا الطعام (ملح) ..... في هذا الطعام ملح.
- (٦) لهذا الطالب في الجامعة (مُثِيل) ..... لهذا الطالب في الجامعة (مُثِيل) ..... لهذا الطالب في الجامعة مُثيل.

٩ - تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

إياك أن تُكذِّبَ . (تحذف الواو قبل المصدر المؤول).  
 (١) إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ .

(٢) إِيَّاكُمْ وَالرَّزْنَا .

(٣) إِيَّاكِ وَالنُّومَ وَقَتْ الصَّلَاةَ .

(٤) إِيَّاكَنَّ وَالْحَسَدَ .

١٠ - «أَعْرَج» مؤنثه «عَرْجَاءُ»، وجُمِعُهُما «عُرْجُ». تقول: هذا الرجلُ أَعْرَجُ. هذه المرأةُ عَرْجَاءُ. هؤلاء الرجالُ عُرْجُ. هؤلاء النساءُ عُرْجُ.

أَنْتُ واجْمَعَ الكلماتِ الآتيةَ على هذا الغرارَ :  
أَبْكَمُ. أَخْرَسُ. أَعْوَرُ. أَعْمَى. أَحْوَلُ. أَصَمُّ. أَحْمَرُ.  
أَصْفَرُ. أَسْوَدُ. أَبْيَضُ. أَعْيَنُ.

«أَبْيَضُ» جَمِيعُهُ «بِيَضُّ» بِالكسْرِ، وَأَصْلُهُ «بِيَضُّ» بِالضمِّ.

١١ - «ثِقَةُ» مصدر «وَثِيقَةٌ»، ولَهُ مصدرٌ آخرٌ بِالواوِ «وَثُوقٌ». المِثالُ الْوَاوِيُّ لِهِ مُصْدَرَانِ : أحَدُهُمَا بِالْوَاوِ، وَالْآخَرُ بِغَيْرِهَا. هَاتُ المُصْدَرَيْنِ مِنَ الْأَفْعَالِ الآتيةِ :

وَصَفَ، وَصَلَ، وَعَظَ، وَعَدَ، وَهَبَ، وَسَمَّ، وَزَنَ.

١٢ - تَجْمُعُ «حُجْرَةٌ» عَلَى «حُجْرَاتٍ» بِضَمِّ الْجِيمِ. اجْمَعِ الْأَسْمَاءِ الآتيةِ هَذَا الْجَمْعُ :  
عُرْفَةُ، شُرْفَةُ، خُطْوَةُ.

١٣ - «أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكاذِبِينَ» أَصْلُهُ : «أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكاذِبِينَ» كَمَا تَقُولُ : «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْكَذِبِ». يُجُوزُ حَذْفُ حِرْفِ الْجَرِّ قَبْلَ الْمُصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ. تَقُولُ : «أَمَرَنَا اللهُ بِأَنْ نُصَلِّيَّ» أَوْ «أَمَرَنَا اللهُ أَنْ نُصَلِّيَّ».

٤ - (تساءل عن الامتحان كيف يكون؟). هنا «كيف يكون» بدل من «الامتحان». وفي التنزيل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾.

البدل أربعة أنواع، وهي :

(١) بدل الكل من الكل، نحو: نجح أخوك محمد.

(٢) بدل البعض من الكل، نحو: أكلت الدجاجة نصفها.

(٣) بدل الاستعمال، نحو: أعجبني هذا الكتاب أسلوبه.

(٤) البدل المبادر، نحو: أعطني الكتاب، الدفتر.

لا يشترط في البدل أن يطابق المبدل منه في التعريف والتنكير. يبدل الاسم من الاسم، والفعل من الفعل، والجملة من الجملة، والجملة من المفرد، نحو :

- (أ) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ . . .﴾.
- (ب) ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً يُضَاعِفُ لَهُ العَذَابُ . . .﴾.
- (ج) ﴿. . . أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ . . .﴾.
- (د) ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾.

## الأحرف المشبّهة بالفعل

هي ستة، وهي :

إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَانَ، وَلِكْنَ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ

(إِنَّ، وَأَنَّ) : تُفِيدُ التَّوْكِيدَ، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ .  
﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ .

(كَانَ) : تُفِيدُ التَّشْبِيهَ، نحو: كَانَ الْعِلْمُ نُورٌ.  
وقد تفيد الظَّنُّ، نحو: كَانَنِي أَعْرُفُكَ.

(لِكْنَ) : تفید الاستدراك، نحو: حَامِدٌ ذَكِيٌّ وَلَكِنْهُ كَسْلَانٌ.

(لَيْتَ) : تفید التَّمَنِيَّ، نحو: لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.

(لَعَلَّ) : تفید التَّرَجِيِّ وَالإِشْفَاقَ، نحو: لَعَلَّ اللَّهُ يَغْفِرُ لِي . لَعَلَّ  
الجَرِيحَ يَمُوتُ .

تدخل هذه الأحرف على المبتدأ والخبر، فتنصبُ الأوَّلُ، ويُسمَى  
آسِمَّها، وتَرْفَعُ الآخِرُ، ويُسمَى خبرَها، نحو:

اللَّهُ غَفُورٌ . إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ .

المبتدأ الخبر إِنَّ اسْمُ إِنَّ

من أحكام آسِمَّها وخبرها :

- يجوز أن يكون آسِمَّها نَكِرَةً، نحو: كَانَ شَيْئاً لَمْ يَحْدُثْ .

- خَبَرُهَا كَخَبَرِ المبتدأ إِما مفرَدٌ، وَإِما جَمْلَةً، وَإِما شِبْهُ جَمْلَةٍ، نحو:

(١) ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَاب﴾ .

(٢) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ . ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدُهُ عِلْمٌ السَّاعَة﴾ .

(٣) كأنك من اليمن . لعل المدرس عند المدير .

- لا يجوز تقدُّم خبرها عليها، ولا على اسمها، فلا يجوز: غَفُورٌ إِنَّ اللَّهَ / إِنَّ غَفُورُ اللَّهِ .

- يجوز توسط خبرها بينها وبين اسمها إذا كان الاسم معرفة والخبر شبہ جملة، نحو: ﴿إِنِّي إِلَيْنَا إِيَّاهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابُهُم﴾ .

- ويجب ذلك إذا كان الاسم نكرة، نحو: ﴿إِنَّ لَدِينَا أَنْكَالًا﴾ .

﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ .

- يجوز دخول نون الوقاية على «إن»، و«أن»، وكأن، ولـكن، فنقول: «إِنِّي وَإِنِّي؛ وَأَنِّي وَأَنِّي؛ وَكَانِي وَكَانِي؛ وَلَكِنِي وَلَكِنِي» .

أما «ليت» فلا تُحذف منها إلا نُدوراً، فنقول: «لَيْتَنِي» .

وأما «لعل» فلا تدخل عليها إلا قليلاً، فنقول: «لَعَلِّي» .

## (٢٢) الدرس الثاني والعشرون

المدرس : هاتوا الدفاتر يا إخوان . (الطلاب يسلّمون الدفاتر)  
الحسن : أنا لم أكتب الواجبات يا أستاذ .

المدرس : لِمَ؟

الحسن : انْكَسَرَتْ نَظَارَتِي ، فلا أستطيع أن أقرأ أو أكتب .

المدرس : عذرًا مقبول . . . وأين دفترك يا معاوية؟

معاوية : أنا أيضًا لم أكتب .

المدرس : انْكَسَرَتْ نَظَارَتُكَ أيضًا؟

معاوية : لا ، انْقَطَعَتْ الْكَهْرَبَاءُ في مهجتنا بُعيدِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَاسْتَمَرَ  
الانْقِطَاعُ إِلَى مُنْتَصَفِ اللَّيلِ .

(ينفتح الباب ويدخل عدنان)

المدرس : لم تأخرت يا عدنان؟

عدنان : انْقلَبَتْ سيارة في الطريق ، فتوقف المُرور .

المدرس : انْقلَبَتْ سيارة؟ ! أين؟

عدنان : في المنْعَطَفِ الْذِي بَعْدَ الجِسْرِ .

المدرس : أَسَلَمَ الرَّكَاب؟

عدنان : نعم، سلّموا، والحمد لله. لولا فضل الله عليهم لما توا...  
كان الانقلاب عنيفاً، فقد انخلعت الأبواب، وتكسر  
الزجاج.

المدرس : اقرأ الدرس يا طحة.  
طحة : إنكسفت الشمس يوم مات إبراهيم، فقال الناس : انكسفت  
موت إبراهيم. فقال رسول الله ﷺ : «إن الشمس والقمر  
آيتان من آيات الله، لا ينكسفان موت أحدٍ ولا حياته. فإذا  
رأيتموهما فاذعوا الله، وصلوا حتى ينجلي».

(رواہ البخاری).

عدنان : من إبراهيم هذا يا أستاذ؟  
المدرس : هو ابن النبي ﷺ من مارية القبطية رضي الله عنها.  
معاوية : الاسم (إبراهيم) أغير منصرفٍ هو؟

المدرس : نعم.

معاوية : لم؟

المدرس : لأنَّه عَلِمُ أَعْجَمِيٌّ، وَالْعِلْمُ الْأَعْجَمِيُّ لَا يَنْصَرِفُ.

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لم يكتب الحسن ومعاوية الواجبات؟

(٢) لم تأخر عدنان؟

(٣) أين انقلبت السيارة؟

(٤) متى انكسفت الشمس؟

(٥) ماذا قال الناس؟

(٦) بماذا أمرنا النبي ﷺ عند انكساف الشمس والقمر؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (انفعَلَ = اِنْ + فَعَلَ)، زيدت فيه الهمزة والنون قبل الفاء، نحو: اِنْفَتَحَ، اِنْكَسَرَ، اِنْقَطَعَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (انفعَلَ).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية :

المصدر	اسم الفاعل	المضارع	الماضي
اِنْكِسَارُ	مُنْكَسِرُ	يَنْكَسِرُ	اِنْكَسَرَ
.....	.....	.....	اِنْفَتَحَ
.....	.....	.....	اِنْقَلَبَ
.....	.....	.....	اِنْقَطَعَ
.....	.....	.....	اِنْصَرَفَ
.....	مُشْتَقٌ	.....	اِنْشَقَّ
اِنْجَلَاءُ (أصله: اِنْجَلَوْ)	مُنْجَلٍ	.....	اِنْجَلَيَ

٤ - يفيد باب (ان فعل) المطاوعة، تقول: فتحت الباب، فأنفتحَ.

تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

انفتحَ الباب

المثال: فتحت الباب.

(١) كسرتُ الكوبَ.

(٢) قطعتُ الحبلَ.

(٣) قلبتُ الكتابَ.

(٤) هزَّ المسلمونَ الكفارَ.

٥ - مطاوع فعل ان فعل كما رأيت. أما فعل، فمطاوعه تفعَّل.

تأمل المثال ثم أكمل الناقص :

تكسرَ الرُّجاجُ.

المثال : كسرتُ الرِّجاجَ.

قطعتُ الحبلَ.

٦ - أَنْكَسَ؟ ← أَنْكَسَ؟ (إذا دخلت همزة الاستفهام على «ان فعل»

حذفت همزة الوصل).

أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية :

؟ ..... (١) إنقلبت السيارة.

؟ ..... (٢) إنفتحَ بابُ المطعمِ.

؟ ..... (٣) إنهزَّ المشركون.

؟ ..... (٤) أسلَمَ أبُوكَ.

٧ - تأمل الأمثلة الآتية لباب (إنْفَعَلَ) وعينَ فيها الماضي والمضارع واسم الفاعل والمصدر :

(١) وَقَعَ الْكُوبُ عَلَى الْأَرْضِ وَانْكَسَرَ.

(٢) هَذَا الْبَابُ لَا يَنْفَتُحُ . ادْخُلْ مِنْ الْبَابِ الْآخَرِ.

(٣) تَنْطَفِئُ أَنْوَارُ الشَّوَارِعِ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ صَبَاحًاً.

(٤) سَبَبَ آنْقِلَابَ السَّيَارَةِ آنْفِجَارُ إِحْدَى عَجَلَاتِهَا.

(٥) إِنْهَزَمُ الْمُشْرِكُونَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

(٦) تَخَرَّجَ فِي الْمَعْهَدِ الْعَامِ الْمُنْصَرِمِ بِضُعْفٍ وَثَلَاثُونَ طَالِبًاً.

(٧) سَافَرَ الْفَرِيقُ الْمَنْزِمُ .

٨ - (انكست الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ). هنا الجملة (مات إبراهيم)  
مضافٌ إليها، وهي في محل جرٌّ، ويوم مضاف.

هاء أمثلة أخرى :

(١) سَافَرَتْ يَوْمَ ظَهَرَتْ التَّسَائِجُ .

(٢) مَرَضَتْ يَوْمَ زَارَ الْوَزِيرَ الْجَامِعَةَ .

(٣) وُلِدَتْ يَوْمَ مَاتَ جَدِّي .

وفي التنزيل : ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾

[المائدة/١١٩].

(يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ) تقديره : يَوْمَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ .

٩ - (لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَمَاتُوا). (لَوْلَا) حرفٌ آمْتِنَاعٌ لِوُجُودٍ، وَتَدْلُّ

على امتناع الجناب لوجود الشرط، نحو: لولا الهواء هلك الناس، أي وجد الهواء فلم يهلك الناس.

الاسم الواقع بعدها مبتدأ حُذف خبره. فـ(لولا الهواء) تقديره:  
لَوْلَا هَوَاءً مَوْجُودٌ.

وقد تأتي بعدها (أنّ) وأسمُها وخبرُها، نحو: لولا أنني مريضٌ  
لساورتُ معك.

وجوابُهَا المُبْتَدِئ يقترن باللام، نحو: ﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَا مُؤْمِنِين﴾ [٣١/ سباء].

هاءً أمثلةً أخرى لـ (لولا) :

- (١) لولا الاختبارُ ما حضرتِ اليَوْمَ .

(٢) لولا الشَّمْسُ هَلَكَتْ الْأَرْضُ .

(٣) لولا الْحَيَاءُ لَبَكِينَا .

(٤) لولا أَنْكَ مُسْتَعْجِلٌ لَدَعْوَتِكَ إِلَى الْبَيْتِ .

أكمل ما يلي :

- (١) لولا العلم ..... (٢) لولا الإسلام ..... (٣) لولا أنك مريض ..... (٤) لولا أن البرد شديد

١٠- (مَنْ إِبْرَاهِيمُ هَذَا؟) هُنَا (هَذَا) نَعْتُ لـ(إِبْرَاهِيمَ).

يكون اسم الإشارة نعتاً إذا وقع بعد العلم، أو المعرف بالإضافة،  
نحو:

- (١) منْ حامدُ هذا.  
(٢) أرني ساعتك هذه.  
(٣) لمن جواز السفر هذا؟  
(٤) أمفتوحة غرفة المدرسين  
تلük؟

وفي التنزيل : ﴿أَذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا، فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ [النمل/٢٨].

وفي الحديث، قال النبي ﷺ : «لَعَلَّي لَا أَحْجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا».

١١ - (لَهُ). هذه هاء السكت، ويؤتى بها في الوقف كما في قوله تعالى :  
﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ﴾؟

١٢ - (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتٍ . . . لَا يَنْكِسُفَانِ). الضمير في (ينكسfan) يعود إلى الشمس والقمر، وهو مؤنث ومذكر، وجيء بالفعل بصيغة المذكر تغليباً. يغلب المذكر على المؤنث نحو: أبنائي وبناتي يدرسون بالجامعة.

١٣ - (فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا اللَّهَ . . .) هنا الحال ممحورة، إذ تقدير الكلام: «فإذا رأيتموهما منكسفين . . .».

١٤ - (وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِي). فاعل «ينجي» ضمير مستتر يعود على «الكسوف» المفهوم من السياق.

١٥ - أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة :  
إنفتح، انكسر، انقلب، تكسر، لولا.

### (٢٣) الدرس الثالث والعشرون

حامد : يا أستاذ، إنّ لدّي أقتراحًا.

المدرس : انتظِرْ حتّى أطلع على هذا التعميم . . . (بعد قليل) نعم .  
ما أقتراحتك؟

حامد : إن فصلنا هذا أصبح مُزدحّماً جداً. ما رأيك أن ننتقل إلى  
الفصل الذي في الطابق الثاني، فإنه خالٍ الآن.

المدرس : إن هذا رأيٌ سديد. سأكلّم المدير فيه . . . اقرأ الدرس  
يامُصطفى.

المصطفى : (بعد الاستعادة والبسملة) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَجْتَبْنُوكُمْ كَثِيرًا  
مِّنَ الظَّنِّ، إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ، وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبُ  
بَعْضُكُمْ بَعْضًا، أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا  
فَكَرِهُتُمُوهُ، وَاتَّقُوا اللَّهَ، إِنَّ اللَّهَ تَوَابُ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات/١٢].

المدرس : نكتفي بهذا الدرس. راجعوا ال دروس السابقة وأجتهدوا ،  
فقد أقتربَ الامتحان.

مختار : كنّا نَظَنُّهُ بعيداً، فإذا هو قريب.

حامد : متى تنتهي الدراسة يا أستاذ؟

المدرس : أظنُّها تنتهي في مُتصفٍ هذا الشهر.

مختار : أَنَا مُتَحْنُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَعْهُدِ؟

المدرس : نعم، سَيَشْتَرِكُ فِي الْإِخْتَبَارِ الشَّفْوِيِّ مُتَحْنُونَ مِنْ خَارِجِ  
الْمَعْهُدِ.

وليم : أَيْحُقُّ لِي أَنْ أَدْخُلَ فِي الْإِمْتِحَانِ، فَقَدْ تَحَقَّقَ مُتأخِّرًا.

المدرس : نعم، مَنْ تَحَقَّقَ قَبْلَ الْإِمْتِحَانِ بِشَهْرَيْنِ فَلَهُ حُقُّ الدُّخُولِ  
فِي الْإِمْتِحَانِ.

حامد : يَا أَسْتَاذُ، سَأَغِيبُ غَدًا وَبَعْدَ غِدٍ إِنِّي مَسَافِرُ إِلَى جَدَّةِ،  
فَأَرْجُو السَّمَاحَ.

المدرس : أَلَا بَدَّ مِنْ هَذَا السَّفَرِ؟

حامد : نعم، وَاللَّهِ إِنِّي لَمُضْطَرٌ إِلَى ذَلِكَ.

المدرس : لَا بُأْسَ. إِذَا مَرَرْتَ بِمَكْتَبَةِ هَنَاكَ فَاشْتَرِ لِي كِتَابًا آسِمُهُ  
(الْمُسْلِمُونَ عَلَى مُفْرَقِ الطُّرُقِ).

١ - أَجَبَ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ :

(١) مَا أَقْرَاجَ حَامِدَ؟

(٢) نَهَى اللَّهُ تَعَالَى فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْوَارِدَةِ فِي الدِّرْسِ عَنْ ثَلَاثَةِ أَمْوَارٍ. مَا هِيَ؟

(٣) بِمَاذَا شَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الْغِيَّبَةَ؟

٢ - مِنْ أَبْوَابِ الْفُعْلِ الْثَّلَاثَيِّ الْمَزِيدِ بَابُ (اِفْتَعَلَ) زِيَادَتِ فِيهِ هِمْزَةٌ قَبْلَ  
الْفَاءِ، وَتَاءَ بَعْدَهَا، نَحْوُ : اِرْتَفَعَ، اِشْتَرَى، اِنْتَظَرَ..

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (افتَّعل).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية :

المصدر	اسم الفاعل	الأمر	المضارع	الماضي
انتِظارُ	مُنتَظِرٌ	إِنْتَظِرْ	يَنْتَظِرُ	انْتَظَرَ
اشْتَرَكَ				
امْتَحَنَ				
اجْتَمَعَ				
الْتَقَىَ				
اخْتَارَ				
الْتِقَاءُ (أصله : التِّقَائِيُّ)				
اخْتِيَارُ	مُخْتَارُ			

٤ - تأمل المثال، ثم أنقل الأفعال الآتية إلى باب (افتَّعل) :

رَحَمَ ازْدَحَمَ (إذا كانت فاء افتَّعل دالاً، أو ذالاً، أو زاياً أبَدِلتْ تاءه دالاً).

رَانَ
ذَكَرَ
دَعَا

٥ - تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتَّعل) :  
**صَبَرَ**      اصْطَبَرَ (إذا كانت فاءً افْتَّعل صاداً، أو طاءً، أو ظاءً)  
**أُبْدِلَتْ** تاءه طاءً .

صَفَا

ضَرَبَ

ظَلَمَ

ظَلَعَ

٦ - تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتَّعل) :  
**وَقَيْ**      اتَّقَى (إذا كانت فاءً افْتَّعل واواً أُبْدِلَتْ تاءً).

وَصَلَ

وَحَدَ

وَفِقَ

٧ - اذكر أصل كل ما يأتي، ثم بين بابه :  
**أَنْتَظَرَ**      أصله : نَظَرَ من باب : افْتَّعل . زيدت فيه الهمزة والتاء .

انْتَظَرَ

انْكَسَرَ

انْفَتَحَ

انْتَقَلَ

انْتَشَرَ

انْقَطَعَ

انْتَصَرَ

٨ - من معاني باب (افتَّعل) المُطاوِعة، نحو: رَفَعْتُ الصوتَ، فَارْتَفَعَ.

تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

رَفَعْتُ الصوتَ . ارْتَفَعَ الصوتُ .

مَلَأْتُ الْكُوبَ .

جَمَعْتُ الطُّلَابَ .

٩ - تأمل الأمثلة الآتية لباب (افتعل) وعيّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمشتقات المختلفة :

(١) في التنزيل: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلْ آمْتَلَاتِ، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق/٣٠].

(٢) قال تعالى : ﴿وَأُمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْطَبَرْ عَلَيْهَا﴾ [طه/١٣٢].

(٣) أَسْتَمِعُ إلى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة كُلَّ صَبَاحٍ .

(٤) يقول المذيع : أَيُّهَا الْمُسْتَمِعُونَ الْكَرَامُ، إِلَيْكُمْ نَشْرَةُ الأخبار .

(٥) دعوت الله في المُلتَزِمِ .

(٦) ابْتَسِمْ . لَا تَكُنْ عَابِسًا .

(٧) اتَّصَلْتُ بِأَبِي هَاتِفِيَاً، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَوْعِدِ سَفَرِي .

(٨) قال تعالى : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ خَرْجًا، وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق/٣-٢].

(٩) يَتَّجِهُ الْمُسْلِمُونَ في صَلَواتِهِمْ إلى الكعبة المشرفة .

(١٠) قال ﷺ : «وَمَنْ آذَغَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مَنًا». (رواہ مسلم).

(١١) قال تعالى في سورة الفرقان : ﴿يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَتَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا . يَا وَيْلَتَيْ لَيْتَنِي لَمْ أَتَخَذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ [الفرقان/٢٧-٢٨].

(اتَّخَذَ (افتَّعل) مِنْ أَخَذَ . أصلُه : اتَّخَذَ، أَدْغَمَتْ الهمزة في التاء).

١٠ - أَ + أَفْتَعَلَ = أَفْتَعَلَ ؟ قال تعالى : ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [الصفات/١٥٣].

١١ - (فَإِذَا) هو قَرِيبٌ . هذه (إِذَا الْفُجَائِيَّةُ)، وتفيدُ وقوعَ أمرٍ غير مُتوَقَّعٍ . تَدْخُلُ على الجملة الاسمية، ويحوز الابتداء بالنكرة بعدها.

لا تأتي (إِذَا الْفُجَائِيَّةُ) في أول الكلام.

هاء أمثلة لـ (إِذَا الْفُجَائِيَّةُ) :

- (١) دخلت الفصل فإذا مدير الجامعة جالسٌ.
- (٢) دخلت الغرفة فإذا حيّة على السرير.
- (٣) خرجت من البيت فإذا صديقٌ بالباب.
- (٤) ظنتك مُدرّساً فإذا أنت طالب.

(٥) وفي التنزيل في قصة موسى عليه السلام : ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعبَانٌ مُبِينٌ . وَنَزَعَ يَدُهُ، فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾

[الأعراف/١٠٧-١٠٨].

١٢ - (أَظْنُهَا تَتَهِي . . . ) تنصب (ظن) مفعولين أصلُهُما مبتدأ وخبر،

نحو:

أَظْنُ الامْتِحَانَ قَرِيبًا . . . الأَمْتِحَانُ قَرِيبٌ.  
أَظْنَ الْمَدِيرَ يَأْتِي غَدًا . . . الْمَدِيرُ يَأْتِي غَدًا.  
وَفِي التَّنْزِيلِ : «وَمَا أَظْنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً» [الكَهْف / ٣٥].

أَدْخُلُ (ظن) على الجمل الآتية :

- |                     |  |
|---------------------|--|
| ..... ظَنَتْ        | (١) حَامِدٌ مَرِيضٌ.                   |
| ..... ؟ أَتَظْنُ    | (٢) الْأَخْتِبَارُ سَهْلٌ.             |
| ..... أَظْنُ        | (٣) الطَّائِرُ مَتَّخِرٌ.              |
| ..... أَظْنَ        | (٤) أَنْتَ مَرِيضٌ.                    |
| ..... ظَنَتْ        | (٥) الْمُدْرِسُ يَتَأَخَّرُ الْيَوْمَ. |
| ..... ؟ أَتَظْنِينَ | (٦) هُوَ مُسْلِمٌ.                     |
| ..... نَظُنْ        | (٧) هُمْ رَاسِبُونَ.                   |
| ..... أَظْنُ        | (٨) زَمِيلَكَ نَاجِحَانِ.              |
| ..... أَظْنُ        | (٩) الطَّالِبَاتُ مُجْتَهِدَاتٍ.       |
| ..... ؟ أَتَظْنُ    | (١٠) أَنَا ضَعِيفٌ.                    |

ويجوز أن تدخل (ظن) على (أن) و(أن) المصدريتين، فينصب المصدر المؤول على المفعولية، ويُسْدِد مَسْدَ المفعولين، نحو:  
(أ) الْأَمْتِحَانُ سَهْلٌ . . . أَظْنُ أَنَّ الْأَمْتِحَانَ سَهْلٌ.

وفي التنزيل : ﴿ولَكُنْ ظَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مَا تَعْمَلُونَ﴾ [فصلت/٢٢].

(ب) ما ظنت أَنْ يرسبَ أَحْمَدُ، أي : ما ظنت أَحْمَدَ يرسبُ. ومنه قوله تعالى : ﴿تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقْرَأْهُ﴾ [القيامة/٢٥].

أدخل (أنَّ) ثم (ظنَّ) على الجمل الواردة في التمرين السابق .

١٣ - هات جمع الأسماء الآتية : خليل، سبيل، ثعبان.

١٤ - هات مضارع الأفعال الآتية : عَضَّ، اجْتَنَبَ، اغْتَابَ.

١٥ - (أيْحِقْ لي أَنْ أدخل في الامتحان). نقول : (دَخَلْتُهُ) بغير «في» إذا كان المدخول مكاناً، نحو: «دخلتُ البيت / المسجد / السوق / الغرفة . . .» ففي التنزيل : ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ﴾ [الكهف/٣٥].

ونقول : «دخلتُ فيه» إذا لم يكن المدخل مكاناً، نحو: «دخلتُ في الإسلام / في الامتحان . . .» ففي التنزيل : ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَذْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [النصر/٢].

وقد اجتمع الأمران في قوله تعالى : ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ [الفجر/٣٠-٢٩].

١٦ - «الْتَّوَابُ» أي الذي يتوبُ على عباده كثيراً، وهو على وزن «فعال»، وهو من صيغ مبالغة اسم الفاعل . ومن صيغها أيضاً : فعيل ، نحو: رحيم .

فَعُول، نحو: غَفُور.

فَعِيل، نحو: حَذِير.

مِفْعَال، نحو: مِعْطَاء.

صُغْ صِيغَة «فَعَال» من هذه الأفعال: رَزَقَ، وَهَبَ، عَلِمَ، سَمِعَ، أَكَلَ، عَبَسَ.

صُغْ صِيغَة «فَعِيل» من هذه الأفعال : سَمِعَ، قَدَرَ، عَلِمَ، بَصَرَ.

صُغْ صِيغَة «فَعُول» من هذه الأفعال: غَفَرَ، شَكَرَ، صَبَرَ، عَبَسَ، أَكَلَ.

## (٤٤) الدرس الرابع والعشرون

المدرس : افتح النافذة يا علي.

علي : إنها لا تنفتح ، فقد أعوج مزلاجها.

المدرس : ألا يمكن تقويم أعوجاجه؟

علي : حاولنا ، ولم نتمكن من ذلك.

المدرس : وجهك محمر يا أحمد. كأنك غضبان.

أحمد : نعم. لقد أغضبني جعفر بسخرية مفي.

المدرس : قم وتوضاً... ياجعفر ، ألم تسمع قوله تعالى في سورة

الحجرات : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَى﴾

أن يكونوا خيراً منهم ، ولا نساءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَى أن يَكُنَّ خيراً

منهن﴾؟

جعفر : بلى. أستغفر الله وأتوب إليه.

المدرس : خذ دفترك يا أيوب. (يسلّم له الدفتر). أراك ضعيفاً في

ال نحو. يجب عليك أن تجتهد.

أيوب : إن شاء الله.

المدرس : اقرأ الآية يا حامد.

حامد : (بعد الاستعاذه) ﴿يَوْمَ تَبَيَّنُ وُجُوهُ وَتَسْوَدُ وُجُوهُ، فَأَمَّا الَّذِينَ

آسَوَّدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرُهُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

تَكْفُرُونَ . وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضُوا وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ، هُمْ  
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦﴾ [آل عمران/١٠٦-١٠٧] .

المدرس : اقرأ الحديث يا أيوب .

أيوب : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ  
بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّىٰ يَبْدُوا صَلَاحُهَا، وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَزْهُوَ .  
قِيلَ : وَمَا يَزْهُو؟ قَالَ : يَحْمَارُ أَوْ يَصْفَارُ» .

(يدخل المراقب)

المراقب : في مكتبي ساعةً وُجِدتْ أَمْسِ في المُصَلَّى بعد ما أَنْتَهَتْ صلاة  
الظَّهِيرَةِ . فَمَنْ فُقدَتْ سَاعَتُهُ فَلَيَتَّصِلُّ بِي بَعْدَ مَا يَنْتَهِي الدِّرْسُ .

١ - أَجَبَ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ :

(١) لَمْ لَا تَنْفُتْ نَافِذَةُ الْفَصْلِ؟

(٢) لَمْ غَضِبَ أَحْمَدُ عَلَى جَعْفَرٍ؟

(٣) مَاذَا يُقَالُ لِلَّذِينَ تَسْوَدُ وُجُوهُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

(٤) أَيْنَ وُجِدتَ السَّاعَةُ؟ وَمِنْتِي؟

٢ - مِنْ أَبْوَابِ الْفَعْلِ الْثَلَاثِيِّ (أَفْعَلَ). زِيَادَتْ فِيهِ هَمْزَةٌ قَبْلَ الْفَاءِ  
وَضُعِفَتْ الْلَّامُ . يَأْتِي هَذَا الْبَابُ فِي الْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ .  
وَمِنْهَا بَابُ (أَفْعَالَ)، زِيَادَتْ فِيهِ هَمْزَةٌ قَبْلَ الْفَاءِ، وَأَلْفٌ بَعْدَ الْعَيْنِ،  
وَضُعِفَتْ الْلَّامُ . وَيَأْتِي فِي الْأَلْوَانِ .

استخرج من الدرس الأفعال الواردة من هذين البابين .

٣ - تأمل المثال ، ثم هات المضارع ، والمصدر ، واسم الفاعل من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	المصدر	اسم الفاعل
إِحْمَرَّ	يَحْمِرُ	إِحْمَرَأُ	مُحَمَّرٌ
إِصْفَرَّ			
إِبْيَضَّ			
إِسْوَدَّ			
إِخْضَرَّ			
إِغْوَجَّ			

٤ - تأمل المثال ، ثم هات المضارع ، والمصدر ، واسم الفاعل من الفعلين الآتيين :

إِصْفَارٌ	يَصْفَارُ	إِصْفِيرَأُ	مُصْفَارٌ
إِحْمَارٌ			
إِدْهَامٌ			

٥ - اذكر باب كل فعل مما يأتي :

إِسْوَدَّ	إِشْتَدَّ	إِشْتَقَّ	إِنْشَقَّ
إِدْهَامٌ			
إِنْشَقَّ			

٦ - تأمل الأمثلة الآتية لباب (افعل) :

- (١) احترق الخشب وأسود.
- (٢) غسلت الثوب الوسخ بالصابون فابيض.
- (٣) قد أصفرت أسنانك يابني، ألا تستاك.
- (٤) تخضر الأشجار في الربيع.
- (٥) أصفر وجهه من الخوف.
- (٦) غضب المدرس فاحمررت وجهاته.
- (٧) أقل هذه السمكة حتى تحرم. أخرجها من المقلة فوراً أحمرارها.
- (٨) المنجل استقامته في آعوجاجه.
- (٩) في الحديث: «إن أول وقت صلاة العصر حين يدخل وقتها، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس».
- (١٠) عن علي رضي الله عنه: «كنا إذا أحمر البأس أتقينا برسول الله ﷺ». (احمر البأس: أي أشتدت الحرب).
- ٧ - (أراك ضعيفاً): (رأى) هذه بمعنى (علم)، وتسمى (رأى القلبية). تنصب رأى القلبية مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر (مثل ظن). نحو:
- أراك ضعيفاً.
- وفي التنزيل : ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ [المعارج/٦-٧].

أَمَا (رَأَى الْبَصَرِيَّةُ) فَتَنِصُّبُ مفعولاً واحداً، نحو: أَرَأَيْتَ المَدْرَسَ؟

أدخل (رأى القلبية) على الجمل الآتية :

أَرَكَ	أَنْتَ مُسْتَعْجِلُ.
رَأَيْتَ	هُوَ حَزِينٌ.
أَتَرَى	الطلاب مجتهدون.

٨ - (عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ): (عَسَى) من أفعال الرّجاء، وتفيد التّرجي أو الإشراق، نحو:  
 (أ) ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِم﴾ [التوبة/١٠٢]. أي: يُرجى أن يتوب الله عليهم.

(ب) ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُم﴾ [البقرة/٢١٦]. أي: يُخشى أن تكرهوا ..

تعمل (عَسَى) عمل (كان). ويكون خبرها فعلًا مضارعاً مقتربنا بـ(أن)، نحو: عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِكَ. هنا لفظ الجلالة اسمها، والمصدر المؤول (أن ينفع) خبرها.

وفي (عَسَيْتَ أَنْ تُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ)، التاء اسمها، والمصدر المؤول (أن تفسد) خبرها.

وتأتي (عَسَى) تامةً، أي تكتفي بمرفوعها، فلا تحتاج إلى الخبر، وذلك إذا ولّيها (أن الفعل)، نحو: ﴿عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾

[الكهف/٢٤]. هنا المصدرُ المُؤَوِّلُ فاعلٌ عَسَى .  
وفي «كيفَ مُحَمَّدٌ الْآنَ؟ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَحْسَنَ» يجوز أن يكون  
«عَسَى» ناقصةً، وذلك إذا قَدِرْتَ فيها ضميراً مستتراً. وإذا لم تقدرْ  
فهي تامةً.

\* عَسَى الناقصة : عَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيهِ . عَسَيْتُ أَنْ أَنْجُحَ .

\* عَسَى التَّامَّة : عَسَى أَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ . عَسَى أَنْ أَنْجُحَ .

حَوْلُ «عَسَى» الناقصة إلى تامة فيما يأتي :

(١) عَسَيْتَ أَنْ تَعُودَ غَدًا .

(٢) عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرِ لِي .

(٣) أين زملاؤنا؟ عَسَوا أَنْ يَحْضُرُوا الدَّرْسَ .

(٤) كيفَ الطالباتُ الجُدُّدُ؟ عَسَيْنَ أَنْ يَفْهَمْنَ الدُّرُوسَ .

حَوْلُ «عَسَى» التامة إلى ناقصة فيما يأتي :

(١) عَسَى أَنْ نُقْبَلَ فِي الدَّرَاسَاتِ الْعُلْيَا .

(٢) عَسَى أَنْ تُسَافِرَيْ غَدًا .

(٣) عَسَى أَنْ يُسْمَحَ لَنَا الْمَدِيرُ بِالانْصَارَافِ .

(٤) عَسَى أَنْ يَتَّحِدَ الْمُسْلِمُونَ .

أَدْخِلْ «عَسَى» في جملتين من إنشائك على أن تكون ناقصة في الأولى، وتامة في الأخرى .

٩ - ﴿فَذُوقُوا العذابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ . هذه (ما المصدرية) (بـأـيـ كـتـمـ تـكـفـرـونـ) أي بـكـوـنـكـمـ تـكـفـرـونـ . (بعد ما انتهت الصلاة) أـيـ بـعـدـ آـنـتـهـاءـ الصـلـاـةـ .

قال تعالى : ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ [ص/٢٦] .  
أـيـ بـنـسـيـانـهـمـ يـوـمـ الـحـسـابـ .

١٠ - ﴿فَآمَّا الَّذِينَ آسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرُتُمْ . . .﴾ هنا جواب (أمـا)  
محذوف ، وتقديره : فيقال لهم .

١١ - هـاتـ مـضـارـعـ : فـقـدـ . إـسـتـاكـ .

١٢ - ما معنى (الوـجـنـةـ) ؟ وما جـمـعـهـاـ .

## (٢٥) الدرس الخامس والعشرون

المدرس : ادخل يازكريا . تأخرت كثيراً . ما الذي أخررك ؟  
زكريا : كنت متعباً ، فاستلقيت على قفاري بعد الصلاة لكي أستريح  
قليلاً ، فغلبني النوم . وما أستيقظت إلا الساعة التاسعة .  
فتوضأت ، وتوجهت بسرعة إلى هنا . لا استحممت ولا  
أفطرت .

المدرس : ألم يوقظك زملاؤك ؟  
زكريا : إن زملائي الذين يسكنون معى ذهبوا كلهم إلى المطار  
لاستقبال رئيسهم .

المدرس : لا بأس . اقرأ الحديث يا مروان .  
مرwan : عن أبي ذر عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه  
قال : «ياعبادي إن حرمت الظلم على نفسي ، وجعلته بينكم  
محرماً ، فلا تظالموا .

ياعبادي كلكم ضال إلا من هديته ، فاستهدوني ، أهدكم .  
ياعبادي ، كلكم جائع إلا من أطعمنه ، فأستطعمونـي  
أطعمكم .  
ياعبادي ، كلكم عار إلا من كسوته ، فأستكسـونـي ،  
أكسـكم .

ياعبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر لكم  
الذنوب جميعاً. فاستغفروني أغفر لكم...» (رواه  
مسلم).

(يدخل عبد الملك)

المدرس : الآن تأتى وقد انتهى الدرس أو كاد؟  
عبد الملك : ذهبت إلى مستوصف الجامعة، فحوالني الطبيب إلى  
المستشفى العام.

المدرس : لا بأس عليك، طهور إن شاء الله. استأذنت المدير؟

عبد الملك : نعم، استأذنته قبل الذهاب، فأذن لي.

(يرن الجرس، فيخرج المدرس، ويتبعه حامد، ويُسر إليه حديثاً)

حامد : يافضيلة الشيخ، أريد أن أتحدث إليك في موضوع ،  
ولكنني أستحيي .

المدرس : قل ولا تستحي .

حامد : احتاج إلى مبلغ من المال. استقرضت من زملاء لي ، فلم يقرضوني. فهل يمكنني أن أقرض منك؟

المدرس : نعم، إن شاء الله.

حامد : جزاك الله خيراً. سأريك بعد صلاة العصر إن شاء الله.

المدرس : إذن أنتظرك .

حامد : أنت الآن في بيتك الجديد. أليس كذلك؟

المدرس : بلى .

حامد : عسى أن تكون مُسْتَرِيحاً فيه .

\* المدرس : نعم . الحمد لله .

\* \* \*

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) متى استيقظ زكريا من النوم ؟

(٢) لم تأخر عبد الملك ؟

(٣) ماذا طلب حامد من المدرس ؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد بباب (استَفْعَلَ) زِيدَت في أوله همزة وسینٌ وتاءٌ نحو: إِسْتَقْبَلَ، إِسْتَغْفَرَ، إِسْتَمَرَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من هذا الباب .

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، والمصدر من الأفعال الآتية :

المصدر	الأمر	المضارع	الماضي
إِسْتِقْبَالُ	إِسْتَقْبِلْ	يُسْتَقْبِلُ	إِسْتَقْبَلَ
			إِسْتَغْفَرَ
			إِسْتَأْعَدَ
			إِسْتَلْقَى
إِسْتَرَاحَةُ			إِسْتَرَاحَ
			إِسْتَقَالَ
			إِسْتَفَادَ

٤ - عَيْنٌ فِي الْأُمْلَةِ الْآتِيَةِ بَابِ (إِسْتَفْعَلْ) بِمُشْتَقَّاتِهِ :

- (١) أَسْتَحْمُ كُلَّ صَبَاحٍ .
- (٢) إِسْتَأْجَرْتُ هَذِهِ الشَّقَّةَ بِـ١٥ْ أَلْفَ رِيَالٍ .
- (٣) يَسْتَمِرُ الْامْتِحَانُ يَوْمَيْنَ .
- (٤) إِسْتَعِدُوا لِلْاِمْتِحَانِ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ جَدًّا .
- (٥) إِسْتَسْلَمَ الْمُجْرُمُ لِلشُّرُطَةِ .
- (٦) يُسْتَحْبِطُ الْغُسْلُ لِلْإِحْرَامِ .
- (٧) لَا يَجُوزُ الْاسْتِعَانَةُ بِغَيْرِ اللَّهِ .
- (٨) أَنَا مُسْتَعِدٌ لِلسَّفَرِ .
- (٩) أَرْجُو لَكَ مُسْتَقْبَلًا زَاهِرًا .
- (١٠) وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ: أَسْجُدُوا لِلَّادَمَ، فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ، أَبِي وَأَسْتَكْبَرَ، وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤].

٥ - (إِسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَائِي لِكَيْ أَسْتَرِيحَ). (كَيْ) من نواصِبِ المضارع وَيُسَمَّى (حرف مصدرِيَّةٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقبَالٍ) لأنَّها تجعل ما بعدها في تأويلِ مصدرٍ، فتأويلُ المثالِ السابق: إِسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَائِي لِلْاسْتِرَاحَةِ.

والغالبُ أن تسبِّقَها لامُ الجرِّ التي تُفيدُ التَّعلِيلَ، فإن لم تسبِّقَها فهي مُقدَّرةٌ. إذا دخلت لا النافية على الفعل كُتِبَتْ مُتَصَّلَةً بـ(كَيْ): لِكَيْلاً، نحو: أَسْرَعْ لِكَيْلاً تتأخَّرَ عن الدرسِ.

تأمل الأمثلة الآتية لـ(لكي) :

(أ) التَّحْقُّت بِالجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ لِكَيْ أَتَعْلَمُ الْلُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَعِلْمَ الدِّينِ.

(ب) اِجْتَهَدْ كَيْ تَنْجُحْ.

(ج) قَالَ أَحْمَدُ لِأَخْتِهِ : اِبْحَثِي عَنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي مَكْتَبَةِ كُلِّيَّتِكَ.

اِكْتَبَيِ آسْمَهِ لِكِيلَا تَنسِيَ.

(د) ذَهَبَ زَمَلَائِي إِلَى السُّوقِ لِكَيْ يَشْتَرِوَا الْحَوَائِجَ.

(ه) أَسْرِعُوا لِكِيلَا تَفُوتَنَا الطَّائِرَةَ.

ضع في الفراغ فيما يأتي (لكي / لكيلاء)، ثم عَدِّل الفعل الذي يليها :

(١) اِتَّصَلَ كَثِيرٌ مِّنَ الشَّيَّابِ بِالجَامِعَةِ ..... يَسْتَفِسِرُونَ عَنْ شُرُوطِ الْقَبُولِ

(٢) كَانَ مَوْعِدُ الرَّحْلَةِ السَّاعَةِ الْثَّالِثَةِ صَبَاحًاً. فَجَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ ..... نَامُ

(٣) سَأَلْتُكَ أَسْئَلَةً كَثِيرَةً ..... أَفْهَمُ الْمَسْأَلَةَ جَيِّدًاً

(٤) يَاجُرُّجُ، غَيْرُ آسْمَكِ ..... يَظْنُ النَّاسُ أَنَّكَ نَصَارَانِي

(٥) يَا زِينَبُ، اسْتَيْقِظْيِ مِبْكَرًاً ..... تَتَأَخَّرُينَ عَنِ الْدِرْسِ

٦ - (إِذْنُ أَنْتَظِركَ). (إِذْنُ ) مِنْ نَوَاصِبِ الْمَضَارِعِ. وَتُسَمَّى (حَرْفَ

جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقبَالٍ).

تأمل الأمثلة الآتية تفهم معناها :

حَامِدٌ : سَأُزُورُكَ الْيَوْمَ بَعْدِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

خَالِدٌ : إِذْنُ انتظِركَ.

— المدرس : هذا أحسن مُعجمٍ مدرسيٌّ.

الطلاب : إذن نشتريه .

— علي : يصل أستاذنا غداً إلى المدينة المنورة إن شاء الله .

زملاؤه : إذن نستقبله في المطار .

— المدرس : أخشى أن يُطوى قيده ، فإن غيابك كثيرٌ .

حامد : إذن لا أغيب في المستقبل إن شاء الله .

تنصِب (إذن) الفعل المضارع بالشروط الآتية :

(أ) أن تكون مُتصدِّرَةً .

(ب) أن تكون غير مفصولةٍ عن الفعل بغيرِ القسمِ ، ولا النافية .

(ج) أن يكون زَمْنُ الفعل مُستقبلاً .

(١) هات ثلاثة أمثلة لـ(إذن) .

(٢) يقول طالب شيئاً ، ويُرد عليه زميله مستعملاً (إذن) .

٧ - (لا أَسْتَحْمَمْتُ وَلَا أَفْطَرْتُ). إذا نُفيَ الماضي بـ(لا) وَجَبَ تَكْرَارُهَا .

وفي التنزيل : ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّ﴾ [القيمة/٣١] .

إنَّ الفعلين في كل جملة مما يأتي بـ(لا) .

(١) قرأتَ الدرسَ وكتبتهِ.

(٢) رأيتهُ وكلمتهُ.

(٣) ضربني وضررتُهُ.

(٤) أكلنا وشربنا.

٨ - (الآن تأتي وقد أنهى الدرسُ؟). إذا دخلت (وأو الحال) على جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبتٌ دخلت معها (قدْ).

تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

دخلت المسجد وقد سلم الإمامُ.

دخلت المسجد والإمام يسلمُ.

جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبت

وجملة اسمية

(١) دخلت المسجد والإمام يُكَبِّرُ.

(٢) دخلنا المسجد والمُؤذن يُقِيمُ.

(٣) وصلنا المدينة المنورة والشمس تغُرُّبُ.

(٤) وصلت المطار والطائرة تهبطُ.

(٥) دخلت الفصل والمدرس يشرحُ الدرسَ.

وأو الحال + الجملة الاسمية

وأو الحال + قدْ + الجملة الفعلية فعلها ماضٍ مثبتٌ

٩ - (وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ حَرَماً). (جعل) هنا من أفعال التحويلِ، وهي

بمعنى (صَيَّرَ). تنصب مفعولين أصلُهما مبتدأ وخبر، نحو :

الخمر حرامٌ. جعل الله الخمر حراماً.

وفي التنزيل :

(١) ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهنَّ نُورًا، وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ [نوح/١٥-١٦].

(٢) ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بَسَاطًا﴾ [نوح/١٩].

(٣) ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [يونس/١١٨].

وتأتي (جَعَلَ) بمعنى (ظنَّ) وهي من أفعال الرُّجْحانِ، نحو: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الْرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾ [الزخرف/١٩].  
(جَعَلَ) بهذين المعنين من أخوات (ظنَّ).

وتكون أيضاً من أفعال الشرُوعِ، وتعمل حينئذ عَمَلَ (كان)، نحو: جَعَلَ حَامِدٌ يضربني . (وقد مررت بك في درس سابق).

وتأتي بمعنى (أَوْجَدَ) وهي فعلٌ تامٌ، وتنصب مفعولاً واحداً، كما في قوله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾.

عَيْنٌ معنى (جَعَلَ) فيما يأتي :

(١) جعل المدرس يشرح الدرس.

(٢) ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾ [الحجرات/١٣].

(٣) جعل الله الهواء والماء.

(٤) قال المدرس للطلاب: أَجَعَلْتَنِي مُدِيرًا؟

١٠ - (قفَايَ). ياءُ المتكلّم مفتوحةٌ مع اسْمٍ آخره ألفُ أو ياءُ ساكتانِ، نحو: عصايَ . فتايَ . دُنْيَايَ . يَدَايَ . غسلت يَدَيَ .

١١ - ترين شفوي : يسأل كل طالب زميله : متى أستيقظت؟ ومن أيقظك؟

١٢ - هات مصارع الأفعال الآتية : غَلَبَ . هَبَطَ . كَسَا . أَفْطَرَ . أَسْرَ . أَقْرَضَ .

أَقْرَضَ .

١٣ - اذكر أبواب الأفعال الواردة في حديث أبي ذرٌ.

١٤ - هات مفرد : (الحوائج) و(الشرطة)، وجمع (القفاء).

١٥ - ما أصل (تَظَالَمُوا) في قوله عليه الصلاة والسلام: «فَلَا تَظَالَمُوا»؟

١٦ - يُجمِعُ (عَارٍ) على (عُرَاءٍ) على وزن (فُعلَةٍ). اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع :  
ماشٍ . قاضٍ . هادٍ . رامٍ . والٍ . غازٍ ، حافٍ .

نواصي الفعل المضارع أربعة أحرف هي :

(١) أَنْ ، وهي حرف مصدريةٍ ونصبٍ واستقبالٍ ، نحو:  
﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ [ النساء / ٢٧] .

(٢) لَنْ ، وهي حرف نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ ، نحو:  
﴿قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا﴾ [ الكهف / ٦٧] .

(٣) كَيْ ، وهي حرف مصدريةٍ ونصبٍ واستقبالٍ ، نحو:  
﴿كَيْ نُسَبِّحُكَ كثِيرًا﴾ [ طه / ٣٣] .

(٤) إِذْنْ ، وهي حرف جوابٍ وجزاءٍ ونصبٍ واستقبالٍ ، نحو:  
حامد : سأزوك غداً إن شاء الله .

خالد : إذن أنتظرك .

## (٢٦) الدرس السادس والعشرون

المدرس : ياعمار، هذا هو الكتيب الذي أريد ترجمته إلى اللغة الفرنسية. أستطيع أن تترجمه؟

عمار : أستطيع بعون الله. فقد ترجمت قبل هذا عدّة كتب إسلامية.

المدرس : أريد أن أوزع الكتيب المترجم على إخوان حديثي العهد بالإسلام.

عمار : إذن أترجمه في أقرب وقت ممكن إن شاء الله.

المدرس : ياعمار، إنك تجيد اللغة الفرنسية وتكلّمها كما يتكلّم أهل فرنسا. أفعشت في فرنسا؟

عمار : نعم، إنني ولدت ونشأت وترعرعت في باريس لأن أبي كان يعمل هناك. إنه بقي في فرنسا خمس عشرة سنة.

المدرس : هذا هو السبب... اقرأ الآيات يا أحمد.

أحمد : (بعد ما يستعيد) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ : رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْبِي الْمَوْتَىٰ قَالَ : أَوَلَمْ تُؤْمِنْ ؟ قَالَ : بَلَّ ، وَلَكِنْ لِيْطَمِئْنَ قَلْبِي﴾ [البقرة/٢٦٠].

﴿الله نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهً مَثَانِي تَقْشِعُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ . ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللهِ .﴾

ذلِكَ هُدَىٰ اللَّهُ، يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ، وَمَنْ يُضْلِلُ إِلَّا لَهُ مِنْ هَادِ [الزمر/٢٣].

﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ آشْمَأَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ، وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ﴾ [الزمر/٤٥].

(يدخل رجلٌ ويسلم)

المدرس : (بعد ما يَرْدُ التَّحِيَّةَ) يا إخوان، هذا هو المراقبُ الجديد. من كان لديه سؤالٌ فليسألُه.

حامد : يا شيخ، مَنَّا من يُريدُ أن يُشترك في مُعْسَكَر الجامِعَةِ. أَفِيسْجَلُ اسْمَهُ لَدِيكَ الْآن؟

المراقب : نعم. هذا، وأَرِيدُ أَنْ أَدْلُكُمْ عَلَى أَمْرٍ فِيهِ أَجْرٌ إِنْ شاءَ اللَّهُ . مَنْ طَلَابُ الْمَعْهَدِ مَنْ هُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى مُسَاعَدَةٍ. فَسَاعِدُوهُمْ مِمَّا آتَاكُمُ اللَّهُ . مَنْ أَرَادَ أَنْ يُسَاعِدَهُمْ فَلَيَتَصَلُّ بِأَمِينٍ صُندُوقَ الْبَرِّ.

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا يريد المدرس ترجمة الكتيب؟

(٢) أين ولد عمار؟ وأين ترعرع؟

(٣) كم سنة بقي أبوه في فرنسا؟

٢ - الفعل إما ثلاثيٌّ وإما رباعيٌّ .

فالثلاثيٌّ ما فيه ثلاثة أحرفٍ أصليةٍ، نحو: كَتَبَ، سَلَّمَ، إِنْكَسَرَ.

وقد درسته .

أما الرباعيٌّ فما كان فيه أربعة أحرفٍ أصليةٍ، وهو إما مجرّد، وإما مزيدٌ .

فالمجرّد له باب واحد، وزنه فعلٌ، نحو: تُرْجَمَ . بَعْثَرَ . هَرْوَلَ .

دَحْرَجَ . فَرَقَعَ . زَلْزَلَ . وَسْوَسَ . قَهْقَهَ .

والمزيد له ثلاثة أبواب، وهي :

(١) تَفَعْلَلَ، نحو: تَرَغَّبَ، تَضَمَّنَ، تَدَحَّرَ .

(٢) اِفْعَلَلَ، نحو: اِطْمَانَ . اِشْمَازَ . اِقْشَعَرَ .

(٣) اِفْعَنَلَلَ، نحو: اِحْرَنَجَ . اِفْرَنَقَعَ .

استخرج من الدرس الأفعال الرباعية، ومشتقاتها، واذكر باب كل واحد منها .

٣ - تأمل الأمثلة، ثم أكمل الناقص :

المصدر	المضارع	الماضي
ترجمة	يُرِجَمُ	ترجمَ
.....	.....	بَعْثَرَ
.....	.....	هَرَوَلَ
.....	.....	زَلَّزَلَ
ترَعْرَعُ	يَتَرَعَّرُ	ترَعَرَعَ
.....	.....	تَضَمَّضَ
إِطْمَئْنَانُ	يَطْمَئِنُ	إِطْمَانَ
.....	.....	إِشْمَاءَزَ
.....	.....	إِقْشَعَرَ
إِحْرَنْجَام	يَحْرَنْجِمُ	إِحْرَنْجِمُ
.....	.....	إِفْرَنْقَعَ

٤ - عين الأفعال الرباعية فيما يأتي، واذكر باب كل واحد منها :

(١) دخل الطفل مكتبي وبعثر الكتب والأوراق.

(٢) دغدغتُ الطفل فضحك.

(٣) أعطاني الطبيب دواءً للغرغرة.

(٤) قال تعالى : ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد/٢٨].

(٥) وقال تعالى : ﴿فَمَنْ رُحْزَخَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ

فَازَ﴾ [آل عمران/١٨٥].

(٦) في حديث قُدْسِيٌّ : قال النبي ﷺ: «قال الله تعالى: يا أَبْنَ آدَمَ، قُمْ إِلَى أَمْشِ إِلَيْكَ، وَأَمْشِ إِلَى أَهْرَوْلٍ إِلَيْكَ». (رواه الإمام أحمد).

(٧) عن أبي عبدالله الصُّنَابِحِي عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَضَمَّضَ وَاسْتَثَرَ خرجت خطاياه من أنفه وفمه». (رواه الإمام أحمد).

(٨) عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبُلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرِّغِرْ». (رواهم الترمذى وابن ماجة وأحمد).

(٩) لا بَأْسَ بِالْمَضْمَضَةِ وَالْتَّبَرُّدِ لِلصَّائِمِ.

(١٠) كان النَّحْوِيُّ عِيسَى بْنُ عُمَرَ الثَّقِيفِيُّ يَتَقَعَّرُ فِي كَلَامِهِ . سَقَطَ يَوْمًا عَنْ حِمارِهِ فاجتمع عليه الناس. فقال: مالكم تَكَأْكَأْتُمْ عَلَىَّ كَتَكَأْكَيْتُمْ عَلَىَّ ذِي جَنَّةِ . إِفْرَنْقِعُوا عَنِّي . فقال الناس: دَعُوهُ فَإِنَّ شَيْطَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِالْهِنْدِيَّةِ .

٥ - (هذا هو المراقبُ الجديِّدُ). هنا (هو) ضميرُ فَصْلٍ . وضميرُ الفصل ضميرُ رفعٍ يُؤْتَى به للفصل بين ما هو خبرٌ وما هو تابعٌ . ولا محلٌ له من الإعراب .

ففي قولنا (هذا هو المراقبُ الجديِّدُ) (المراقب) خبر. وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (هذا المراقبُ الجديِّدُ) يجوز أن يكون (المراقب) بدلاً من (هذا) لأننا نريد أن نقول (هذا المراقب الجديِّدُ نَشِيطٌ) . وكذلك في قولنا (حامدٌ هو الناجحُ ) (الناجح) خبر. وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (حامدُ الناجحُ ) يجوز أن يكون (الناجح) نَعْتَالٌ (حامد) .

إليك أمثلة أخرى لضمير الفصل :

(أ) ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . . .﴾.

(ب) ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾.

(ج) هذه هي السيارة.

(١) استخرج ما ورد في الدرس من ضمائر الفصل.

(٢) أدخل (الـ) على الخبر في كل جملة مما يأتي، وأات بضمير فضل

المناسب :

(أ) هذا بيت. (ب) هؤلاء ناجحون. (ج) هذه مجلة.

(د) أولئك راسبات.

٦ - (منا من يريد . . .) هذه (من التبعيضية). فمعنى (منا) بعضنا.

إليك أمثلة أخرى :

(١) كُلُّ مِنْ هَذَا.

(٢) مِنَ الطَّلَابِ مَنْ يَعْرِفُ الإِنْكِلِيزِيَّةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ  
الْفَرْنَسِيَّةَ.

(٣) قال تعالى : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ  
وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة/٨].

(٤) قوله تعالى : ﴿. . . وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة/٣].

(٥) أنت مِنْ أَحْسَنِ الطَّلَابِ.

٧ - (أَفْعِشْتَ في فرنسا؟). همزة الاستفهام تَقَدَّم على حروف العطف، نحو:

(١) ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا﴾ [الأعراف/٤٨].

(٢) ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾ [يوسف/١٠٩].

(٣) ﴿أَثْمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمْنَتْمَ بِهِ﴾ [يونس/٥١].

وأخواتها تتأخر عن حروف العطف، نحو: ﴿فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [الأنْحَاف/٣٥].

أدخل واو العطف على هاتين الجملتين :

(١) أَجَاءَ مَدْرِسُونَ جَدُّ؟  
(٢) هَلْ هَذَا جَائِزٌ؟

٨ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ﴾ . هنا (إِذْ) مفعول به لفعلٍ مُحْذَوْفٍ تقديره: أُذْكُرُوا.

٩ - (مَوْتَى) جمع مَيْت . وهو على وزن (فَعْلَى) (غير مُنْوَنٍ لأنَّه ممنوع من الصرف).

هات جمع الأسماء الآتية على وزن (فَعْلَى) :

مَرِيضٌ ..... قَتِيلٌ ..... جَرِيحٌ ..... صَرِيعٌ

أَحَقٌ

١٠ - (رَبٌّ أَرْنِي) . هنا (رَبٌّ) أصله (يَارَبِّي) حُذِفَ منه حرف النّداء، وياء المتكلّم . هذا مثال للمنادى المضافي إلى ياء المتكلّم .

يجوز في يائِه خمسةُ أَوْجِهِ، وهي :

- (١) حَذْفُها مع بقاءِ الكسرة، نحو: ياربٌ. وهذا هو الأكثـر.
- (٢) إثباتُ الياءِ ساكنةً، نحو: ياربيٌ. هذا دونَ الأول في الكثرة.
- (٣) إثباتُ الياءِ مفتوحةً، نحو: ياربيٌ.
- (٤) قلبُ الياءِ أَلْفًا، نحو: ياربًا. وقد تلحّقُها هاءُ السكتِ عند الوقف، نحو: ياربأٌ.
- (٥) قلبُ الياءِ الفـاً، وحذفها، والاستغنـاء عنها بالفتحـة، نحو: ياربٌ.

يجمعُ هذه الأوجه قولـنا : «ربٌ، ربـيٌ، ربـ، ربـا، ربـيٌّ».

١١ - ﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾. إذا كان جوابُ الشرطِ جملةً اسميةً وجـبـ اقتـرانـه بالفاء كما عـلمـتـ. ويـجوزـ إقـامةـ (إذا الفـجـائـيـةـ) مقـامـ الفـاءـ.

١٢ - ﴿وَمَنْ يُضْلِلَ اللَّهُ...﴾. المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني عليه من الفعل المضعف يـجوزـ فيها الإدـغـامـ والـفـكـ، نحو: لمـ يـشدـ / لمـ يـشدـدـ. شـدـ / آشـدـ.

وفي التـنزـيلـ : ﴿وَأَحْلَلْ عَقْدَةً مِنْ لِسـانـي...﴾ [طه/٢٧].

١٣ - ما نوعـ (ما) في (كـما يـتكلـمـ أـهـلـ فـرـنـسـاـ)؟

١٤ - ما مفردـ (الـجـلـودـ)؟

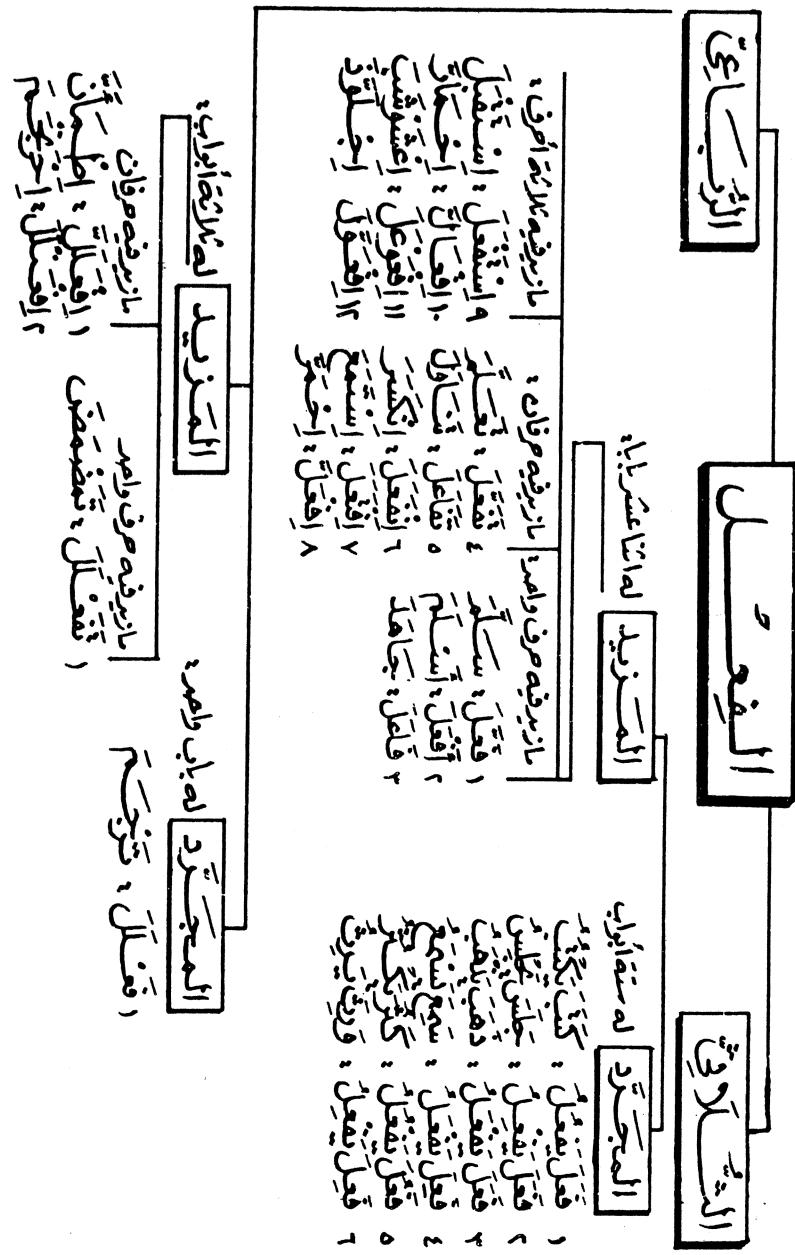
١٥ - اذـكـرـ بـابـ كـلـ فعلـ ما يـأتـيـ : استـشـرـ، تـقـرـ، استـبـشـرـ، لـآنـ.

١٦ - (ما لم يُغَرِّغِرْ) أي مُدَّةَ عَدَمِ الغرارة . هذه «ما» المصدريَّة الظرفيَّة .  
هكَّ أمثلة أخرى .

(أ) «سَيِّقَى إِلَّا سَلَامٌ مَا بَقَىَ الْعَالَمُ» أي مُدَّةَ بقاءِ العالم .

(ب) «أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» أي مُدَّةَ إِطاعتي الله  
ورسوله .

(ج) «اجْلَسْتُ فِي هَذَا الْكَرْسِيِّ مَا لَمْ يَأْتِ صَاحِبُهُ» أي مُدَّةَ عَدَمِ  
إِتْيَانِ صَاحِبِهِ .



## (٢٧) الدرسُ السَّابعُ وَالْعِشْرُونَ

المدرس : يا أَسَامِةً، المَرَاقِبُ يَطْلُبُكَ فِي مَكْتِبِهِ.

أَسَامِةً : أَرِيدُ أَنْ أَخْذَ معي زَمِيلَيْ هَذِينَ.

المدرس : لَمْ يَطْلُبِ المَرَاقِبُ إِلَّا إِيَّاكَ.

أَسَامِةً : أَخْشَى أَنْهُ نَسِيَّ. إِنِّي وَإِيَّاهُمَا مُشْتَرِكُوْنَ فِي مُسَابِقَةِ السِّبَاحَةِ.

المدرس : خَذُهُمَا إِذَا . . . أَينَ كِتَابَ الْمَدِيرِ يَا إِبْرَاهِيمَ؟

إِبْرَاهِيمَ : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ.

المدرس : وَأَينَ دَفَاتِرِ الطَّلَابِ؟

إِبْرَاهِيمَ : أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا.

المدرس : وَأَينَ مَجْلِسِي؟

إِبْرَاهِيمَ : أَعْطَيْتُكَهُ.

المدرس : مَتَى أَعْطَيْتَنِيهَا؟

إِبْرَاهِيمَ : أَعْطَيْتُكَهَا أَمْسِ فِي مَكْتِبِكَ . أَخْذَتَهَا وَوَضَعْتَهَا فِي الدُّرْجِ.

المدرس : نَعَمْ، الْآنَ تَذَكَّرْتُ . . . مَا اسْمُكَ يَا أَخِي؟

هُوَ : إِيَّايَ تَسْأَلُ يَا أَسْتَاذَ؟

المدرس : نَعَمْ، إِيَّاكَ أَسْأَلُ.

هُوَ : اسْمِي عَكَاشَةُ، التَّحَقْتُ بِالْمَعْهَدِ الْيَوْمَ. وَالْتَّحَقَ معي ثَلَاثَةٌ

طلاب من بلدي. هم في فصل آخر. يأستاذ، أرجو أن  
تساعدني فقد فاتتني دروس كثيرة.

المدرس : سأساعدك وإيّاهם إن شاء الله.

عكاشة : لن ننسى مساعدتك إيانا أبدا إن شاء الله.

المدرس : أراك تجيد اللغة العربية. من علّمك إيّاهما؟

عكاشة : علمني إيّاهما أبي.

المدرس : اقرأ الآيات يا حامد.

حامد : (يسْتَعِذُ وَيُسْمِلُ ثُمَّ يَقْرَأُ): ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة/٤]

﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...﴾

[الإسراء/٢٣].

﴿يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ...﴾ [المتحنة/١].

﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ/٢٤].

(يُسمع رنين الجرس)

حامد : هذا يوم زياره المدرسين إيانا في المهجع. ننتظر المدير وإيّاك  
بعد صلاة العصر.

المدرس : سنزوركم إن شاء الله.

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما اسم الطالب الجديد؟

(٢) من علمه اللغة العربية؟

(٣) في أي مسابقة يشترك أسامة وزميلاه؟

٢ - الضمير إِمَّا مُتَّصِلٌ وَإِمَّا مُنْفَصِلٌ .

فالضمير المنفصل : ما يُبَدِّأ بِهِ فِي النُّطْقِ، وَيَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا)، نَحْوَ:

(١) أَنَا مُسْلِمٌ .      (٢) مَا فَهِمَ الدَّرْسَ إِلَّا أَنْتَ .

(٣) إِيَّاكَ رَأَيْتُ .      (٤) مَا رَأَيْتُ إِلَّا إِيَّاكَ .

والضمير المتصلُ : مَا لَا يُبَدِّأ بِهِ فِي النُّطْقِ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا)، كَالتَّاءُ وَالهَاءُ فِي : رَأَيْتُهُ .

ضَمَائِرُ الرُّفْعِ الْمُنْفَصِلَةُ :

هُوَ. هُمْ. هُمْ / هِيَ. هُمَا. هُنَّ / أَنْتَ. هُنَّا. أَنْتُمْ / أَنْتِ. هُنَّا.  
أَنْتُنَّ / أَنَا. نَحْنُ .

ضَمَائِرُ الرُّفْعِ الْمُتَّصِلَةُ :

(١) تَاءُ الْفَاعِلِ الْمُتَحَرِّكَةِ، كَمَا فِي: ذَهَبْتُ، ذَهَبْتُمْ،  
ذَهَبْتُنَّ .

(٢) أَلْفُ الْاثْنَيْنِ، كَمَا فِي: ذَهَبَا، ذَهَبَتَا. يَذْهَبَا، تَذْهَبَانَ،  
إِذْهَبَا .

(٣) وَاو الجماعة، كَمَا فِي: ذَهَبُوا. يَذْهَبُونَ. اذْهَبُوا.

- (٤) ياء المخاطبة، كما في: تَذَهِّبَنَ . اذْهَبِي .
- (٥) نون النسوة، كما في: ذَهَبَنَ ، يَذْهَبَنَ ، اذْهَبَنَ .
- (٦) نا، كما في : ذَهَبَنَا .

#### ضمائر النصب المنفصلة :

إِيَاهُ . إِيَاهُمَا . إِيَاهُم / إِيَاهَا ، إِيَاهُمَا ، إِيَاهَن / إِيَاكَ ، إِيَاكُمَا ، إِيَاكُم /  
إِيَاكِ . إِيَاكُمَا ، إِيَاكُنَ / إِيَايَ . إِيَانا .

#### ضمائر النصب المتصلة :

سَأَلَهُ . سَأَلَهُمَا . سَأَلَهُم / سَأَلَهَا . سَأَلَهُمَا . سَأَلَهُنَّ . سَأَلَكَ .  
سَأَلَكُمَا . سَأَلَكُم / سَأَلَكِ . سَأَلَكُمَا . سَأَلَكُنَ / سَأَلَنِي .  
سَأَلَنَا .

(ضمير النصب المتصل للمتكلم (الياء) فقط . أما النون فـيؤتى بها  
لـوقـاـيـةـ ما قبلـهاـ منـ الـكـسـرـ، وـتـسـمـيـ (نـونـ الـوـقـاـيـةـ) .

ضمائر الجر : لا تأتي إلا مـتـصـلـةـ، كالكافـ فيـ (كتـابـكـ)، وـاهـاءـ  
فيـ (لـهـ) .

استخرج الضمائر الواردة في الدرس . واذكر نوع كل واحد منها .

#### ٣ - يـؤـتـىـ بـضـمـيرـ النـصـبـ مـنـفـصـلاـ :

(١) إذا كان مفعولاً به ، وتقـدـمـ علىـ فعلـهـ ، نحو: ﴿إِيَاكَ نَعْبُدُ﴾ ،  
إـذـ أـصـلـهـ (نـعـبـدـكـ) .

(٢) إذا وـقـعـ مـفـعـولـاـ لـمـصـدـرـ مـضـافـ إـلـىـ فـاعـلـهـ ، نحو: زـيـارـةـ المـديـرـ  
إـيـاناـ الـيـومـ . ضـرـبـكـ إـيـايـ أـشـدـ مـنـ ضـرـبـيـ إـيـاكـ .

(٣) إذا وَقَعَ بَعْدَ حِرْفِ الْعَطْفِ، نَحْوَ: رَأَيْتُكَ وَإِيَّاهُ. إِنِّي وَإِيَّاكَ نَاجِحَانِ.

(٤) إذا وَقَعَ بَعْدَ «إِلَا» نَحْوَ: مَا سَأَلْتُ إِلَا إِيَّاكَ. لَا نَعْبُدُ إِلَا إِيَّاهُ.

(٥) إذا وَقَعَ بَعْدَ ضَمِيرِ نَصْبٍ مُتَّصِلٍ، نَحْوَ: أَينَ مَجَّلَةُ الْمَدِيرِ؟ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا.

إِذَا كَانَ الضَّمِيرَانِ مِنْ رُتبَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَبَ الْفَصْلُ كَمَا فِي الْمَثَالِ السَّابِقِ. وَإِذَا اخْتَلَفَا فِي الرُّتبَةِ جَازَ الْوَصْلُ وَالْفَصْلُ، نَحْوَ: أَينَ كِتَابِي؟ أَعْطَيْتُكُهُ / أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ.

الضَّمَائِرُ ثَلَاثُ رُتبٍ، وَهِيَ :

(أ) رُتبَةُ الْغَائِبِ، وَضَمَائِرُهَا: هُوَ، هُمَا، هُمْ، هِيَ، هُمَا هُنَّ.

(ب) رُتبَةُ الْمُخَاطِبِ، وَضَمَائِرُهَا: أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِ، أَنْتُمْ : أَنْتُنَّ :

(ج) رُتبَةُ الْمَتَكَلِّمِ، وَضَمَائِرُهَا: أَنَا، نَحْنُ.

اسْتَخْرُجُ مِنَ الدُّرْسِ ضَمَائِرُ النَّصْبِ الْمُنْفَصِلَةِ، وَادْكُرْ سَبَبَ الإِتْيَانِ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُنْفَصِلًا.

٤ - قَدْمُ المَفْعُولِ بِهِ عَلَى الْفَعْلِ فِي كُلِّ جَمْلَةِ مَا يَأْتِي :

إِيَّاكَ نَعْبُدُ. (١) نَعْبُدُكَ.

نَسْتَعِينُكَ. (٢)

نَسْتَغْفِرُكَ. (٣)

رَأَيْتُهُ. (٤) رَأَيْتَهُ.

- (٥) أَنَا دَيْتُنِي يَا أَسْتَاذ.

- ٦) تطلبها المديرة.

- (٧) سَأَلْهُمُ الْمَدِيرُ.

٥- تأمل المثال، ثم حَوّل الجمل الآتية على غِرارها مستعملاً (إلا) :

- (١) رأيته . ما رأيت إلا إيه .

- (۲) نعبدہ.

- (٣) يُحبّني المدرس.

- (٤) دعانا المديح .

- (٥) عاقبهم المدرس.

٦ - ضَعْ في الفراغ فيما يأتي ضمير نصب منفصلًا. استعمل النوع المذكور بين

القوسون :

- ## (١) طلب المديرُ أَحْمَدُ و (ضمير المتكلم)

- (٢) سأَلَ المَدْرُسُ إِبْرَاهِيمَ وَ..... أَسْئَلَةً صَعْبَةً . (ضمير المخاطب)

- (٣) إِنْ حَمَدًا وَ نَاجِحَانْ بِتَقْدِيرِ مُتَازْ . (ضمير المتكلم)

- (٤) سادعو المدرسين و إلٰي مَأْدِبٍ إِن شاء الله . (ضمير المخاطبين)

- (٥) أعرف أنك و ..... مجتهدان. ..... (ضمير الغائب)

٧- حول الجملة الآتية على غرار المثال مستعملًا المصدر :

- (١) نتظر أن يزورنا المدير. نتظر زيارة المدير إيانا.

- (٢) نريد أن يخرج المدرس من الفصل.

- (٣) أَحْبَكَ أَكْثَرَ مَا تُحِبُّنِي .

٨ - أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال :

أعطيته إيه.

(١) أين كتاب المدير؟

(٢) أين مجلة المدرس؟

(٣) أين قلم الأخت؟

(٤) أين دفاتر الطلاب؟

(٥) أين دفاتر الأختوات؟

(٦) أين حقيبة أمي؟

(٧) أين برقينا حامد؟

(٨) أين رسائل المدرسين؟

٩ - أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال :

علمني إياها أخي .

(١) من علّمك قيادة السيارة؟

(٢) من أعطاك هذا الخاتم؟

(٣) متى تُعطيني هذا الكتاب؟

(٤) متى تُريني بيتك؟

١٠ - ترين شفوي : يقول طالب لآخر : يريد فلان كتابك / دفترك / قلمك **أَفْأَعْطِيهِ**

إيه؟ ويجيب الطالب المسؤول : نعم **أَعْطِهِ** إيه. أو : لا ، لا **تُعْطِهِ** إيه.

١١ - (**يُسْمَعُ رَنِينُ الْجَرْسِ**). (**رَنِينُ**) مصدر (**رَنَّ يَرِنُّ**) وهو على وزن **(فَعِيلٌ)**.

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فعيل) :

صَهْلٌ يَصْهُلُ ..... شَخْرٌ يَشْخُرُ ..... صَفَرٌ يَصْفِرُ

١٢ - هات جمع : الْدُّرْجُ، وَالخَاتَمُ.

١٣ - هات المضارع والأمر من الأفعال الآتية :

تَذَكَّرٌ. قَضَىٌ. بَسْمَلٌ.

## (٢٨) الدرس الثامن والعشرون

حامد : قُدوماً مُباركاً يا أستاذ . متى قدمت من السفر؟

المدرس : بارك الله فيك . قدمت البارحة . . . ياحمزة أغلق الباب إغلاقاً وخفف سرعة المروحة .

حمزة : أتكفى هذه السرعة؟

المدرس : لا ، لقد خففتها كل التخفيف . أردت أن تخففها بعض التخفيف . زدها زيادة طفيفة . . . لقد قرأت الدرس الجديد قراءتين يوم الأربعاء . اهتممت في القراءة الأولى بالإعراب ، وفي أثناء القراءة الثانية شرحت لكم المفردات الجديدة شرحاً وجيزاً . وقبل أن أشرح لكم الدرس شرحاً مفصلاً أريد أن أسمع منكم الآيات الواردة في هذا الدرس ، فهاتوها .

حامد : ﴿وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء / ١٦٤] .

حمزة : ﴿وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمول / ٤] .

علي : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب / ٥٦] .

أسامي : ﴿فَلَيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ . أَنَا صَبَبْنَا أَمْلَأَ صَبَّاً . ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَّاً﴾ [عبس / ٢٤-٢٦] .

الحارث : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. يُصلح  
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب / ٧١-٧٠].

حامد : ﴿الرَّازِيَةُ وَالرَّازَانِي فَاجْلَدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ مائة  
جَلْدَةٍ﴾ [النور / ٣].

أسامي : ﴿وَلَا تَبَرَّجْ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى . . .﴾ [الأحزاب / ٣٣].

المدرس : ياآحمد.

أحمد : لَبَّيكَ ياآستاذ.

المدرس : أتجلس في الفصل هذا الجلوس؟ اجلسْ جلسة طالب علم.

أحمد : سَمِعًا وطاعَة.

المدرس : الآن أُمْلِي عليكم كلماتٍ من الدرس إِمْلَاءً. فاكتبوا.

أسامي : مَهْلاً ياآستاذ. لَمَّا نَسْتَعِدَ.

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) متى قدم المدرس من السفر؟

(٢) كم قراءة قرأ المدرس الدرس؟

(٣) من الذي نبهه المدرس للجلوس مناسباً؟

٢ - ورد في هذا الدرس أمثلة للمفعول المطلق.

المفعول المطلق : مصدر يذكر بعد فعلٍ من لفظه تأكيداً لمعناه، أو بياناً لعدده، أو بياناً لنوعه، وقد يكون نائباً عن فعله.  
فالأول، نحو : ﴿وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ .

والثاني، نحو : ضربني الولد ضرباتٍ . طبع الكتاب طبعتين .

والثالث، نحو: حفظت القرآن حفظاً جيداً . قرأ أحمد الدرس قراءة فاهِمٍ .

والرابع، نحو: مهلاً . (يقال له: المصدر النائب عن فعله).  
(فمهلاً) ناب عن فعله: (امهل).

قد ينوب عن المصدر ما يدلُّ عليه، فيعطي حكمه في كونه منصوباً على أنه مفعول مطلق، منها:

(١) كُلُّ وَبَعْضٌ وَأَيُّ مُضَافٌ إِلَى المصدر نحو:

- آخذني المدير بعض المؤاخذة . - أعرفه كلَّ المعرفة .

- ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ . أَيَّ نَوْمٍ

تنام؟

- (٢) عَدَدُهُ، نحو: زرته ثلاثة زياراتٍ. ضربته عشرين ضربةً.
- (٣) صِفَتُهُ، نحو: فَهْمْتُ الدَّرْسَ جَيِّداً. (أي: فَهْمَا جَيِّداً).
- (٤) إِسْمُ المَصْدِرِ، نحو: كَلَمْتُ كَلَامًا. (اسم المَصْدِرِ اسْمٌ يَدْلُّ على ما يَدْلُّ عَلَيْهِ المَصْدِرُ، وَكَلَمْتُ كَلَامًا يَدْلُّ عَلَى الْوُضُوءِ اسْمٌ مَصْدِرٌ، وَالْتَّقْبِيلُ اسْمٌ مَصْدِرٌ).
- (٥) مَصْدُرٌ يُلَاقِيهِ فِي الْاشْتِقَاقِ، نحو: ﴿وَتَبَّلَ إِلَيْهِ تَبَّيَّل﴾

[المزيلا] [٨]

- (٦) اسْمُ الْإِشَارَةِ، نحو: أَتَسْتَقْبِلُنِي هَذَا الْاسْتِقبَالُ؟
- (٧) ضَمِيرُهُ الْعَائِدُ إِلَيْهِ، نحو: اجْتَهَدْتُ اجْتِهادًا لَمْ يَجْتَهِدْهُ غَيْرِي.
- (٨) مُرَادِفُهُ : عَشْتُ حَيَاةً سَعِيدَةً.

يجوزُ حذفُ عاملِ المفعولِ المطلقِ الدالُّ عَلَى النَّوْعِ وَالْعَدَدِ، نحو:

قُدُومًا مُبَارَكًا أي: قَدِمْتَ قُدُومًا مُبَارَكًا.

٣ - استخرج من الدرس أمثلة المفعول المطلق، وما ناب عن المَصْدِرِ، واذكر نوعَه في كل منها.

٤ - عين المفعول المطلق فيها يأتي، واذكر نوعَه :

(١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ (الأحزاب ٤١).

(٢) سَأَلَنِي الطَّالِبُ سُؤَالَ النَّحْوِيْنَ، فَأَجَبْتُهُ إِجَابَةً الْمُفْسِرِيْنَ.

(٣) ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا. ثُمَّ يُعِدُّكُمْ فِيهَا وَيُخْبِرُكُمْ إِخْرَاجًا﴾ (نوح ١٧).

(٤) ﴿وَنَاكُلُونَ التِّرَاثَ أَكْلًا لَمَّا وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمَّا﴾ (الفجر ١٩-٢٠).

(٥) سَجَدَتْ سَجْدَتَيْنِ.

(٦) ﴿شُمَّ إِنِّي أَعْلَمُتْ لَهُمْ، وَأَسْرَرْتْ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾ (نوح ٩).

(٧) قال الشاعر :

فَصَبِرًا فِي مَحَالِ الْمَوْتِ صَبِرًا  
فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ  
    (٨) حَجَّا مَبْرُورًا.

(٩) تَلَّا إِلَيْهِ الْإِمَامُ تَلَاوَةً جَمِيلَةً.

٥ - عَيْنُ النَّائِبِ عَنِ الْمَصْدِرِ فِيمَا يَأْتِي :

(١) في الحديث: «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةً مُوَدِّعًا». (رواه أَحْمَدُ وابن ماجه).

(٢) ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ . . .﴾ [النساء/١٢٩].

(٣) يَتَلَوُ هَذَا الْقَارِئُ تَلَاوَةً لَا يَتَلَوُهَا غَيْرُهُ.

(٤) أَيِّ كِتَابٍ تَكْتُبُ؟

(٥) ﴿نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ . . .﴾ [يوسف/٣].

(٦) ﴿وَادْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَّلِّ إِلَيْهِ تَبَّيِّلًا﴾ [المزمول/٨].

(٧) حَجَجْتُ عَشْرِينَ حَجَّةً.

(٨) أَتَعْالِمُ أَخْاكَ هَذِهِ الْمُعَالَةَ؟

(٩) قال الشاعر :

وَقَدْ يَجْمِعُ اللَّهُ الشَّتَّىْتَيْنِ بَعْدَ مَا يَظْنَانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

٦ - أكمل هذه الجملة (سَجَدْتُ ..... ) بمفعول مطلق يدلّ على العدد/  
النوع/ التأكيد.

٧ - هات مثلاً لكلّ ما ينوب عن المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً.

٨ - هات ثلاثة أمثلة للمصدر النائب عن فعله.

٩ - (ضربته ضربة). (ضربَة) مثال لـ(مصدر المَرَّة). ومصدر المَرَّة:  
هو ما يُذَكَّر لبيان عَدَدِ الفِعْلِ . ويُبَيَّنُ من الفعل الثُلَاثِيُّ المجرَّد على  
وزن (فَعْلَة) بفتح الفاء وسكون العين، نحو: ضربته ضربة،  
وضربَتِين، وضرَبَاتٍ وتُلْحَقُ التاء بمصدر الفعل غير الثُلَاثِيُّ  
المجرَّد، نحو: كَبَرْ تكبيرةً، نَكَبَرْ أربعَ تكبيرات في الصلاة على  
الميت.

وإذا كان بناءً المصدر الأصليًّ بالفاء ذُكرَ بعده ما يدل على العدد،  
نحو: رَحْمَتُه رحمةً واحدةً. أَقَمْتُ إقامةً واحدةً. ترجمت الكتاب  
ترجمةً واحدةً.

صُنِعْ مصدر المَرَّة من الأفعال الآتية :  
وقف. أكل. جلس. سَلَمَ.

١٠ - (اجلس جلسة طالب علم). (جِلْسَة) مثال لـ(مصدر الْهَيْئَةِ).  
مصدرُ الْهَيْئَةِ : ما يُذَكَّر للدلالة على هَيْئَةِ الفعل وصِفَتِه، ويُصَاغُ  
على وزن (فَعْلَةٍ) بكسر فسكونٍ، نحو: جِلْسَةٌ من جَلَسَ.

في التنزيل : ﴿فَمَّا مَنْ ثُقلَتْ مَوَازِينُهُ، فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾

[القارعة / ٦-٧].

وفي الحديث : «إِذَا قَاتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ». ومن الأمثال : أَحَشَفًا وَسُوءَ كِيلَةٍ؟ (الْحَشْفُ : أَرْدَأُ التَّمْرُ. يُضْرِبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَجْمَعُ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ). تقدير الكلام : أَتَبِعْ حَشَفًا، وَتَكِيلْ سُوءَ كِيلَةٍ؟).

وقال الشاعر :

مَشِينَا مِشِينَةَ الْلَّيْثِ  
غَدَا، وَالْلَّيْثُ غَضِيبَانُ  
(الْلَّيْثُ : الأَسَدُ. جُلُوتُ).

صح مصدر الهيئة من الأفعال الآتية :  
عاش. مات. جلس. قتل.

(لا يُبْنِي مصدر الهيئة من غير الثلاثي المجرد).

١١ - ﴿أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ . (مُنْقَلَبٌ) مثال (للمصدر المِيمِيُّ) وهو ما كان في أوله ميم زائدة، نحو: مضْرَبٌ، وَمَاتٌ، وَمَعْرَفَةٌ، وَمَقْدِرَةٌ، وَمَوْعِدٌ.

ومن غير الثلاثي المجرد يأتي على زنة اسم المفعول، نحو:  
مُنْقَلَبٌ، مُقَامٌ، مُدْخَلٌ، مُخْرَجٌ.

في التنزيل : (١) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَذْلُكُمْ عَلَى رَجُلٍ

يُبَيِّنُكُمْ إِذَا مُزَقْتُمْ كُلَّ مُرَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿سباء/٧﴾ .  
﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرَّقَنَاهُمْ كُلَّ مُرَقٍ . . .﴾ [سبأ/١٩].

١٢ - «المصدر الذي يُلاقي في الاستدراك المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً»  
شيئاً :

(أ) مصدر من باب مختلف، نحو: ﴿وَتَبَتَّلُ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمول/٨].  
ف(تبٰيل) من باب « فعل» ، ناب عن (تبٰل) من باب « تفعٰل».  
إليك مثالين آخرين : ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ أَسْتَعْجَلُهُمْ  
بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس/١١]. تَبَسَّمْتُ ابتساماً.

(ب) مصدر من الفعل المجرد ينوب عن المصدر من المزيد، نحو:  
﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء/٤٣]. ف(علوٌ)  
ينوب عن « تعالٰى » .

إليك أمثلة أخرى :

أحب الله حباً جماً. اشتريت الساعة شراءً. تُوفِيَ فلانٌ وفاةً طبيعيةً.

## (٢٩) الدرس التاسع والعشرون

المدرس : لم تنظر في الساعة الفينة بعد الفينة يا عدنان؟

عدنان : إنما أفعل ذلك خوفاً من فوات الموعد . فإن لي موعداً مهماً مع الطبيب بعد قليل .

المدرس : هلا غبت عن هذه الحصة .

عدنان : كان بإمكانني أن أستأذن المدير في الغياب عن هذه الحصة ، ولكنني حضرت حباً للنحو .

المدرس : زادك الله علماً . هكذا يكون الطالب المثالي : إنما يدرس رغبة في العلم ، لارهبة من الامتحان . . . اقرأ الآيات يا إبراهيم .

إبراهيم : (بعد الاستعاذه) ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ، نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ، إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيرًا﴾ [الإسراء / ٣١] .

﴿يَجْعَلُونَ أَصَابَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة / ١٩] .

﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ، يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [السجدة / ١٦] .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَذَى كَالَّذِي  
يُنْفِقُ مَالُهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ . . .﴾

[البقرة/ ٢٦٤].

(يدخل المراقب ومعه زهير)

المراقب : (بعد التحية) يقول زهير: إنك منعْته من الدخول؟

المدرس : إنما منعْته تأديباً فقد أصبح التأخر دأبه ودينه.

المراقب : هلا تشکوه إلى المدير.

المدرس : إنما أصبر عليه قصد الإصلاح . عسى الله أن يُصلحَه.

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لم ينظر عدنان في الساعة مراراً؟

(٢) لم حضر الدرس مع أنه مريض؟

(٣) لم منع المدرس زهيراً من الدخول؟

٢ - (حضرت حبّاً للنحو). هنا (حبّاً) مفعول له.

المفعول له (أو: المفعول لأجله) مصدر يذكر لبيان سبب الفعل ،

نحو: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾.

٣ - استخرج من الدرس أمثلة المفعول له .

٤ - عَيْنُ المَفْعُولِ لَهُ فِي كُلِّ مَثَالٍ مَا يَأْتِي :

- (١) قال تعالى : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أَبْتِغَاءَ مَرْضَةً آللَّهَ﴾ [البقرة/٢٠٧].
- (٢) أَصَادِقُ زَمِيلِي هَذَا دَفْعًا لِضَرَرِهِ.
- (٣) أَتَغَاضَى عَنْ هَفَوَاتِ أَصْدِقَائِي أَسْتِبْقَاءَ لِمَوْدِهِمْ .
- (٤) نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةً أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.

٥ - أَمَامُ كُلِّ جَمْلَةٍ مَا يَأْتِي أَسْمَهُ . اجْعَلْهُ مَفْعُولًا لَهُ ، وَأَكْمِلْ بِهِ الْجَمْلَةَ ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :

- (١) لم أَخْرُجْ مِنَ الْبَيْتِ الْيَوْمَ ..... من الْحَرَّ.
- (٢) التَّحْقَتْ بِالجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ ..... فِي عِلْمَ الدِّينِ.
- (٣) لم أَقْرَئْ الْجَرْسَ ..... أَنْ يَسْتِيقَظَ الْمَرِيضُ.
- (٤) قَمَتْ ..... لِلْمَدْرَسَ.
- (٥) أَقْرَأَ الصَّحَافَ الْأَطْلَاعَ عَلَى أَحْوَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَالَمِ.
- (٦) لَا أَزَالُ أَلْبَسَ مَلَابِسَ الْصُّوفِ ..... أَنْ يُصِيبَنِي بِرُدْ.

٦ - (هَلَّا غَبَتْ عَنْ هَذِهِ الْحِصَّةِ / هَلَّا تَشْكُوهُ إِلَى الْمَدِيرِ) . (هَلَّا) حَرْفُ التَّحْضِيسِ وَالتَّنْدِيمِ .

إِذَا دَخَلْتُ عَلَى الْمَضَارِعِ فَهِيَ لِلْحَاضِرِ عَلَى الْعَمَلِ ، نَحْوُ هَلَّا تَرْزُورْنِي .

وإذا دخلت على الماضي كانت لجعل الفاعل ينْدِمُ على فوات الأمر،  
نحو: هلاً أجهدت.

هناك أحرف أخرى للتحضيض والتنديم، وهي : أَلَا ، أَلَا ، لَوْمًا ، لَوْلًا .

نحو : ألا تَوْبَ مِنْ ذَنْبِكَ .

## ٧ - هات مفرد الأسماء الآتية :

أَصَابِعٍ. صَوَاعِقٍ. جُنُوبٍ. مَضَاجِعٍ. صَدَقَاتٍ.

- يدخل كل طالب (دأبي وَدَيْدَنِي) في جملة.

٩- يدخل كل طالب (هلا) في جلتين ، تكون في الأولى للتحضير وفي الأخرى للتدريم .

١٠ - (رغبةً في العلم، لا رهبةً من الامتحان). هذه «لا» العاطفةُ، ويعطُّفُ بها لإخراج الثاني مما دخلَ فيه الأوّلُ. وشرطُ معطوفها أن يكون مفرداً (أي غير جملة)، ويكون بعد الإيجاب أو الأمر، نحو: (أ) سافرَ بـالـأـلـلـ، لا مـحـمـدـ. اشتريت الدـجاجـة مـذـبـوـحةـ، لا حـيـةـ. (ب) اسـأـلـ المـدـيرـ، لا المـدـرـسـ. كـلـ التـفـاحـ، لا المـوزـ.

## (٣٠) الدرسُ الثلاثُون

المدرس : أشتريت الأشياء المطلوبة لصناعة اللوحات النحوية يا أحمد؟

أحمد : نعم . اشتريت مترین ورقاً، وخمسة عشر قلمًا بأحجام وألوان مختلفة.

المدرس : تعال ياعلي ، واكتب هذه الآيات على السبورة.

علي : ليكتبها أحمد فإنه أحسن مني خطًا.

(يكتبها أحمد)

المدرس : اقرأ هذه الآيات يا زهير.

زهير : ليقرأها حامد فإنه أحسننا تلاوة وأجملنا صوتاً.

حامد : (بعد الاستعاذه والبسملة) ﴿وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مِّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا، وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت/٣٣].

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزال/٨-٧].

المدرس : ما شاء الله ! أحسن بك قارئاً ! ملأ الله قلبك سروراً كما ملأت قلوبنا بهجة سروراً . اقرأ الحديث ياعلي.

علي : عن نافع عن عبدالله قال : «أمر النبي ﷺ بزكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير». (رواوه الشيخان وغيرهما).

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما الأشياء التي اشتراها أحمد لصنع اللوحات النحوية؟

(٢) من الذي كتب الآيات على السبورة؟

(٣) من الذي قرأها؟

٢ - (اشترىت مِتْرِينَ وَرَقًا) هنا (ورقاً) تمييز.

التمييز : اسم نكرة متضمن معنى (من) لبيان ما قبله من إجمالي،  
نحو:

(١) عندي متر حريراً.

(٢) حسن حامد خلقاً.

تقدير الجملتين :

(١) عندي متر من حريراً.

(٢) حسن حامد من جهة خلقه.

التمييز نوعان :

(١) تمييز الذات.

(٢) وتمييز النسبة.

تمييز الذات :

هو الواقع بعد المقادير، والمقادير أربعة أنواع :

(١) العدد، نحو: ﴿يَا أَبْتِ إِنِّي رأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَابًا﴾ كم كتاباً  
قرأت؟

(٢) الممسوّحات، نحو: عندي ذراغُ أرضًا.

(٣) المكيلات، نحو: أعطيته صاعاً ثمراً.

(٤) الموزونات، نحو: عندك رطلٌ سمناً؟

ويُلْحُقُ به الدالُ على ما يُشَبِّهُ المِقدارَ، نحو:

(١) ما في السماء قدرُ راحَةٍ سَحاباً.

(٢) عندي جرّة ماءً. أريد كيساً دقيقاً.

(٣) فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ.

**حكمه :**

يجوز نصبه نحو: عندي متراً حريراً.

ويجوز جره بـ(من)، نحو: عندي متراً من حرير.

كما يجوز جره بالإضافة، نحو: عندي متراً حريراً.

وقد يضاف الدالُ على المِقدار إلى غير التمييز، نحو: ما في السماء  
قدرُ راحَةٍ سَحاباً. **﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾**

[آل عمران/٩١]. «ملء كفي من دم». (البخاري، الأحكام ٩).

**تمييز النسبة :**

هو ما فسرَ جملةً مُبَهِّمةً النسبة، نحو: حُسْنَ هذا الطالبُ خُلُقاً.

فإن نسبة الحُسْن إلى الطالب مُبَهِّمةً تَحْتَمِلُ أُموراً كثيرةً، فجاء

التمييز (خُلُقاً) لإزالة هذا الإبهام.

من تمييز النسبة ما كان أصله فاعلاً، نحو: حُسْنَ الطالبُ خُلُقاً،

تقديره: حَسْنَ خُلُقُ الطَّالِبِ.

ومنه ما كان أصله مفعولاً، نحو: وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عَيْنَنَا. تقديره:  
فَجَرْنَا عَيْنَنَا الْأَرْضَ.

حكمه أنه منصوب، ولا يجوز جره.  
(فيه تَفْصِيلٌ ستدرسه فيما بعد إن شاء الله).

٣ - استخرج ما في الدرس من أمثلة التمييز، واذكر نوع كل واحد منها.

٤ - عين التمييز فيما يلي، واذكر نوعه :

(١) أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا.

(٢) اِشْتَرِ كِيلُو غَرَامًا سُكَّرًا، وَلِتَرَيْنِ لَبَنًا.

(٣) قرأت عشرين صفحةً.

(٤) طَابَ الْمَدْرَسُ نَفْسًا.

(٥) غَرَسْتَ الْبَلْدِيَّةَ الشَّوَارِعَ شَجَرًا.

(٦) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا﴾ [المائدة/٥٠].

(٧) ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرُ أَمْوَالًا  
وَأَوْلَادًا﴾ [التوبه/٦٩].

(٨) ﴿وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء/٦٩].

٥ - أكمل كل جملة مما يأتي بـ(تمييز) مناسب :

(اشترىت (متراً)

(٢) إِمْلَأُ الْكَوْبِ

(٣) حَامَدَ أَكْثَرُ الطَّالِبِ

(٤) مَنْ أَحْسَنْكُمْ ؟

(٥) أَرِيدُ غِرَاماً

٦ - (عندِي صَاعُ بُرَاً). اجعل التمييز في هذه الجملة مجروراً بـ(من) مرة، وبالإضافة مرة أخرى.

٧ - (صُنْعٌ) مصدر (صَنَعَ يَصْنَعُ) وهو على وزن (فُعل). هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فُعل) :  
شَرِبَ. شَكَرَ. وَدَّ. زَهَدَ. سَكَرَ.

٨ - تمرين شفوي : يقول كل طالب : أنا أحسنُ الطالب مستعملاً تمييزاً مناسباً.

٩ - للتعجب صيغتان : (ما أَفْعَلَهُ !) و(أَفْعِلْ بِهِ !). نحو: ما أَجْمَلَ السيارة ! أَجْمَلُ بالسيارة !

في التنزيل : ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف/٢٦].

﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَا﴾ [مريم/٣٨].

﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة/١٧٥].

تعجبُ ما يأتي مستعملاً فعلي التعجب :

(١) كثرة النجوم . (٢) سهولة اللغة العربية .

(٣) بُعد السماء . (٤) حُسن اللَّبن .

(٥) قرب الامتحان .

١٠ - تأمل المثال، ثم أدخل «ملء» في خمس جمل على غراره :  
أَرِيدُ مِلْءَ كَفِ سُكَراً.

## (٣١) الدرس الحادى والثلاثون

المدرس : مالك مُتَعَبًا يا أحمد؟

أحمد : سمعت رَئِين الجرس وأنا في غرفتي ، فجئت مُسْرِعاً ،  
فتعجبت .

المدرس : أين سمير؟

علي : ضاعت ساعته ، فخرج يبحث عنها .

المدرس : وأين زهير وصديقه؟

أحمد : رأيتهم خارجين من المطعم .

المدرس : اقرأ الآيات يا أحمد . (يقف أحمد) اقرأ جالساً .

أحمد : أحب أن اقرأ واقفاً . (يستعيد ويسمّل) :

﴿رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ . [نوح/٢٨] .

﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَكْوُنُ﴾ [يوسف/١٦] .

﴿أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ  
الْأُوْفُ﴾ . [البقرة/٢٤٣] .

﴿أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات/١٢] .

المدرس : اقرأ الحديث ياعلي .

علي : عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا

مَرْضُ الْعَبْدُ أَوْ سَافِرٌ كَتَبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا  
صَحِيحًا». (رواہ البخاری).

المدرس : اقرأ الْبَيْتَ يَا أَبَابَكْرَ.

أَبُوبَكْرٌ : حَتَّىٰ مَتَىٰ أَنْتَ فِي لَهُوٍ وَفِي لَعِبٍ؟

وَالْمَوْتُ نَحْوُكَ يَهْوِي فَاتِحًا فَاهُ

(يرن الجرس وينخرج المدرس قائلاً: وَفَقَكُمُ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ).

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا كان أَحْمَدَ مُتَعَبًا؟

(٢) لم خرج سمير؟

(٣) من الذي قرأ الْبَيْتَ؟

٢ - (جئْتُ مُسْرِعًا) هنا (مسرعاً) حال.

الحال : وَصَفَ فَضْلَةً يُذَكِّرُ لِبَيَانِ هَيَّةِ صَاحِبِهِ، نحو: جاء حامدُ  
راكباً دراجته. اشتريت الدجاجة مذبوحةً. هذا أستاذنا داخلًا  
الفصل.

صاحب الحال :

إما فاعل، نحو: خرج الطلابُ من قاعة الامتحان مسرورين.

وإما نائب فاعل : نحو: يُؤْكَلُ اللَّحْمُ مَطْبُوكًا.

وإما مفعول به، نحو: اشتريت الكتاب مجلداً.  
 وإما خبر، نحو: هذا الهملا طالعاً.  
 وإما مبتدأ، نحو: دخلت على المدير، وعنه مدرساً جالساً.  
 الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة، وقد يكون نكرة عند وجود مسوغ، وهو أحد أمور أربعة:  
 (١) أن تقدم عليه الحال، نحو: جاءني سائلاً طالباً.  
 (٢) أن يخصّص بوصفي أو إضافته، نحو: جاءني طالب مواظباً مستأذناً في الخروج. جاءني طبيب أسنان مستفتياً.  
 (٣) أن يسبقه نفي أو نهي أو استفهام، نحو: ما جاء اليوم أحد متاخرًا. لا يدخل أحد قاعة الامتحان حاملاً حقيبته. جاء اليوم أحد متاخرًا؟  
 (٤) أن تكون الحال بعده جملة مقرونة بالواو، نحو: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَ عَلَى قَرِيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾. [البقرة/٢٥٩].

وقد تجيء الحال من النكرة بلا مسوغ كما في هذا الحديث:  
 «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ رَجُالٌ قِيَاماً».

الحال الجملة:  
 قد تكون الحال جملة اسمية أو فعلية، نحو:  
 (١) جلست أستمع إلى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة.

..... سـ سـ الربيع إـ

(٢) التحقت بالجامعة وقد تخرج أخي.

(٣) حفظت القرآن وأنا صغير. جاء الجريح دمه يتدفق.

تشتمل الحال الجملة على رابطٍ يربطُها ب أصحابها. والرابط :

(أ) إما الضمير وحده، نحو: ﴿ جاءوا أباهم عشاءً ي يكون ﴾.

(ب) وإما الواو وحدها، نحو: وصلت إلى مكة والشمس تغربُ.

(ج) وإما الواو والضمير معاً، نحو: ﴿ خرجوا من ديارِهم وَهُمْ أُلوفٌ ﴾.

٣ - استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الحال.

٤ - عين الحال و أصحابها فيها يلي :

(١) دخلت المستشفى مريضاً، وخرجت منه معافياً، والحمد لله.

(٢) أحب اللحم مشوياً، والسمك مقليناً، والبيض مسلوقاً.

(٣) ماذا قال لك المدرس مُشيراً بيده إلى؟

(٤) مالك حزيناً؟

(٥) جاءتني الطفلة باكيةً، ورجعت ضاحكةً.

(٦) قابلت أخواتي راجعاتٍ من المدرسة.

(٧) كلامي المدرس ماشيين.

(٨) أموزوناً بيع التمر أم مكيل؟

(٩) لم صلّيت قاعداً؟

- (١٠) هؤلاء أبنائي خارجين من البيت.
- (١١) حامدٌ مُفرداً أقوى من أعدائه مجتمعين.
- (١٢) أراكين جثتم أم ماشين؟
- (١٣) قال تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْنَا الْسَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِاعِبِينَ﴾ [الأنبياء/١٦].

٥ - أكمل الجمل الآتية بوضع الحال الواردة في المثال في الأماكن الحالية بعد تغييرها لتناسب صاحبها، علماً بأنَّ الحال تُطابق صاحبها في الإفراد والثنية والجمع؛ وفي التذكير والتأنيث:

(١) دخل الطالب قاعة الامتحان خائفاً.

(٢) دخل الطلاب قاعة الامتحان

(٣) دخلت الطالبة قاعة الامتحان

(٤) دخلت الطالبات قاعة الامتحان

٦ - عين الجملة الحالية فيما يأتي، واذكر الرابط في كل واحدة منها:

(١) حججت وأنا صغير.

(٢) ﴿لا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾.

(٣) خرجنا نَتَزَهُ.

(٤) وصل الطبيب وقد مات الجريح.

(٥) جلست الطالبات يَكْتُبْنَ الواجبات.

(٦) قال النبي ﷺ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا

الأرحام، وصلوا بالليل والناس نائم». (رواه الترمذى وابن ماجه وأحمد والدارمى).

٧ - يقول كل طالب : جلست اقرأ / أكتب / ألعب

٨ - (فاتحًا فاه). (فُو) من الأسماء الخمسة. تقول : فُوه صغير. افتح فالك. يقول بفتحه ماليش في قلبه.

٩ - (لَعْبٌ) مصدر (لَعِبَ يَلْعَبُ)، وهو على وزن ( فعل).  
هات المصدر من «كَذَبَ، وضَحَكَ» على وزن « فعل».

١٠ - هات مضارع : (هَوَى) و(أَفْشَى).

١١ - هات جمع (بيت) بمعنى بيت شعر، وجمع «فَمٍ».

١٢ - هات مفرد : أرحام، سكارى.

١٣ - «نَيَامٌ» جمع «نَائِمٌ، ونَائِمَةٌ» مثل «قِيَامٌ» جمع «قَائِمٌ، وقَائِمَةٌ».  
قال تعالى : ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ...﴾ . و«قُعُود» جمع «قاعد، وقاعدة». في الحديث:  
«خرج رسول الله ﷺ فإذا نسوان جلوس». (رواه ابن ماجه في  
الجناز ٥٠).

## (٣٢) الدرس الثاني والثلاثون

علي : ما نِتْيَجَةُ الاختِبَارِ الشَّهْرِيِّ يَا أَسْتَاذ؟

المدرس : نجح الطَّلَابُ كُلُّهُمْ إِلَّا واحِدًا مِنْهُمْ.

إِبراهِيم : أَخْشَى أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ.

المدرس : نعم، أَنْتَ ذَاكَ.

إِبراهِيم : كَيْفَ رَسِبْتَ وَقَدْ أَجْبَتَ عَنِ الْأَسْئِلَةِ كُلُّهَا إِلَّا الْأُولَى.

المدرس : الْأُولَى هُوَ الْمُهِمُّ، وَلَهُ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً. يَا إِخْوَانَ أَجْتَهَدُوا أَجْتَهَادًا فَقَدْ أَقْرَبُ الْامْتِحَانَ النَّهَائِيَّ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شَهْرٌ وَاحِدٌ أَوْ أَقْلَى.

زَهِير : كم درساً ندرس للامتحان؟

المدرس : ندرس الكِتَابَ كُلَّهُ إِلَّا الدَّرَسَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ إِنْ شاءَ اللَّهُ.

(يُسْجِلُّ الغِيَابَ) مَنْ غَابَ الْيَوْمُ؟

علي : ما غاب الْيَوْمُ إِلَّا حَامِدٌ.

زَهِير : أين دفترِي يَا أَسْتَاذ؟

المدرس : هو معي. سَأَعْطِيكَهُ غَدًا إِنْ شاءَ اللَّهُ. لَقَدْ صَحَّحْتَ الدَّفَاتِرَ كُلُّهَا إِلَّا إِيَاهُ... فِي الْحِصَّةِ السَّابِقَةِ شَرَحْتَ لَكُمُ الْدَّرْسَ إِلَّا جُمَلًا مِنْهُهُ... إِذَا أَرَدْتُمْ أُعِيدُ شَرْحَهُ قَبْلَ أَنْ أَشْرِحَ الْجُمَلَ الَّتِي لَمْ تُشْرِحْ بَعْدُ.

إبراهيم : لا حاجة إلى إعادة شرحه يا أستاذ، فقد فهمناه.  
 علي : أرجو أن تعيد شرحه يا أستاذ، فلم يفهمه أحد إلا إبراهيم .  
 المدرس : إذن نعيد قراءة الأمثلة الواردة في الدرس. اقرأ الآيات  
 يازهير.

زهير : (بعد الاستعاذه) ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ : أَسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا  
 إِلَّا إِبْلِيسَ ، أَبَى وَأَسْتَكَبَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة/ ٣٤] .  
 ﴿ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ﴾ [البقرة/ ٢٤٩] .  
 ﴿ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ﴾ [النساء/ ٦٦] .  
 ﴿ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [الأحقاف/ ٣٥]

المدرس : اقرأ الحديث يا علي .  
 علي : عن عمرو بن الحارث قال: «ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً  
 ولا درهماً ولا عبداً ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها،  
 وسلامه، وأرضًا جعلها لأبن السبيل صدقة». (رواوه  
 البخاري).

المدرس : اقرأ البيت يا إبراهيم .  
 إبراهيم : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَقَ اللَّهُ باطِلٌ      وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ  
 (يدخل المراقب)

المراقب : يُنْصَرِفُ جَمِيعُ الطَّلَابَ الْآنَ مَاعَدَا الطَّلَابَ الْأُورَبَيْنَ ، فَلَهُمْ آجِتمَاعٌ مَعَ الْمَدِيرِ .

المدرس : كَيْفَ كَانَ حَفْلُ الشَّايِ أَمْسِ . أَنَا لَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْ الْحُضُورِ .

المراقب : كَانَ مُمْتَعًا . قَدْ حَضَرَ الطَّلَابُ كُلُّهُمْ إِلَّا الْمَدِيرِينَ .

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

(١) مَنْ الَّذِي رَسَبَ فِي الْإِخْتِبَارِ الشَّهْرِيِّ ؟ وَلِمَ ؟

(٢) كَمْ درَسَ يَدْرِسُ الطَّلَابُ لِلْامْتِحَانِ ؟

(٣) مَنْ الَّذِي غَابَ ؟

٢ - (نجح الطَّلَابُ كُلُّهُمْ إِلَّا وَاحِدًا) هُنَّ (وَاحِدًا) مُسْتَشِنُونَ .

الْإِسْتِثْنَاءُ : إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاءِ الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْ حُكْمٍ مَا قَبْلَهَا ، فَإِذَا قَلَنا : (نجح الطَّلَابُ إِلَّا حَامِدًا) ، أَتَبَيَّنَ النَّجَاحُ لِلْطَّلَابِ وَنَفَيْنَاهُ

عَنْ حَامِدٍ .

وَلِهِ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ :

(١) الْمُسْتَشِنُ .

(٢) الْمُسْتَشِنُ مِنْهُ .

حَامِدًا .

الْمُسْتَشِنُ

إِلَّا

أَدَاءُ الْإِسْتِثْنَاءِ

نجح الطَّلَابُ

الْمُسْتَشِنُ مِنْهُ

أَدَوَاتُ الْإِسْتِثْنَاءِ كَثِيرَةٌ ، أَهْمَمُهَا :

- (أ) إِلَّا، وهي حَرْفٌ.  
 (ب) غَيْر وسِوَى، وهم أَسْمَانٍ.  
 (ج) مَا خَلَا وَمَاءِدَا، وهم فُعْلَانٌ.

أقسام الاستثناء :

- \* الاستثناء إِمَّا مُتَّصِّلٌ، وَإِمَّا مُنْقَطِّعٌ.
- فالمتّصل : أن يكون المستثنى بعضاً مَا قبله، نحو: نجح الطالب إِلَّا حامداً، فـ(حامد) أحد الطالب وهو من جنسهم.
- والمنقطع أن لا يكون المستثنى بعضاً مَا قبله، نحو: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ إِلَّا الموتَ، فـ(الموتُ ليس من جنس الداء).
- \* وكذلك الاستثناء إِمَّا تَامٌ، وَإِمَّا مُفْرَغٌ.
- فالنَّاتِم : ما ذُكِرَ فيه المستثنى منه، نحو: حفظت القرآن إِلَّا سورة البقرة.
- والمُفْرَغُ : ما لم يُذْكُرْ فيه المستثنى منه، نحو: ما جاءَ إِلَّا حامداً.

- \* وكذلك الاستثناء إِمَّا مُوجَبٌ، وَإِمَّا غَيْرُ مُوجَبٍ.
- فالموجَبُ ما خَلَا مِن النَّفِيِّ، والنَّهْيِ والاسْتِفَاهَامِ.
- وغير الموجَبِ ما تَضَمَّنَ النَّفِيِّ أو النَّهْيِ أو الاستفهامَ.

## أحكام المستثنى بـ (إلا).

- حكم المستثنى في الاستثناء المتصل.

(١) وجوب النصب : يَجِبْ نصْبُه إذا كان الاستثناء تاماً موجباً، نحو:

(أ) حضر الطلاب إلا حامداً.

(ب) رأيت الطلاب إلا حامداً.

(ج) اتصلت بالطلاب إلا حامداً.

(٢) جواز النصب والاتباع : يجوز نصبه وإتباعه لما قبله في الإعراب إذا كان الاستثناء تاماً غير موجب، نحو:

(أ) ما حضر الطلاب إلا حامداً / حامد.

(ب) ما سألت الطلاب إلا حامداً / حامداً.

(ج) ما اتصلت بالطلاب إلا حامداً / حامد.

(أ) لا يخرج أحد إلا حامداً / حامد.

(ب) لا تسأل أحداً إلا حامداً / حامداً.

(ج) لا تتصل بأحد إلا حامداً / حامد.

(أ) هل غاب أحد إلا حامداً / حامد؟

(ب) هل رأيت أحداً إلا حامداً / حامداً؟

(ج) هل اتصلت بأحد إلا حامداً / حامد؟

(٣) إعرابه بحسب ما يقتضيه العامل: يُعرَب بحسب ما يقتضيه العامل - كما لو كانت (إلا) غير موجودة - إذا كان الاستثناء مفرغاً نحو :

(ما جاء حامداً) (أ) ما جاء إلا حامداً.

(ما سألت حاماً) (ب) ما سألت إلا حاماً.

(ما اتصلت بحاماً) (جـ) ما اتصلت إلا بحاماً.

(أ) لا يخرج إلا حاماً.

(ب) لا تسأل إلا حاماً:

(أ) هل جاء إلا حاماً؟

(ب) هل رأيت إلا حاماً؟

- حكم المستثنى في الاستثناء المقطوع :

يجب نصبه في جميع الأحوال ، نحو :

(أ) حضر الطلاب إلا المدرس.

(ب) ما حضر الطلاب إلا المدرس.

- حكم المستثنى بـ (غير وسوى)

حكمه الجر بالإضافة. وتُعرَب (غير) بما كان يُعرَب به

المستثنى مع (إلا) :

(١) جاء الطلاب غير حامي (جاء الطلاب إلا حاماً).

(٢) ماجاء الطلابُ غِيرُ حَامِدٍ . (ما جاء الطلابُ إِلا حَامِدًا / حَامِدٌ) .

(٣) ماجاء غِيرُ حَامِدٍ . (ما جاء إِلا حَامِدٌ) .

(٤) ماسألت غِيرَ حَامِدٍ . (ما سألت إِلا حَامِدًا) .

- حكم المستثنى بـ (ما خَلَا، وَمَا عَدَا) :

حكمه النصبُ، نحو: جاء الطلاب ما خلا حامداً / ما عدا حاماً .

٣ - استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الاستثناء، واذكر نوع كل واحد منها، وإعرابه .

٤ - عين المستثنى والمستثنى منه فيما يأتي، واذكر نوع الاستثناء في كل مثال :

(١) ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [النساء/١٧] .

(٢) ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأُكُم﴾ [هود/٨١] .

(٣) ﴿وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران/١٣] .

(٤) ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء/٢٣] .

(٥) ﴿وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ [الجاثية/٢٤] .

(٦) ﴿فَإِنَّمَا عَدُوُّكُمْ إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء/٧٧] .

٥ - أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ (إلا) وأكمل به الجملة :

(الشّرُك) ..... (١) يغفر الله الذنوب كلها إلا

(آثَانِ) ..... (٢) زارني جميع زملائي إلا

- (المتأخرون) ..... (٣) نجح الطلاب كُلُّهم إِلَّا
- (سُورتان) ..... (٤) حفظت القرآن إِلَّا
- (باكستان) ..... (٥) زرت البلاد الإسلامية كلها إِلَّا
- (أنت) ..... (٦) ساعدني جميع زملائي إِلَّا
- (الاستثناء) ..... (٧) فهمت المسائل النحوية كلها إِلَّا
- (صفحات) ..... (٨) قرأت الكتاب كله إِلَّا منه

٦ - أمام كل جملة مما يأتي اسم . اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

- (خالد) ..... (١) ما رَسَبَ أَحَدُ إِلَّا
- (قرتان) ..... (٢) ما أكلت شيئاً إِلَّا
- (بعضهم) ..... (٣) لم يسافرُ الطالبُ في عطلة الربيع إِلَّا
- (المدين) ..... (٤) لا تَصِلُّ بِأَحَدٍ إِلَّا
- (الله) ..... (٥) هل يغفرُ الذنوبَ أَحَدُ إِلَّا
- (هو) ..... (٦) ما سالت أحداً إِلَّا

٧ - أمام كل جملة مما يأتي اسم . اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

- (إبراهيم) ..... (١) ما فهم الدرس إِلَّا
- (السائق) ..... (٢) ما مات في الحادث إِلَّا
- (المجتهد) ..... (٣) ما يحب المدرسُ إِلَّا
- (الكسلان) ..... (٤) هل يرسُب إِلَّا
- (برتقاليان) ..... (٥) ما أكلت إِلَّا
- (أنا) ..... (٦) ما سأل المدرسُ إِلَّا

(٧) ما كنت إلا

(مدرس)

٨ - أمام كل جملة فيما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

(العنوان)

(١) كتب الرسالة إلا

(الدواء)

(٢) ما يتناول المريض الطعام إلا

(الشرطة)

(٣) غادر الحجاج من إلا

(الدفاتر)

(٤) ما أحضرت الكتب إلا

(المشاة)

(٥) ما مات الركاب في الحادث إلا

٩ - أكمل كل جملة بما يأتي بمستثنى مناسب :

(١) ما ظننتك إلا

(٢) أحب الفواكه كلها إلا

(٣) ما رسب الطلاب إلا

(٤) ما غاب اليوم إلا

(٥) ما أرَغَب في شيء إلا

(٦) ما كتبت شيئاً إلا

١٠ - (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ . . .). (أَلَا) حرف استفتاح وتنبيه، نحو: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْسُّفَهَاءُ﴾ [البقرة/١٣]. ﴿أَلَا إِنَّ أُولَيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس/٦٢].

١١ - هات جمع الأسماء الآتية :

دينار. درهم. عبد. أمّة. سلاح.

١٢ - (شَرْحٌ) مصدر (شَرَحَ يَشَرِّحُ)، وهو على وزن (فَعْل).  
هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعْل) :  
ضَرَبَ، قَاتَلَ، فَتَحَ، شَقَّ.

١٣ - ما معنى «الأمة» وما جُمِعُها؟

٤ - «دينار» جمعه «دَنَانِير» على غير قياس، إذ القياس أن يكون  
«دَيَانِير».

اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع :  
ديوان، قِيراط، دِيماس.

١٥ - أَخْشَى أن أَكُونَ إِيَّاهُ. إذا كان خبرُ «كَانَ» ضميرًا يجوز فيه  
الاتِّصالُ والانفصالُ، فيجوز أن نقول: «أَخْشَى أن أَكُونَهُ».

هاءً مثاليين آخرين :

- (أ) أَكُنْتَ إِمامَ هَذَا الْمَسْجِدِ؟  
نعم، كُنْتُ إِيَّاهُ / كُنْتُهُ.
- (ب) أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَدْرِسَةً؟  
لا، مَا أَرِيدُ أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ /  
أَكُونَهُ.

### (٣٣) الدرس الثالث والثلاثون

المدرس : يا أَحْمَد ، هَل تَفْتَحَنَ النَّوافِذُ وَالْبَرْدُ شَدِيدٌ؟ لَا تَفْتَحْنَهَا إِلَّا  
النَّافِذَةُ الصَّغِيرَةُ . . . هَلَا تُنْظِفُنَ السَّبُورَةَ يَا إِخْرَانَ . أَرِيدُ أَنْ  
أَقُولَ لَكُمْ شَيْئًا مِّهْمًا فَاسْتَمِعُنَ إِلَيْيَ . إِنْ مِنْ أَهْمَّ وَاجِبَاتِ الْمُسْلِمِ  
الدَّعْوَةُ إِلَى اللَّهِ . قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿كُتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرَجْتُ  
لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾  
[آل عمران/١١٠] . وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلَ : ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مَّنْ دَعَا  
إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت/٣٣] .  
فَعَلَيْنَا أَنْ نَدْعُو النَّاسَ إِلَى دِينِ اللَّهِ .

أَحْمَدُ : وَاللَّهِ لَأَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى دِينِ اللَّهِ فِي بَلْدِي .

عَلَيُّ : وَاللَّهِ لَأَنْشُرَنَّ الْإِسْلَامَ فِي بَلْدِي .

حَامِدُ : وَاللَّهِ لَنُحَارِبَنَّ الشَّرِّكَ وَالْبِدْعَةَ فِي بَلْدَنَا .

زَهِيرُ : وَاللَّهِ لَا نَتْرُكُ الْكُفَّارَ يُنْشِرُونَ دِينَهُمْ فِي بَلَادِ الْمُسْلِمِينَ .

وَلَيْمُ : وَاللَّهِ لَسَوْفَ أُولَفَ كِتَابًا بِالْلُّغَةِ الإِنْكِلِيزِيَّةِ لِشَرْحِ تَعَالِيمِ  
الْإِسْلَامِ .

المدرس : بَارَكَ اللَّهُ فِيْكُمْ وَوَفَّقَكُمْ لِمَا فِيهِ خَيْرُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ .  
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَّمَنَا الطَّرِيقَةَ الصَّحِيحةَ  
لِلدُّعَوَةِ إِذْ قَالَ : ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ﴾

الْحَسَنَةِ، وَجَادُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل / ١٢٥]. فعلينا أن نتبع هذه الطريقة.

علي : والله لنحبك يا أستاذ فإنك لم رب عظيم . جزاك الله عنا أحسن الجزاء .

المدرس : اقرأ الآيات يا عبد الله .

عبد الله : (بعد الاستعاذه والبسملة) ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا . بَلْ أَحْيَاهُ اللَّهُ مِنْ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

[آل عمران / ١٦٩] .

﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُه﴾ [الحج / ٤٠]  
 ﴿إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكُوكِبِرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُولْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهِرْهُمَا وَقُولْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء / ٢٣] .

المدرس : اقرأ الحديث يا هشام .

هشام : عن البراء بن العازب قال : رأيت النبي ﷺ يوم الخندق ينقل التراب وهو يقول :

وَالله لو لا الله ما أهْتَدِيَنا	وَلَا صُمِّنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلْنَسَكِينَةً عَلَيْنَا	وَثَبَّتْ الأَقْدَامَ إِنْ لَاقِيْنَا
وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا	إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

(البخاري)

المدرس : اقرأ البيت يا ولِيم .

ولِيم : إذا رأيتْ نُيوبَ اللَّيْثِ بارزةً فلا تَظْنَنَ أَنَّ اللَّيْثَ يَيْتَسِمُ  
\* \* \* \*

١ - (لا تَحْسِبَنَ) هذه نونُ التوكيد الثقيلة .

وللتوكيد نونُ أخرى ، هي نونُ التوكيد الخفيفة ، نحو: فَأَرْزَلْنَ  
سَكِينَةً عَلَيْنَا .

لا يؤكِد الفعل الماضي ، ويؤكِد المضارع والأمر .

أحكام آخر الفعل المؤكَد بالنون :

(أ)

إذْهَبْ : إِذْهَبَنَ يُبْنِي آخِرُهُ عَلَى الْفَتْحِ .

لَا تَذْهَبْ : لَا تَذْهَبَنَ .

تَذْهَبْ : تَذْهَبَنَ

(ب)

إذْهَبُوا : اذْهَبَنَ تُحَذِّفُ وَالْجَمَاعَةُ لِالتقاءِ السَّاِكِنَيْنِ .

لَا تَذْهَبُوا : لَا تَذْهَبَنَ فَأَصْلِ إِذْهَبَنَ (إِذْهَبُونَ)

تَذْهَبُونَ : تَذْهَبَنَ تُحَذِّفُ نونُ الرفعِ لِتَوَالِيِ الْأَمْثَالِ .

(جـ)

إذْهَبِي : إِذْهَبَنَ تُحَذِّفُ ياءُ الْمُخَاطَبَةِ لِالتقاءِ السَّاِكِنَيْنِ .

لَا تَذْهَبِي : لَا تَذْهَبَنَ فَأَصْلِ إِذْهَبَنَ (إِذْهَبِنَ) .

تَذْهِبِينَ : تَذْهِبَنْ  
تُحَذَّفُ نونُ الرفعِ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ .

(د)

إِذْهَبَانَ : إِذْهَبَانْ

نون التوكيد

لَا تَذْهَبَانْ : لَا تَذْهَبَانْ

تَذْهَبَانَ : تَذْهَبَانْ  
تُحَذَّفُ نونُ الرفعِ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ .

(هـ)

إِذْهَبَانَ : إِذْهَبَانْ

لَا تَذْهَبَانْ : لَا تَذْهَبَانْ

تَذْهَبَانَ : تَذْهَبَانْ  
لَا تُحَذَّفُ نونُ النسوةِ لِأَنَّهَا الفاعلُ .

(وـ)

إِمْشِينَ : إِمْشِينَ

لَا تَنْسِينَ : لَا تَنْسِينَ

آدْعَونَ : آدْعَونَ

أَكْدُ الْأَفْعَالِ الْأَتِيَةِ بِنُونِ التوكيدِ الثقيلةِ :

اُخْرُجْ . اُدْخُلُوا . اِجْلِسِي . اِشْرِبَا . اُكْتَبَنْ . اِجْرِ . لَا تَبْكِ . لَا تَشْكُ .  
تَفْتَحُونَ . اَحْفَظْ . تُسَافِرِانِ . تَشْرِبِنَ . تَضْرِبِنَ . لَا تَخْرُجُوا .

٢ - مواضع توكيد الفعل بالنون :

فعل الأمر : يجوز توكيده مطلقاً ، نحو: اُخْرُجَنْ .

## الفعل المضارع :

(١) يجوز توكيده إذا كان طلبياً، نحو :

(أ) ﴿لَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [إبراهيم/٤٢].

(ب) لِيَجْلِسَنَّ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ.

(ج) أَتُسَافِرَنَّ وَأَنْتَ مَرِيضٌ؟

(د) هَلَّا تَجْتَهَدَنَّ فَقَدْ أَقْرَبَ الْامْتِحَانَ.

(٢) توكيده قريب من الواجب إذا وقع بعد (إما) الشرطية (وهي «إن»)

أكَدْتُ بـ«ما» الزائدة)، نحو: ﴿إِمَّا يَيْلُغُنَّ عَنْكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كُلُّهُمَا

فَلَا تَقُولْ لَهُمَا أُفِّ﴾ . . .

(٣) يجب توكيده إذا وقع جواباً للقسم ، وذلك بثلاثة شروط :

(أ) أن يكون مثبتاً.

(ب) مستقبلاً.

(ج) غير مفصول من لام الجواب بفاضل ، نحو:

﴿وَتَأَلَّهُ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ [الأنباء/٥٧].

ولا يجوز توكيده إذا فقد أحد هذه الشروط ، نحو:

(أ) والله لا أخرج . لكونه مُنفياً.

(ب) والله لأحبك . لكونه لحال.

(ج) والله لإلي المدير أش��وك . لكونه مفصولاً من لام الجواب.

٣ - استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة توكييد الفعل بالنون . واذكر ما وجب فيه التوكيد وما جاز.

٤ - تمرير شفوي :

- (أ) يقول طالب آخر: لاتفعلْ كذا، فيرد عليه قائلاً: والله لا فعلْ كذا.  
(ب) ثم يقول: افعَلْ كذا. ويرد عليه قائلاً: والله لا أفعل كذا.  
(مثال: لا تجلسْ هنا/ والله لا جلسْ هنا /اجلسْ هنا/ والله لا جلسْ هنا).

٥ - اجعل الفعل في كل جملة مما يأتي جواباً للقسم، وغيره ما يلزم :

- (١) أجهد من الأسبوع القادم .  
(٢) لا أدخن .  
(٣) نزورك غداً.  
(٤) أكره التّابُر بالألقاب .  
(٥) أعلم أهل بلدي اللغة العربية بعد التّخرُج .  
(٦) سوف أعطيك كتاباً مفيداً .  
(٧) أظنه صواباً .  
(٨) لا يغفر الله الشرك .

٦ - (أَفْ) اسم فعلٍ مضارعٍ بمعنى (أتضَجَرُ).

٧ - هات المضارع والأمر من الأفعال الآتية:

نشر. حارب. جاذل. بغي. نهر.

٨ - «بَلْ أَحْيَاءُ» أي «بَلْ هُمْ أَحْيَاءُ». إذا جاءت «بَلْ» قبل الجملة فهي حرف ابتداءٍ، وتفيد الإضراب. والإضراب إما إبطالي كما في هذه الآية؛ وإما انتقالي كما في «بَلْ تُؤثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا».

## (٣٤) الدرس الرابع والثلاثون

المدرس : أين ولِيْمُ ؟

بَلَالٌ : سافر إلى مَكَّةَ مَعَ أَقْرَبَائِهِ الَّذِينْ جَاءُوا مِنْ لَندَنَ.

المدرس : كيف حال جُرْجِ الْيَوْمِ ؟ كَانَتْ بِهِ حُمَّىٌ .

بَلَالٌ : هُوَ الْيَوْمَ أَحْسَنُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

المدرس : هذه دَفَاتِرُ طَلْحَةَ وَيَزِيدَ وَعُمَرَ وَمَعْدِيكَرَبَ . أَينَ هُمْ ؟

يَزِيدُ : هَا نَحْنُ أُولَاءِ يَا أَسْتَاذَ .

المدرس : تَكْتُبُونَ فِي دَفَاتِرِكُمْ أَشْيَاءً لَا صَلَةَ لَهَا بِالدُّرْسِ .

مَعْدِيكَرَبُ : نَسْمَعُ مِنْ عُلَمَاءِ مَسَائلِ شُرُعِيَّةٍ أَوْ نَحْوِيَّةٍ فَنَكْتُبُهَا فِي هَذِهِ

الدَّفَاتِرِ .

المدرس : الأَحْسَنُ أَنْ تُخَصِّصُوا هَذِهِ الْمَسَائلِ دَفَاتِرًا مُسْتَقْلَةً . . . افْرَا

الدُّرْسِ يَامِرُونَ .

مَرْوَانُ : قَالَ تَعَالَى : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ [الأنعام / ١٥٢] .

﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَانَ أَسِفًا﴾ [طه / ٨٦] .

﴿وَإِنْ خِفْتُمُ الآتَّاقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَأَنْكِحُوهَا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ

النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ . . .﴾ [النساء / ٣] .

**عُمَرُ** : يا أستاذ، كم معنى لـ «إن»؟  
المدرس : تأتي «إن» لِعَانٍ، منها الشَّرْطُ كما في قوله تعالى : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ . . .﴾.

﴿وَمِنْهَا النَّفْيُ كَمَا فِي التَّنْزِيلِ : إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ﴾  
[المدثر/٢٥]. وتأتي مُخْفَفَةً من «إن» كما في قوله تعالى : ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [يوسف/٣] أي «وَإِنَّكَ كُنْتَ . . .».

**طلحة** : ما معنى «قوس قزح» يا أستاذ؟  
المدرس : هُوَ قَوْسٌ مِنْ نُورٍ يُظَهِّرُ فِي السَّمَاءِ تَرَى فِيهِ أَلْوَانَ الطَّيْفِ مُتَتَابِعَةً.

**نُوح** : وما معنى «زُحْلٌ» يا أستاذ؟  
المدرس : هو أَحَدُ الْكَوَاكِبِ.

(يدخل شاب)

**هو** : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أنا طالب جديد من  
أفغانستان، واسمي «شاه».

المدرس : أهلاً وسهلاً. من أي مدينة من مدن أفغانستان أنت؟  
**شاه** : من بلخ.

(يدخل المراقب)

**المراقب** : أفي الفصل كراسي ومكاتب كافية؟

المدرس : لا ، نحتاج إلى ثلاثة مَكَاتِبٍ أَخْرَى .

المراقب : (مساراً) يسأل المدير عن ولِيم؟

المدرس : قُلْ لَهُ إِنَّهُ مِنْ أَحْسَنِ طَلَابِ الْفَصْلِ . (يُسْمَعُ رَبِّيْنُ الْجَرَسِ)  
نَذْهَبُ الْآنَ إِلَى مَعْمَلِ اللُّغَةِ . أُخْرُجُوا بِهُدُوِّ، وَامْشُوا مَثْنَى  
مَثْنَى .

\* \* \*

ورد في هذا الدَّرْسِ أُمْثلَةٌ لـ «المنوع من الصَّرْفِ»، وهو الاسمُ  
الْمُعَرَّبُ الَّذِي لَا يُلْحَقُهُ التَّنْوينُ .

وهو على نوعَيْنِ : نوعٌ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ لِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَنُوعٌ يُمْنَعُ  
لِعِلَّتَيْنِ .

المنوع من الصَّرْفِ لِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ، هو :

(١) ما كان مختوماً بِالْفِ الْتَّائِيْثِ المقصورة أو المدودة، ومن  
أمثلته : مَرْضَى، وَدُنْيَا، وَحْبَلَى، وَفَتَاوَى، وَهَدَائِيَا؛ وَصَحْرَاءُ، وَحَمْرَاءُ،  
وَفَقَرَاءُ، وَأَصْدِقَاءُ .

(٢) ما كان على وزنِ مُتَهَّى الجُمُوعِ - وهو ما كان على وزنِ  
«مَفَاعِل» و«مَفَاعِيل» وأَشْبَاهِهِما -، ومن أمثلته : مَسَاجِدُ، وَمَفَاتِيْخُ؛  
وَفَنَادِقُ، وَشَوارِعُ، وَرَسَائِلُ، وَفَنَاجِينُ، وَأَسَابِيعُ، وَثَعَابِينُ .

وكذلك يُمنع من الصرف المفرد الذي على وزن مُنتهٰ الجمْوع،  
ومن أمثلته : طَاطِمٌ، وبَطَاطِسٌ؛ وطَبَاشِيرٌ، وسَرَاوِيلٌ.

المنوع من الصرف لعلتين، وهو إِمَّا عَلَمٌ، وِإِمَّا صِفَةً.

### العَلَمُ الممنوع من الصرف :

يُمنع العَلَمُ من الصرف إذا كان :

(١) مُؤْنَثًا، ومن أمثلته : آمنة، وزَينَبُ، وحَمْزَةٌ<sup>(١)</sup>. إذا كان العَلَمُ  
المُؤْنَثُ ثُلَاثِيًّا سَاكِنَ الوَسَطِ كـ«هِنْدُ، وَدَعْدُ، وَرِيم» جَازَ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ،  
وَصَرْفُهُ أَوْلَى.

(٢) أَعْجَمِيًّا، ومن أمثلته : إِبْرَاهِيمُ، وباكستانُ، ولَندُنُ.

إذا كان العَلَمُ الأَعْجَمِيُّ ثُلَاثِيًّا سَاكِنَ الوَسَطِ مُذَكَّرًا اِنْصَرَفَ، ومن  
أمثلته : نوحُ، وشِيشُ، ولُوطُ، وجُرْجُ، وخانُ، وشَاهُ.

أما الثُلَاثِيُّ السَّاكِنُ الوَسَطِ المُؤْنَثُ فَيُمْنَعُ، ومن أمثلته : بَلْخُ،  
وَحِمْصُ، وَنِيسُ، (مَدِينَةٌ فِي فَرَنْسَة)، وَمُوشُ (مَدِينَةٌ فِي تُرْكِيَّة).

(٣) مَعْدُولًا - أي كان على وزن «فُعل» -، ومن أمثلته : عَمْرُ،  
وزَفَرُ، وَرَحْلُ، وَهُبَلُ، وَقَرَحُ.

(١) «آمنة» لفظُها ومسائِها كلامًا مُؤْنَثٌ؛ «زينب» لفظُها مذَكَّرٌ، ومسائِها مُؤْنَثٌ؛ «حمزة» لفظُها مُؤْنَثٌ ومسائِها مذَكَّرٌ.

(٤) خُتُوماً بِالْفِ وَنُونٍ زَايِدَتِينْ، وَمِنْ أَمْثَلَتْهُ: مَرْوَانُ، وَرَمَضَانُ، وَشَعْبَانُ، وَعُثْرَانُ.

(٥) عَلَى وَرْنُ فِعْلِ، وَمِنْ أَمْثَلَتْهُ: أَحْمَدُ، وَيَزِيدُ.

(٦) مُرْكَبًا تَرْكِيَّا مَرْجِيَّا، وَمِنْ أَمْثَلَتْهُ: مَعْدِيَكَرْبُ، وَحَضْرَمَوْتُ.

### الصِّفَةُ الْمُنْوَعَةُ مِنَ الصَّرْفِ :

تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَتْ :

(١) عَلَى وَزْنِ «أَفْعَلُ» وَمِنْ أَمْثَلَتْهُ: أَكْبَرُ، وَأَحْسَنُ، وَأَحْمَرُ.

وَيُشْتَرِطُ فِيهَا أَلَا تُؤَنَّثَ بِالْتَاءِ. إِذَا أَنْتَ بِالْتَاءِ أَنْصَرَفَ، نَحْوَ:  
أَرْمَلٍ، فَإِنَّ مَؤْنَثَهُ أَرْمَلَةٌ.

(٢) عَلَى وَزْنِ «فَعْلَانٌ»، وَمِنْ أَمْثَلَتْهُ: جَوْعَانُ، وَشَبْعَانُ، وَعَطْشَانُ، وَمَلَانُ.

(٣) مَعْدُولَةً. وَالصِّفَةُ الْمَعْدُولَةُ شَيْئَانٌ :

(أ) الْعَدْدُ الَّذِي عَلَى وَزْنِي «فُعالٌ» وَ«مَفْعَلٌ»، وَمِنْ أَمْثَلَتْهُ: ثُلَاثُ، وَرُبَاعٌ؛ وَمَشْنَى، وَمَثْلَثٌ. فَ«ثُلَاثُ» مَعْدُولَةٌ عَنْ «ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ».

(ب) كَلْمَةُ «آخَرَ»<sup>(١)</sup>.

(١) معنى العدل في هذه الكلمة أنها جمع «آخر» وهي تأنيث «آخر» و«آخر» على وزن «أفعال» التفضيل الذي لا يجمع ولا يؤنث مادام نكرةً. وليس كذلك «آخر» فإنه يجمع ويؤنث، ولا يذكر بعده «من». و«آخر» من هذه الناحية معدولٌ عن اسم التفضيل، فمنع من الصرف.

## أحكام الممنوع من الصرف :

(١) الممنوع من الصرف لا ينون .

(٢) ويُجَرِّب بالفتحة ما لم يكن مضافاً، أو محلي بـ«ال». فإذا أضييفَ أو حُلِّيَ بـ«ال» جُرِّب بالكسرة، نحو: درَسْتُ في مَدَارِسَ كثِيرٍ؛ درَسْتُ في مَدَارِسِ الْمُلْكَةِ؛ درَسْتُ في كثِيرٍ مِنَ الْمَدَارِسِ .

(٣) المنقوص من الجمع المُتَنَاهِي يُعَامَلُ معاملة المنقوص من المنصرف، فتُحذَفُ ياً وَهُوَ رفعاً وجراً، ويُنونُ، نحو:  
المرفوع : هذه الكلمة لها معانٍ كثيرةً .  
المنصوب : أعرَفُ معانِي كثيرةً لهذه الكلمة .

المجرور : تُسْتَعْمَلُ هذه الكلمة بمعانٍ كثيرةً .

## تَمَارِين

- ١ - استخرج من الدرس الأسماء الممنوعة من الصرف، واذكر سبب منع كلٍ واحدٍ منها من الصرف.
- ٢ - استخرج من الدرس ما جُرّ من الأسماء الممنوعة من الصرف بالكسرة، واذكر السبب.
- ٣ - عَيْنِ الممنوع من الصرف فيها يأتي، واذكر سبب منعه. وإذا جُرّ بالكسرة فاذكر سبب ذلك :
  - (١) ﴿أَيَسَ اللَّهُ بِأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ [التين/٨].
  - (٢) ﴿وَحْلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ . . .﴾ [الإنسان/٢١].
  - (٣) ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ . . .﴾ [المعارج/٤٠].
  - (٤) ﴿لَا تَقْرَبُوا الْصَّلَادَةَ وَأَتْمُمْ سُكَارَى . . .﴾ [النساء/٤٣].
  - (٥) ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ . . .﴾ [البقرة/١٣٣].
- ٤ - جُرّ الممنوع من الصرف فيها يأتي بالكسرة : «نَزَّلْنَا فِي فَنَادِقَ».
- ٥ - أدخل كلمة «جَوَارِ» في ثلات جمل على أن تكون مرفوعةً في الأولى، ومنصوبةً في الثانية، ومحروقةً في الثالثة.
- ٦ - في «عائشةُ عائشةُ» منعت الكلمة الأولى من الصرف، ولم تمنع الثانية. لِمَ؟
- ٧ - لم يمنع «أَرْنُبُ» من الصرف مع أَنَّهُ على وزن فِعلٍ. لِمَ؟

- ٨ - مَثَلْ لِجَرِّ المَمْنُوعِ مِنَ الصرفِ بِالْكَسْرَةِ بِسَبَبِ الإِضَافَةِ .
- ٩ - مَثَلْ لِجَرِّ المَمْنُوعِ مِنَ الصرفِ بِالْكَسْرَةِ بِسَبَبِ تَحْلِيلِهِ بِـ «ال» .
- ١٠ - مَثَلْ لِكُلِّ مَا يَأْتِي :
- (١) الصِّفَةُ الْمَعْدُولَةُ .
  - (٢) الْعَلَمُ الْأَعْجَمِيُّ .
  - (٣) الصِّفَةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ «فَعْلَانٍ» .
  - (٤) الْعَلَمُ الْمَؤْنَثُ .
  - (٥) الْعَلَمُ الْمَعْدُولُ .
  - (٦) الصِّفَةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ «أَفْعَلٍ» .
  - (٧) الْعَلَمُ الْمَخْتُومُ بِأَلْفِ وَنُونٍ زَائِدَتِينَ .
  - (٨) الْعِلْمُ الْمَرْكَبُ .
  - (٩) الْجَمْعُ الْمُتَنَاهِيُّ .
  - (١٠) الْإِسْمُ الْمَخْتُومُ بِأَلْفِ التَّاءِنِيَّةِ الْمَدُودَةِ .
  - (١١) الْإِسْمُ الْمَخْتُومُ بِأَلْفِ التَّاءِنِيَّةِ الْمَقْصُورَةِ .
  - (١٢) الْمَنْقُوصُ مِنَ الْجَمْعِ الْمُتَنَاهِيِّ .
  - (١٣) الْعِلْمُ الْمَؤْنَثُ الْمَنْصُوفُ .
  - (١٤) الْعِلْمُ الْأَعْجَمِيُّ الْمَنْصُوفُ .
- ١١ - «إِبْرَاهِيمُ» و«لُوطٌ» كَلَا هُمَا أَعْجَمِيُّ . فَلِمَ مَنَعَ الْأَوَّلُ مِنَ الصرفِ، وَلِمَ يَمْنَعَ الْآخِرُ؟

١٢ - «جُرْجُ» و«بَلْخُ» كلاماً أَعْجَمِيّ، وثلاثيّ ساكنُ الوَسْطِ. فلِمَ انْصَرَفَ الْأَوَّلُ،  
ولِمَ يَنْصَرِفَ الْآخِرُ؟

١٣ - أَيُّ عِلْمٍ يَحُوزُ صِرْفُهُ وَمَنْعُهُ؟

ملحوظة : مُنْعَ «أشياءً» من الصرف لأنَّ أصلَه «أشياءً» على وزن «أفعالاء» .

## مِنْ أَبْنِيَةِ مَصَادِرِ الْفَعْلِ التَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ \*

- (١) فَعْلٌ: ضَرَبَ يَضْرِبُ: ضَرَبٌ. فَهُمْ يَفْهَمُونَ: فَهُمْ. قَالَ يَقُولُ:  
قَوْلٌ. غَزَا يَغْزِو: غَزْوٌ. نَهَى يَنْهَى: نَهْيٌ.
- (٢) فَعْلٌ: طَلَبَ يَطْلُبُ: طَلْبٌ. نَظَرَ يَنْظُرُ: نَظَرٌ. عَمِلَ يَعْمَلُ: عَمَلٌ.  
تَعَبَ يَتَعَبُ: تَعَبٌ. فَرَحَ يَفْرَحُ: فَرَحٌ.
- (٣) فَعْلٌ: كَذَبَ يَكْذِبُ: كَذِبٌ. لَعَبَ يَلْعَبُ: لَعْبٌ. حَلَفَ يَحْلِفُ:  
حَلْفٌ.
- (٤) فِعْلٌ: حَفَظَ يَحْفَظُ: حِفْظٌ. عَلِمَ يَعْلَمُ: عِلْمٌ. ذَكَرَ يَذْكُرُ: ذِكْرٌ.
- (٥) فِعْلٌ: كَبَرَ يَكْبُرُ: كِبْرٌ. عَظُمَ يَعْظُمُ: عَظَمٌ. صَغَرَ يَصْغُرُ: صِغَرٌ.  
رَضِيَ يَرْضَى: رِضَى.
- (٦) فُعْلٌ: شَكَرَ يَشْكُرُ: شُكْرٌ. شَرِبَ يَشْرَبُ: شُرْبٌ. وَدَ يَوْدُ: وُدٌ.  
سَخَطَ يَسْخَطُ: سُخْطٌ.
- (٧) فُعْلٌ: هَدَى يَهْدِي: هُدَى. سَرَى يَسْرِي: سُرَى.
- (٨) فَعْلَةً: رَحَمَ يَرْحَمُ: رَحْمَةً. كَثَرَ يَكْثُرُ: كَثْرَةً. حَارَ يَحَارُ: حَيْرَةً.
- (٩) فَعَلَةً: غَلَبَ يَغْلِبُ: غَلَبَةً. شَكَا يَشْكُو: شَكَاةً (أصله: شَكَوَةً).

---

(\*) معظم هذه الأبنية سماعية. أما أبنية مصادر الفعل الثلاثي المزدوج والفعل الرباعي المجرد والمزيد فقياسية.

- (١٠) فَعْلَةُ : سَرَقَ يَسْرِقُ : سَرِقةٌ.
- (١١) فَعْلَةُ : حَمَى يَحْمِي : حِمْيَةٌ. عَصَمَ يَعْصِمُ : عِصْمَةٌ.
- (١٢) فَعْلَى : دَعَا يَدْعُو : دَعْوَى. شَكَا يَشْكُو : شَكْوَى.
- (١٣) فَعْلَى : ذَكَرَ يَذْكُرُ : ذِكْرَى.
- (١٤) فَعْلَى : رَجَعَ يَرْجِعُ : رُجْعَى.
- (١٥) فَعَلَانُ : جَالَ يَجْوُلُ : جَوَلَانُ. دَارَ يَدْوُرُ : دَوَرَانُ. خَفَقَ يَخْفِقُ : خَفَقَانُ. هَاجَ يَهِيجُ : هَيَّجَانُ. شَنَأَ يَشْنَأُ : شَنَآنُ.
- (١٦) فَعَلَانُ : نَسِيَ يَنْسِى : نِسِيَانُ. حَرَمَ يَحْرِمُ : حِرْمَانُ. رَضِيَ يَرْضِى : رِضْوَانُ.
- (١٧) فَعَلَانُ : رَجَحَ يَرْجِحُ : رُجْحَانُ. غَفَرَ يَغْفِرُ : غُفْرَانُ. كَفَرَ يَكْفُرُ : كُفْرَانُ.
- (١٨) فَعَالُ : ذَهَبَ يَذْهَبُ : ذَهَابٌ. نَجَحَ يَنْجُحُ : نَجَاحٌ. فَسَدَ يَفْسُدُ : فَسَادٌ. صَلَحَ يَصْلُحُ : صَلَاحٌ. نَفَدَ يَنْفَدُ : نَفَادٌ.
- (١٩) فَعَالُ : نَكَحَ يَنْكَحُ : نِكَاحٌ. قَامَ يَقُومُ : قِيَامٌ. صَامَ يَصُومُ : صِيَامٌ. آبَ يَؤُوبُ : إِيَابٌ.
- (٢٠) فُعَالُ : سَأَلَ يَسْأَلُ : سُؤَالٌ. دَعَا يَدْعُو : دُعَاءٌ. مَرَحَ يَمْرَحُ : مُزَاحٌ. سَعَلَ يَسْعُلُ : سُعَالٌ. زُكِمَ يَزْكَمُ : زُكَامٌ.

(٢١) فَعَالَةُ: نَظْفَ يَنْظُفُ : نَظَافَةُ . فَصْحَ يَفْصُحُ : فَصَاحَةُ . ضَخْمَ يَضْخُمُ : ضَخَامَةُ . ظَرْفَ يَظْرُفُ : ظَرَافَةُ .

(٢٢) فِعَالَةُ: كَتَبَ يَكْتُبُ : كِتَابَةُ . قَرَأَ يَقْرَأُ : قِرَاءَةُ . عَبَدَ يَعْبُدُ : عِبَادَةُ .  
صَانَ يَصُونُ : صِيَانَةُ . تَلَا يَتَلَوُ : تِلَاؤَةُ . زَارَ يَزُورُ : زِيَارَةُ .

(٢٣) فَعَالِيَةُ: كَرَهَ يَكْرُهُ : كَرَاهِيَّةُ . عَلِنَ يَعْلَنُ : عَلَانِيَّةُ .

(٢٤) فَعُولُ: قَبِيلَ يَقْبَلُ : قَبُولُ . وَلَعَ يَوْلُعُ : وَلُوعُ .

(٢٥) فُعُولُ: خَرَجَ يَخْرُجُ : خُرُوجُ . رَكَعَ يَرْكَعُ : رُكُوعُ . لَزَمَ يَلْزَمُ :  
لُزُومُ . غَدَا يَغْدُو : غُدُوًّ .

(٢٦) فُعُولَةُ: سَهْلَ يَسْهُلُ : سُهُولَةُ . صَعَبَ يَصْعُبُ : صُعُوبَةُ . عَذْبَ يَعْذُبُ : عُذُوبَةُ .

(٢٧) فَعِيلُ: رَنَ يَرَنُ : رَنِينُ . أَنَّ يَئِنُّ : أَنِينُ . شَخَرَ يَشْخَرُ : شَخِيرُ .  
رَحَلَ يَرْحَلُ : رَحِيلُ .

لِكَثِيرٍ مِنَ الْأَفْعَالِ أَكْثَرُ مِنْ مَصْدِرٍ .

يُذَكِّرُ المَصْدُرُ بَعْدَ الْفَعْلِ مُنْصَوِبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ ، نَحْوُ :  
رَضِيَ يَرْضَى رَضًا ، وَرَضَاءً ، وَرِضْوَانًا ، وَمَرْضَاءً .  
سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعًا ، وَسَمَاعًا .

## أوزان جمٌ التَّكْسِيرِ

جمع التكسير على قسمين : جمع قلة وجمع كثرة.

فجمع الفلة يدل على ثلاثة فما فوقها إلى العشرين.

وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرين إلى غير نهاية.

ويستعمل كل منها في موضع الآخر مجازاً.

### أبنية جموع القلة :

(١) أفعال : حرف أحرف . شهر أشهر . نجم أنجم . عين أعين .  
وجه أوجه . كف أكف .

(٢) أفعال : عنب أغناب . ثوب أثواب . سيف أسياف . قفل أقفال .

(٣) أفعال : رغيف أرغفة . عمود أعمدة . سلاح أسلحة . طعام  
أطعمة .

(٤) فعلة : فتى فتيه . غلام غلامة . صبي صبية .

### أبنية جموع الكثرة :

(١) فعل : أحمر حمراء حمر . أعمى عمياء عمي . أبيض بيضاء بياض  
(أصله بياض) .

(٢) فعل : كتاب كتب . حمار حمر . سرير سرر . جديد جدد . رسول  
رسيل . مدينة مدن . صحيفه صحف .

(٣) فَعْلٌ : غُرْفَةُ غُرَفٍ . سُورَةُ سُورٍ . مُدْيَةُ مُدَى . قَرِيَّةُ قُرَى . لِحَيَّةُ  
لَحَى . كُبْرَى كُبَرٌ .

(٤) فَعْلٌ : إِبْرَةُ إِبَرٍ . عِبْرَةُ عِبَرٍ . حِجَّةُ حِجَاجٍ . مِرْيَةُ مِرَى .

(٥) فَعَلَةُ : مَاشٌ مُشَاةً (أصله مشية). قَاضٍ قُضَاةً . رَامٌ رُمَاءً .

(٦) فَعَلَةُ : طَالِبٌ طَلَبَةً . كَافِرٌ كَفَرَةً . فَاجِرٌ فَجَرَةً . سَيِّدٌ سَادَةً (أصله  
سَوَادَةً) بائِعٌ بَاعَةً (أصله بَيَّعَةً) .

(٧) فَعَلَى : مَرِيضٌ مَرْضَى . قَتِيلٌ قَتْلَى . مَيْتٌ مَوْتَى . جَرِيحٌ جَرْحَى .  
أَحَمَقٌ حَمَقَى .

(٨) فَعَلَةُ : دِيكٌ دِيَكَةً . فِيلٌ فِيلَةً . قِرْدٌ قِرَدَةً . دُبٌ دِبَيَّةً .

(٩) فَعَلٌ : رَاكِعٌ رُكَعٌ . سَاجِدٌ سُجَدٌ . صَائِمٌ صُومٌ .

(١٠) فَعَالٌ : طَالِبٌ طَلَابٌ . رَاكِبٌ رُكَابٌ . قَارِئٌ قُرَاءٌ .

(١١) فَعَالٌ : كَبِيرٌ كَبِيرَةٌ كِبَارٌ . شَوْبٌ شِيَابٌ . ذِئْبٌ ذِئَابٌ . جَبَلٌ جِبَالٌ .  
رَقَبَةٌ رَقَابٌ . ثَمَرٌ ثَمَارٌ . غَضْبَانٌ غَضْبَى غِضَابٌ . جَوْعَانٌ  
جَوْعَى جِيَاعٌ . قَائِمٌ قِيَامٌ . نَائِمٌ نِيَامٌ . أَنْثَى إِنَاثٌ . أَعْجَفٌ  
عِجَافٌ .

(١٢) فُعُولٌ : بَيْتٌ بَيْوَتٌ . نَجْمٌ نُجُومٌ . أَسَدٌ أُسُودٌ . ذَكَرٌ ذَكُورٌ . سَاجِدٌ  
سُجُودٌ . شَاهِدٌ شُهُودٌ .

- (١٣) فِعْلَانُ : غَلَامٌ غِلْمَانُ . نَارٌ نِيرَانُ . جَارٌ جِيرَانُ . تَاجٌ تِيجَانُ . خَرُوفٌ  
خِرْفَانُ . غَرَالٌ غِرْلَانُ . أَخٌ إِخْوَانُ . نِسْوَةٌ نِسْوَانُ . ١
- (١٤) فُعْلَانُ : شَابٌ شُبَّانُ . رَاكِبٌ رُكْبَانُ . أَسْوَدٌ سُودَانُ . أَعْمَى  
عُمِيَانُ . ذَكْرُ ذُكْرَانُ . قَضِيبٌ قُضَبَانُ . رَغِيفٌ رُغْفَانُ .
- (١٥) فُعَلَاءُ : فَقِيرٌ فُقَرَاءُ . بَخِيلٌ بُخَلَاءُ . كَرِيمٌ كُرَمَاءُ . جَلِيسٌ جُلَسَاءُ .  
شَاعِرٌ شُعَرَاءُ . خَلِيفَةٌ خُلَفَاءُ .
- (١٦) أَفْعِلَاءُ : طَبِيبٌ أَطْبَاءُ . شَدِيدٌ أَشِدَّاءُ . عَزِيزٌ أَعْزَاءُ . قَوِيٌّ أَقْوِيَاءُ .  
وَلِيٌّ أَوْلَيَاءُ . غَنِيٌّ أَغْنِيَاءُ . صَدِيقٌ أَصْدِيقَاءُ .
- (١٧) فَوَاعِلُ : كَافِرَةٌ كَوَافِرُ . كَادِبَةٌ كَوَادِبُ . زَوْبَعَةٌ زَوَابِعُ . طَابِعُ  
طَوَابِعُ . فَارِسٌ فَوَارِسُ .
- (١٨) فَعَائِلُ : رِسَالَةٌ رَسَائِلُ . صَحِيفَةٌ صَحَافَهُ . عَجُورٌ عَجَائِزُ .
- (١٩) فَعَالٍ : فَتَوَى فَتَاوٍ . صَحْرَاءٌ صَحَارٍ .
- (٢٠) فَعَالٍ : سَكْرَانُ سَكَارَى . يَتِيمٌ يَتَامَى . أَيْمُونُ أَيَامَى . طَاهِرٌ  
طَهَارَى .
- فُعَالٍ : قَدِيمٌ قُدَامَى . أَسِيرٌ أَسَارَى . كَسْلَانُ كُسَالَى .
- (٢١) فَعَالٍ : كُرْسِيٌّ كَرَاسِيٌّ . بُخْتِيٌّ بَخَاتِيٌّ . قُمْرِيٌّ قَمَارِيٌّ .
- (٢٢) فَعَالٌ : فُنْدُقٌ فَنَادِقُ . بُرْثُنُ بَرَاثِنُ . بُرْعُمُ بَرَاعِمُ . جَوْهَرٌ جَوَاهِرُ .

فَعَالِيلٌ: قِنْدِيلٌ قَنَادِيلٌ. قِرْطَاسٌ قَرَاطِيسٌ. عُصْفُورٌ عَصَافِيرٌ.  
فَنْجَانٌ فَنَاجِينٌ.

تِلْمِيذٌ تَلَامِيذٌ/ تَلَامِذَةٌ. أَسْتَاذٌ أَسَايِيدٌ/ أَسَااتِذَةٌ.

(٤٣) شِبَهُ فَعَالِيلٌ: مَسْجِدٌ مَسَاجِدٌ. مِنْبَرٌ مَنَابِرٌ. أَفْضَلٌ أَفَاضِلٌ.  
شِبَهُ فَعَالِيلٌ: أَسْبُوعٌ أَسَايِيعٌ. مَفْتَاحٌ مَفَاتِيحٌ.

## تمارين عامة

س ١ : اقرأ الحديث ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

ياعبادي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نفسي وجعلته بينكم محرّماً فلَا تَظَالَمُوا.

ياعبادي، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هُدِيَتِهِ، فَآسْتَهْدُونَي أَهْدِكُمْ .

ياعبادي، كلكم جائع إلا من أطعمنه، فاستطعموني أطعمنكم.

ياعبادي، كلكم عارٍ إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم.

ياعبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر لكم الذنوب جميعاً.  
فاستغفروني أغفر لكم.

(١) (أ) ماذا تفيد (جعل) هنا؟ وإلى كم مفعول تتعدي؟

(ب) اذكر معنى آخر لـ (جعل)، ومثل له.

(٢) (أ) ما الذي حذف من (تظلموا)؟ وله؟

(ب) اذكر البابين اللذين يجوز أن يقع فيها هذا الحذف، واستشهد بكلٍّ واحد منها بآية.

(ج) من أي باب هذا الفعل؟ وماذا يفيد هذا الباب هنا في هذا الحديث؟ وهذا الباب معنى آخر. اذكره، ومثل له.

(٣) استخرج من الحديث فعلاً ثلاثة مجرداً، واذكر بابه ومصدره، ومصدره الميميّ .

(٤) استخرج من الحديث فعلاً ثلاثة مزيداً بحرف واحد، واذكر بابه، ومصدره، واسم فاعله.

(٥) عَيْنٌ صِيغَةُ كُلٍّ اسْمًا مَا يَأْتِي، وَادْكُرْ فَعْلَهُ: ضَالٌّ. عَارٍ. جَائِعٌ. مُحْرَمٌ.

(٦) أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا إِعْرَابًا كَامِلًا.

س ٢ : اقْرَأُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ، ثُمَّ أَجْبَ عنَ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:  
﴿إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ عَنْكُوكَبُرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَاهُمَا فَلَا تَقْلِيلَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ  
لَهُمَا قُولًا كَرِيمًا﴾.

(١) مَا أَصْلَ (إِنَّمَا)? وَمَا حَكْمُ تُوكِيدِ الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ بَعْدِهِ؟

(٢) لَمْ اقْتَرَنَ (لَا تَقْلِيلَ) بِالْفَاءِ؟

(٣) أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا.

س ٣ : مَا إِعْرَابُ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِيهَا يَأْتِي :

(١) ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بازْغَا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾.

(٢) ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾. (الضمير يعود على وقوع العذاب).

س ٤ : أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِي الْبَيْتِ الْآتِي :

فَمَا نَيلَ الْخَلُودَ بِمُسْتَطِاعٍ  
فَصَبَرًا فِي مَحَالِ الْمَوْتِ صَبَرًا

س ٥ : أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِيهَا يَأْتِي :

﴿قَالَ: كُمْ لَبِثْتَ؟ قَالَ: لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ. قَالَ: بَلْ لَبِثْتَ مَائَةً  
عَامٍ﴾.

س ٦ : اقْرَأُ الْبَيْتِ الْآتِي، ثُمَّ أَجْبَ عنَ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهَا :

إِذَا رَأَيْتَ نَيْوَبَ الْلَّيْلَ يَبْتَسِم  
فَلَا تَظْنُنَّ أَنَّ الْلَّيْلَ بَارِزَةً

- (١) ما حكم توكيد الفعل المضارع بالنون في هذا البيت؟ وله؟
- (٢) (رأى) هنا بصرية هي أم قلبية؟
- (٣) من أي باب (يَتَسَمَّ)؟ كم حرفاً زائداً فيه؟ هات منه الماضي والأمر والمصدر.
- (٤) ما معنى (اللَّيْث)؟ وما جمعه؟
- (٥) ما معنى (النِّيْب)؟ وما مفردتها؟ هل تجمع هذه الكلمة جمعاً آخر؟
- (٦) لم اقْتُرَنَ (لَا تَظْنُنْ) بالفاء؟
- (٧) أعرّب ما تحته خطًّ.

س ٧ : ما إعراب اسم الإشارة في كل جملة مما يأتي؟ :

- (١) أين تسافر هذه السنة؟
- (٢) أتعاملني هذه المعاملة؟
- (٣) حفظت هذه السورة.
- (٤) ماذا في حقيتك هذه؟

س ٨ : أعرّب (خوْفًا) في كل جملة مما يأتي :

- (١) أنا أشد الناس خوفاً من الحياة.
- (٢) بقيت في البيت خوفاً من الحرّ.
- (٣) خفت خوفاً شديداً.
- (٤) أَدْخَلَ الحادثُ في قلبه خوفاً شديداً.

س ٩ : ما إعراب (كم) في كل جملة مما يأتي :

(١) كم ريالا عندك ؟

(٢) كم سورة حفظت ؟

(٣) كم يوما بقىت في مكة ؟

(٤) كم سجدة سجدت ؟

(٥) بكم هذا ؟

س ١٠ : ما إعراب (أيّ) في كل جملة مما يأتي :

(١) أيّ يوم هذا ؟

(٢) أيّ كتاب تقرأ ؟

(٣) أيّ صلاة تصلي ؟

(٤) أيّكم غاب أمس ؟

س ١١ : ما إعراب (ثلاث) في كل جملة مما يأتي ؟ :

(١) أكلت ثلاث تمرات .

(٢) طبع هذا الكتاب ثلاث طبعات .

(٣) انتظرتك ثلاث ساعات .

(٤) لي ثلاث أخوات .

(٥) دخلت الجامعة الآن ثلاث سيارات .

(٦) مدة الدراسة في المعهد ثلاث سنوات .

(٧) ذبحت ثلاث دجاجات .

س١٢ : هات مثلا في جملة لكلّ مَا يأتي :

- (١) حرف امتناع لامتناع . (٢) حرف امتناع لوجود .  
(٣) الاختصاص . (٤) التحضيض .  
(٥) التنديم . (٦) التغليب .  
(٧) ضمير الفصل . (٨) ضمير النصب المنفصل .  
(٩) إذا الفجائية . (١٠) من التبعيـية .  
(١١) من الزائدة . (١٢) تصرف كاف الخطاب .  
(١٣) لا النافية للجنس . (١٤) لام الابتداء .  
(١٥) اللام المزحلقة . (١٦) الندبـة .  
(١٧) نفي الماضي بـ(لا) . (١٨) المفعول لأجلـه .  
(١٩) المفعول المطلق . (٢٠) الحالـة .  
(٢١) تميـز الذـات . (٢٢) تمـيز النـسبة .  
(٢٣) رأـي البـصرـية . (٢٤) رأـي القـلـبيـة .  
(٢٥) التـحـذـير عـلـى أـن يـكـون المـحـذـر مـنـه مـصـدـرا مـؤـوـلا .  
(٢٦) اـسـم إـشـارـة وـقـع نـعـتا . (٢٧) مـنـادـي اـكتـسـبـ التعـرـيف بـالـنـداء .  
(٢٨) نـائـبـ الـفـاعـلـ . (٢٩) مـضـافـ لـمـيـكتـسـبـ التعـرـيف بـالـإـضـافـةـ .  
(٣٠) شـبـهـ الـجـمـلـةـ . (٣١) مـصـدـرـ مـؤـوـلـ فـي مـحـلـ رـفـعـ .  
(٣٢) مـصـدـرـ مـؤـوـلـ فـي مـحـلـ نـصـبـ . (٣٣) مـصـدـرـ مـؤـوـلـ فـي مـحـلـ جـرـ .  
(٣٤) جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ خـبـرـها جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ .

س١٣ : هات مثلاً لكل ما يأتي :

(١) فعل ثلاثي مجرد من باب :

(أ) فَعِلَ يَفْعُلُ.

(ب) فَعُلَ يَفْعُلُ.

(ج) فَعِلَ يَفْعِلُ.

(٢) فعل ثلاثي مزيد :

(أ) بحرف.

(ب) بحروفين.

(ج) بثلاثة أحرف.

(٣) الفعل رباعي المجرد.

(٤) فعل رباعي مزيد (أ) بحرف. (ب) بحروفين.

س١٤ : انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل) : زاد. صبر. وقى .

س١٥ : هات مثلاً لكل وزن من أوزان المصادر الآتية : فِعَالَة . فُعْلَ . فَعِلَ . فَعُلَ . فَعْلَ .

س١٦ : أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية :

(١) اِنْفَتَحَ باب المطعم. (٢) أَرْسَلَتَ البرقية.

(٣) المدير قال لك هذا. (٤) وَرَنَّ الجرس.

س١٧ : ما نوع (ما) في كلّ ما يأتي ؟ :

(١) ﴿ما هذَا بشر﴾ .

(٢) ﴿ما أَغْنَى عنَه مَالَه وَمَا كَسَب﴾ .

(٣) ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ .

(٤) ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفَقَرَاءِ﴾ .

(٥) ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ .

(٦) ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَبْعَدُونَ﴾ .

(٧) ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مِثْلًا مَا﴾ .

(٨) إِنَّ اللَّهَ يَقْبِلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرِّغِرْ .

(٩) ﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مِثْلًا﴾ ؟

(١٠) لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانٌ .

س ١٨ : ما نوع (اللام) في كلّ ما يأتي ؟ :

(١) ﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ .

(٢) ﴿وَلَا حُرُّ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ .

(٣) ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ .

(٤) ﴿وَمَا خَلَقْتَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾ .

(٥) ﴿فَلَيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَيُبَكِّرُوا كَثِيرًا﴾ .

(٦) ﴿وَتَاهَ لِأَكِيدَنَ أَصْنَامَكُمْ﴾ .

س ١٩ : تَعَجَّبٌ مِنْ جَمَالِ النَّجُومِ مُسْتَعْمِلًا فِعْلَيِ التَّعَجُّبِ .

س ٢٠ : هَاتُ شَاهِدًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِكُلِّ فَعْلٍ مِنْ فَعْلِيِ التَّعَجُّبِ .

س ٢١ : هَاتُ الْمَصْدَرُ، وَمَصْدَرُ الْمَرَةِ، وَمَصْدَرُ الْهَيْثَةِ، وَالْمَصْدَرُ الْمَيْمَيُّ مِنْ (مَاتَ) .

س ٢٢ : أَعْرِبُ الْبَيْتَ الَّتِي إِعْرَابًا كَاملاً :

حتّى متى أنت في لهو وفي لعب والموت نحوك يهوي فاتحًا فاه

س ٢٣ : أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِيهَا يَأْتِي :

(١) ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ مِنْكُمْ فَإِنِّي أَعْذُّهُ عَذَابًا لَا أَعْذُّهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾

(٢) ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدًا﴾.

(۳) اتصلت به هاتفیاً.

س ٢٤ : اقرأ البيت، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

وقد يجمع الله الشَّتَّى تِينَ بعْدَمَا يُظْنَانٌ كُلُّ الظُّنُونِ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

(١) مَاذَا تَفِيدُ (قَدْ) هَنَا؟

(٢) ما نوع (ما) هنا؟

. (٣) خطّ ما تحته أعرّ

## س ٢٥ : أعرّب الآية الكريمة الآتية :

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يُرَهِ﴾.

س ٢٦ : اجعل كُلّ جملة مما يأتى حالاً :

## ١) الشمس غرب .

(٢) غربت الشمس .

(٣) القرآن أقرأ .

س ٢٧ : لماذا أتيَ بضمير النصب المنفصل في كلّ ما يأتي؟ :

(١) ﴿وَأَشْكَرُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ .

(٢) ﴿نَحْنُ نَرْزَقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ .

(٣) ﴿أَمْرَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ .

(٤) ﴿وَمَا كَانَ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لَأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ .

(٥) حُبِّي إِيَّاكَ أَكْثُرٌ مِنْ حُبِّكَ إِيَّايَ .

س ٢٨ : حُول الفعل في كل جملة مما يأتي إلى مصدر :

(١) أخرجني المدرس أَمْسِ .

(٢) سأله المدير .

(٣) دعاك الإمام .

(٤) ساعدتنا .

س ٢٩ : أجب عن السؤالين الآتيين مستعملاً الضمائر. في أيهما يجوز الاتصال

والانفصال؟ ولمَّا؟ .

(١) من عَلِّمكُ العربية؟

(٢) من عَلِّمَ أخاكَ العربية؟

س ٣٠ : مثل لمعاني (جعل) الآتية: شرع . ظنّ . صير . أوجد .

س ٣١ : ماذا تفيد (عسى) في كل آية مما يأتي؟

(١) ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَ رَبِّي﴾ .

(٢) ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرُهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ .

س٣٢ : ما حكم توكيـد الفعل بالـنون في كـل مـثال مـا يـأـتـي؟ :

(١) ﴿فَلَا تَمْوِنُ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ .

(٢) ﴿فِيمَا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِرَحْمَنَ صَوْمًا﴾ .

(٣) ﴿وَتَالَّهِ لَا كِيدَنَ أَصْنَامُكُمْ﴾ .

(٤) ادْخُلُنَّ الْفَصْلَ يَا إِخْوَانَ .

س٣٣ : اجعل كـل جـملـة مـا يـأـتـي جـوابـا للـقـسـمـ ، وـغـيرـ ما يـلـزـمـ :

(١) إلى المـديـر أـشـكـوكـ غـداـ .

(٢) أـسـافـرـ إلى مـكـةـ بـعـدـ أـسـبـوعـ .

(٣) لـاـ أـظـلـمـ أـحـدـاـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ .

(٤) أـحـبـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ .

س٣٤ : هـاتـ مـثـالـيـنـ لـلـاـسـتـشـاءـ الـمـنـقـطـعـ أـحـدـهـماـ مـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـآـخـرـ مـنـ إـنـشـائـكـ .

س٣٥ : هـاتـ مـثـالـيـنـ لـلـاـسـتـشـاءـ الـمـفـرـغـ أـحـدـهـماـ مـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـآـخـرـ مـنـ إـنـشـائـكـ .

س٣٦ : أـدـخـلـ (ـمـاـ)ـ الزـائـدـةـ عـلـىـ (ـإـنـ)ـ الشـرـطـيـةـ فـيـ الـجـمـلـةـ الـآـتـيـةـ ، وـغـيرـ ماـ يـلـزـمـ .  
إـنـ تـسـافـرـ إـلـىـ مـكـةـ أـسـافـرـ مـعـكـ .

تـمـتـ بـعـونـ اللهـ

## محتويات الدروس

(١) الإعراب؛ علامات الإعراب الأصلية والفرعية؛ الإعراب التقديرية ..... ٥	
(٢) واو الحال، معنى «لَعَلٌ»؛ اسم فعل؛ «مِنْ» الزائدة؛ «لَدَى»؛ سبب منع «أشياء» ..... ٢٠	
(٣) من الصرف؛ الفعل الماضي الذي يفيد الدعاء، ونفيه؛ «مَعَانٍ» وإعرابه ..... ٢٨	٢٠
المبني للمجهول؛ نداء المحلي بـ«الـ»؛ النسب؛ «أَخْرٌ»؛ أسماء الشهور؛ «إِمَاءَ» ..... ٤١	٢٨
(٤) صوغ اسمي الفاعل والمفعول من الفعل السالم؛ «ما» الحجازية ..... ٤١	٤١
(٥) صوغ اسمي الفاعل والمفعول من الفعل غير السالم؛ الفعل الأجوف المبني للمجهول ..... ٥٩	٤٩
(٦) صوغ اسمي المكان والزمان ..... ٦٤	٥٩
(٧) صوغ اسم الآلة ..... ٦٩	٦٤
(٨) المعرفة والنكرة ..... ٦٩	٦٩
(٩) حذف نون المثنى وجمع المذكر السالم للإضافة؛ «كلا، وكلتا»؛ «ذانك، وتنانك» ..... ٧٤	٦٩
(١٠) الجملتان الاسمية والفعلية؛ المصدر المؤول ..... ٨٣	٧٤
(١١) المبتدأ والخبر ..... ٩٦	٨٣
(١٢) المفعول فيه؛ «لَوْ»؛ «مِنْ قَبْلٍ، وَمِنْ بَعْدُ» ..... ١٠٤	٩٦
(١٣) لام الأمر؛ الجزم بالطلب؛ الندب؛ «آهٌ»؛ الأحرف الجازمة فعلاً واحداً ..... ١٠٤	١٠٤
(١٤) أدوات الشرط غير الجازمة: «إِذَا»؛ بعض مواضع اقتران الجواب بالفاء ..... ١١٣	١١٣
(١٥) أدوات الشرط الجازمة؛ بقية مواضع اقتران الجواب بالفاء؛ «كَمْ» الخبرية؛ من معاني « حتّى»؛ «هَاءَ»؛ تصغير «كتاب» ..... ١١٨	١١٣
(١٦) المجرد والمزيد من الفعل؛ أوزان الفعل الثلاثي المجرد؛ باب «فَعَلٌ»؛ من أوزان جمع التكسير: «فَعَلَةً» و«فَعَلٌ»؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فَعْلٌ» و«فِعَالٌ» ..... ١٣٢	١١٨
(١٧) باب «أَفْعَلٌ»؛ لام الابتداء؛ «أَصْبَحَ»؛ «أُوشَكَ»؛ «ولو»؛ حذف همزة «ابن»؛ الفعل المتعدي إلى مفعولين: «أَعْطَى»؛ «مَا» النكرة التامة المبهمة ..... ١٤١	١٣٢
(١٨) اللزوم والتعميدي؛ طرق تعددية الفعل اللازم؛ من معاني باب «فَعَلٌ»؛ «إِنَّا»؛ «أَمْسَى»؛ التحذير؛ جمع الجموع؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فَعَالٌ»؛ أسماء بعض الأمراض ..... ١٥٠	١٤١
(١٩) باب «فَاعَلٌ»؛ اللام المزحلقة؛ من معاني «قَدْ»؛ «ذَوُو»؛ «لَكُنْ» المخففة؛ تصرف كاف الخطاب؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فِعَالَةً»؛ جمع «خطيئة» على «خطايا»؛ جمع «برَنَامِج» على «برَامِج» ..... ١٦٣	١٥٠

(٢٠) باب «تَفَعْلَ»؛ حذف إحدى التاءين من «تَتَفَعَّلُ»؛ «لَا» الحينية؛ الاختصاص	١٧٢
(٢١) باب «تَفَاعَلَ»؛ حذف إحدى التاءين من «تَتَفَاعَلُ»؛ «لَا» النافية للجنس؛ جمع «أَفْعَلُ» وتنبيه؛ جمع «فُعْلَة» على «فُعْلَاتٍ»؛ مصدر المثال الواوي؛ حذف حرف الجر قبل المصدر المؤول؛ «لَيْتَ»؛ حذف الواو قبل المحذر منه إذا كان مصدراً مؤولاً؛ الأحرف المشبهة بالفعل؛ البدل وأنواعه .....	١٧٣
(٢٢) باب «أَفْعَلَ»؛ «لَوْلَا»؛ وقوع اسم الإشارة نعتاً؛ التغليب؛ إضافة الجملة إلى الظرف .....	١٧٨
(٢٣) باب «أَفْعَلَ»؛ «إِذَا» الفجائية؛ «ظَنَّ»؛ «دَخَلَهُ» و«دَخَلَ فِيهِ»؛ صيغ مبالغة اسم الفاعل .....	١٩٥
(٢٤) باباً «أَفْعَلُ» و«أَفْعَالُ»؛ «رَأَى» القلبية؛ «عَسَى»؛ «مَا» المصدرية .....	٢٠٤
(٢٥) باب «اسْتَفْعَلَ»؛ «كَيْ» و«إِذْن»؛ نفي الماضي بـ«لَا»؛ دخول واو الحال على الجملة الفعلية المصدرة بالفعل. الماضي المثبت؛ من معاني «جَعَلَ»؛ فتح ياء المتكلم؛ جمع الاسم المنقوص على «فُعْلَة»؛ نواصب الفعل المضارع .....	٢١١
(٢٦) الفعل الرباعي؛ ضمير الفصل؛ «مِنْ» التبعية؛ تقدم همزة الاستفهام على حروف العطف؛ من أوزان جمع التكسير: «فَعْلَيْ»؛ المنادي المضاف إلى ياء المتكلم؛ الفك والإدغام في مضارع الفعل المضعف؛ «مَا» المصدرية الظرفية .....	٢٢٠
(٢٧) أقسام الضمائر؛ ضمائر النصب المنفصلة، ومواقع الإitan بها؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فَعِيلُ» .....	٢٣٠
(٢٨) المفعول المطلق؛ أقسام المصدر؛ مصدر المرة، مصدر الهيئة، المصدر الميمي .....	٢٣٨
(٢٩) المفعول له؛ «لَا» العاطفة؛ حرف التحضيض والتنديم .....	٢٤٦
(٣٠) التمييز؛ فعلاً التعجب؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فُعْلُ» .....	٢٥٠
(٣١) الحال؛ جمع «فَاعِلُ» على «فِعال» و«فُعُولُ»؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فَعِيلُ» .....	٢٥٥
(٣٢) المستثنى؛ جمع «دِينار» على «دَنَانِيْر»؛ الضمير الواقع خبراً لـ«كَانَ»؛ حرف استفتاح وتنبيه .....	٢٦١
(٣٣) توكييد الفعل بالنون؛ «بَلْ» الابتدائية؛ «أَفْ» .....	٢٧١
(٣٤) الممنوع من الصرف .....	٢٧٧
* الملحق الأول: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد .....	٢٨٦
** الملحق الثاني: أوزان جمع التكسير .....	٢٨٩
*** تمارين عامة .....	٢٩٣